

اليوم
عرض سينمائي
فيلم
«المريض الإنجليزي»
العرض الأول الساعة: ٥,٠٠ مساءً
العرض الثاني الساعة: ٨,٠٠ مساءً
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٠٥) الاربعاء ٧ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٩٨م ISSUE 8305 WEDNESDAY FEBRUARY 4, 1998

مخاوف من هزة عنيفة

تراجع أسعار النفط العالمية

■ عاودت الأسعار العالمية للبترول في أسواق لندن، تراجعها أمس وان كان في نطاق محدود للغاية في ظل حالة القلق التي تخيم على الأسواق ترقبا للتطورات التي تطرأ على النزاع الحالي بين العراق والولايات المتحدة.

وقد بلغ سعر برميل خام برنت لتعاقدات شهر مارس الآجلة في لندن ١٥,٥٥ دولار بانخفاض قدره ١٥ سنتا، وامتد التراجع ايضا الى خام السولار الذي انخفض بواقع ٢٥ سنتا لتعاقدات شهر فبراير مسجلا ١٤٢,٢٥ دولار للطن، ويرى المراقبون ان اسعار خام برنت ستظل مستقرة بوجه عام في المرحلة الحالية لينحصر سعر البرميل بين ١٥,٥ و١٦ دولارا، غير ان هناك اراء تحذر من أن الأسعار العالمية للبترول قد تتعرض لهزة عنيفة في حالة موافقة مجلس الأمن على اقتراح السكرتير العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الذي يدعو الى السماح للعراق برفع قيمة مبيعاته النفطية الى ٥,٢ مليار دولار خلال ستة أشهر للتمكن من شراء احتياجاته من الغذاء.

ويعني هذا الاقتراح ان العراق الذي لا تتجاوز قيمة صادراته النفطية مليارى دولار، ستكون أمامه الفرصة للتصدير بكامل طاقته القصوى، ومن المعروف ان اسعار البترول كانت قد وصلت في منتصف الشهر الماضي الى أدنى مستوياتها منذ ٤٥ شهرا اذ تراجع سعر برميل خام برنت عن ١٥ دولارا ليبلغ ١٤,٧ دولار نتيجة تزايد المعروض في الوقت الذي تواجه فيه اقتصاديات دول شرق آسيا بوادر ركود، لا يعلم متى ستنتهي. (وكالات)

الاتحاد تنشر محاوره

مشروع عربي لتسوية الأزمة بين العراق وأمريكا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أسفرت المشاورات واسعة النطاق التى جرت أمس الأول في اتصالات هاتفية مع ١٤ زعيما عربيا بمبادرة من الرئيس المصرى حسنى مبارك بوصفه رئيس القمة العربية الأخيرة عن تفويض الرئيس المصرى بتقديم مشروع عربى متكامل لتسوية الأزمة الحالية بين العراق وأمريكا الى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى محادثاته معها فى القاهرة أمس.

ويقضى المشروع بامتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن توجيه ضربة عسكرية للعراق لمدة ٣ أسابيع تتعهد المجموعة العربية بالتوصل خلالها الى حل سلمي للأزمة الحالية. ويتضمن المشروع أيضا عرضا محددا على العراق ابرز ملامحه العامة السماح بتفتيش المواقع المختلف على تفتيشها من قبل اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية مقابل إجراء تغييرات جوهرية فى عضوية ورئاسة اللجان المنبثقة عن اللجنة الرئيسية وضم خبراء من مصر والجزائر وسوريا والوكالة العربية للطاقة النووية والصين وفرنسا الى هذه اللجان، ورفع قيمة برنامج النفط مقابل الغذاء من مليارى دولار الى ستة مليارات دولار، والبدء فى إجراءات لترتيب حوار جدى بين العراق ومجلس الأمن حول آلية رفع العقوبات. وعلمت «الاتحاد» أن جميع الزعماء العرب الذين تشاور معهم الرئيس مبارك قد فوضوه فى إبلاغ وزيرة الخارجية الإمريكية رفضهم لمبدأ الحل العسكرى للأزمة كما علمت الاتحاد أن الرئيس المصري بعث أيضا بتفاصيل اقتراحه الى كل من الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس وزراء بريطانيا تونى بلير والرئيس الفرنسى جاك شيراك.



جنود أمريكيون يجهزون مقاتلة بالصواريخ على متن الحاملة واشنطن (أ.ف.ب)





فتاة عراقية وطالبات يتدربن على استخدام السلاح (أ.ب)

أين سيختبىء صدام ؟!

■ باريس: أين سيختبىء الرئيس العراقي صدام حسين في حال توجيه ضربات امريكية ضد العراق؟

يؤكد عراقيون يعيشون في المنفى بأوروبا كانوا مقربين من الرئيس العراقي لفترة طويلة، أن صدام يملك فيللا صغيرة تحت الأرض مجهزة بحماية ضد الأسلحة النووية حيث يمكنه العيش أشهرا عدة من دون أي مساعدة من الخارج.

ويقولون إن الرئيس العراقي أوعز الى مهندسين ألمان من جمهورية ألمانيا الشرقية سابقا في الثمانينات لبناء هذا الملجأ الضخم. وكان العراق في حرب مع إيران في ذاك الوقت.

ويضيفون أن الموقع المحدد لهذا الملجأ يبقى غامضا. فإذا كان المهندسون الألمان انكبوا على وضع التصاميم فإن متعهدين عراقيين نفذوا الأشغال. ومصير العراقيين الذين شاركوا في بناء هذا الملجأ غامض.

والملجأ الضخم قد يكون عبارة عن قصر حقيقي مجهز بحماية ضد الأسلحة النووية. وفي إمكان الرئيس العراقي وأفراد عائلته التمتع بكل الراحة.

وتؤكد المصادر نفسها «كل شيء موجود في هذا الملجأ. حيث هناك مركز رياضي وحمام بخار ودار تزينها نباتات اصطناعية بشكل يخال صدام نفسه في حديقة بالهواء الطلق».

والملجأ مجهز بمحطة كهربائية تحت الأرض أيضا ونظام هاتفي متطور للغاية.

وتتابع المصادر العراقية أن «مساحة الملجأ شاسعة لدرجة تم استخدام سيارات كهربائية في التسعينات للتجول في داخله». وتشير المصادر الى ولع صدام حسين «دائما» بالمخابىء تحت الارض.

ويؤكد أحد هذه المصادر أن «الأمريكين سيفتشون عبثا عن أسلحة الدمار الشامل. وهم لن يجدوها لأنها مخبأة تحت الأرض أيضا».

واستخدم مفتشو الامم المتحدة عام ١٩٩٣ أجهزة تصوير حديثة (سكانر) بحثا عن الأسلحة العراقية من دون نتيجة.

ويقول مصدر عراقي: إن «أجهزة السكانر» لا يمكنها كشف الأسلحة إلا حتى عشرة أمتار عمقا وصدام يعرف ذلك. ويتابع إن ذلك يتطلب أجهزة أكثر تطورا للعثور على ترسانة صدام حسين. (أ. ف. ب)

قرنق يجري إتصالات مع دول غربية

مصر تنفي دعمها للقوات السودانية

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلنت قوات المعارضة أمس عن عمليات عسكرية جديدة في شرق السودان كبدت خلالها القوات الحكومية خسائر فادحة ونفت مصر نفيا قاطعا تدخلها في القتال الذي احتدم في جنوب السودان لصالح القوات الحكومية. حيث اعلنت قوات المعارضة عن عمليات جديدة في اطار القتال المكثف بمناطق الجهة الشرقية القريبة من الحدود الاريترية الاثيوبية مع السودان ضد قوات الحكومة أسفرت عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى.

وذكر بيان عسكري لقوات التحالف السودانية أن المعارضة واصلت لانتصاراتها على حشود القوات الحكومية حول مدينة كسلا حيث تمكنت أمس من توجيه ضربة قاسية الى أكبر موقع دفاعي متقدم حول مدينة كسلا وذلك بالهجوم على معسكر القرصنة على مسافة ٣٠ كم جنوب شرق كسلا.

ومن جهتها أعلنت مصر نفيها القاطع لاي تدخل لها في القتال الذي احتدم مؤخرا في جنوب السودان لصالح حكومة الخرطوم وابلغ هذا النفي الى وفد من التجمع الوطني السوداني المعارض الذي احتج على ما وصفه بمساعدة مصرية للحكومة السودانية لاستعادة مدينة واو الاستراتيجية بعد يوم واحد من سقوطها في أيدي التحالف المعارض واكد المسؤولون المصريون لوفد المعارضة السودانية التزام مصر بعدم التدخل في الصراع المسلح في السودان. في حين انها مستمرة في التزامها بمساعدة جميع الاطراف هناك للتوصل الى تسوية سلمية.

وقد اشارت التقارير الواردة الى القاهرة حول الاوضاع في السودان الى ان وفدا من سفراء الدول الغربية في العاصمة الكينية نيروبي قام بزيارة لمدينة (باي) الواقعة تحت سيطرة (جون قرنق) واجتمع بهم قرنق واكد لهم بأنه يعد العدة للاستيلاء على مدينة (جوبا) عاصمة جنوب السودان وكبرى مدنه، وانه فور سقوط هذه المدينة في يده فإنه سيكون في وضع يسمح له بالسيطرة على الجنوب كله من بحر الغزال غربا إلى ملكال شرقا في وقت قصير نسبيا.

وتعد زيارة السفراء الغربيين لمدينة (باي) سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها، لأنها بمثابة اعتراف بعدم تبعية المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات قرنق لسيادة حكومة الخرطوم المركزية، كما انها أول مظاهرة دبلوماسية علنية لإظهار تأييد الغرب لاستقلال جنوب السودان أمام سكان الجنوب أنفسهم.

ومن جانب آخر أكد النائب الأول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح استتباب الأمن بولايات بحر الغزال وانسياب حركة الملاحة الجوية والبرية الى مدينة واو مبينا أن الهجوم الذي تعرضت له المدينة مؤخرا لن يعيق مسيرة السلام التي تشهدها السودان.

فيما نفى اللواء حسن ضحوي وزير الدولة في وزارة التخطيط الاجتماعي صحة انباء ذكرت ان وكالات الاغاثة الطوعية الأجنبية العاملة في السودان كانت على علم مسبق بالهجوم الذي تعرضت له المدينة، واضاف انه لم يصب أي عامل في منظمات الاغاثة بأي سوء وانه تم اجلائهم بواسطة طائرة تابعة «لليونيسيف».

اولبرايت تؤكد: العرب مع الخيار الدبلوماسي

تصاعد الخلاف بين أمريكا وروسيا حول الضربة العسكرية

البرلمان الروسي يلوح بمساعدة عسكرية للعراق ووقف الالتزام بالعقوبات

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ اعترفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الليلة الماضية بمعارضة الدول العربية الرئيسية للخيار العسكري ضد العراق، وقالت في ختام محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة للصحفيين: «اليوم يمكنني ان اقول ان الولايات المتحدة ومصر والاردن والكويت والسعودية والبحرين والسلطة الوطنية الفلسطينية هي على موجة واحدة».. «اننا نفضل حل الازمة دبلوماسيا لكن اذا فشلت السبل الدبلوماسية فان الحكومة العراقية ستتحمل النتائج الوخيمة التي ستترتب على ذلك».

وقد جدد كل من الرئيس المصري والأمين العام لجامعة الدول العربية والرئيس الروسي بوريس يلتسين رفضهم لاي عمل عسكري ضد العراق فيما اتسعت هوة الخلاف بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن ضرورة بذل المساعي الدبلوماسية لحل الازمة حيث اكدت موسكو بعد النفي العراقي ان مبعوثها في بغداد يحرز تقدما، وسيبقى هناك لحين نجاح مهمته حيث أبدى المسؤولون العراقيون استعدادا لتقديم تنازلات. وصدرت من البرلمان الروسي الذي عقد جلسة طارئة حضرها دبلوماسيون من السفارة العراقية تحذيرات للولايات المتحدة وقال رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) جينادي سيليزنوف «ان التطور المؤلم للاحداث حول العراق يمكن ان يقود العالم الى شفا حرب عالمية ثالثة في حالة استخدام القوة العسكرية والسلاح النووي ضد العراق، وقال ان التصريحات حول احتمال استخدام اسلحة نووية تكتيكية ضد العراق تبدو خطرة للغاية، وان روسيا تعارض معارضة قاطعة هذا الموقف.

وقد بحث (الدوما) قرارا ينص على تحلل روسيا منفردة من تعهداتها الخاصة بتنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق في حالة انزال ضربات عسكرية واستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد الخيار العسكري.

وصرح رئيس لجنة «الجيوسياسة» في مجلس «الدوما» الكسي ميتروفانوف للصحفيين بأن روسيا قد تقدم المساعدة العسكرية الى بغداد في حالة تعرض العراق للضربات تنفيذا لمعاهدة عام ١٩٧١ للدفاع المشترك. واوضح انه في حالة خروج روسيا من طرف واحد من نظام العقوبات المفروض على بغداد فان روسيا يمكن ان تستأنف حتى توريد الاسلحة الى العراق.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين واصل مشاوراته الهاتفية مع زعماء الدول الكبرى ومنهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي ابلغه «ان زمن الدبلوماسية ينقضي بسرعة».

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية جينادي تاراسوف ان قرارات الامم المتحدة «لا تعطي الولايات المتحدة الحق في استخدام القوة ضد العراق».

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الموفد الفرنسي برتران دوفورك يحمل اقتراحات ملموسة فرنسية للعراق بشأن السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المواقع العراقية الرئاسية وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان مفاوضات سرية تجري بين مسؤولين عراقيين وامريكيين بترتيب طرف ثالث بهدف الوصول الى صيغة تضمن تجاوز الازمة القائمة.

ومن جانب آخر رفض جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية دعوة العراق لنيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي واعضاء آخرين بالكونجرس الامريكي لزيارة بغداد وتفتيش المواقع الرئاسية.

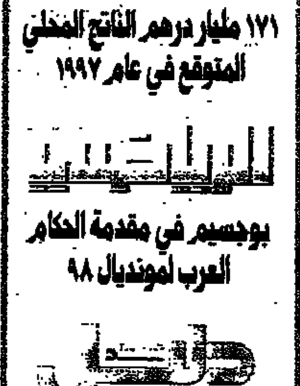
واعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس انه سيبحث في طلب استقدام قوات اضافية رفعه قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال انتوني زيني. وذكرت صحيفة «ذي صن» اللندنية أمس ان الحكومة البريطانية أرسلت الى الخليج غواصة نووية للابلاغ فورا عن اي هجوم عراقي محتمل. (وكالات)

الموقف العربي يرجىء العمل العسكري الأمريكي

■ واشنطن: اكد مصدر مطلع في العاصمة الامريكية ان احد الأسباب الرئيسية في تأجيل اتخاذ خطوات عسكرية من جانب الولايات المتحدة ضد العراق يعود في الأساس الى الموقف العربي الرافض لمثل هذه الخطوة.

وابلغ المصدر مراسل وكالة انباء الامارات في واشنطن قوله ان اشد ما اثر على مساعي وزيرة الخارجية الامريكية هو موقف دول الخليج خصوصا المملكة العربية السعودية والتقارير التي تشير الى ان الرأي العام العربي في الخليج والدول العربية الأخرى خصوصا في مصر يرفض اية عملية عسكرية ضد العراق، واضاف المصدر أن شعبية الرئيس العراقي ليست كبيرة وان الشعوب العربية تفصل بين النظام العراقي والشعب العراقي الذي سيتأثر كثيرا في حالة وقوع هجوم عسكري على العراق. واشار الى ان التقارير التي تصل الى واشنطن تقول انه في اليوم الأول أو الثاني للقصف قد يظهر ان الأمور هادئة ولكن في اليوم الثالث فإن التوقعات هي قيام مظاهرات شعبية ضخمة ضد الهجوم الشيء الذي قد يجبر الحكومات العربية على اتخاذ موقف علني مناهض لمثل هذا الضرب. (وام)

نبيل شعث لـ «الاتحاد»: الربط بين السياسات العربية والقضية الفلسطينية غائب







من الطابق ١٦ حيث يشير السهم سقط محمد على السيارة.. وانتقل الى المستشفى (تصوير: شوكت علي)

اعطني عمراً وارمني من الطابق الـ «١٦»!

العناية الآلهية تنقذ محمداً من موت محقق

■ عبدالله الطنيجي:

■ في واحدة من أغرب الحوادث التي تجلت فيها قدرة العناية الآلهية نجا الطفل محمد طالب هشام الكيرة البالغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة من موت محقق بعد سقوطه من الطابق السادس عشر بمسكنه الواقع بتقاطع شارع النجدة مع شارع حمدان بأبوظبي بين دهشة المارة وهلع الأم التي خرجت قبل وقوع الحادث لشراء بعض الحاجيات لتفاجأ بصراخ امام المحل، وتجمع الناس بعد سماع صوت ارتطام جسم بسيارة على الطريق. ولم تدرك الأم أو تعي ماذا حدث ولكن فضولها جعلها تستطلع الأمر حالها كباقي المارة لكي تجد هذا الصوت. صوت ارتطام طفلها بالسيارة بعد سقوطه، وكانت السيارة بمثابة الوسادة التي حمت الطفل من الموت.. ومن شدة الصدمة لم تشعر الأم بشيء بعدما أغشي عليها إلا بوجودها وطفلها داخل المستشفى.

وتروي لنا والدة الطفل ماحدث بقولها ان طفلها كان مريضاً وطريح الفراش نظراً لأنه يعاني من الجديري المائي الذي يستدعي عدم الحركة، وفي حدود الساعة الثانية عشرة استيقظ من النوم ومن الواضح انه فتح باب الغرفة وخرج الى شرفة المنزل، وعند دخوله الذي لم يستغرق وقتا طويلا سقط من أعلى الشرفة.

وقالت الأم انني كنت مطمئنة على طفلي لأنه كان مريضا وطريح الفراش.

وعند انتقالنا الى المستشفى المركزي الذي يعالج فيه الطفل لمسنا الدهشة والاستغراب على وجه الطفل وأسرته بعد أن منّ الله عز وجل عليه بالنجاة والسلامة. «اعطني عمراً وارمني من الطابق الـ ١٦».

وتم اجراء الاسعافات اللازمة للطفل واتضح انه لاتوجد اصابات خطيرة سوي كسر في الفخذ الايمن والآن هو في حالة جيدة. وسوف يدخل العناية المركزة لمدة يومين ليوضع تحت المراقبة، وأشرف على علاجه طاقم من الأطباء والاستشاريين. وقال الأب أشكر الله عز وجل على نجاة طفلي ولا أستطيع إلا أن أقول الحمد لله.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان حاكم عام نيوزيلاندا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة مايكل هاردي بويز حاكم عام نيوزيلاندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة حاكم عام نيوزيلاندا. (وام)

معرض مشترك لجامعتي الامارات وقابوس بمدينة ألعاب هيلي

■ تقيم جامعة الامارات العربية المتحدة وجامعة قابوس المعرض الفني المشترك الرابع وذلك بمدينة العاب هيلي على هامش فعاليات مهرجان هيلي العاشر ويستمر المعرض من التاسع من فبراير الحالي وحتى الرابع عشر منه.

وقال عبدالله الشامسي مدير ادارة العلاقات العامه والثقافية وعضو لجنة التنسيق والتعاون مع جامعة السلطان قابوس ان انعقاد المعرض الفني المشترك الرابع يأتي انسجاما مع اهداف وبرامج التعاون المشترك بين الجامعتين.

واضاف ان المعرض سيضم العديد من انتاج الطالبات في الجامعتين وكذلك الطلبه ويشمل المشغولات اليدوية واللوحات والرسومات والفنون التشكيلية التي تتناول انماط الحياة السائدة في منطقة الخليج والنهضه العلمية والثقافية للطلبة واظهار التقاليد العربية الاصيلة الموروثه تواصلا بين الماضي والحاضر.

وترتبط الجامعتان باتفاقية تعاون مشتركه تشمل جملة من الانشطة والفعاليات منها تبادل الزيارات وتغطية دورات رياضية وثقافية بين طلبة الجامعتين وتبادل اعضاء الهيئة التدريسية واجراء البحوث العلمية المشتركة بين اعضاء الهيئه التدريسية لكلا الطرفين.

يذكر ان المعرض الاول كان قد اقيم في مطار السيب الدولي بالسلطنة والمعرض الثاني في مطار دبي الدولي بينما كان المعرض المشترك الثالث في ولاية صلالة بالسلطنة في مقر المركز الثقافي. (وام)

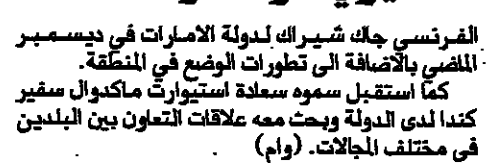
٤١ ألف زائر لمهرجان العين

طالب يفوز ببوليصة تأمين في المسابقات

■ العين - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان العين العاشر، فاز الطفل اسلام عاطف من مدرسة مالك بن أنس بالعين ببوليصة تأمين على الحياة بقيمة ٥٠ الف دولار ضمن الجوائز المخصصة من الشركات والمؤسسات المحلية بالعين للمسابقات التي تطرح على جمهور زوار المهرجان.

وقام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بتقديم الجائزة للفائز الذي اجاب عن العدد الذي بلغه عدد زوار مهرجان العين العاشر حتى مساء يوم أمس الاول، والذي وصل الى قرابة ٤١ الف زائر من ابناء مدينة العين، وابناء الامارات، والخليج.

وتتوالى هذه المسابقات التي تطرح يومياً على مسارح مدينة العاب هيلي على امتداد فترة المهرجان. وتخصص فيها جوائز قيمة للفائزين.



خلال استقبال السفير الفرنسي

حمدان بن زايد يستقبل سفيري فرنسا وكندا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر امس سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة متابعة نتائج زيارة فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدولة الامارات في ديسمبر الماضي بالاضافة الى تطورات الوضع في المنطقة.

كما استقبل سموه سعادة استيوارت ماكدوال سفير كندا لدى الدولة وبحث معه علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)



.. وخلال استقبال السفير الكندي (وام)

سعيد بن طحنون يتفقد معرض كليات التقنية بمهرجان العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ تفقد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي معرض كليات التقنية العليا، والذي نظمته كليتا العين ضمن فعاليات مهرجان العين العاشر بمدينة العاب هيلي.

وتفقد معاليه يرافقه سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، والسيد علي أحمد المهيري نائب المدير العام للشركة، والسيد عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي، وعدد من المسؤولين بالعين، كما حضرته السيدة نانسي لينش مديرة كلية التقنية العليا للطلاب، ويشتمل المعرض على مشاريع نفذها الطلبة وصور من الأنشطة المختلفة التي يمارسونها في الكليات.

واطلع معاليه على هذه المشاريع واستمع الى شرح مفصل حولها من السيد مبارك الشامسي مسؤول العلاقات العامة وشؤون المجتمع بالكليات، ومن الطلبة.

كما اطلع على ما أعده طلبة السنة التحضيرية في الكلية من عروض بالكمبيوتر باستخدام برنامج باور بوينت، والتي توضح طبيعة الدراسة في الكلية كما اطلع معاليه على بقية البرامج المعدة ومنها استخدام الكاميرا الرقمية لالتقاط صور للزائرين، وتحويلها للكمبيوتر لتطبع على ورقة، وتزود بمعلومات تهم الزوار.

وتم تخصيص قسم خاص بالمعرض لعرض النشرات والكتيبات التعريفية التي تعرف بالكليات وأنشطتها وبرامجها وتوجهاتها نحو خدمة المجتمع، واعداد الكوادر المواطنة المؤهلة التي تمارس دورها الريادي في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف الميادين.

كما تم تخصيص ركن خاص ضمن المعرض لاتاحة الفرصة أمام الراغبين من الزوار لاستخدام الانترنيت والتعرف من خلال ذلك عن كثب على ماتقدمه كليات التقنية لطلبتها من فرص دراسية وبرامج وتخصصات.

واشاد معاليه في ختام جولته بما لمسه من حماس الطلبة، ورغبتهم في التعريف بكليتهم وطبيعة دراستهم، كما اشاد بفكرة مشاركتهم بفعاليات مهرجان العين، مؤكدا على ان استغلال هذا المهرجان للتواصل مع المؤسسات التعليمية بالدولة، والتعريف بها يشكل جانبا جديدا من الجوانب المشرقة لمهرجان العين.



خلال الجولة في المعرض • تصوير: محمد سليم •

أكدت اختصاص محاكم الدولة بنظر الدعوى على الأجنبي

تمييز دبي تقضي بتعويض من شركة اجنبية بقيمة ٦٢٢ ألفا و٦١٢ فرنكاً لعدم التزامها بالمواصفات

■ دبي - الاتحاد: ارست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا باختصاص محاكم الدولة بنظر الدعوى على الأجنبي الذي ليس له موطن أو محل اقامة في الدولة في حالات متعددة منها اذا كانت الدعوى متعلقة بأموال في الدولة وذلك لأن محاكم الدولة اقرب إلى المال من غيرها ويسهل عليها الانتقال إليه متى رأت المحكمة معاينته.

جاء ذلك في جلسة للمحكمة برئاسة د. مصطفى كيره وعضوية القضاة جمال الدين محمود فهمي وعمر عثمان سعيد وزكي ابراهيم المصري ومحمد نبيل محمد رياض وبأمانة سر حكمت ابراهيم سعيد.

وتعود تفاصيل الدعوى إلى نزاع بين شركتين حيث اشترت الأولى ماكينة باعتها له الشركة الثانية وتعطلت الماكينة فقامت الشركة المشترية برفع دعوى على الشركة البائعة طالبت فيها بفسخ عقد البيع المبرم بين الطرفين والزام البائعة بأن ترد اليها الثمن وقدره ٦٢٢ ألفا و٦١٢ فرنكا فرنسيا أو بما يعادله بدرهم الإمارات وبالزامها بأن تؤدي لها تعويضا قدره ٦٠٨ آلاف و٨٢٢ درهما.. وقالت شرحاً لذلك انها راسلت الشركة البائعة لتوريد ماكينة - بمواصفات معينة - لتنقية مياه الصرف لاعادة استعمالها بمصنعها - مدبغة جلود - بدلا من تصريفها، وان البائعة تقدمت بعرض لتوريد الماكينة بالمواصفات المطلوبة، وارسلت لها كتابا تعلمها فيه بأنه قد تم تصنيع الماكينة التي وصلت إلى دبي فعلاً، وتم تركيبها وقبل مرور ٧ أشهر. من نفس العام بدأ الصدأ يظهر عليها مما ادى إلى ايقاف استعمالها، واخطرت الشركة المشترية الشركة البائعة بذلك وعينت شركة ثالثة لمعاينة الماكينة التي قدمت تقريرا ذكر فيه ان المواد التي تم تصنيع الماكينة منها لا تتطابق مع المواصفات الفنية، ثم عرضت الشركة البائعة استبدال اجزاء من الماكينة، ورفضت الشركة المشترية لأن البائعة وقع منها غش في تنفيذ العقد بتوريد ماكينة على خلاف المواصفات الفنية مما يحق لها التمسك بالعيب الخفي طبقا للمواد ٢٢٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٥ من قانون المعاملات المدنية، وانه قد اصابتها اضرار نتيجة عدم قيام البائعة بتنفيذ التزامها مما يحق لها المطالبة بالتعويض.

ودفعت الشركة البائعة الدعوى بعدم اختصاص محاكم دبي بنظر الدعوى وبعدم سماع الدعوى بمضي الزمان، وحكمت محكمة أول درجة بعدم سماع الدعوى بمضي المدة، استأنفت الشركة المشترية هذا الحكم، حكمت المحكمة بندب خبير في الدعوى لمعاينة الماكينة وما اذا كانت متفقة مع المواصفات المطلوبة، وبعد ان قدم الخبير تقريره، اعادت إليه المأمورية لفحص الاعتراضات، وبعد ان قدم الخبير تقريره التكميلي حكمت بالغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من عدم سماع الدعوى وفي الموضوع بفسخ عقد البيع المبرم بين الطرفين وبالزام البائعة بأن تؤدي الى الشركة المشترية ٤٦٥ ألفا و٧٣٧ درهما والفائدة القانونية.. وطعنت البائعة على هذا الحكم بالتمييز.

واقيم الطعن وعلى خمسة اسباب وجاء في السبب الأول منها على الحكم مخالفة القانون بمقوله ان محاكم دبي غير مختصة بنظر الدعوى إذ تم تسليم الماكينة المشتراه في فرنسا، فضلاً على عدم وجود موطن بدبي.

ورفضت محكمة التمييز بذلك السبب ان المادة ٢١ من قانون الاجراءات المدنية تحدد اختصاص محاكم الدولة بنظر الدعوى على الاجنبي الذي ليس له موطن او محل اقامة في الدولة في حالات متعددة منها اذا كانت الدعوى متعلقة بأموال في الدولة، بما مفاده ان سبب الاختصاص في تلك الحالة يرجع الى كون المال المتنازع في شأنه موجودا في اقليمها، وهو ضابط موضوعي اساسه موقع المال، فإذا كان موجودا بها قام سبب الاختصاص لمحاكم الدولة ولو لم يكن مصدر الالتزام قد نشأ بها، والعلة في ذلك ان محاكم الدولة اقرب الى المال من غيرها ويسهل الانتقال إليه متى رأت المحكمة معاينته، لما كان ذلك وكانت الآلة المتنازع عليها موجودة في امارة دبي فإن الاختصاص بنظر المنازعة بشأنها يكون لمحاكمها على اساس من حكم تلك المادة، وإذ التزم الحكم الاستئنافي هذا النظر فقد تعين رد هذا الرأي بصرف النظر عما تريد فيه من نقاط قانونية خاطئة في شأن اضفاء الاختصاص بنظر الدعوى لمحاكم دبي. واستعرضت محكمة التمييز السبب الرابع من اسباب الطعن على الحكم الاستئنافي مخالفة القانون كعدم تطبيقه حكم المادة ١١١ من قانون المعاملات التجارية التي تنص على ان لا تسمع الدعوى بضمان العيب الخفي بعد ستة اشهر من التسليم الفعلي وهي مدة اقصر من المدة التي قررها القانون القديم مما يتعين معه تطبيق النص الجديد عملاً بالمادتين ٦، ٧ من قانون المعاملات المدنية.

ورأت محكمة التمييز إن هذا السبب غير مقبول لأنه دفع جديد يخالطه واقع لم يسبق طرحه امام محكمة أول درجة ومن ثم فلا يجوز التحدي به لأول مرة امام محكمة التمييز.

كما رأت المحكمة ان حاصل الرأي بكل من السبب الثاني والثالث والخامس من اسباب الطعن على الحكم الاستئنافي مخالفة القانون بمقولة انه اذا كانت شكوى الشركة المشترية من انها وجدت المبيع مصنوعا من مادة غير المادة المتفق عليها، فلا يعتبر ذلك عيباً خفيا فضلا على ان العيب الخفي المقال به ليس عيبا مؤثرا وان الماكينة تعمل بشكل مرض وقد خلا الحكم من بيان عناصر الغش المدعي به وكيفية اخفاء العيب. وقد رفضت المحكمة ذلك.

ورأت المحكمة ان تقرير الشركة المعاينة ذكر انه قد تم تشغيل الماكينة لفترة تقل عن ٧ شهور وبعدها بدأ التآكل في الظهور وان المواد الموجودة في جهاز الفصل لم تراع فيها المواصفات المتفق عليها بين الطرفين. والتي ذكرت البائعة ان الوحدة قد تم تصنيعها وفقا لها، وكان الثابت من تقرير الخبرة ان هناك مخالفات في المواصفات الفنية في المعدات المتعاقد عليها وهي تتمثل في اختلاف نوعية رتبة الفولاذ المستخدم في التصنيع عن السابق الاتفاق عليها، وان المشترية لا تعلم بهذا العيب ولا تستطيع كشفه على اساس معرفة الشخص العادي وانما يحتاج كشفه الى مختبر كيميائي وهو ما قامت به شركة للمعاينات البحرية من انتداب مختبر الإمارات الصناعي لتحليل الصلب محليا، مما مفاده وجود عيب خفي في الماكينة لا يعرف بالمشاهدة ويتعين الاستعانة بخبير لبيانه، وهذا العيب الذي كتمته البائعة عن المشترية باخفائها عنها قيامها بتصنيع الآلة من مادة خلاف المتفق عليها - فإنه ينقص من نفعها والغرض الذي اعدت من اجله، وهي أمور كفلت البائعة المشترية توافرها في الآلة وصنعها من فولاذ لا يصدأ، وقد ترتب على ذلك ان لحق الصدأ باجزائها بعد مضي حوالي سبعة اشهر من تركيبها وأخذت في التآكل مما فوت على المشترية المنفعة التي ارادتها من شراء الآلة لعدم قيام البائعة بتصنيعها طبقا للمواصفات المتفق عليها مما يحق لها طلب فسخ العقد مع رد الثمن كأثر من اثاره.

افتتاح فعاليات اللقاء الأول للمرشدات الخليجيات

■ افتتحت الشيخة فاطمة خالد القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات فعاليات اللقاء الارشادي الأول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من الثالث الى الثامن من فبراير الحالي بمقر جمعية المرشدات بمنطقة الكرامة بأبوظبي.

وبدأ حفل الافتتاح باستعراض طابور الدول المشاركة ورفع الاعلام وعزف السلام الوطني للدول المشاركة ثم القت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة الجمعية كلمة رحبت فيها بالوفود المشاركة مؤكدة ان هذا اللقاء يهدف الى تمتين عرى المحبة والصداقة بين أبناء وبنات دول المجلس وتمنت للجميع التوفيق في انجاح فعاليات اللقاء.

ثم تحدثت الاستاذة فوزية محمد أمين الأمينة العامة للهيئة العربية للمرشدات ورئيسة لجنة مرشدات دول مجلس التعاون شاكرة دولة الامارات وجمعية مرشدات الامارات على استضافة هذا اللقاء مؤكدة ان اختيار دولة الامارات للقاء الأول يأتي تقديرا لدور جمعية مرشدات الامارات الرائد في العمل الارشادي بدول مجلس التعاون.

كما وجهت الشكر الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي القائدة الأولى الرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات مباركة لها التكريم الذي حظيت به من قبل ست منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة.

والجدير بالذكر ان اللقاء الأول يضم حوالي مائة مرشدة وستبدأ اليوم أولى فعاليات اللقاء بزيارة الى المجمع الثقافي ومعرض البترول وفي المساء سيتم تنظيم ندوة بعنوان «آفاق مستقبلية في عيون المرشدات».

٣ سباقات للهجن بالعين تبدأ اليوم

■ العين - في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحه وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على إحياء ونشر رياضة الآباء والأجداد تقام تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي أيام الأربعاء والخميس والجمعة القادمة ثلاثة سباقات للهجن العربية الأصيلة وذلك على مضماري السباق بمنطقة المقام بمدينة العين.

ويشتمل سباق اليوم الأربعاء على ١٦ شوطا للفترة المسائية مخصصة للبذاع للشيوخ وابناء القبائل ويشمل سباق الخميس فترتين صباحية للثنايا وتشمل ٧ أشواط للشيوخ ومسائية ٧ أشواط ثنايا للقبائل.

أما سباق الجمعة فيتضمن فترتين صباحية ٨ أشواط للحول والزمول للشيوخ ومسائية ٨ أشواط حول وزمول للقبائل. وقد رصدت لهذه السباقات جوائز مالية قيمة. (وام)

.. وسباقان بأم القيوين

■ أم القيوين - بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله وفى نطاق حرص سموه على إحياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين يقام سباقات للهجن العربية الأصيله يومي الخميس والجمعة القادمين بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين.

ويقام سباق يوم الخميس على فترتين الصباحية وتشتمل على ١٤ شوطا ثمانية للحول وستة اشواط للثنايا أبكار والفترة المسائية تشتمل على عشرة أشواط ستة ايذاع أبكار وأربعة ايذاع جعدان.

ويشتمل سباق صباح يوم الجمعة على ثمانية أشواط أربعة للزمول وأربعة للثنايا جعدان.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للعشر الاوائل من كل شوط. (وام)

.. وسباقان بالمنطقة الغربية الخميس والجمعة

■ مدينة زايد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفى اطار حرص سموهما على إحياء التراث العربي الأصيل والمحافظة على تراث الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن يقام يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الأصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

ويتضمن سباق الخميس الذى ينطلق بعد الظهر ١٠ اشواط.

كما يتضمن سباق الجمعة ١٠ اشواط وينطلق فى الساعة السادسة صباحا.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين فى السباقين. (وام)

أمين البلديات يؤكد أهمية تشجيع الصناعات الغذائية المحلية وتطبيق نظام الجودة

■ أحمد هاشم:

■ تقوم أجهزة الرقابة الغذائية في جميع بلديات الدولة بدورها كاملا بالتفتيش على الأغذية المستوردة والمحلية والتي يتم تداولها في الأسواق ولا تسمح بتداول الأصناف غير المطابقة للمواصفات، وأكد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات أن الأغذية بطبيعتها معرضة للتلوث أو الفساد أثناء التخزين وربما تتعرض لبعض أنواع الغش، وهنا يكمن دور أجهزة رقابة البلديات في الكشف عن هذه المواد وضبطها واتباع القوانين والتشريعات اللازمة المعمول بها بالدولة لضمان صحة المستهلك.

وقال ان الاغذية المستوردة غير المطابقة للمواصفات تتم ايقاف استيرادها لحين مطابقتها وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات المحلية بمنع تداولها.

واشار الى ان لعب الأطفال الاوروبية أو الأمريكية يتم متابعتها خاصة وان أمانة البلديات قامت بالتحري مع الجهات المختصة بعمل الفحص الفني على اللعبة الأمريكية «باربي» ووجد أن معدلات الرصاص بهذه الدمية أقل بكثير من المعدلات المحلية والعالمية.

وقال ان أمانة البلديات تعمل على تأمين السلامة الغذائية وقدمت بالتعاون مع وزارة الصحة ورقة عمل دولة الامارات في الحلقة العلمية لدول مجلس التعاون الخليجي بعنوان «السلامة الغذائية في دولة الامارات». وأظهرت فيها النظام المتبع في الدولة للرقابة على سلامة وجودة الأغذية والتي تتلخص في أهم القوانين والتشريعات والمواصفات الغذائية المعمول بها في أجهزة التفتيش الصحي بالدولة.

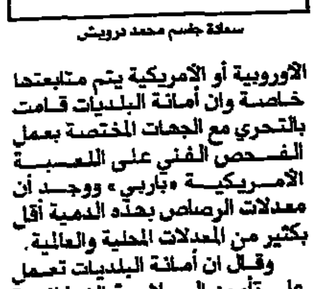
وأظهرت الورقة اجراءات الرقابة على الأغذية المستوردة والمنتجة محليا أو المتداولة في الأسواق والمطاعم والكافتيريات.

وطالب سعادته بأن يوضع قانون شامل للأغذية على مستوى الدولة وانشاء مركز وطني لحالات التسمم الغذائي مع زيادة عدد الكوادر الفنية بالمختبرات وتنمية مهاراتهم مع تشجيع الصناعات الغذائية المحلية لتحل محل المستورد مع تطبيق نظام الجودة «ايزو ٩٠٠٠».





سعادة جاسم محمد درويش



وصول ثلاث سفن إلى ميناء أم قصر مساعدات غذائية من الإمارات للشعب العراقي

■ رست بميناء «ام قصر» العراقي المطل على الخليج العربي مساء أمس ثلاث سفن اماراتية محملة بشحنات كبيرة من المواد الغذائية هدية دولة الإمارات العربية المتحدة الى الشعب العراقي.

وصرحت مصادر عراقية في بغداد بأن السفن الثلاث تحمل ٧٢٠ طنا من المواد الغذائية هدية من شعب الإمارات موضحا ان هذه المساعدات ليست الأولى من نوعها.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد ارسلت العديد من المساعدات الطبية والغذائية خلال العامين الاخيرين للشعب العراقي لمواجهة الحصار كان آخرها شحنة كبيرة من المساعدات الدوائية جاءت الى العراق بواسطة باخرة رست بميناء ام قصر العراقي في اواخر العام الماضي. (أ.ش.أ)

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اعتمد السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية أمس جداول الامتحانات المؤجلة للطلاب الغائبين بعذر مقبول والتي تبدأ الأحد المقبل وتنتهي يوم ١٥ الشهر الجاري وذلك على النحو التالي:

● الثالث الثانوي علمي: الاحد ٩٨/٢/٨ الرياضيات، الاثنين ٩٨/٢/٩ التربية الاسلامية والجيولوجيا، الثلاثاء الاحياء، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس الكيمياء، السبت الفيزياء، الأحد ٩٨/٢/١٥ اللغة العربية - قراءة ونصوص وقصة، اللغة العربية - تطبيقات لغوية.

● الثاني الثانوي أدبي: الاحد ٩٨/٢/٨ الجغرافيا، الاثنين مبادىء الاجتماع - الرياضيات، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ اللغة العربية - قراءة ونصوص ومطالعة، الاربعاء ٩٨/٢/١١ اللغة العربية - تطبيقات لغوية - والتربية الاسرية، الخميس ٩٨/٢/١٢ مبادىء الاقتصاد - والتربية الاسلامية، السبت ٩٨/٢/١٤ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاحد ٩٨/٢/١٥ التاريخ.

● الثاني الثانوي علمي: الاحد ٩٨/٢/٨ الرياضيات، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ الكيمياء، الاربعاء ٩٨/٢/١١ الاحياء - التربية الاسرية، الخميس ٩٨/٢/١٢ الجيولوجيا - والتربية الاسلامية، السبت ٩٨/٢/١٤ اللغة العربية - قراءة ونصوص وقصة - اللغة العربية تطبيقات لغوية، الاحد ٩٨/٢/١٥ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

● الأول الثانوي: الاحد ٩٨/٢/٨ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين الاحياء - والتاريخ، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ الرياضيات، الاربعاء ٩٨/٢/١١ اللغة العربية قراءة ونصوص وقصة - التربية الأسرية، الخميس اللغة العربية تطبيقات لغوية - والفيزياء، السبت ٩٨/٢/١٤ الكيمياء - والجغرافيا، الاحد ٩٨/٢/١٥ الجيولوجيا - التربية الاسلامية.

● الثالث الاعدادي: الاحد ٩٨/٢/٨ الرياضيات والعلوم، الاثنين ٩٨/٢/٩ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء ٩٨/٢/١١ التربية الاسلامية - اللغة العربية - كتاب اللغة العربية والمطالعة - الخميس اللغة العربية - تطبيقات لغوية والجغرافيا.

● الثاني الاعدادي: الاحد ٩٨/٢/٨ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين ٩٨/٢/٩ اللغة العربية كتاب اللغة العربية والمطالعة - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ العلوم والجغرافيا، الاربعاء التاريخ والتربية الوطنية، الخميس ٩٨/٢/١٢ التربية الاسلامية والرياضيات.

● الاول الاعدادي: الاحد ٩٨/٢/٨ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين ٩٨/٢/٩ العلوم والتربية الاسلامية، الثلاثاء اللغة العربية كتاب اللغة العربية والمطالعة - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الاربعاء الجغرافيا - والرياضيات، الخميس التاريخ - والتربية الوطنية.

● السادس الابتدائي: الاحد ٩٨/٢/٨ اللغة العربية كتاب اللغة العربية والقصص المختارة - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الاثنين ٩٨/٢/٩ الرياضيات - والعلوم، الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ اللغة الانجليزية - والتربية الاسلامية، الاربعاء ٩٨/٢/١١ الدراسات الاجتماعية.

● الخامس الابتدائي: الأحد ٩٨/٢/٨ اللغة العربية - اللغة العربية (الورقة الثانية)، الاثنين اللغة الانجليزية - والدراسات الاجتماعية، الثلاثاء الرياضيات، الاربعاء التربية الاسلامية - والعلوم.

● الرابع الابتدائي: الأحد ٩٨/٢/٨ اللغة العربية كتاب اللغة العربية - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الاثنين ٩٨/٢/٩ اللغة الانجليزية، الثلاثاء الدراسات الاجتماعية - والرياضيات، الاربعاء ٩٨/٢/١١ التربية الاسلامية - والعلوم.

دورة الاطباء

دورة الممرضين «تصوير: اسماعيل قيلي - صفية ابراهيم»

افتتاح دورتين لاطباء وممرضي الصحة المدرسية بدبي والامارات الشمالية

■ دبي - ماجد الحاج

■ افتتح الدكتور عبد الغفار عبدالغفور مدير الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية أعمال دورة التعليم المستمر لاطباء الصحة المدرسية بالامارات الشمالية وتستمر الدورة ثلاثة أيام تتضمن محاضرات وورش عمل.

وقد القى الدكتور عبد الغفار كلمة هنأ فيها الحضور بقرب بداية النصف الثاني من العام الدراسي متمنيا مزيدا من التوفيق والنجاح في تقديم خدمات صحية متميزة للابناء الطلاب وان تحول السلبيات التي وجدت خلال الزيارات الميدانية الى ايجابيات تدفع للارتقاء لمستوى جودة العمل والاداء.

وقال الدكتور عبدالغفار ان للصحة المدرسية دورا حيويا وفعالا في الاكتشاف المبكر للمشاكل الصحية المختلفة مما يؤدي الى سرعة البدء في العلاج لتجنب اي مشاكل ثانوية قد تنتج عن مثل هذه الامراض واضاف ان الصحة المدرسية تقوم ايضا بالدور الوقائي من حيث اعطاء التطعيمات وتنفيذ برامج التثقيف الصحي والذي من خلاله يتم تقديم المعرفة للطلاب وتوعيهم لمساعدتهم في تعديل الممارسات الصحية الخاطئة وغرس السليم منها.

وقال مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية ان للصحة المدرسية دورا حيويا في علاج الطلاب داخل العيادات المدرسية مما يجنبهم مشاكل التواجد في المستشفيات والتعرض للعدوى المرضية والانتظار مدة طويلة لمراجعة الطبيب.

وأضاف ان اطباء الصحة المدرسية لهم دور كبير في المشاركة في دعم سلامة وصحة ابناء الوطن والمقيمين على أرضه لبناء جيل قوي صحيح متكامل النمو الصحي والعقلي والنفسي.

وأوضح الدكتور عبدالغفار ان الصحة المدرسية بالدولة ترعى نصف مليون طالب موجودين على ارض هذه الامارات من النواحي الوقائية والعلاجية ولذلك كان اهتمام وزارة الصحة البالغ وتوجيهات معالي وزير الصحة لتدعيم وتفعيل دور الصحة المدرسية لتبدأ مرحلة جديدة من الخدمات المتميزة.

وقد أعلن معالي وزير الصحة ان علم ١٩٩٨ سيكون لتدعيم خدمات الصحة المدرسية والطب الوقائي ولتنفيذ ذلك نعمل جاهدين في توفير القوى البشرية العاملة واختيار الكفاءات الجيدة للعمل مع تقديم برامج مكثفة للتعليم الطبي المستمر لهم.

وتأتي ورش العمل هذا اليوم وللعام الثالث على التوالي تأكيدا لسياسة وزارة الصحة في تدعيم وتنفيذ برامج التعليم الطبي المستمر للاطباء والهيئات التمريضية العامة واهتمام الوزارة بالتنمية المستمرة لقدرات وكفاءات العاملين فيها كما تهدف الى الارتقاء بالمستويات العلمية والتطبيقية للاطباء وتزويدهم بأحدث المعلومات والتطورات العلمية في مجالات الطب والرعاية الصحية.

وقال الدكتور عبدالغفار ان من اهداف ورشة العمل هذه تطوير المعرفة وزيادة المهارات وتحسين الممارسات للاطباء ومناقشة مواضيع طبية في فروع الطب المختلفة ذات العلاقة وتقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية المقدمة وتنفيذ الخطة السنوية ودراسة وتقييم السجل الصحي الجديد للطالب.

وتشمل على عدة محاضرات لموضوعات طبية مختلفة يحاضر فيها نخبة من الاطباء والاستشاريين من مستشفيات وزارة الصحة بالاضافة الى ورشة عمل وجلسة ختامية لتقييم الدورة وسوف يؤخذ بعين الاعتبار كل ما يتم التوصل اليه من توصيات واقتراحات.

وكانت المحاضرة الاولى في الدورة عن الربو الشعبي والوبائيات والمرضيات قدمها الدكتور احمد الجزيري من الشركة المساهمة في التنظيم تلتها محاضرة ثانية عن الامراض الجلدية وقد القاها الدكتور سالم محفوظ شماخ أخصائي الامراض الجلدية بالصحة المدرسية بدبي.

وبعد المحاضرات بدأت ورشة عمل نوقش فية تقييم الاداء خلال نصف العام الدراسي الماضي من حيث الشق الوقائي والعلاجي والتطعيمات والكشف الشامل والتثقيف الصحي وعلاج الطلاب.

وتمت مناقشة الايجابيات والسلبيات التي لوحظت خلال نصف العام الماضي واقتراحات حلها والاستفادة منها خلال نصف العام الثاني.

كما تمت مناقشة المعوقات وسبل حلها والدورات التدريبية للكادر الطبي والتمريضي.

وقد تزامنت هذه الدورة مع دورة تنشيطية لاعضاء هيئة التمريض بالصحة المدرسية حضرها اكثر من ٧٠ ممرضة من دبي والامارات الشمالية وقد افتتحتها السيدة صفية حسين ناصر رئيسة هيئة التمريض بالصحة المدرسية بدبي.

.. وبدء فعاليات ورشة عمل في أبوظبي

■ نظمت الادارة المركزية للصحة المدرسية في وزارة الصحة امس ورشة عمل في اطار برنامج التعليم المستمر لأطباء الصحة المدرسية وتستمر ثلاثة ايام بالتعاون مع احدى الشركات العالمية لانتاج الادوية.

وتهدف الورشة الى تطوير المعرفة وزيادة المهارات وتحسين الممارسات للأطباء ومناقشة مواضيع طبية حديثة في فروع الطب المختلفة وتقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية المقدمة وتنفيذ الخطة السنوية ودراسة وتقييم السجل الصحي الجديد للطلاب.

وأكد الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة على أهمية الدور الذي تقوم به ادارة الصحة المدرسية والذي ترعى من خلاله نصف مليون طالب وطالبة على مستوى الدولة من النواحي الوقائية والعلاجية. جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في أبوظبي في افتتاح ورشة العمل التي نظمتها الادارة صباح امس بفندق الشاطىء بأبوظبي بالتعاون مع شركة رون بولا نكرورر لأدوية الربو والحساسية لأطباء وطبيبات الصحة المدرسية في ابوظبي والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال إن من ابرز فعاليات الدور الذي تقوم به الصحة المدرسية الاكتشاف المبكر للمشاكل الصحية المختلفة لدى الطلبة والطالبات مما يؤدي الى سرعة البدء في العلاج لتجنب اية مشاكل قد تترتب على التأخير فيه. ولذلك كان اهتمام وزارة الصحة وتوجيهات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتدعيم وتفعيل دور الصحة المدرسية لتبدأ مرحلة جديدة من الخدمات المتميزة حيث اعلن معاليه ان عام ١٩٩٨ سيكون لتدعيم خدمات الصحة المدرسية والطب الوقائي.

وأضاف الدكتور عبدالغفار عبدالغفور بأن خطة تفعيل دور الصحة المدرسية ترتكز على محورين اساسيين الاول سرعة البدء في تنفيذ مجمع العيادات المركزية للصحة المدرسية في ابوظبي وتوفير كافة الاجهزة الحديثة والضرورية لهذا المجمع والثاني تطوير القوى البشرية العاملة من حيث اختيار الكفاءات الجيدة وتقديم برامج مكثفة للتعليم الطبي المستمر الذي تعتبر هذه الورشة احدى فعالياته.

ثم القى الدكتور طارق الحبروك ممثل الشركة المساهمة في تنظيم هذه الدورة كلمة وجه فيها الشكر لجميع الكوادر المشاركة في هذه الدورة من أطباء وطبيبات وممرضين وممرضات ومحاضرين ومحاضرات متمنيا نجاح هذه الدورة والخروج منها بالنتائج المرجوة وختم كلمته باعلان استعداد شركته الدائم للتعاون مع الوزارة في مختلف برامج الانشطة العلمية.

وقد بدأت الدورة عقب ذلك جلساتها العلمية التي يتناوب خلالها نخبة من كبار الأطباء الاستشاريين القاء العديد من المحاضرات على امتداد برنامج الورشة في أيامها الثلاثة.



خلال الورشة

دورتا الأطباء والممرضين في الصحة المدرسية تواصل اعمالها في العين

■ العين - جميل رفيع

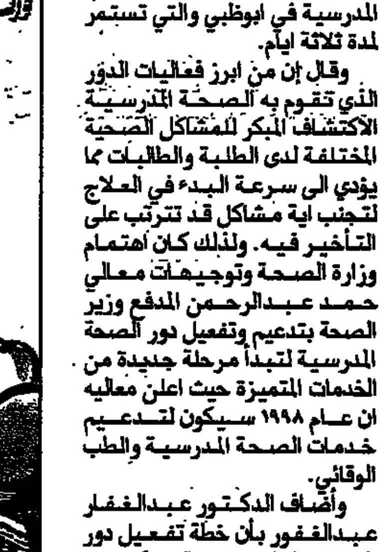
■ في اطار فعاليات اليوم الثاني للدورة التنشيطية لأطباء الصحة المدرسية التي تنظمها الادارة بمبنى ادارة الطب الوقائي بالعين قدم الدكتور حارث الوادي عضو هيئة التدريس بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات محاضرة حول العلاج السلوكي للأطفال اعقبتها ورشة عمل حول الطرق العلمية في العلاج السلوكي وفي حالات مختلفة.

وجاء في المحاضرة ان اكثر الطرق للتدخل في الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الاطفال هو العلاج السلوكي الذي يعتمد على تغيير السلوك الحالي بغض النظر عن اسبابه واصوله. واشاد د. الوادي بهذه الطريقة التي تعتمد على تسجيل كل مايسبق القيام بالسلوك الخاطىء ومن ثم تحديد السلوك المراد تغييره وادخال سلوك جديد.

كما تحدث ايضا عن طرق العقاب والثواب ودور الوالدين في تقديم السلوك ومتابعة برنامج العلاج السلوكي المحدد وقال في معرض حديثه ورده على بعض الاسئلة التي طرحت من قبل الحضور انه من الاهمية ان يتخذ الوالدان موقفا متجانسا ازاء التعرض للسلوك المراد تغييره.

واضاف ايضا بأن طريقة العلاج السلوكي يمكن ان تستخدم في المدارس بفعالية كبيرة بحيث يمكن استخدامها في تغيير او تعديل السلوك العدواني والتمرد اضافة الى تغيير عادات الأكل والنوم والعلاقات بين الاطفال واستعرض حالات مرضية أخرى مثل الوسواس الرهاب يكون فيها العلاج السلوكي من أنجع الطرق في العلاج وقد قام المشاركون في ورش العمل بوضع برامج علاج سلوكية لحالات مختلفة كثيرا ماتصادفهم في عيادات الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ومستشفى العين الحكومي وتوام.

ومن جانبه اشاد د. سالم بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بفعاليات دورتي الاطباء والمرضين بادارة الطب الوقائي للأطباء وقاعة المكتبة بمستشفى العين الحكومي لهيئات التمريض مستمرة حتى مساء اليوم الاربعاء حيث ستستكمل فعاليات الدورتان محاضرات حول الامراض الجلدية للأطباء والاسعافات الاولية ودور المرضى في الكشف الشامل للممرضين وأهمية التثقيف الصحي ووسائله وطرقه.



د. حارث الوادي

معهد التنمية ينظم ندوة حول ادارة الضغوط والتوتر

■ يعقد معهد التنمية الادارية بالتعاون مع مركز التعليم المستمر لخدمات المجتمع بجامعة الامارات العربية المتحدة ندوة تتناول ادارة الضغوط والتوتر وذلك يوم الاحد القادم وتستمر يوما واحدا.

ويشارك في الندوة اكثر من ١٠٠ متدرب من الموظفين والمستخدمين الاداريين من جميع المؤسسات الاتحادية والمحلية وادارات الجامعة المختلفة.

وتهدف الندوة التي يحاضر فيها عدد من المختصين الى تعريف المشاركين بما هية الضغوط الادارية وتنمية قدراتهم على معرفة الاسباب والمشكلات الناتجة عن الضغوط الادارية كذلك اطلاع المشاركين على احدث الاستراتيجيات للحد من ظواهر هذه الضغوط ووضع الاستراتيجيات لادارتها والحد من آثارها السلبية وكيفية التعامل معها مع امتلاك المهارات اللازمة (وام).

مجلس بلدي رأس الخيمة يجتمع الثلاثاء المقبل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس المجلس البلدي تقرر عقد الجلسة الافتتاحية للمجلس البلدي - الدورة الرابعة عشرة يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٩٩٨/٢/١٠م في الساعة الرابعة والنصف مساء بقاعة المجلس البلدي ببلدية رأس الخيمة.

صرح بذلك السيد عبدالله النقبي امين علم المجلس البلدي الذي اشار الى ان الاجتماع سيناقش تشكيل لجان المجلس البلدي واستعراض ماقام به المجلس السابق في الدورة الثالثة عشرة.

خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: محمد لطيف •

ضمن فعاليات اسبوع دافنشي
فيلم وثائقي عن حياة الفنان و١٦لوحة تفسيرية وعروض للمجسمات

■ أعرب سعادة رانييري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة عن سروره واعتزازه باقامة حدث فني ثقافي كبير في دولة الامارات العربية المتحدة وللمرة الأولى على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث سيقام اسبوع عن الفنان والمخترع ليوناردو دافنشي بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي حيث تقام الفعاليات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس في مقر السفارة الايطالية بأبوظبي حضره السيد ماركو مانسيني السكرتير الاول في السفارة والسيد البيرتو زامبليرا المدير الاقليمي لخطوط الطيران الايطالي والسيد جيوسبي جيامبري، المدير الاقليمي لشركة الشحن الايطالية، والسيد عبدالله العامري مدير قسم الثقافة والفنون في المجمع الثقافي، حيث اعلن عن انشطة الاسبوع المرتقبة والتي تبدأ في الفترة من ٧ الى ١٤ فبراير.

وقد اشاد سعادة السفير الايطالي بدور المجمع الثقافي في التنسيق للحدث متوجها بالشكر والتقدير الى سعادة محمد أحمد السويدي أمين عام المجمع لعنايته ورعايته واهتمامه بالحدث مضيفا أن ذلك يأتي ضمن التواصل المشهود والمنشود في دعم العلاقات الاماراتية - الايطالية.

كما اعلن سعادته عن اهم وأبرز الأنشطة المقررة والتي تبدأ بافتتاح الاسبوع يوم السبت ٧ فبراير في الساعة السابعة والنصف، تليه محاضرة عن الفنان الايطالي يقوم بالقائها الدكتور رومانو ناني (مدير متحف ومكتبة ليوناردو في مدينة فينشي الأيطالية) في قاعة المحاضرات بالمجمع حيث يتحدث عن اختراعات الفنان والآلات التي قام بابتكارها وذلك يوم الاحد ٨ فبراير في تمام الساعة الثامنة، كما سيعرض فيلم وثائقي عن حياة الفنان مترجم للغة الانجليزية، فيما ستتواصل عروض المجسمات والتي يصل عددها لحوالي ٢٥ نموذجا طيلة ايام الاسبوع ضمن معرض الصور الفوتوغرافية حيث تعرض اهم لوحاته الفنية والأماكن المتصلة بحياته الخاصة، كما سيكون هناك حوالي ١٦ لوحة تفسيرية باللغة الايطالية مترجمة للغتين العربية والانجليزية وهي خاصة بالاختراعات وكتاب الرسم الخاص بالفنان الجدير بالذكر ان معظم الصور هي طبق الاصل من تصاميم ليوناردو المأخوذة على مخطوطة اطلانتكوس ومخطوطة فورسترا.

الشارقة تستضيف اجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تستضيف جمعية المعلمين اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في امارة الشارقة عاصمة الثقافة العربية وذلك في الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير الجاري.

تشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل ١٦ دولة عربية تمثلها اتحادات ونقابات المعلمين.

وستعقد اللجنة المنظمة اليوم مؤتمراً صحفياً لاستعراض استعدادات الجمعية لاستضافة الدورة الحالية للمجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في مقر جمعية المعلمين بالشارقة.

العميد المعلا يستقبل القنصل الايراني

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل صباح أمس سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة سعادة منصور شيخ عباس القنصل الايراني بالدولة، وتبادلا خلال اللقاء التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

أمسية شعرية اليوم بساحة الآداب بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اليوم امسية شعرية يحييها الشاعران عبدالرحيم السعيدي ونبيل قصاب وذلك في الساعة الثامنة مساء بمقر بيت الشعر بساحة الآداب بمنطقة الشارقة القديمة.

٨٩ ألفا و٥١٠ دراهم حصيلة اشتراكات المترددين على شبكة الانترنت بالمجمع الثقافي

■ بلغ اجمالي اشتراكات المترددين على انشطة شبكة الانترنت بالمجمع الثقافي خلال العام الماضي ٨٩ الفا و٥١٠ دراهم هي حصيلة ستة آلاف و٩٥٩ ساعة استخدمت في الاطلاع على انشطة الشبكة.

وقالت احصائية جديدة اصدرتها دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي حول نشاط شبكة الانترنت خلال العام الماضي ان اجمالي عدد المستفيدين من الذين ترددوا على الشبكة بلغ اربعة آلاف و٢٠٢ مستفيد هم ٢٩٠ مشتركا وثلاثة آلاف و٩١٢ شخصا فئة الافراد المستفيدين غير المشتركين.

واوضحت الاحصائية ان المشتركين قاموا بتشغيل الشبكة لمدة الفين و٨٩١ ساعة وبمبلغ اجمالي ٢٨ الفا و٩٦٠ درهما بينما قام الافراد المستفيدون بتشغيل اربعة آلاف و٦٨ ساعة بلغت كلفتها ٦٠ الفا و٥٥٠ درهما.

ويبلغ متوسط قيمة ساعة تشغيل شبكة الانترنت ١٠ دراهم تقريبا بالنسبة للمشتركين بينما تصل هذه القيمة الى حوالي ١٥ درهما بالنسبة لغير المشتركين. وبموجب الاحصائية فقد كان اقبال الافراد كبيرا جدا خلال شهر ديسمبر الماضي إذ بلغ عددهم ٤٤٧ مترددا على الشبكة بينما كان الاقبال ضعيفا في شهر فبراير ٩٧ حيث بلغ عددهم ١٥٦ مترددا.

وظل عدد هؤلاء يتذبذب ليصل اعلاه الى ٣٧٦ مترددا ومترددة، في شهر يوليو والى ادناه ٣١٦ مترددا ومترددة في شهر مايو وذلك خلال شهر مارس ٣٢٦ مترددا ومترددة والاشهر من مايو الى نوفمبر.

اما عدد المشتركين فقد ارتفع الى اعلاه خلال شهر اغسطس ٤١ مترددا ومترددة وانخفض الى ادناه في شهر فبراير ايضا ١٠ مترددين ومترددات وظل شهر يوليو في المرتبة الثانية كذلك بالنسبة لكثرة عدد المشتركين الذين ترددوا على الشبكة حيث بلغ عددهم ٣٨ مترددا ومترددة.

اما ساعات التشغيل بالنسبة للمستفيدين فقد زادت في شهر ديسمبر ١٩٩٧ - ٤٥٦ ساعة تشغيل مقابل ١٦٤ ساعة في شهر فبراير من نفس العام وبالنسبة للمشتركين فقد زادت هذه الساعات لتصل الى ٤٠٨ ساعات في شهر اغسطس مقابل مائة ساعة في شهر فبراير ايضا من نفس العام (وام).

تحديد مواعيد التحكيم لمسابقة التربية الموسيقية في الغربية

المنطقة الغربية - الاتحاد: تبدأ اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٤ فبراير الحالي وحتى ٢٤ من الشهر ذاته اجراءات تحكيم مسابقة التربية الموسيقية على مستوى مدارس المنطقة الغربية ويشرف على التحكيم لجنة مكونة من الاستاذ محمد محمود حافظ موجه التربية الموسيقية والاستاذ ابراهيم عبدالعليم علي مدرس التربية الموسيقية والاستاذ بديع اسعد ابوشعبان مدرس التربية الموسيقية وقد أبلغت المنطقة التعليمية مديري ومديرات المدارس الابتدائية بمواعيد التحكيم وذلك على النحو التالي: في ٢/١٤ مدارس مدينة زايد وبيتونة، ٢/١٥ مدارس ليوا مؤتة والصديق والفاروق واروى، و ٢/١٦ مدارس المرفأ، و ٢/١٧ مدارس مجمع الرويس السكني، و ٢/١٨ مدارس مدينة غياثي، ٢/٢١ مدارس بعيا السلع، ٢/٢٢ مدارس بورحمة، ٢/٢٣ مدارس جزيرة دلما.

ندوة تقليص الأعمال الورقية في المكاتب

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية ندوة تقليص الاعمال الورقية في المكاتب صباح السبت القادم.

ويحضر الندوة ١٥٠ مشاركا من الوزارات والدوائر المحلية وتقام بفندق «البستان روتانا» بدبي ويحاضر فيها السيد نسيم المحمود مدير احدى الشركات الأردنية.

تطبيق لائحة القانون الاتحادي لعبور المشاة بالشارقة
١٠٠ درهم مخالفة للسيارة و٥٠ درهما للأشخاص

■ الشارقة - الاتحاد: بناءً على توجيهات سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا تبدأ ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة واعتبارا من صباح يوم السبت القادم تطبيق البنود الخاصة بمخالفات عبور الطريق الواردة في اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥م.

صرح بذلك العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص مشيرا الى ان اللائحة حددت مخالفات عبور الطريق في البندين رقم «٣٠» و«١٠٢» من المادة رقم ١٩١ حيث ينص البند الاول على الغرامة المحددة بشأن عدم اعطاء الاولوية لعبور الطريق من قبل سائقي المركبات بواقع «١٠٠» درهم وينص البند الثاني على الغرامة المحددة بشأن مخالفة عبور المشاة للاشخاص فوق سن الثامنة عشرة من غير الاماكن المخصصة لعبورهم «ان وجدت» بواقع خمسين درهما.

واضاف العقيد الهاجري ان تطبيق هذه المخالفات سيبدأ في ثلاثة شوارع رئيسية في الشارقة هي شارع العروبة وشارع الوحدة وشارع السوق المركزي التي تتوفر بها خطوط لعبور المشاة وعدد من الانفاق والجسور المحددة لعبور المشاة على ان يعمم تطبيقها في المستقبل على كافة شوارع الشارقة والمناطق التابعة لها.

واوضح العقيد الهاجري ان كثرة وقوع الحوادث بسبب تجاهل السائقين لخطوط واماكن عبور المشاة او بعدم تقيد المشاة بالعبور من الاماكن المخصصة لهم هو الذي ادى لتحديد هذه المخالفات والعقوبات المقررة بشأنها املا في ان يؤدي ذلك الى فرض احترام قواعد استخدام الطريق والتزام جميع الاطراف بالقانون والتقليل من الحوادث الناجمة عن التجاهل واللامبالاة بضوابط السير والمرور في هذه الناحية. كما اوضح العقيد الهاجري ان التعليمات قد صدرت لرجال المرور بتطبيق هذه المخالفات وتوقيع العقوبة عليها وحجز بطاقة اثبات الهوية حتى يقوم المخالفون بتسديد الغرامات المنصوص عليها نظرا لتجاهل العديد من سائقي المركبات والمارة في الشوارع المشار اليها اماكن عبور المشاة من خطوط العبور والانفاق والجسور والقفز من فوق الحواجز الفاصلة بين الطرق ذات النهرين.

خلال اجازة عيد الفطر:
١١٥ ألف زائر لحدائق دبي منهم ٢٢ الفا لحديقة الحيوان

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي عدد زوار الحدائق العامة بدبي خلال اجازة عيد الفطر المبارك ١١٥ الفا و ٦٧٣ شخصا.

وبلغ عدد زوار حديقة الصفا ٣٢ ألفاً والممزر ٢٤ الفا ومشرف ١١ الفا وشاطئ جميرا ١٨ألفاً وحديقة الخور ١٨ألفا وحديقة الحيوان ٢٢ الفا.

وذكر السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة، ان البلدية قامت بتجهيز جميع المرافق الترويجية في حدائق دبي قبل العيد بمدة كافية حيث تم صيانة جميع الالعاب وتوفير غيار للعبة القفز المطاطي اضافة الى تركيب العاب اخرى في حديقة الخور. كما تم اجراء فحص وتدقيق على جميع الألعاب بحديقة مشرف والخور والصفا اضافة الى تجهيز المسابح وصيانتها بحديقة مشرف.

مشاهد من حياة ترحالية بالمجمع الثقافي الاحد المقبل

■ تعرض الفنانة نهى الراضي معرضها الفني (مشاهد من حياة ترحالية) وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ٨ فبراير ويستمر حتى ١٥ فبراير في المرسم الحر.

ويشمل المعرض حوالي ٢٠ عملاً فنياً منها الرسم والحفر والنحت على الخشب والعظم المأخوذ من البيئة.

وللفنانة نهى تجربة طويلة في مجال الفن التشكيلي، حيث اقامت معارض شخصية وشاركت بمعارض جماعية منذ الستينات في كثير من الدول العربية، وهي فنانة كانت قد درست الفن أكاديميا ومارسته عمليا حيث امتلكت خصوصية في كيفية التعبير مما اعطاها طابعاً مميزاً.

مهرجان الطفولة بدبي يقام مع معرض ألعاب الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: يقام مهرجان «الطفولة ٩٨» بالتزامن مع معرض «العاب الشرق الأوسط ٩٨» الذي تشارك فيه شركات من ١٣ دولة في العالم، وذلك خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس المقبل بمركز دبي التجاري العالمي.

وكان معرض الشرق الاوسط للألعاب ٩٧ قد اجتذب اكثر من ٣٣٠ شركة من ٢٨ دولة. وبلغ عدد زواره ٥ آلاف رجل أعمال من ٥٠ دولة وبلغت قيمة الصفقات التي تم توقيعها خلاله ٣٢ مليون دولار امريكي.

وتنظم شركة «انفوستر» ندوة تتعلق بصناعة الألعاب يشارك فيها مجموعة من رجال الاعمال والمصنعين والموردين لمناقشة الأبعاد القانونية وتأثيراتها على مستقبل صناعة الألعاب في المنطقة.

وقالت نورا جونفيلد مديرة المشاريع في معرض الشرق الأوسط للألعاب ٩٨ ان القوانين الخاصة بهذه الصناعة في الامارات تولي اهتماما خاصا لحماية العلامات التجارية وضمان حقوق المنتجين والمصممين والمصنعين.

جيران مصيران

■ رأس الخيمة.. تنظم جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مهرجان العيد وذلك يوم غد الخميس في حديقة صقر برأس الخيمة.

■ أبوظبي.. نظم مركز ابوظبي للتأهيل الطبي أمس رحلة ترفيهية للأطفال المعاقين بالمركز بمناسبة احتفال المركز بعيد الفطر المبارك تضمنت جولة في الحدائق والمعالم المتميزة بالعاصمة.

توقعات الطقس اليوم

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٧ الى ١٨ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر ٣ اقدام. وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٧ الى ١٥ عقدة تصبح جنوبية غربية الى غربية ويتراوح موج البحر من ٢ الى ٤ اقدام.

نجاح نظام الاستفسار الآلي ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي عدد استفسارات المكاتب الاستشارية «بالفاكس» والهاتف لإدارة المباني والاسكان ببلدية دبي ٥ آلاف و٩٣٨ استفسارا خلال النصف الثاني من عام ٩٧. وبلغ اجمالي عدد المكاتب المستفيدة من النظام خلال نفس الفترة ٥١٢ مكتبا. واكد المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي بأن نظام الاستفسار الآلي الذي بدأ تطبيقه منذ شهر يوليو لعام ١٩٩٧ قد حقق نجاحا مطردا خلال هذه الفترة ويهدف هذا النظام الى خدمة المكاتب الاستشارية بالاستفسار عن معاملاتهم عن طريق الهاتف دون مراجعة مهندسيهم او مندوبيهم لمبنى البلدية وكذلك خدمة الجمهور فيما يتعلق بالاستفسار عن الاجراءات العامة لتراخيص المباني مما وفر كثيرا على المكاتب والمراجعين من وقت وجهد كما قلل من الضغط على موظفي الادارة وتفرغهم لانجاز المعاملات. وتشير الاحصائيات الى زيادة عدد المستفيدين من خدمة المعلومات المجانية من المواطنين وزيادة عدد المكاتب الهندسية المسجلة في النظام وقد بلغ عددهم بنهاية عام ١٩٩٧ مائة وثمانية مكاتب استشارية.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٧ في حوادث مرورية

■ تعرضت الطفلة هـ. ن. سعود خليجية والبالغة من العمر ثلاث سنوات للدهس من قبل سيارة خاصة يقودها ع. أ. عبدالله مواطن والبالغ من العمر ١٦ سنة.. وقع الحادث في مدينة بني ياس وكانت اصابة الطفلة بسيطة ونقلت الى مستشفى المفرق وهي في حالة جيدة.

وفي منطقة الهير بالعين تدهورت سيارة خاصة بقيادة س. ح. حميد خليجي والبالغ من العمر ١٩ سنة وبرفقته ثلاثة اشخاص نتج عنها وفاة شخص واصابة شخصين آخرين وتم نقلهم جميعاً الى مستشفى العين للعلاج:

وعلى طريق سويحان ادى تصادم سيارتين الى اصابة سائق الأولى س. ب. صبيح خليجي والبالغ من العمر ٢٥ سنة باصابات مختلفة نقل على أثرها الى مستشفى سويحان للعلاج.

وعلى شارع الشيخ راشد بن سعيد تعرض الطفل م. م. محمود ١٢ سنة اردني الجنسية لاصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى الجزيرة.

وفي منطقة غرب رماح العين تدهورت سيارة عمومية تابعة لتاكسي الغزال بقيادة ب. ع. الرفاعي عربي مما أدى الى اصابة الثلاثة المرافقين له باصابات متوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى العين الحكومي للعلاج.

.. ووفاة ثلاثة اشخاص في حوادث متفرقة

■ توفي شخص واصيب ثلاثة آخرون إثر تدهور سيارة تحمل رقم ٣٢٦ وبداخلها اربعة مواطنين بمنطقة الرمس برأس الخيمة.

وقد أسفر الحادث عن وفاة المدعو سلطان ع. م وتم نقل المصابين بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى صقر لاسعافهم.

كما توفي شخص يدعى جول. ع. خ ويبلغ من العمر ٢٥ عاماً (باكستاني الجنسية) اثر سقوطه داخل بركة مياه بالتسويق الزراعي بمنطقة العوحة بالعين.

وقد قامت فرقة الانقاذ بانتشال جثة المتوفى وتم نقلها الى مستشفى العين المركزي.

كما قامت فرقة الاسعاف التابعة للدفاع المدني بنقل المتوفى يحيى. م. ع والبالغ من العمر ١٧ سنة الى مستشفى العين المركزي اثر تدهور سيارة على طريق الهير أدت لوفاته في الحال.

ثلاثة حرائق خسائرها ٢٠ الف درهم

■ وقعت امس على مستوى الدولة ثلاثة حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢٠ الف درهم.

وقامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني بإخماد حريق شب في سيارة مرسيدس تحمل رقم ٩٧٩٧٠ عائدة للمدعو محمد. ح. أ (سوري الجنسية) اسفر عن احتراق السيارة بالكامل واصابة شخص يجلس بجوار السائق بحروق متوسطة وتم نقله الى المستشفى وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٦ الف درهم.

كما شب حريق آخر في سيارة شيفروليه تحمل رقم ٧٥٥٦ بمنطقة ديرة وقد أخمد الحريق من قبل المتواجدين قبل وصول فرق الاطفاء وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٣ آلاف درهم.

وفي رأس الخيمة قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب في مخلفات شركة بمنطقة العين اسفر عن احتراق المخلفات ومعها صندقة خشبية وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥٠٠ درهم.

ضبط متسكعين متلبسين بالمعاكسة

■ دبي - الاتحاد: استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الأسواق التجارية، والمراكز التسوقية والحدائق العامة. ألقت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء ويتم نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لايمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

الحبس ٣ شهور لمتهم باصدار شيك بدون رصيد

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكماً على ع.م.ر (٣٩ سنة سعودي) بالحبس ٣ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٩٩ الفا و ٢٥٠ درهماً.

مدير شؤون الحج والعمرة:

خطة شاملة لتنظيم الخدمات للحجاج

٢٠٠ حملة والاسعار من ١٥٠٠ درهم الى ٦٠ ألفا

■ خالد البدري:

■ أكد السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان الوزارة وضعت خطة شاملة لتنسيق أمور الحج خلال الموسم الحالي بشأن تنظيم العمل ومتابعة اوضاع حجاج دولة الامارات العربية المتحدة بالاراضي المقدسة وتهيئة المناخ الملائم لأداء مناسك الحج بالصورة المناسبة مشيرا الى انه من المتوقع ان يصل عدد حجاج الدولة خلال هذا الموسم الى ١٥ ألف حاج.

وقال ان الخطة تتضمن تشكيل اعضاء البعثة الرسمية وارسال الخطابات الخاصة بالجهات المشاركة ضمن افراد البعثة بالاضافة الى سفر وفد من الوزارة لاستلام الاراضي المخصصة في منى وعرفات لحجاج الدولة والاطلاع على الانظمة والخطط التي يجب اتباعها خلال التواجد بالمملكة العربية السعودية.

كما ان مهمة الوفد تتضمن الاطلاع على مقر البعثة الرسمية في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة موضحا ان خطة العمل تشمل كذلك مناقشة الخطة الاعلامية بالاتفاق مع وزارة الاعلام والثقافة للوصول الى أفضل تغطية اعلامية حيث تشمل اعداد حلقات نقاش على الهواء مباشرة حول الأمور الشرعية للحج الى جانب توضيح الأمور الصحية الواجب مراعاتها خلال الموسم وذلك من خلال أجهزة الاذاعة والتليفزيون.

واضاف سيف العطر انه سيتم خلال هذا الموسم التركيز على تنسيق العلاقة بين المقاولين والحجاج عن طريق ايضاح الواجبات التي تتعلق بالطرفين حيث انه يجب على الحاج ان يتبع الاجراءات والتعليمات التي تصدرها الوزارة حتى يتمكن من اداء المناسك بالصورة المطلوبة وان يلتزم بكافة الانظمة واللوائح الصادرة من الاراضي المقدسة الى جانب ذلك يجب على المقاول ان يلتزم بشروط ممارسة مهنة المقاولة وان يلتزم كذلك بالعقد المبرم بينه وبين الحاج لان الوزارة سوف تقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة حيال من يقصر في الواجبات وذلك انطلاقا من ان العقد شريعة المتعاقدين.

وقال ان الوزارة تهتم هذا العام بعمليات التوعية والارشاد اللازمة ليكون هذا الموسم متميزا مشيرا الى ان عدد المقاولين وصل الى ٢٠٠ حملة مقاولة وتم خلال هذا العام ضم ٢٥ حملة جديدة ذات مواصفات مناسبة لتحمل مسؤولية ممارسة مهنة المقاولة.

وقال ان اسعار حملات الحج تتفاوت مابين ١٥٠٠ درهم الى ٦٠ ألف درهم للشخص الواحد وذلك وفقا للاتفاق مع المقاول مؤكدا ان الوزارة ليس لها علاقة بالاسعار ونوه بأن كل مقاول يحدد امكانياته وفقا لظروفه وكذلك كل حاج يطلب الجهة التي تناسبه ووفقا لحالته المالية.

خطة العام الحالي

واشار الى ان خطة العام الحالي بشأن المقاولين تشمل فئة جديدة وهي الفئة الخاصة الى جانب الثلاث فئات المعتادة كل عام حيث ان الفئة الخاصة مسموح لها ان تأخذ أكثر من الف حاج اما الفئات الثلاث هي التي تأخذ أقل من ألف وفقا لامكانيات كل فئة.

وقال ان لجان التفتيش التابعة للبعثة كانت في السنوات الأخيرة تكتفي فقط بالقضايا والشكاوي والتحقيق فيها وترفع تقريرا فيه الى البعثة بينما يتسم هذا العام بمرور اللجان بصفة دورية على الحملات في مقر عملها والاطلاع ميدانيا على مدى التطبيق والالتزام بأنظمة ولوائح الوزارة واذا وجدت اي مخالفة لها الحق في تحرير محضر مخالفة بعد التحقيق وسؤال المقاول أو من ينوب عنه وأخذ التوقيع بعد اجراء المخالفة وذلك بهدف اقرار النظام والانضباط في سير عمل المقاولين.

وناشد العطر الحملات التي لم تجدد رخصها بمراجعة ادارة شؤون الحج والعمرة بالوزارة لسرعة تجديد الرخص وذلك خلال فترة شهر شوال حيث انه بنهاية شوال لايتم تجديد الرخص.

سيف العطر

اغلاق باب تجديد الرخص للمقاولين بنهاية شوال

واكد سيف العطر انه يأمل ان يكون هذا الموسم متميزا وأن تكون الخدمات على أعلى مستوى لتحقيق الهدف المنشود وهو راحة الحجاج.

وكان معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قد اصدر قرارا بشأن اختصاصات بعثة الحج الرسمية والذي ينص على انه يمثل في بعثة الحج الرسمية وزارات الدولة وهيئاتها العامة وترشح هذه الوزارات والهيئات ممثليها. وتختص بعثة الحج الرسمية للدولة بما يأتي: متابعة تنفيذ شروط العقد المبرم بين المقاول والحاج والمعتمر. ومتابعة تطبيق احكام نظام مزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة. وتوفير الرعاية الصحية لحجاج دولة الامارات العربية المتحدة في الأماكن المقدسة مع مراعاة تقديم الخدمات الصحية لغيرهم بحسب الظروف. واستقبال الشكاوي من الحجاج والمقاولين واتخاذ الاجراء اللازم بشأنها بالسرعة الممكنة. العمل على توفير الاراضي في كل من منى وعرفات للحجاج المواطنين التابعين لمقاولي دولة الامارات العربية المتحدة. والاتصال بالبعثات الرسمية للدول الاسلامية للتنسيق معها في شأن الحج. حضور الندوات والمؤتمرات التي تنظمها وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية أثناء موسم الحج. وتشكيل اللجان لتسيير أمور بعثة الحج الرسمية. متابعة التائهين من حجاج دولة الامارات العربية المتحدة مع مقاوليهم والجهات الرسمية المختصة بذلك ومراعاة توفير ذلك لغيرهم بحسب الظروف. ومساعدة المقاولين في انهاء مايتعذر عليهم من الاجراءات الخاصة بالحجاج التابعين لهم أمام الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية. التنسيق مع المقاولين بشأن سفر الحجاج من والى الاراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية. ورفع التقارير الاعلامية عن حالة الحجاج أولا بأول الى الجهات المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة. والمساعدة في حالة وقوع الكوارث والطوارئ أثناء موسم الحج بحسب الامكانات المتاحة. رفع التقارير عن سير العمل في موسم الحج الى اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة مع ماتراه من اقتراحات وتوصيات.

اختصاصات اللجنة الدائمة

كما اصدر معاليه قرارا بشأن اختصاصات اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة والذي يتضمن ان يرأس وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة والمشكلة من ممثلي الوزارات الآتية: وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. وزارة الداخلية. وزارة الاعلام والثقافة. وزارة الصحة. وزارة التربية والتعليم والشباب.

وتختص اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة باقتراح السياسة العامة لتنظيم شؤون الحج والعمرة، ولها أن تتخذ ماتراه مناسبا من القرارات لتحقيق الأهداف المؤدية الى حسن تنظيم مزاولة مهنة الحج والعمرة ووضع السياسات اللازمة لحسن سير العمل بما في ذلك اقتراح المشروعات والخطط والبرامج التي تتعلق بالحج والعمرة ومتابعة ماتتم الموافقة عليه وتنفيذه، ولها على وجه الخصوص مايأتي:

اعتماد لوائح وشروط مزاولة مهنة الحج والعمرة وتعديلها ومنح الترخيص بها وذلك وفق ماتقتضيه المصلحة العامة، ولها أن تخول منح التراخيص الى لجنة أو أكثر يتم تشكيلها بقرار منها.

تشكيل اللجان اللازمة لمتابعة المهام الموكلة الى اللجنة. النظر في الشكاوي المقدمة من أو على بعثة الحج الرسمية من المقاولين او الحجاج. وفض النزاعات التي تنشأ بين المقاولين والحجاج والمعتمرين بالطريق الودي او المصالحة والا فتصدر القرار المناسب في ذلك دون اخلال بالمسؤولية الجزائية. واقتراح تحديد اعداد المشاركين في بعثة الحج الرسمية. واقتراح تحديد تاريخ سفر وعودة بعثة الحج الرسمية من والى الاراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية. واعتماد احتياجات بعثة الحج الرسمية. ومناقشة تقرير بعثة الحج الرسمية عن كل موسم حج، وماجاء به من توجيهات واقتراحات ورفع التوصيات اللازمة بذلك خلال شهر على الأكثر الى وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لاعتمادها ورفعها الى مجلس الوزراء. والاطلاع على جميع التعليمات الصادرة من وزارة الحج في المملكة العربية السعودية والتي تنظم موسم الحج والتنسيق بينها واتخاذ القرارات المناسبة. ودعوة المقاولين المرخص لهم بمزاولة مهنة مقاولي الحج والعمرة وذلك للاجتماع بهم وتبليغهم بالتعليمات الصادرة في شأن الحج والعمرة.

المجلس الوطني يناقش سياسة وزارة التربية والتعليم الثلاثاء المقبل

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثالثة التي يعقدها صباح يوم الثلاثاء المقبل الموافق العاشر من فبراير الحالي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب سياسة الوزارة في اعداد المناهج ووضع سياسة التعليم الخاص وعمل كادر وظيفي للمدرسين المواطنين حيث تختص الوزارة بوضع الخطط التعليمية واعداد المناهج الدراسية ووضع سياسة التعليم الخاص ومراقبته وتوجيهه بالاضافة الى ان الوزارة يقع على عاتقها الارتقاء بمستوى المدرسين المواطنين ووضع كادر وظيفي لهم لرفع مستواهم المادي.

وقد تقدم سبعة اعضاء بالمجلس بطلب مناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب وهم السادة عبدالله علي الشرهان وعبدالرحمن حسن عبيد الشامسي وسعيد بن حفيظ المزروعي وفيصل بن حميد القاسمي وراشد عبيد الكشف وسعيد بن سعيد الشرقي ومحمد بن حمودة علي الظاهري.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة الثالثة كذلك التصديق على مضبطة الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ ١٣ يناير الماضي واعتذار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة عن عدم حضور جلسة ١٠ فبراير الحالي للرد على السؤال الموجه لمعاليه من العضو محمد راشد الشعالي لتواجد معاليه خارج الدولة بالاضافة الى مايستجد من أعمال.

اعتماد جداول امتحانات مراكز محو الامية وتعليم الكبار برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ اعتمدت منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس جداول امتحانات نصف العام الدراسي لمراكز محو الامية وتعليم الكبار الموحد على مستوى الدولة.

وتبدأ الامتحانات اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الموافق ٩ فبراير الحالي وحتى ٢٢ من الشهر ذاته وذلك على النحو التالي:

المرحلة الابتدائية: الصف الاول محو الامية يوم الاثنين ٢/٩ اللغة العربية شفهي وتحريري يوم الثلاثاء التربية الاسلامية الاربعاء الحساب والثقافة العامة الخميس اللغة الانجليزية والتربية الاسرية للاناث.

الصف الثاني محو الامية ٢/٩ التربية الاسلامية تحريري وشفهي الثلاثاء اللغة العربية تحريري وشفهي الاربعاء الحساب والثقافة العامة الخميس اللغة الانجليزية والتربية الاسرية للبنات.

الصفان الخامس والسادس الابتدائيان الاثنين ٢/٩ التربية الاسلامية الثلاثاء علوم الاربعاء المواد الاجتماعية والتربية الاسرية للاناث الخميس الرياضيات السبت اللغة العربية والاحد ٢/١٥ اللغة الانجليزية.

الصفان الاول والثاني الاعداديان الاثنين ٢/٩ الرياضات الثلاثاء الجغرافيا والاربعاء اللغة الانجليزية ورقة اولى وثانية الخميس العلوم والسبت التاريخ والتربية الوطنية الاحد اللغة العربية المطالعة الذاتية والاثنين اللغة العربية التطبيقات اللغوية والثلاثاء التربية الاسلامية.

الصف الثالث الاعدادي: الاثنين ٢/٩ العلوم والثلاثاء اللغة العربية المطالعة الذاتية والاربعاء اللغة العربية التطبيقات اللغوية والخميس الجغرافيا والسبت الرياضيات والاحد التاريخ والاثنين التربية الوطنية الثلاثاء التربية الاسلامية والاربعاء اللغة الانجليزية والخميس اللغة الانجليزية الورقة الثانية.

امتحان الصف الاول الثانوي الاثنين ٢/٩ الفيزياء الثلاثاء التربية الاسلامية الاربعاء الكيمياء الخميس التاريخ والسبت الرياضيات والاحد الجغرافيا والاثنين الاحياء الثلاثاء اللغة الانجليزية الورقة الاولى والاربعاء الورقة الثانية والخميس الجيولوجيا والسبت اللغة العربية المطالعة الذاتية والاحد ٢/٢٢ اللغة العربية التطبيقات اللغوية.

الصف الثاني الثانوي ادبي الاثنين ٢/٩ الجغرافيا والثلاثاء اللغة الانجليزية ورقة اولى والاربعاء اللغة الانجليزية ورقة ثانية والخميس مبادئ الاقتصاد والسبت التاريخ، الاحد اللغة العربية المطالعة الذاتية الاثنين اللغة العربية التطبيقات اللغوية والثلاثاء مبادئ الاجتماع والاربعاء التربية الاسلامية والخميس ٢/١٩ الرياضيات. وذكرت المنطقة التعليمية ان الامتحانات ستكون في المراكز ودعت المعلمين والطلاب الى الالتزام بالمواعيد المقررة.

صباح الخير — علي العمودي

بين التجارة.. والاستغفال

بيني وبين الارقام ود مفقود. الا انني احترم وبقوة لغة الارقام لانها لغة لاتكذب تكشف الحقائق ولاتقبل التأويل مما قد يحمله الحرف الذي نمتهنه.

عند احدى الورش التابعة لوكالة كبرى من وكالات السيارات التقيت بمحاسب باحدى مؤسساتنا الوطنية. الرجل من ولعه بالارقام بني علاقة محاسبية بحتة بالخدمة التي تقدم له فكشف من خلال الملف الذي يحمله الكنية الكبرى التي نصدقها نحن من غير المولعين بالارقام والتي تسمى خدمة مابعد البيع.

وقال صاحبي لافض فوه. ان هذه الوكالات التي تتحايل لاجتذاب الزبون وايقاعه بين براثنها و«تدبيسه» بشراء سيارة جديدة بسعر يكاد يصور بانه متدن وخضع لخصومات كبيرة. تنظر الى مسألة الخدمة وبيع قطع الغيار على انها منجم النهب في علاقتها مع العميل.

والا بماذا تفسر ان تتقاضى هذه الوكالة او تلك وهي بالمناسبة من الوكالات الكبرى عشرين درهما مقابل استبدال زيت محرك عند «الفحص» الدوري للسيارة وتتقاضى عن العملية ثلاثمائة واربعين درهما نظير اجور للعمالة؟ وهذا ليس في اليوم الواحد عن سيارة واحدة وانما نظير عمل لم يتجاوز الساعة وهي جزء من يوم عمل كبير يمتد في ورش تلك الوكالات لاكثر من عشر ساعات.

اما عند شراء او استبدال قطعة جديدة فكأني بك في سوق الذهب من حيث غلاء القطع.

وقال صاحبي لافض فوه مثنى وثلاث ورباع، ان مدراء هذه الوكالات يضعون في اجتماعاتهم الفصلية مع مسؤولي الورش واقسام مخازن قطع الغيار سقفا من حجم المبيعات يجب ان يبلغوه خلال الفترة المحددة والا كان الفصل بحجة الفشل مصيرهم، ومن هنا تسمع «تفنن» هؤلاء في تغيير واستبدال مايمكن ان يخطر لك ببال او لايخطر.

وامام ماقال صاحبنا المجرب الذي يبدو انه اكتوى بارقام تلك الجهات تملكني الذهول من حجم مايمارس علينا من «استغفال» بحجة ان «التجارة شطارة».. وياغافلين لكم الله.

معرض ابوظبي الدولي للكتاب يفتتح مارس المقبل

٣٥٠ دار نشر تعرض ٦٠ ألفا و٥٠٠ عنوان

■ بدأ العد التنازلي لاقامة الدورة الثامنة لمعرض ابوظبي الدولي للكتاب الذي سيجري افتتاحه في اول مارس المقبل بالمجمع الثقافي ويستمر لمدة عشرة ايام.

ويأتي المعرض بعد ان حقق معرض ابوظبي للكتاب في دورته السابعة لعام ٩٧ بادرة جديدة بمساهمة الدور المشاركة فيه بنسخة من كل عنوان لتشكل مجموعة واسعة من الكتب الى جانب ما اقتناه المجمع من مجلدات وكتب مرجعية، لتشكل منها نواة لمكتبات في بعض مناطق الدولة، وكانت احدى مكتبات الفجيرة (جمعية الفجيرة الثقافية) ومكتبة بدع زايد (المركز الثقافي في بدع زايد التابع لوزارة الاعلام والثقافة) قد حظيتا بهذه المساهمة حيث تم تعزيز كل من المكتبتين بما يربو على ألف عنوان.

وايمانا من المجمع بضرورة تعميم هذه الفائدة على مختلف الجهات في دولة الامارات وعلى امتداد عالمنا العربي والاسلامي، فان اللجنة المنظمة للمعرض عازمة على تطوير هذه الفكرة لجمع الكتب من دور النشر المشاركة بمعرض ابوظبي الدولي الثامن للكتاب وذلك بتقديم نسخة من كل عنوان من الراغبين بالمساعدة في هذا المشروع الثقافي الحضاري والذي يساهم الى حد كبير في تعزيز مسيرة التنمية الثقافية، متطلعين الى جيل مثقف واع يعشق المعرفة ويتسلح بالعلم.

وقد اعربت ادارة المجمع عن جزيل شكرها لتعاون جميع الدور المساهمة في هذا المشروع الثقافي، مهيبة بمشاركتهم في الدورة الثامنة للمعرض أملة في ان تتواصل عطاءاتهم لإثراء المكتبات، لاسيما في ظل النقلة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم مع استشراف عام ٢٠٠٠ حيث يقف الجميع امام مسؤولية كبيرة تتطلب من جميع العاملين في مجال الفكر والثقافة بذل جهودهم لتزويد المكتبات في المناطق المحرومة لتلحق بركب الثقافة، بما يمكن ان تنشره وتوزعه دور النشر من آفاق جديدة في عالم المعلومات.

كما اعربت اللجنة المنظمة للمعرض عن أملها في نجاح المعرض وتحقيق الاهداف التي يصبو اليها المجمع.

وفيما يتعلق بالمشاركات المقررة فقد أقرت اللجنة بأن هناك مشاركات عالمية من ٥٥ دار نشر محلية منها ٢١ جهة رسمية وحكومية علما بأن ٤١٢ دار نشر عربية وأجنبية سيكون لها اجنحة في الأمكنة المعدة لهذه الدورة منها ٢٣ دار نشر اجنبية و ٣٨٨ دار نشر عربية.

وقد بلغ عدد العناوين العربية المسجلة في الدليل حتى الآن حوالي ٣٠ ألفا و٥٠٠ عنوان وبلغ عدد العناوين الاجنبية ٣٠ الف عنوان أما الدور المشاركة في المعرض من كل دولة فهي الامارات ٥٥ دارا، سوريا ٣٨، الأردن ١٨، لبنان ١١٤، السعودية ٤٠، مصر ٧٧، الكويت ١٢، تونس ١٠، ليبيا ٧، السودان ٥، قطر ٥، عمان ٣، والبحرين ٣، والجزائر ١، والمغرب ١، الولايات المتحدة ٢، انجلترا ١، المانيا ٢، ومن الدور المشاركة بالمعرض: مركز الامارات للدراسات والبحوث وكلية شرطة دبي ودار سعاد الصباح وشركة ذات السلاسل (الكويت) ومنشورات غادة السمان ودار العلم للملايين (لبنان) ودار المدى ودار طلاس (سوريا) وجامعة الامارات محمد بن سعود ودار الفيصل الثقافية (السعودية) ودار الجليل ودار الشروق (الاردن).

وسيشارك ٥٠٠ مندوب في المعرض، بينما تم استبعاد ٦٠ دار نشر لعدم التزامها بالشروط المحددة.

من ناحية اخرى ستتولى القنوات الفضائية المحلية تغطية فعاليات المعرض يوميا، فيما يجري الاعداد حاليا لاصدار نشرة يومية خاصة بالمعرض لمتابعة المعرض الذي تحضره شخصيات ثقافية عديدة من مختلف انحاء الوطن العربي.

تأكيد دور الأسرة في توجيه الابناء لقضاء الاجازة في انشطة مفيدة

■ العين - فاطمة المطوع

■ أكدت عائشة جمعة العتيبة مدرسة مواد عامة على اهمية دور الأسر في توجيه الابناء وارشادهم الى الطرق التربوية المثلى لقضاء الاجازة مشيرة الى ان الدولة قامت بتوفير العديد من الانشطة والفعاليات التربوية العامة والتي توفر لطلبة وطالبات المدارس مختلف ألوان الانشطة الترفيهية والهوايات المفيدة والبرامج التعليمية التي تساهم في القضاء على اوقات الفراغ واستغلالها في الاعمال المثمرة.

ومن جانبها أكدت صالحة مرزوق النعيمي اخصائية اجتماعية بمدرسة ام أيمن الاعدادية على ضرورة توجيه الأولاد الى ممارسة النشاطات المفيدة في الاجازة الدراسية وذلك للاستفادة من الاجازة في العمل المثمر.

وأشارت الى ان بعض الأهالي يتركون ابناءهم يلعبون كرة القدم وسط الأحياء السكنية التي تعج بحركة السيارات مما يشكل خطرا على ابنائهم ويعرضهم الى الحوادث التي لاتحمد عقباها.

وناشدت اولياء الأمور الى اهمية المتابعة الدائمة للأبناء والتوجيه الى ضرورة ممارسة الالعاب في الأماكن الآمنة والمخصصة لممارسة الانشطة والهوايات المختلفة.

كما أكدت كل من سلمى راشد ومنى خلفان وفاطمة ناصر «مدرسات» على ان خروج الأبناء الى الاسواق والحدائق العامة دون رقابة من الأهل يعرضهم الى العديد من الاخطار الجسيمة. وناشدن الأهالي الى ضرورة التنبه الى هذه الظواهر التي تشكل خطرا على اولادهم.

كما أكدن على أهمية توفير الجو المناسب للأبناء لقضاء اجازتهم وغرس القيم الاسلامية في نفوسهم لحمايتهم من كافة المخاطر، اضافة الى العمل على متابعتهم وتشجيعهم على الالتحاق بالأندية الثقافية والمراكز الدينية التي تقيمها الدولة للطلبة في العديد من المناطق على مدار العلم.

تحت رعاية رئيس الدولة
الامارات تحتفل بيوم البيئة الوطني
سلطان بن خليفة: تقدير عالمي لرعاية زايد للبيئة


سمو الشيخ سلطان بن خليفة


معالي حمد عبدالرحمن المدفع


د. سالم مسري الظاهري

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحتفل الامارات اليوم بيوم البيئة الوطني الاول تحت شعار «الامارات والبيئة».. التزام دائم وعمل متواصل.

ويفتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة المعرض البيئي الشامل الذي يقام في خيمة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بمنطقة كاسر الامواج في ابوظبي باشراف الهيئة الاتحادية للبيئة ومشاركة البلديات والوزارات والمؤسسات المعنية بشؤون البيئة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ان رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الولة ليوم البيئة الوطني الاول تعكس اهتمام سموه غير المحدود بتنمية الموارد الطبيعية وحماية البيئة ومكافحة التصحر.. وهو الاهتمام الذي تحول الى انجازات عملاقة كانت موضع اعجاب وتقدير من جميع دول العالم.

وقال سموه ان الانجازات البيئية التي تحققت على ارض الامارات تعتبر بقياسات الزمن ومعطيات المناخ والتضاريس وحسابات الموارد الطبيعية طفرة حضارية غير مسبوقة في حجمها وتنوعها وشمولها.. قد امتدت المزارع المنتجة والحدائق الوارفة والغابات والمحميات الطبيعية في عمق الصحراء تنشر النماء وتحقق التوازن البيئي وتحتضن المجتمعات الجديدة.. وتزامن كل ذلك مع الاهتمام غير المحدود بسلامة البيئة البحرية ومعاونة الانشطة الصناعية على الوفاء بالمتطلبات البيئية.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان تجربة الامارات البيئية المتفردة استهدفت في المقام الاول توفير البيئة الصحية للمواطنين والمقيمين على ارض الوطن جنبا الى جنب مع المشاركة في الجهود العالمية لحماية كوكب الارض من عوامل التلوث واستنزاف الموارد وهوماتجسد في مشاركة دولة الامارات العربية الفعالة في قمة الارض التي عقدت في مستهل العقد الحالي في ريودي جانيرو وهي القمة التي شهدت اهتماما خاصا وتقديرا كبيرا لتجربة الدولة في مجال مكافحة التصحر.

وقال سموه اننا لانملك ونحن نحتفل بيوم البيئة الوطني الاول سوى ان نتوجه باسمى آيات الحب والعرفان والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على كل ما تحقق على ارض الامارات الطيبة من انجازات بيئية.

وقال سموه انه بقدر ما تكون مشاعر الفرح بانجازاتنا البيئية يجب ان تكون مشاعر المسؤولية والمشاركة الجماعية في المحافظة على هذه الانجازات والاضافة اليها من خلال ترشيد استخدام الموارد والعمل الجماعي لحماية البيئة من التلوث والمحافظة على المظهر البيئي الحضاري المتميز.

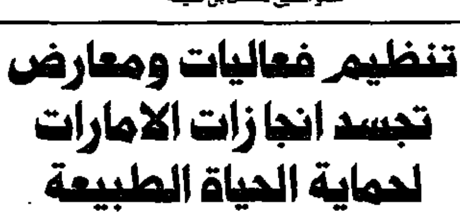
وقال سموه ان مشاركة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية في فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية المهمة واحتضانه للعديد من فعالياتها بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة والجهات المعنية الاخرى هو بداية لمشاركات اخرى.. حيث اعلن سموه عن تشكيل لجنة من اعضاء نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية للمشاركة في جهود المحافظة على الشواطىء والبيئة البحرية في امارة ابوظبي.

نماذج للنهضة

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بان المعرض يعكس بما يحتويه من مجسمات ونماذج ومعروضات أخرى عديدة وشاملة النهضة البيئية والانجازات المتميزة في مجالات الزراعة والتشجير ومكافحة التصحر وتنمية الموارد ومكافحة التلوث بكل اشكاله التي تحققت في الامارات.

وقال سعادته ان المعرض يضم العديد من الانشطة والاجنحة التي تشمل:

تنظيم فعاليات ومعارض تجسد انجازات الامارات لحماية الحياة الطبيعة



جناح التقنيات البيئية: وتشارك فيه مجموعة من الشركات المحلية والعالمية المتخصصة في مجال التقنيات البيئية، وستعرض من خلاله احدث ماتوصل اليه العمل من تقنيات في مجال المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث بمختلف اشكاله، كما ستقوم بعض الشركات بتقديم عروض حية لبعض تقنياتها المتقدمة.

جناح المؤسسات والهيئات الحكومية: وتشارك فيه مجموعة كبيرة من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وبعض السفارات المعتمدة لدى الدولة، وستعرض كل جهة انشطتها واسهاماتها في مجال المحافظة على البيئة وكذلك مجموعة من الملصقات الجدارية والنشرات ومواد التوعية الاعلامية الاخرى.

جناح المؤسسات التعليمية الخاصة: وتشارك فيه مجموعة من الجامعات والمدارس الخاصة في الدولة وتعرض فيه انشطتها واسهاماتها في المجال البيئي.

جناح الجمعيات ذات النفع العام: ويضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من هذه الجمعيات مثل الاتحاد النسائي، جمعية نهضة المرأة الظبيانية، جمعية اصدقاء البيئة، مجموعة الامارات للبيئة، جمعية الامارات لهواة الطوابع، جمعية مرشدات الامارات.

جناح الكتاب البيئي: وتعرض فيه مجموعة من دور النشر والمكتبات احدث الاصدارات في مجال البيئة، ويشارك فيه ايضا المجمع الثقافي بابوظبي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

جناح نادي تراث الامارات: وسيعرض في هذا الجناح الذي ترعاه هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية الاساليب والممارسات التي كان يتبعها الاجداد في سبيل المحافظة على البيئة.

جناح خاص للجهات المساهمة: يضم المؤسسات الوطنية التي ساهمت بدعم احتفالات الدولة بهذه المناسبة وابرزها طيران الامارات، شركة أبوظبي الوطنية للفنادق.

واضاف سعادته ان المعرض سيشهد مجموعة من الفعاليات الاخرى تتضمن محاضرات بيئية وانشطة ترفيهية للاطفال من خلال مركز الاطفال في المعرض.. كما سيقوم العديد من الجهات المشاركة في المعرض بتوزيع الهدايا التذكارية وجوائز للفائزين في المسابقات البيئية.

وقال سعادته ان يوم البيئة الوطني الاول سيشهد عددا كبيرا من الفعاليات الاحتفالية المتزامنة في جميع مناطق الدولة.. حيث تشارك البلديات والعديد من المؤسسات والجمعيات التطوعية والشركات الخاصة بالاضافة الى وزارتي الصحة والتربية والتعليم في تنظيم ٧٠ نشاطا احتفاليا بواقع ١٥ من كل من ابوظبي ودبي و٧ من الشارقة و١١ من عجمان و٧ من رأس الخيمة و٦ من أم القيوين و٤ من الفجيرة و٥ من مدينة العين.

وتشمل الاحتفالات في أبوظبي بالاضافة الى المعرض الذي يفتتح اليوم حملات للتنظيف ومعارض للتصوير الفوتوغرافي ورحلة بحرية الى جزيرة السمالية ومحاضرات وامسية شعرية ومعرض رسومات ومحاضرات دينية ومسيرة طلابية كرنفالية.

وتشمل الاحتفالات في امارة دبي تنظيف محمية رأس غنتوت وجداف دبي واعلان مشروع السلة الخضراء للنفايات المفروزة ومشروع الارض الطيبة وتجميع علب الالومنيوم والورق وفعاليات متنوعة بحديقة المرز ومعرضا بيئيا وماراثون ومسيرة كرنفالية.

وتتضمن الفعاليات الاحتفالية في امارة الشارقة محاضرات وبرامج تلفزيونية ومرسما حرا وتكريم بعض الاسر.

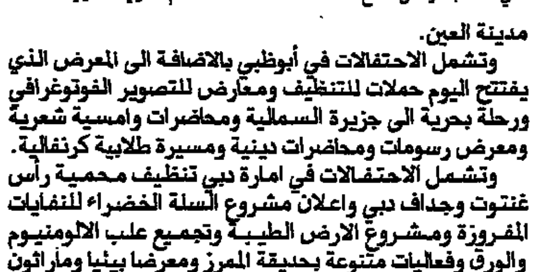
وفي عجمان تشمل برامج الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول اقامة مهرجان خطابي وفني ومسيرة كرنفالية وحملة نظافة عامة وسباق ماراثون ومرسما حرا. وتشمل فعاليات الاحتفال في رأس الخيمة اقامة معرض بيئي وحملات تنظيف الشواطىء وانشطة زراعية ومرسم حر.

وفي أم القيوين سيتم تنظيم مسابقة في التصوير الفوتوغرافي ومعرض بيئي ومرسم حر وحفل مسرحي.. وتشمل الفعاليات الاحتفالية في الفجيرة عرض افلام بيئية ومرسما حرا واقامة غابة من الأشجار ومحاضرات وندوات.. وفي العين ستنطلق قوافل التثقيف البيئي في جميع التجمعات السكنية.

واضاف انه تقرر اقامة مهرجان بيئي كبير يوم الاحد القادم بحضور كبار المسؤولين في الدولة تتخلله كلمة لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع تعكس أبعاد التطور الحضاري البيئي على ارض الامارات.

وكان مجلس الوزراء قد اختار يوم الرابع من شهر فبراير من كل عام للاحتفال بيوم البيئة الوطني باعتباره اليوم الذي شهد انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة في عام ١٩٩٣ لتكون اول هيئة حكومية اتحادية مستقلة تعنى بشؤون البيئة على المستوى الوطني حيث اعتبر هذا التاريخ بداية رحلة جديدة ارادت بها الدولة تعزيز مسيرة العمل البيئي وتأكيد التزامها الاصيل بحمايتها وتنمية مواردها بشكل مستديم يحافظ على ارث الماضي البعيد ويحقق صالح جيل اليوم واجيال المستقبل.

ومن ناحية اخرى اختارت اللجنة العليا لاحتفالات يوم البيئة الوطني شعار «الامارات والبيئة».. التزام دائم وعمل متواصل.. للاحتفال الاول بهذه المناسبة استلهاما من كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وجهها لمؤتمر قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بقمة الارض والذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢ حيث قال سموه: «لقد اعتبرت دولة الامارات منذ البداية حماية البيئة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية وبذلت جهودا مكثفة في ظروف بيئية قاسية لمعالجة مشكلة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة البحرية وحمايتها من التلوث والحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والطيور والاكثار منها باستصدار التشريعات اللازمة لذلك.. ويعبر الشق الثاني من الشعار عن الجهود التي بذلتها الدولة ولازالت في سبيل المحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام يحقق امال وطموحات جيل الحاضر ويحفظ حقوق جيل المستقبل.



هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية
مسح بحري لنباتات القرم في الدولة ودراسة خاصة للثدييات وطيور الحبارى

■ استقطبت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية مؤخرا خبرات اجنبية متعددة من امريكا والمانيا وفرنسا والهند وابرمت اتفاقيات مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والمصادر الطبيعية (iucn) وبعض الشركات المتخصصة في البيئة مثل شركة (باتيل) والصندوق الدولي للطبيعة (WUF) بهدف الاستعانة بهذه الخبرات والمنظمات الدولية في المشاريع البيئية.

صرح بذلك د. سيف الغيص رئيس هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وحمايتها.

وقال انه تم عمل مسوحات شاملة للعمل البيئي على النطاقين البري والبحري.. وقال ان النطاق البحري ينقسم الى ابحاث تتم على نباتات القرم واهميتها في تغذية المخزون السمكي، كملاذات ومناطق آمنة لحماية صغار الاسماك كما تقوم هذه النباتات بحماية الشواطىء من عوامل التعرية اضافة الى انها تعتبر مساكن للطيور.

ويؤكد د. الغيص انه سيتم عمل دراسة شاملة للأعشاب البحرية في شهر مارس القادم وتوزيعها في المياه الساحلية لامارة ابوظبي وتعتبر هذه الدراسة من أهم الانظمة البيئية البحرية كانتاجية اولية لتغذية المخزون السمكي.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر السميات إن وجدت في الاسماك وآثارها في عمليات نمو الاسماك.

وقد حددت الهيئة مواقع جمع عينات مياه البحر حول مدينة ابوظبي كما سيتم ارساء اجهزة جمع معلومات (بيانات) كاملة عن الحرارة ودرجة الملوحة ومعرفة مدى وحجم الاوكسجين المذاب.

وسوف تغطي هذه الدراسة جميع شواطىء ابوظبي.

وقال ان الهيئة مستمرة في دراسة انتشار وتوزيع السلاحف البحرية في سواحل الدولة ومراقبتها باستخدام الاقمار الصناعية.

ويضيف الدكتور سيف الغيص ان الجانب البري يوجد به بعض المشاريع الخاصة منها دراسة الارانب البرية وتوزيعها ونوعية الغذاء وتكاثرها كما تقوم بدراسة التركيبة الجينية لها بالاضافة الى مشروع مسوحات تحديد ومعرفة انواع النباتات الصحراوية وكيفية انتشار تواجدها.

وقال ان الهيئة تقوم بدراسة خاصة للثدييات الصحراوية والمحافظة عليها من الانقراض مثل الثعالب والغزلان وتوجد دراسة اخرى للطيور ومنها طائر الحبارى الذي تتابع طيرانه بواسطة غرفة تحكم بالهيئة.

الدكتور سيف الغيص

حملة بيئية لأدنوك تحت شعار «من أجل بحار أنظف»

■ بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الأول لدولة الامارات اعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها عن قيامها بحملة بيئية تحت شعار «من أجل بحار أنظف» والتي تهدف الى ازالة المخلفات المتراكمة في قاع البحر والتخلص منها بأساليب غير ضارة بالبيئة حيث تستخدم ادنوك ومجموعتها خلال العام الحالي امكانياتها في مجال العمليات البحرية لمعرفة المواقع التي تتراكم فيها المخلفات. وتعد هذه الحملة جزءا من استراتيجية ادنوك لحماية البيئة والتي اعلنت عن خطوطها الرئيسية عندما اطلقت نظامها لادارة الصحة والسلامة والبيئة لأول مرة في عام ١٩٩٧ كما انها امتداد لبرامج أخرى اعتمدتها في الماضي لضمان نظافة مياه البحر. وقد تم اختيار المناطق المحيطة بجزيرة السعديات لبدء المرحلة الاولى من الحملة لعمل مسح اولي لتحديد انواع المخلفات الموجودة في تلك المنطقة والخطوات الواجب اتباعها لازالتها على ان يتم التخلص منها خلال فترة لا تتعدى الشهرين من موعد بدء الحملة. (وام)

المخاطر الصحية من سيارات الديزل

■ تزداد السيارات العاملة بوقود الديزل يوما بعد يوم، نظرا لأن هذا النوع من الوقود اقل استهلاكا وارخص كلفة من الغازولين (البنزين).

فالسيارات العاملة بالديزل تستطيع بكمية الوقود نفسها، قطع مسافة ٢٠ الى ٤٠ في المئة اكثر من تلك العاملة بالوقود العادي.

وقد ادت هذه المزايا الى زيادة عدد سيارات الديزل في السوق بنسبة ١٠ الى ١٥ في المئة سنويا منذ منتصف السبعينات.

ومع هذه الزيادة المستمرة، تزايد الخطر على الصحة حيث تنفث محركات السيارات مزيجا يحتوي على العديد من الغازات الضارة والجسيمات الصلبة المعلقة.

وتتوقف كثافة الدخان المنبعث وماتحتويه من ملوثات على نوع الوقود وكفاءة المحرك، وبعض هذه المواد المنبعثة يمكن ان تنتقل من خلال التفاعلات الكيميائية الى الهواء.

ان جزيئات المواد المنبعثة من محركات الديزل تزيد ثلاثين ضعفا عن الجزيئات المنبعثة من محركات الغازولين كما انها تختلف في تركيبها كثيرا عنها. حيث ان ٨٠ الى ٩٠ في المئة من هذه الجزيئات دقيق جدا، ويسهل انتقالها مع تيارات الهواء، وترسبها السريع في الجهاز التنفسي البشري عند الاستنشاق.

من هنا جاء الاهتمام بالأخطار المحتملة لانبعاث دخان الديزل، فقد اثبتت التحاليل المختبرية والتجارب على الخلايا ان بعض المركبات العضوية التي تحتويها جزيئات الديزل المنبعثة، سامة وضارة. لأن سيارات الديزل ليست المسبب الوحيد لانبعاث هذه الجزيئات في الهواء حيث توجد مسببات اخرى خاصة في المناطق المقام بها مصانع. لذا فمن الصعب تقدير الأثر الدقيق لسيارات الديزل في التسبب في الاعراض المرضية.

غير ان زيادة عدد هذه السيارات سيزيد حتما من تلوث الهواء ويساهم بالتالي في المزيد من الامراض التنفسية. ومع ان المواد المنبعثة من محركات الديزل هي ذات نوعية تحولية - جينية وسرطانية جينية. فالاهتمام يتركز الآن على الآثار السرطانية لهذه المواد.

غير ان الحاجة. ماتزال ماسة الى دراسات دقيقة لتحديد الآثار الصحية والبيئية. والمطلوب الحصول على معلومات أوسع حول طبيعة صفات مئات المركبات العضوية المنبعثة من احتراق الديزل.

وهذه الدراسات لها اهميتها خاصة للبلاد التي يكثر فيها استعمال محركات الديزل على نطاق واسع. نظرا لما ينبعث منها من مواد ضارة تتزايد خطورة مع عدم الاهتمام بصيانة هذه المحركات اضافة الى كونها قديمة.

لوحة الحب

ياديرة الشهم الأصيل
يالوحة الحب الجميل
يامصدر الالهام
زايد لك الرسام
عشتي اماراتي: طابت لك الأيام

●●●●

تعال نزرع زهرة
ورد وجمال ونخيل
تعال نشرب قطره
من بحرها السلسبيل
ونطلق البسمه
وانسابق النسمه
مابين روض ونخيل
يامصدر الالهام
زايد لك الرسام
عشتي اماراتي: طابت لك الأيام
بالعمر حنّا نفتديك
اتصونك اتحافظ عليك
انتي شرايين الحياة
تستاهلين التضحيات
اصغيرنا واكبيرنا
عمره وامره بين يديك
يامصدر الالهام
زايد لك الرسام
عشتي اماراتي: طابت لك الأيام

●●●●

حافظ على بيئتك
في بحرها وبرها
هذي ترا ديرتك
عروس في خدرها
شوف السهل والجبل
والجو سعد وأمل
الحب همزة وصل
مايعرف المستحيل
يامصدر الالهام
زايد لك الرسام
عشتي اماراتي: طابت لك الأيام

سالم سيف الخالدي


فرز النفايات

المختبر

مركز رقابة الاغذية البيئية يشارك في معرض كاسر الأمواج

■ احمد هاشم

■ يشارك مركز رقابة الاغذية البيئية في المعرض المقام على كاسر الأمواج والذي تنظمه الهيئة في الفترة مابين ٤ - ٦ فبراير الحالي بمناسبة اليوم الوطني الاول للبيئة في اطار تفعيل دور قسم حماية البيئة بمركز رقابة الاغذية التابع لبلدية أبوظبي.

وسوف يشارك القسم بعرض اجهزة خاصة بالتحاليل الاشعاعية والميكروبيولوجية وتحاليل المياه وقياس نسبة ملوثات الهواء والضوضاء، كما يشارك بنشرات توعية لأثر الملوثات الاشعاعية ومصادرها وتأثيرها على الصحة العامة، وسيعرض بالصورة والشرح لمتخصصين من قسم حماية البيئة للآثار الجانبية لعوادم السيارات وملوثات الهواء والتخلص السليم من النفايات.

كما يقوم المتخصصون في القسم بالقاء الضوء على الأضرار الناتجة عن تآكل الأوزون والذي يؤدي الى تسرب الاشعة فوق البنفسجية الضارة الى سطح التربة مما يتسبب في انتشار الأمراض واتلاف المحاصيل الزراعية وقتل الاحياء والعوالق المائية.

أما الجزء الأكبر من المعرض فيهتم بملوثات المياه والتربة حيث ترجع هذه الاهمية الى ان المياه عصب الحياة بالاضافة الى تعرضها لملوثات كثيرة تؤثر على البيئة. والتربة التي تعتبر مصدراً للغذاء وتعرضها للملوثات البيئية الضارة يؤدي الى تدهور محتوياتها وخلل في تكوينها البيولوجي.

كما يوجد ركن خاص يستعرض اثر استعمال المبيدات الكيميائية بطريقة عشوائية وتأثيرها السام على الكائنات الحية وتكمن خطورتها في انها بطيئة التفكك وتنتقل بسهولة عبر المياه والهواء والتربة مما يسبب امراضا متنوعة.

كما يوجد ركن آخر يستعرض نشأة مركز الرقابة التابع لبلدية ابوظبي وكيفية تكوينه ومايحتويه من مختبرات ومعدات وفنيين لرصد الغازات الملوثة بالجو ورقابة الملوثات الاشعاعية والحوانية الى جانب اظهار التطورات التي حدثت لمركز الرقابة مؤخراً من استجلاب الخبراء العالميين في مجال البيئة والتغذية لتدريب الكادر الفني الموجود بالمركز.

كما سيتم عرض أهمية دور الانسان في حماية البيئة المحيطة والتعاون مع الآخرين في نشر الوعي البيئي لضمان السلامة والوقاية.

التسمم الدوائي

■ ظهرت في الآونة الأخيرة ثورة في عالم الدواء نتيجة لدخول الهندسة الوراثية في مجال انتاج الدواء، ودخلت حياة الانسان آلاف الانواع من الادوية فأصبح تحت سيطرة المواد الكيميائية وظهرت احصائيات عديدة من منظمة الصحة الدولية تدق ناقوس الخطر ومنبهة الى الزيادة الكبيرة في الاستهلاك الدوائي.

وقد صدرت مؤخرا تحذيرات من منظمة الصحة العالمية تشير الى المضاعفات الخطيرة الناجمة عن استخدام المواد الكيميائية حتى في علاج الامراض اليومية حيث ثبت ان ٢٥ - ٣٠٪ من الامراض الحالية التي تصيب الانسان تنتج عن مضاعفات جانبية للأدوية الكيميائية.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات الا ان شركات الادوية العالمية يطغى عليها في بعض الاحيان الطابع التجاري فلاتلتفت الى المضاعفات الجانبية لبعض الادوية.

وينجم التسمم الدوائي من الإفراط في استخدام المواد الكيميائية في صناعات الأدوية. واستخدام ادوية اثبتت التجارب العلمية وجود اعراض جانبية خطيرة لها. او استخدام ادوية بعد انتهاء فترة صلاحيتها..

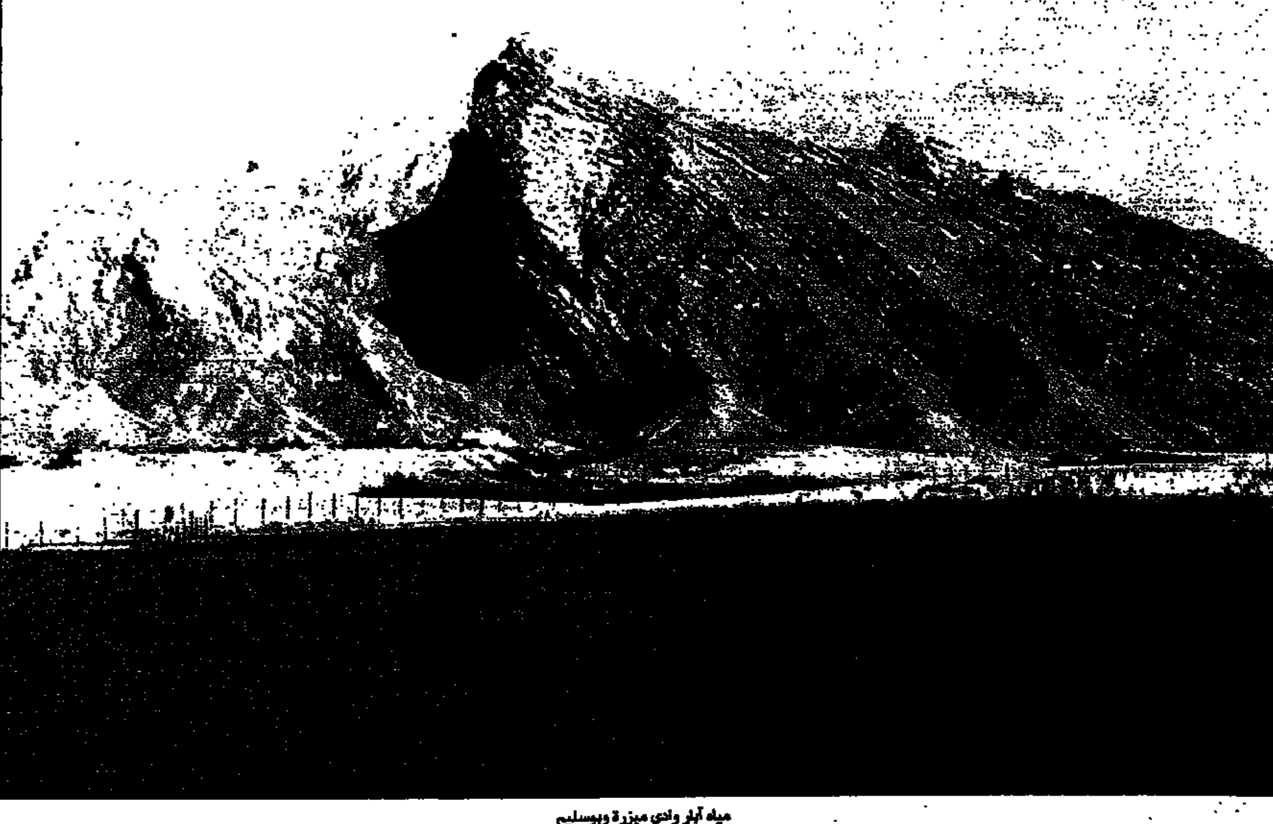
وينتشر التسمم الدوائي بصفة عامة في الدول النامية ويعتبر من اهم اسبابه: الاستخدام المفرط للعقاقير الطبية في مجال الامراض النفسية بما يعرض حياة الانسان للخطر، وتناول الادوية وخاصة المضادات الحيوية بدون استشارة طبية وانخفاض مستوى التعليم الطبي مع عدم وجود الوعي الطبي لدى أفراد المجتمع..

اضافة الى قيام بعض الشركات الدوائية العالمية بتصديره الى الدول النامية رغم انتهاء فترة صلاحيتها مع قلة المراكز البحثية وضعف الامكانات المخبرية لهذه الدول.. ويلاحظ ان هناك ضعفا في الاجهزة الرقابية في الدول النامية وسهولة التحايل على التشريعات في هذه الدول.

ولمواجهة ظاهرة التسمم الدوائي يجب مراعاة قيام الاجهزة الطبية بتنمية الوعي الصحي البيئي والحد من حرق الادوية بدون استشارة وتشديد الرقابة على الصيدليات وخاصة في صلاحية الدواء والالتزام بالضوابط العالمية عند تسجيل اي دواء جديد.

كما يراعى التنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بشؤون الصحة للاطلاع على الادوية التي تم رفعها من القائمة المسموح بها دوليا والعودة الى مصادر الطبيعة فهي أرحم في علاج الانسان.

أحد السدود في خورفكان


مياه آبار وادي مزيرة وبوسليم

في دراسة محلية حول جهود تنمية الموارد المائية

الامارات تنتج ٥,١٢٪ من مياه التحلية في العالم

انشاء ٣٥ سدا بطاقة تخزينية ٧٠ مليون متر مكعب

● ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني الاول أكدت دراسة محلية الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدولة لتنمية الموارد المائية والمحافظة عليها وترشيد استخدامها.

واشارت الدراسة التي اعدتها بلدية الشارقة ضمن مساهماتها في احتفالات يوم البيئة الوطني ان الدولة قامت بانشاء ٣٥ سدا تبلغ طاقاتها التخزينية ٧٠ مليون متر مكعب.. وتقوم بدور مهم في الوقاية من السيول وتغذية الخزانات الطبيعية الجوفية.

وبدأت الدراسة بعرض شامل للخصائص الجغرافية والمناخية لدولة الامارات حيث اشارت الى ان موقعها الفريد المتميز وتباين تضاريسها بين اليابسة والماء ولدور مدار السرطان وكذلك تمركز المرتفع الجوي دون المداري فوقه أدى الى اضفاء العديد من الخصائص المناخية للاقليم الصحراوي المداري على مناخ الدولة.

وتقع دولة الامارات العربية المتحدة بين خطي عرض ٢٢-٢٧ شمالا مما يعني مرور خط مدار السرطان خلالها مما يجعلها تتعرض لاقصى سطوع شمسي خلال شهر يونيو وبالتالي تكون المنطقة شديدة الحرارة والجفاف صيفا، وهناك نقص في الناتج الاشعاعي وتبريد متزايد في العمود الرأسي للمواد فوق منطقة الخليج العربي برغم التسخين الشمسي المكثف عند مستوى سطح الارض، مما يؤدي الى وجود حالة استقرار في طبقات الجو العليا تمنع او تعوق نمو السحب في المنطقة وتزيد من تراكم بخار الماء وازدياد درجة حرارة الهواء قرب سطح الارض خلال شهور الصيف من مايو وحتى سبتمبر.

وخلال فصل الشتاء تسود الرياح السطحية شرقية الاتجاه فوق الامارات والخليج العربي وتنشأ حالات عدم الاستقرار المصحوبة احيانا بهطول امطار فوق منطقة الامارات في حالات تلاقي وتفاعل المنخفضات الجوية القادمة من الشرق قريبا من سطح الارض مع اخاديد الضغط الجوي للمنخفض القادمة من الغرب في طبقات الجو الوسطى وتعمل السلاسل الجبلية الموجودة في الامارات الشمالية على زيادة هذا التفاعل وبالتالي زيادة كميات الامطار واجمالا فان ٣,٩٩مم من الناتج السنوي للمطر الذي يبلغ ٧,١١٠مم أي مايمثل ٨٩,٧٪ يسقط في فصلي الشتاء والربيع من ديسمبر وحتى ابريل والباقي وهو ٤,١١مم اي بنسبة ٣,١٠٪ يحدث في الصيف والخريف من مايو وحتى نوفمبر.

وتتمثل موارد المياه في دولة الامارات العربية المتحدة في مياه سطحية منها السيول والينابيع والافلاج، ومياه جوفيه في الجزء العلوي من الرواسب في المنطقة الجبلية الشرقية من الشرق والغرب وفي الامارات الشمالية بعض الصخور الجيرية وفي واحة ليوا بكميات محدودة.


أحد السدود في العين

المياه السطحية

وانتقلت الدراسة بعد ذلك الى استعراض موارد المياه الطبيعية في الدولة حيث اشارت فيما يتعلق بالمياه السطحية الى تزايد معدلات الامطار في اتجاهي الشرق والشمال وتناقصها في اتجاهي الغرب والجنوب.

ورغم التغيير الشديد بين عام وآخر فان متوسط معدل المطر السنوي في دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ١٢٠مم في السنة فالمنطقة الشرقية تستقبل حوالي ٣٠٪ من مجموع كميات الامطار السنوية وبمعدل ٩٠٪ من كميات الامطار على الدولة وتكون خلال شهري فبراير ومارس وحسب طبيعة المنطقة الصحراوية لدولة الامارات فان ٥٠٪ من كمية الامطار السنوية تسقط خلال عاصفة مطيرة واحدة، ان كميات الامطار التي تسقط على الدولة تتراوح بين ٧٠٠ الى ١٤٨٠ مليون متر مكعب وان كميات هذه الامطار تتسرب الى الخزانات الطبيعية للمياه الجوفية تتراوح مابين ٧٠ الى ١٤٨ مليون متر مكعب سنويا اي ١٠٪ من اجمالي كميات الامطار السنوية وبمعدل ١٢٠ مليون متر مكعب.

ولطبيعة المنطقة الشرقية الجبلية الصخرية المنخفضة المسامية والنفاذية فانه في فصل الشتاء مع العواصف والامطار الشديدة تشهد المنطقة السيول الخاطفة الشديدة والقصيرة التي توفر كميات كبيرة من الامطار تتجه شرقا نحو خليج عمان او غربا نحو السهول الصحراوية في المنطقة الغربية ومعظم كميات الامطار تهدر الى خليج عمان بسبب ضيق الساحل الشرقي او الى التبخر في المنطقة الغربية وفي المنطقة الشرقية الجبلية التابعة للدولة ٥٨ حوضا وتتراوح مساحات تلك الاحواض بين ٥ كم، ٥٠٠ كم بوادي ضدنا الفجيرة ووادي البيع رأس الخيمة وهذه الوديان تجري عبرها كميات كبيرة من الامطار كل عام في فصل الشتاء.

انشاء السدود

وقامت دولة الامارات العربية المتحدة بانشاء ٣٥ سدا تبلغ طاقتها التخزينية ٧٠ مليون متر مكعب وتقوم هذه السدود كوقاية من السيول وتغذية الخزانات الطبيعية الجوفية وتوجد بالدولة ينابيع دائمة مثل (العين الفايضة، وعين خت، عين مضب، عين الغمور) وعدد من الينابيع الموسمية. واجمالي المياه المستغلة حاليا في الدولة (٤ ملايين متر مكعب سنويا) ويرجع تركيز الاملاح الذائبة في مياه الينابيع نتيجة انخفاض معدلات الامطار خلال السنوات الماضية ونتيجة سحب المياه الجوفية التي تغذي الينابيع.

وبالاضافة الى مصادر المياه بدولة الامارات العربية المتحدة التي ذكرت فان الافلاج تعتبر من مصادر المياه التي تتميز بها الدولة وتبلغ عدد الافلاج بالدولة حوالي ١٥٠ فلجا ومياه الافلاج تمثل ٦٪ من مجموع المياه المستخدمة وهذه المياه تتميز بأنها متعددة معظمها من الامطار التي تسقط على المناطق الجبلية ولذا فمياه الافلاج تعتمد على معدلات مياه الامطار السنوية وبعض هذه الافلاج يعتمد تدفقها على المياه الجوفية وتتميز مياه الافلاج بانخفاض تركيز الاملاح الذائبة ولذلك تستخدم للشرب والاستعمالات المنزلية والزراعية وفي بعض الصناعات.. كما ان الافلاج تعتبر احد موارد المياه الرئيسية بالاضافة الى قيمتها التاريخية والتراثية.

مصادر أخرى

وقد اهتمت الدولة باستغلال جميع موارد المياه الممكنة.. ولذلك تعتبر مياه الصرف الصحي بعد معالجتها من أهم المصادر الرئيسية للمياه التي تستخدم في ري الحدائق العامة وتجميل المدن بالمسطحات الخضراء وفي الاغراض الصناعية وتغذية خزانات المياه.. وتبلغ كمية مياه الصرف المعالجة ٨٠ مليون متر مكعب ومعظمها تستخدم في الري وتجميل المدن.. ومن المتوقع ان تصل كمية مياه الصرف الصحي المعالجة الى ١٧٥ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠. وتعتبر مياه التحلية من أهم المصادر المائية العذبة غير الطبيعية في الدولة وقد بدأت عمليات تحلية ماء البحر منذ عام ١٩٧٣ حتى وصلت طاقتها الانتاجية الى ٨,٣١٨ مليون متر مكعب في عام ١٩٩٥.. وهي نسبة تعادل ٥,١٢ بالمائة من المياه المنتجة عالميا بعمليات التحلية.

وأشارت الدراسة الى ان احتياجات الدولة من مياه التحلية سترتفع من ٢٨١ مليون متر مكعب في عام ١٩٩٢ الى ٤٩٣ مليونا في عام ٢٠٠٠.. ثم الى ٩١٧ مليونا في عام ٢٠١٠.. والى ١٢٢٣ مليونا في عام ٢٠٢٥.

التحديات المائية

وانتقلت الدراسة التي اعدتها بلدية الشارقة بعد ذلك الى استعراض التحديات المائية في الدولة والتي تتضمن ندرة الموارد المائية.. وانخفاض معدلات الامطار السنوية.. والانخفاض المستمر في مناسيب المياه الجوفية وزيادة ملوحتها.. والتطور الاقتصادي والاجتماعي المتزايد والنمو السكاني.. واستعرضت الدراسة بعد ذلك المشاكل الخاصة بتلوث المياه مشيرة الى مجموعة من الحقائق تشمل:

● تتعرض مياه الخليج للتلوث بصفة مستمرة من ناقلات النفط التي ترمي بمياه التوازن في البحر. وهذا عدا الحوادث التي يتم فيها انسكاب كميات من النفط في البحر، وخطورة التلوث النفطي تكمن في صعوبة معالجته وآثاره السلبية على الحياة البحرية.

● التلوث الناتج من الفضلات الصناعية التي ترمي الى البحر بدون معالجة خاصة ان الكثير منها يحتوي على معادن ثقيلة والتي قد تتراكم بدورها في الاسماك او الاحياء البحرية التي يتغذى عليها الانسان وبالتالي تؤثر على صحته.

● هناك تلوث حراري ينتج من ارجاع مياه التبريد الناتجة عن مصافي البترول وغيرها من الصناعات الى البحر وهذا يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة ماء البحر مما يؤثر على حياة الكائنات البحرية.

● المياه الجوفية قد تتعرض للتلوث نتيجة للافراط في استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات في التربة الزراعية.

● الاسراف في استعمال مياه الري يؤدي الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وبالتالي تذيب بعض الاملاح الموجودة في التربة مما يؤدي الى زيادة ملوحة المياه الجوفية.

● التسرب في خزانات الوقود الارضية في محطات البترول يؤدي الى تلوث المياه الجوفية.

● الاسراف في ضخ المياه من الخزانات الجوفية يؤدي الى تسرب مياه البحر للخزانات الجوفية وبالتالي زيادة ملوحتها وتغيير نوعيتها.

● الاسراف في استخدام المواد الكيماوية كالمنظفات التي لاتتحلل بسهولة يؤدي الى تلويث مياه الصرف الصحي والتي قد تؤدي بدورها الى تلويث مياه البحر والمياه الجوفية.

وهناك عدة طرق للسيطرة على تلوث المياه منها مايلي:.

● المتابعة والمراقبة المستمرة لمصادر المياه المختلفة وأخذ عينات دورية للتعرف على أي تلوث أو تغيير في نوعية المياه.

● تكثيف المراقبة على الشواطئ والسواحل وتطبيق مبدأ المتسبب في التلوث يدفع للتنظيف.

وأكدت الدراسة على أهمية استمرار الجهود الخاصة بتنمية الموارد المائية وصياغة اهداف قطاع المياه مع الأخذ في الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.. وطرحت مجموعة من الافكار لتحقيق هدف تنمية الموارد المائية تشمل:

● تقييم المصادر المائية كل على حدة وعلى مستوى الحوض المائي والتعرف على العلاقات بين بعضها البعض.

● تقدير الاحتياجات المستقبلية لكافة الاستعمالات.

● وضع السياسة العامة لقطاع المياه والاستراتيجيات وخطط العمل اللازمة للتنفيذ.

● تبني نظام مؤسسي وقانوني مناسب والعمل على تطوير الخبرات والمهارات الفنية والادارية.

دبي تحتفل بيوم البيئة الوطني الأول

استحداث مشروع «السلة الخضراء» للتوعية

■ دبي - الاتحاد: تشارك مدينة دبي باحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول الذي يصادف الرابع من فبراير من كل عام.

وقد اعدت البلدية وجمعية الامارات للبيئة البحرية وجداف دبي برنامجا متكاملا للاحتفالات بالمدينة.

وصرح المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة بان جمعية الامارات للبيئة البحرية ستقوم بعمليات تنظيف لمحمية رأس غنتوت من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا من يوم الجمعة الموافق السادس من فبراير الجاري بمشاركة ٤٠ غواصا من اعضاء مجموعة الامارات البحرية، حيث سيتم توزيع الغواصين على ثلاث مجموعات الاولى والثانية في رأس حصيان والثالثة في غنتوت.

وذكر بانه قد تم وضع برنامج متكامل للاحتفال بمناسبة يوم البيئة الوطني تشتمل على العديد من الفعاليات بمشاركة العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية حيث ستشمل فعاليات تنظيف جداف وسيتم التنظيف داخل منطقة الجداف وذلك بزيادة ساعات العمل، وستكون من الساعة السادسة صباحا الى الخامسة مساء وتقرر استمرار العمل بيوم الجمعة حيث ستتم عمليات التنظيف من الساعة ٧ صباحا من جسر القرهود الى جداف دبي بمشاركة ٢٠ عاملا.

كما قامت ادارة الجداف بمخاطبة الشركات والمؤسسات العاملة ضمن منطقة الجداف بالمشاركة في تنظيف محيط مؤسساتهم وشركاتهم، وقامت شركة دبي للتعهدات العملية «دسكو» بمبادرة جيدة وهي منح جوائز لافضل ٨ شركات او مؤسسات تقوم بتنظيف محيط عملهم.

ويهدف برنامج جداف دبي لحماية البيئة الى منع رمي النفايات والمخلفات في مياه الخور، وتغريم كل من يخالف ذلك ومن ثم ازالة تلك النفايات بأسرع وقت ممكن، ومنع تصريف المواد الصناعية سواء كانت سائلة او صلبة في الصرف الصحي الى البحر او تسريبها الى جوف الارض، وشرح طرق التخلص منها حسب قوانين البلدية، وعزل الحديد من المخلفات الاخرى كي يعاد تصنيعه، وعزل حبيبات الكشط والتخلص منها حسب النظام المتبع لدى البلدية والتنظيف المستمر وجمع القمامة في مكان مخصص لذلك والتخلص منها اولا بأول وعزل الزيوت من الماء قبل تصريفها الى البحر وزيادة البقعة الخضراء والتركيز على تشجير المنطقة الداخلية لجداف دبي واستمرار مراقبة الشركات والمؤسسات العاملة في المنطقة التابعة لجداف دبي لكي لا تخالف القوانين المتبعة، والمشاركة في المناسبات المحلية والعالمية للبيئة.

واستحدثت بلدية دبي مشروع السلة الخضراء وهو عبارة عن مشروع للتوعية البيئية هدفه الرئيسي رفع الوعي البيئي لدى الجمهور وخصوصا رواد الحدائق، حيث سيتم تزويد الحدائق بمحطات فصل النفايات مكونة من عدة سلال لفرز النفايات المختلفة كلا على حدة، وسيتم التعاقد مع الشركات العاملة في مجال اعادة التدوير لجمع النفايات المفرزة للاستفادة منها، وسيتم توزيعها بالتعاون مع ادارة الزراعة والحدائق على مواقع تجمع وعبور الجمهور في الحدائق الثلاث الرئيسية وهي المزر والصفا والخور.

ويهدف هذا المشروع على المدى البعيد الى غرس مبدأ تقليل النفايات لدى النشء ورفع الحس البيئي وتحويله الى ممارسات مسؤولة تساعد على تحقيق احدى الاهداف الاستراتيجية للبلدية وهي تقليل انتاج النفايات للفرد من ٧٢٥ الى ٥٥٥ كجم سنويا.

وستقوم ادارة الزراعة والحدائق بمشروع «الارض الطيبة» حيث سيتم توزيع ١٠ نباتات زراعية على كل مدرسة حكومية بامارة دبي، وقد تم مخاطبة منطقة دبي التعليمية بالتعميم على المدارس الحكومية لاستلام النباتات الخاصة بكل مدرسة خلال الفترة من ٧ الى ١٢ فبراير الجاري.

كما ستنظم ادارة الزراعة والحدائق فعاليات متنوعة بحديقة المزر غدا تشمل الفعاليات على مسابقات متنوعة بالاضافة الى مرسم حر للأطفال وسيتم توزيع جوائز للفائزين، وسيقوم قسم حديقة الحيوان بعرض حي للحيوانات المحلية المهددة بالانقراض للجمهور، وسينظم مجموعات استكشافة من الاطفال للتعرف على الطيور المحلية في الحديقة، كما ينظم قسم الزراعة ورشة عمل زراعية للأطفال، سيتم خلالها زراعة النباتات، ومن ثم سيوضح للجمهور كيفية التقليل من المبيدات في مكافحة الآفات الزراعية، وسيقوم قسم الحدائق والمنتزهات بتقديم شرح عن لجراءات واساليب السلامة التي يجب اتباعها اثناء اللعب وستعرض الكتيبات الخاصة بالحدائق وسيتم تقديم معلومات للأطفال عن الحدائق من حيث اعدادها وكيفية المحافظة عليها.

وسيقام معرض بالتعاون مع جمعية الامارات للبيئة البحرية خلال الفترة من اليوم وحتى السبت القادم بمركز المدينة «سيتي سنتر» ويشمل على صور مختلفة لعمليات التنظيف السابقة التي تمت بميناء الحمرية، وصور التلوث البحري الأخير في ام القيوين، وسيعرض تجربة الحواجز الاصطناعية «المشد» التي قامت بها بلدية دبي بالتعاون مع الجمعية وهي عبارة عن بيوتا صناعية للاسماك تتحول مع مرور الوقت الى طبيعية تبقى بيوتا للأسماك لوضع بيضها كما سيتضمن المعرض عرضا لأسماك محمية جبل علي بالاضافة الى افلام فيديو وصور ومجسمات حول نفس الموضوع.

ويتضمن المعرض عرضا لنباتات بحرية بالاضافة الى معلومات عن الحياة البحرية يتم الحصول عليها من جهاز الكمبيوتر والذي سيقوم بطباعة صور مختلفة للأسماك والمرجانيات وستمنح للجمهور الذي يرغب باقتنائها.

كما توجد شاشة عرض كبيرة تعرض فيها افلام بيئية توعوية بالاضافة الى اسئلة للجمهور وجوائز فورية وسيتم توزيع نشرات وبوستر بحجم كبير لمحمية جبل علي البحرية في دبي.

شل تشارك في احتفالات البيئة

وتشارك شل دبي في احتفالات الدولة باليوم الوطني الأول للبيئة الذي يبدأ اليوم ويقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي يعتبر رجل البيئة الأول بالدولة والحائز على عدة جوائز دولية كان آخرها جائزة الباندا الذهبية.

وتساهم في الاحتفالات، التي تقودها الهيئة الاتحادية للبيئة مئات الشركات والمؤسسات من جميع انحاء الامارات، ويتم تنظيم حوالي سبعين فعالية في مختلف انحاء البلاد.

وفي اطار التزامها الدائم وعملها المتواصل مع المؤسسات الوطنية تعرض شركة شل من خلال المعرض البيئي الشامل الذي يقام في منطقة كاسر الامواج في ابوظبي من الرابع وحتى السادس من فبراير الحالي المشاريع البيئية التي اقامتها في دولة الامارات والتي تشمل تمويل مشروع بحث حول السلاحف البحرية تجريه هيئة الابحاث البحرية وتنمية الحياة الفطرية وانتاج فيلم تلفزيوني حول النمر العربي ومشروع شل من اجل بيئة افضل الذي يتم من خلاله تمويل المدارس التي تود تنفيذ مشاريع بيئية، بالاضافة الى تمويل مشروع بحث اجرته جامعة الامارات حول بيئة اشجار القرم ورعاية كتيب صور معرض الفنان ديفيد شيبرد.

ويقول ديفيد وستن الرئيس التنفيذي في شركة شل دبي: «نحن سعداء لاستمرارنا في دعم جهود المؤسسات الحكومية والاهلية لرفع الوعي البيئي في الامارات، ونأمل ان تصل الرسالة التي توجهها هذه الحملة والتي تشدد على المسؤولية المشتركة للحفاظ على البيئة الى كل بيت في الامارات».

مجلس طالبات الظفرة يشارك ببرنامج التوعية البيئية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الاول تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وزع مجلس طالبات مدرسة الظفرة الثانوية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية نشرة عن حماية البيئة والمحافظة عليها على المواطنين والأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والشركات العاملة بالمنطقة.

وتشير النشرة الى ان المحافظة على البيئة مسؤولية عامة ومشتركة بين افراد المجتمع والمؤسسات العاملة في هذا المجال وعلى كل فرد القيام بدوره بالمحافظة على الطبيعة والبيئة والعناية بهما وان التلوث الناتج عن عوادم السيارات والمخلفات التي ترمى باهمال تساهم بشكل كبير في مشاكل التلوث البيئي والتي يتعرض لها الانسان وماتعكسه من آثار وروائح تضر بصحة الانسان والحيوان مشيرة الى انه قد قدر عدد من يتعرض لتلك الغازات بحوالي ١٢٠ مليون شخص على مستوى العالم ويزيد الرقم كلما تفاقمت مشكلة التلوث.

وأكدت النشرة على دور الفرد في التخفيف من هذه المشكلة بالتقليل من استخدام السيارات ما أمكن وتشجيع استخدام وسائل التنقل الجماعي والصيانة الدورية للسيارة وتفادي مناطق الازدحام المروري واستخدام طرق أخرى بديلة.

سن البلوغ عند الفتاة.. فرحة ورهبة

د. سامح عزازي: البنت تشبه أمها في صفات الدورة الشهرية

معدل نزول الدم في الدورة الواحدة للمرأة في العالم ٤٠ مليلترا

■ حوار: سحر منصور

■ الدورة الشهرية هي الشغل الشاغل ليس فقط للمرأة الناضجة التي تزعجها آلامها كل شهر في البيت أو السوق أو في مكان العمل، ولكن أيضا للفتاة البريئة المقبلة على مرحلة النضوج والتي قد تسبب لها أعراض الطمث في المرة الاولى مفاجأة مخيفة ومؤلمة بدلا من الفرحة إذا لم تقم الأم بالدور اللازم في التوجيه والإرشاد. في هذا الحوار يتحدث الدكتور سامح عزازي استشاري أمراض النساء والولادة عن كل التساؤلات التي قد تخطر على بال المرأة في جميع مراحلها العمرية حول الدورة الشهرية، حيث يؤكد أن الفتاة تشبه أمها فيما يتعلق بهذه الخاصية النسائية. ويشير الى أن متوسط نزول الدم في الدورة الواحدة على مستوى العالم يصل الى ٤٠ مليلترا.

● متى تبدأ أول دورة شهرية في حياة الفتاة؟

■ تبدأ أول دورة شهرية في سن ١١-١٥ سنة تقريبا من عمر الفتاة وتسمى أول دورة شهرية بالـ Menarche . ويختلف هذا العمر من منطقة لأخرى ويعتبر متوسط هذا السن في المملكة المتحدة حوالى ١٣ سنة بينما يقل هذا المتوسط في المناطق الحارة. ووجدت بعض الدراسات أن السيدة التي تكون أول دورة لها مبكرة تكون لبناتها نفس الخاصية. وهنا لا بد من الاشارة الى أن تأخر هذه السن أو تبكيرها عن المعدل المعروف لا يعتبر خروجا عن الطبيعة ولا بد من التعامل معه بكل دقة وهدوء.

● كيف تحدث أول دورة شهرية وما هي أعراضها؟

■ لحدوث دورة شهرية لا بد من توفر عدة عوامل هي على التوالي: غدد سليمة وظيفيا وعضويا وهي الـ«Hypo thrlamus» و «Pituitary» وهي في المخ وأيضا مبيض سليم ورحم كامل النمو. وأخيرا قناة واصلة من الرحم وحتى المهبل (وكل هذه الاعضاء من المفترض وصولها الى حالة النمو عضويا ووظيفيا في فترة البلوغ. لأن حدوث أي خلل في هذا التوازن بين هذه الأجزاء يؤدي الى عدم حدوث الدورة في موعدها أو على الأقل اضطراب من حيث المدة أو الكمية. فقبل حدوث البلوغ يكون مستوى هرمون الجونادر تروفين منخفضا جدا ويبدأ في الارتفاع عند البلوغ ويستمر هذا المستوى المرتفع للهرمون من خلال فترة نشاط المبيض.

وعادة تكون الفترة الأولى بعد البلوغ في صورة دورة شهرية غير منتظمة وذلك لعدم حدوث الاباضة في هذه الشهور الأولى من نشاط المبيض.

وبعد انتظام الدورة الشهرية تقوم هذه الغدد بتنظيم افراز هرمونات خاصة لتنشيط بويضة موجودة في المبيض من كل شهر وتبدأ هذه البويضة في النمو تدريجيا بنحو، مليمتر يوميا وتفرز هرمونا خاصا يسمى الإستروجين يؤثر بدوره على الجذر الداخلي المبطن للرحم حتى تصل البويضة الى حجم النضوج وهو عشرون (٢٠) مليمتر. ذلك في حوالى اليوم الثالث عشر أو الرابع عشر من بداية الدورة الشهرية. وبوصول هذه البويضة الى هذا الحجم تكون جاهزة للإنفجار وخروج البويضة الداخلية الجاهزة للتلقيح من الحيوان المنوي. ومن ثم تقوم هذه البويضة الداخلية بإفراز هرمون البروجسترون الذي يكون مسؤولا عن نمو الجدار الداخلي للرحم وذلك استعدادا للقاء البويضة الملقحة. وفي حالة عدم حدوث الحمل تموت البويضة ومن ثم ينخفض مستوى هذا الهرمون في الدم ويؤدي الى إنفصال الجدار الداخلي للرحم ونزوله الى الخارج في صورة الدورة الشهرية.

وتتمثل اعراض الدورة الشهرية عادة بإحساس بإمتلاء الثديين وأسفل البطن وقد يصاحبها بعض الآلام التي تختلف حدتها من سيدة لأخرى، وهي ناتجة عن تقلص عضلات الرحم للمساعدة في إخراج الدم والجدار


د. سامح عزازي.

الداخلي المتفتت للخارج وغالبا ما تكون هذه الآلام عادية ولكن إذا زادت عن المعدل الطبيعي لا بد من استشارة الطبيب المختص لإتخاذ اللازم وغالبا يكون السبب هو إختلاف وضع الرحم الذي يحتاج الى قوة أكبر أي لانقباضات أقوى للتخلص مما بداخله ويسمى (R.U.F) أو لضيق فتحة عنق الرحم.

● ما هي كمية الدم في الدورة الشهرية؟ وهل هناك إختلاف من سيدة لأخرى؟

■ تختلف كمية الدورة الشهرية من فتاة لأخرى وقد استخدم الأطباء طرقا كثيرة لحساب كمية الدم المفقودة بالدورة الشهرية بدقة ووجدوا أن هناك إختلافا في هذه الكمية من منطقة لأخرى فمثلا للسيدة الأوروبية يكون معدل الدم المفقود في الدورة حوالى ٣٩ مليلترا بينما في الصين واليابان يكون المعدل حوالى ٥٠-٦٠ مليلترا وقد إتفقت الأوساط العلمية ممثلة في منظمة الصحة العالمية «WHO» على أن حوالى ٤٠ مليلترا من الدم هو المعدل المتوسط للدم المفقود بالدورة الشهرية. وهناك علاقة ثابتة بين معدل الدم وكمية الدورة وعدد أيام الدورة الشهرية فكلما زادت أيام الدورة الشهرية زاد معها معدل الدم المفقود.

وقد اتفقت الأوساط الطبية أيضا على أن تكون ملاحظة السيدة أو الفتاة لزيادة معدل الدورة الشهرية هو المقياس الأساسي لتحديد كون الدورة الشهرية عادية أو غير عادية. فمثلا إذا اعتادت الفتاة على كون دورتها الشهرية لمدة ٥ أيام ثم لاحظت بعد ذلك أن هذه المدة زادت الى أسبوع أو أكثر هنا لا بد من استشارة الطبيب المختص فورا.

● ما علاقة انتظام الدورة الشهرية أو عدم انتظامها بالإنجاب أو الخصوبة؟

■ يعتبر إنتظام الدورة الشهرية من أهم المقاييس التي يبني الطبيب عليها أساس خطة علاجه للسيدة بعد الزواج في حالة عدم حدوث حمل في الفترة الزوجية المسموح بها. ومن المعروف علميا أن في عمر السيدة تكون هناك ثلاث فترات زمنية تتعلق بانتظام الدورة الشهرية وهي على التوالي:

الفترة التي تسبق وتلي أول دورة شهرية وهي عادة تكون مصاحبة لدورات شهرية لا تحدث فيها اباضة وتكون على فترات غير منتظمة وتستمر لمدة عام وحتى ٣ أعوام. تعقبها فترة النضوج الكامل وتستمر هذه الفترة طوال عمر السيدة وحتى بداية كسل المبايض ودخول السيدة الى مرحلة انقطاع الدورة وفي هذه الفترة من النضوج الكامل تكون معظم الدورات وبها اباضة وفيها يحدث الحمل وهي عادة ما تكون حوالى ٥٠٠ دورة ذات اباضة وتلي تلك الفترة، فترة ما قبل انقطاع الدورة وتكون فيها الدورات غير منتظمة ويقل فيها عدد الدورات ذات الاباضة.

وكما أسلفنا فإن انتظام الدورة الشهرية يكون أول مؤشر على إنتظام نشاط المبيض وسلامة وظائف الغدد التي تؤثر على سير عملية تنشيط البويضات كل شهر. وأيضا سلامة الرحم والجدار الداخلي المبطن له. وهناك العديد من حالات العقم وتأخر الإنجاب تكون نتيجة اضطرابات في الدورة الشهرية ويسهل علاجها بعد التشخيص السليم بواسطة الطبيب المختص.

● متى تتوقف الدورة الشهرية عند السيدة؟

■ تتوقف الدورة الشهرية عند استهلاك البويضات الموجودة في المبايض. وكما نعلم ان إستهلاك هذه البويضات ينتج عنه انخفاض في مستوى هرمونات الاستروجين والبروجسترون ويكون هذا الاستهلاك للبويضات تدريجيا ويبدأ حتى قبل ولادة الفتاة من بطن أمها فقد خلق الله سبحانه وتعالى الفتاة داخل بطن أمها وبها مبيض ويكون مجموع البويضات لدى الجنين الانثى في الأسبوع الـ٢٠ من الحمل حوالى عدة ملايين تنخفض حتى الولادة الى ٧٥٠,٠٠٠ وتستهلك هذه البويضات فكل شهر يخرج عدد منها وقليل فقط يستمر في النمو حتى الاباضة وقد وجدت الأبحاث الدقيقة أن حوالى ٥٠٠ دورة شهرية فقط ذات اباضة في حياة السيدة وباق البويضات لا تعمل الى درجة النمو الكافية للإباضة. وباستهلاك البويضات يحدث ما يسمى بسن انقطاع الدورة الشهرية وهي فترة من عمر السيدة لها مواصفات خاصة تتسم بالراحة من عبء الدورة الشهرية ومشاكلها أما عن أعراض توقفها فقد تمثل عادة في اختلاف مواعيد الدورة ثم عدم انتظامها وتباعدها وأيضا بعض الأعراض مثل الشعور بحرارة في الرأس وبعض اضطرابات في عدد ساعات النوم وتغييرات في المزاج وأيضا نقل الافرازات الداخلية بالمهبل.

● ونسمع عن المتاعب المصاحبة للدورة الشهرية من ألم وزيادة في الوزن وتوتر عصبي وفقدان شهية فكيف يمكن تجنب تلك الأعراض.. وهل هناك بعض الأدوية التي يمكن استخدامها للتخفيف من تلك الآلام؟

■ معظم هذه الأعراض يكون للعامل النفسي دخل كبير فيها وهنا تجب الإشارة الى أن من واجب الأم التي لديها فتاة في فترة البلوغ أن توضح لها أمورا هامة تتعلق بالدورة الشهرية وتشرح لها أنها أمر عادى فسيولوجي مثل اي وظيفة من وظائف الجسم وأن تصحح لها بعض الأمور الخاطئة حتى تستقبل الفتاة هذا الحدث على أنه حدث عادي وأن تستعد للانتقال الى فترة هامة في حياتها وأن تكون الأم في هذه الفترة أختا أكبر أو صديقة لابنتها حتى تكون هي مصدر المعلومات الصحيحة لها. وكما أسلفنا لا بد وأن يصاحب الدورة الشهرية بعض الآلام التي تنتج عن انقباض عضلات الرحم للمساعدة في إخراج جدار الرحم المتفتت للخارج مصاحبا لدم الدورة ولكن في حالة زيادة هذه الآلام عن المعدل المعتاد لا بد من استشارة الطبيب. كما أن ممارسة الرياضة المعتدلة تساعد على الاقلال من احتقان الأوعية الدموية الموجودة حول الرحم والمبايض مما يقلل آلام الدورة الشهرية. ولا ننصح باستخدام العقاقير الطبية بغير استشارة الطبيب الذي قد ينصح باستخدام الدواء المناسب الذي غالبا ما يكون من مضادات البروستاجلاندين التي أثبتت الأبحاث انها المسؤولة عن الأم الدورة الشهرية.

الخطأ والصواب في فهم مشاكل الدورة الشهرية.

● يجب الامتناع عن الاستحمام أو السباحة أثناء الدورة الشهرية.

- خطأ بخلاف قناعة الجدات. تستطيعين الاستحمام والسباحة في نهاية الدورة الشهرية، لذا نقول أن لا علاقة بين الاستحمام وآلام الدورة الشهرية إذ لا يسبب الاستحمام أو يزيد آلام المعدة، بل على العكس، الحمام الساخن يخفف من انقباض العضل ويؤدي الى تخفيف الآلام. لكن يجب أن لا تكون المياه ساخنة.

● التمارين الرياضية غير مستحبة في ميعاد الدورة الشهرية؟

- خطأ - يمكنك القيام ببعض التمارين حتى يوقفك التعب.. قد تتعبين بشكل أسرع من ذي قبل، لكن هذا ليس قاعدة عامة لدى كل النساء. ان التمارين الرياضية تساعد على تخفيف الانقباضات العضلية.

● دماء الدورة الشهرية مشابهة للدم العادي؟

■ خطأ. اضافة الى الدم العادي، يحتوي دم الدورة الشهرية على افرازات مخاطية وخلايا من جدار الرحم لكنه يظهر بمظهر الدم العادي، أثناء كل دورة. تصل بويضة الى حدها في البلوغ، فتترك المبيض وتسافر في الأنبوب الفالوبي الى الرحم وتمتلئ بمواد لزجة لتحضير الرحم للخصوبة، والبويضة غير الملقحة لا تستطيع أن تزرع نفسها في الرحم لذا تخرج مدفوعة بانقباض الرحم الى الخارج.

● موعد الدورة الشهرية يرافقه تعكر في المزاج؟

■ صحيح.. ان الانخفاض في هرمون البروجسترون يؤدي الى انخفاض نسبة السكر في الدم والى انفلات هرمون (الأدرينالين) المسؤول عن أعراض الخوف والانزعاج والارهاق العصبي.

● لا يجوز تناول الأسبرين أثناء الدورة؟

■ صحيح.. لان الأسبرين يزيد النزف وتناوله بكميات كبيرة يطيل مدة الدورة لذا اذا أردت مسكنا للألم يستحسن استبداله بتركيب آخر له نفس المفعول دون اخطار.

● عندما لا تأتي الدورة الشهرية في ميعادها يكون هناك بالضرورة حمل؟

■ خطأ. لأن التلقيح والحمل من أسباب انقطاع الدورة لكن هناك أسبابا أخرى كالإرهاق والمرض وخسارة الوزن أيضا لأن كمية من الدهون مطلوبة لحصول الاباضة.

● علاجات الدورات الشهرية المؤلمة موجودة؟

■ صحيح.. إن الآلام هي نتيجة الانقباضات القوية والمستمرة لعضل الرحم، لذا يستطيع الطبيب وصف دواء مضاد للالتهاب للتخفيف من الآلام أو دواء آخر يساعد الرحم على الارتخاء يؤخذ عند الإحساس بالألم.. على العموم لا بد من استشارة طبيب.

عند الضرورة.. إن معاناة النساء اللواتي يتناولن أقراص منع الحمل أخف من معاناة غيرهن وقد توصف هذه الأقراص في الحالات الشديدة الألم. أيضا التدليك فوق الرحم يخفف من الآلام مع التمدد في السرير. مع كيس من المياه الساخنة فوق المعدة.



عاجل.. عاجل

أمي الحبيبة.. لا تدعيني أبحث طويلا عن روح الصديقة فيك.

قالوا

وقد قلت في حبي لكم وصبابتي
محاسن شعر ذكرهن يطول
فما غاب عن عيني خيالك لحظة
ولا زال عنها. والخيال يزول

(مجنون ليلى)

قناديل

فجر جلفار

■ منذ أن أصبحت أماً وأصبح كل همي وكل تحركاتي وسكناتي وحتى علاقتي بالناس تنطلق من هذا المفهوم وأصبح لكل حركة لدي لها هدف معين أسعى لتحقيقه لدى أبنائي، فالرحلة يجب أن تقدم لهم معلومة جديدة هم بحاجة لها وكذلك السفر.. حتى أصدقائي أحرص أن يكون لديهم أبناء في سنهم حتى يسهل اندماجهم معهم.. كنت أعتقد ان أبنائي سيدورون في فلكي وإذا بي أدور في فلكهم.

حتى قائمة الطعام في المنزل لابد أن تخدم تغذيتهم ومن منطلق رغباتهم وبذلك أصبح أبنائي فلك حياتي كلها حتى ان علاقتي بأسرتي وأقربائي تحددت حسب ظروف أبنائي ووقت فراغهم ومع ذلك أشعر بمتعة كبيرة.

لكن الذي يصيبني دائماً بالاحباط انه بعد كل نزهة أو زيارة أو رحلة تسوق أشعر بالتقصير تجاههم. فكلما سألتهم سؤالاً واحداً هل قضيتم وقتا سعيدا؟ وكلي أمل أن أتلقى رداً يثلج صدري إلا أن رداً واحداً دائماً أتلقاه حيث تكون الاجابة دائماً بلا.. وفي أحسن الأحوال تكون الاجابة الى حد ما.

وأحاول أن أقنعهم بأنهم في المرة القادمة سيكونون أكثر سعادة.

وفي احدى المرات حاولت البحث عن الأسباب التي تحول دون سعادتهم فتلخصت أسبابهم فيما يلي:

- قلة المصروف.
- الوقت غير كاف.
- حدوث مشكلات فيما بينهم.
- لم آخذ رأيهم في المكان سلفا.

وفي كل مرة أحاول أن ألغي بعضاً من الأسباب حتى لاتكون هناك بعض المنغصات التي تفسد عليهم متعتهم. وبطريق الصدفة اكتشفت أحد أبنائي وهو يروي لأحد أصدقائه مدى سعادته عن اليوم الذي قضيناه في احدى الرحلات مما أشعرني بأن أبناءنا في كثير من الأحيان لاينقلون الينا مشاعرهم صادقة وذلك ربما يعود لتأكدهم من حبنا لهم وحرصنا على أن نقدم لهم كل ما يرضيهم وإذا ما أشعرونا بعدم الرضا والسعادة فاننا سنحاول جاهدين في المرة القادمة تعويضهم بالأفضل.. وهذا يجعلهم أبناء طماعين وانانيين لايشعرون بمدى الوقت والجهد الذي ربما نستقطعه من أوقات راحتنا من أجل سعادتهم وادخال السرور الى نفوسهم.

الأطفال مخلوقات ذكية وذكية جداً. وأطفال اليوم يتمتعون بمعدلات عالية من الذكاء يستطيعون اختراق نفسياتنا ومعرفة نقاط الضعف لدينا وكيف يدخلون علينا تارة من باب التودد وتارة بالزعل وأخرى بالتملق وهكذا. أطفال اليوم ماعادوا يحملون من الطفولة غير ملامحها. ولكن الخوف كل الخوف أن تصبح علاقتنا بأبنائنا علاقة مصلحة فقط ماداموا هم بحاجة الى خدماتنا.

هنا القمة
الريجيم والرجال

■ يعتقد البعض ان هاجس السمنة يقتصر على النساء فقط. ولكن جاء في احصاء قام به معهد «جالوب» لاستطلاعات الرأي ان الرجال أو على الأقل ٣١٪ منهم يعتقدون انهم بدينون قليلا و ٨٪ يعتقدون انهم بدينون جدا.

٤٤٪ من النساء و ٢٩٪ من الرجال غير راضين عن أحجامهم.

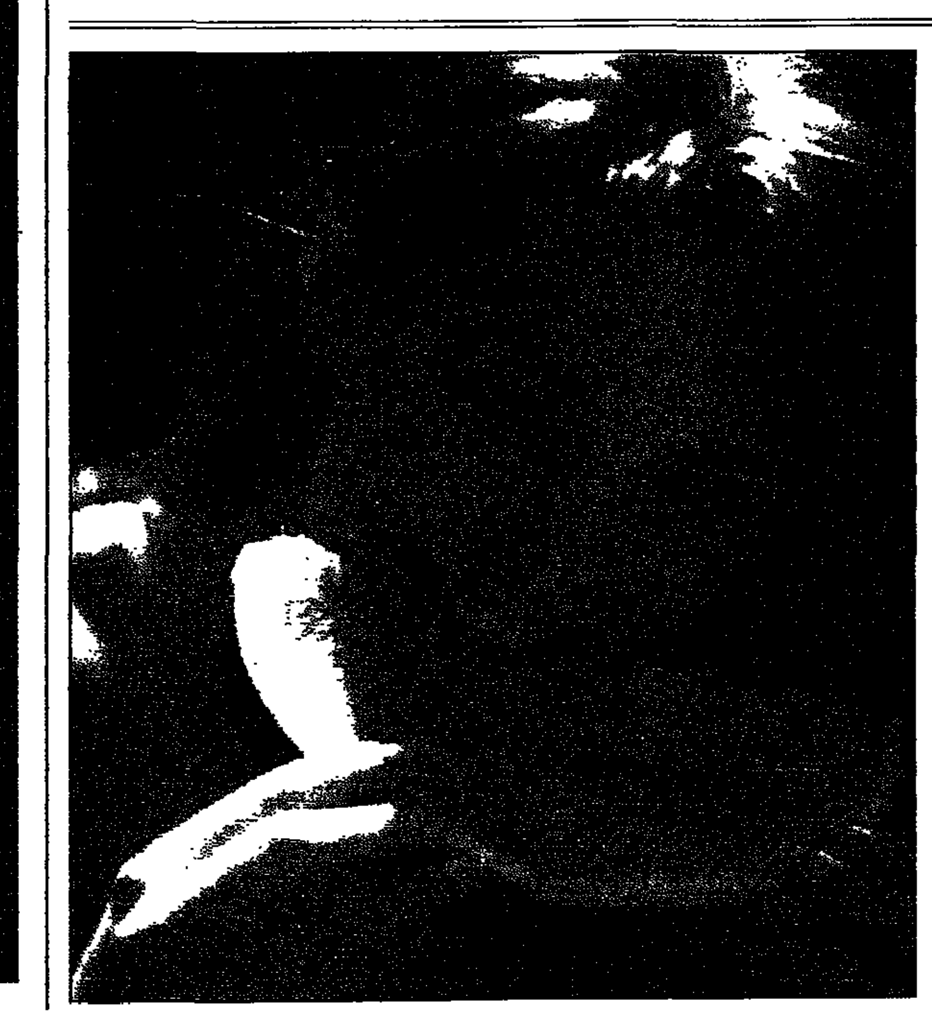
٣٠٪ فقط من النساء اللواتي يمارسن الريجيم جادات فعلا في ممارسته. وتدعي نصف نساء العالم تقريبا بأنهن يحاولن تخفيف أوزانهن على الأقل مرة في السنة. بينما تدعي نصف النساء الأخريات انهن نجحن ذات يوم بتخفيض ٧ كلجم أو أكثر أو أقل ويدعي ربع هؤلاء انهن خسرن حوالي ١٥ كلجم من وزنهن.

وتعتقد ٥٧٪ من اللواتي يحاولن تخفيف وزنهن انهن يستطعن الثبات على الوزن الجديد لمدة طويلة ولكن ٤١٪ منهن يعترفن بأنهن اكتسبن لاحقا الوزن الذي خسرنه.

ويعترف ٧٩٪ من الرجال انهم يمارسون الريجيم لأسباب صحية فيما يعترف ٤١٪ فقط انهم يمارسونه من أجل مظهرهم.

أما النساء فهن على العكس تماما حيث تعترف ٦١٪ من النساء انهن يمارسن الريجيم لتحسين مظهرهن بينما تعترف ٣٧٪ انهن يفعلن ذلك لأسباب صحية!

وعندما سئل الجميع: ماذا غيروا من عاداتهم لتخفيف أوزانهم؟ قال ٤٧٪ منهم انهم استبدلوا الزبدة بالمارجرين القليل الدسم و ٤٥٪ قالوا انهم استبدلوا اللحم بالسمك و ٤٤٪ اعتمدوا على المعكرونة و ٤٠٪ استبدلوا المشروبات الغازية القليلة السكر واعترف ١٣٪ فقط انهم اعتمدوا على حمية مدروسة ومركزة.



اليوم تسعى اير فرانس لتحقيق الانتصار الأكبر .. الأجمل والأصعب في العالم .. الفوز بقلوبكم.

ايـر فـرانـس.
الفـوز بـقـلـب الـعـالـم.

AIR FRANCE

جذور الخلاف العراقي - التركي حول المياه

تركيا تعبر الى القرن الحادي والعشرين على جسر من الماء!



■ بغداد - الاتحاد
حمزة مصطفى:

■ حتى وقت قريب كان العراق يفصل بين الغزو التركي المتكرر لشمالي العراق، وبين حقوقه المائية في نهري دجلة والفرات، ويبدو ان السبب الرئيسي الذي يكمن خلف ذلك ان الخلاف المائي بين البلدين ليس جديدا، بل هو يعود الى سنوات طويلة الى الوراء، فضلا عن انه سيظل قائما طالما لم يتم التوصل الى اتفاقيات ومعاهدات ملزمة ونهائية لاسباب سياسية وقانونية سنتطرق اليها في السطور القادمة، ناهيك عن ان مسألة المياه حول نهري دجلة والفرات لا تخص تركيا والعراق وحدهما، بل هناك ايضا سوريا التي بقدر ما لها من خلافات مع تركيا بهذا الخصوص، لها ايضا خلافات مائية مع العراق تكاد تصل حد القطيعة والصدام عندما تسوء العلاقات السياسية بين البلدين (ويكفي التذكير بهذا الخصوص بأزمة منتصف السبعينات حين اغلقت سوريا نهر الفرات وكادت تتسبب في هلاك عدة ملايين من البشر ممن يقطنون على نهر الفرات في العراق)، وفي مقابل ذلك قد تصل العلاقة حد التنسيق المائي بينهما عندما تتحسن العلاقة مثلما هو حاصل الان. فالعراق وسوريا الان تدعمهما الجامعة العربية جبهة واحدة ضد سياسات تركيا المائية. ولعل التطور المهم بهذا الصدد والذي جعل كلا من سوريا والعراق اللذين عاشا قطيعة كاملة في العلاقات بينهما قرابة عشرين عاما يوحدان موقفهما ازاء تركيا، هو ان السياسة التركية ازاء العرب وقضاياهم لم تعد تنحصر في البعد المائي وحده، بحيث يمكن التعامل معه من خلال اللجان، او المواثيق، او المعاهدات الدولية الثنائية، او تلك التي تحكمها قواعد القانون الدولي، بل بات واضحا الان ان تركيا وعلى عكس تصريحات سابقة لمسؤولين كبار فيها، في المقدمة منهم الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل بعدم وجود نية لتركيا بتحويل الماء الى سلعة او استخدامه سلاحا سياسيا ضد جيرانها، فان الوقائع الثابتة الان باتت تؤيد بصورة قاطعة شكوك العراق وسوريا بشأن خطط تركيا المائية ضدهما. بل يبدو ان تركيا بحكم تحالفها مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل التي وقعت معها تحالفا استراتيجيا في فبراير ١٩٩٦، واجرت في الخامس من الشهر الماضي مناورات حربية معها ومع امريكا في شمال شرق المتوسط قبالة السواحل العربية قد أعلنت قطيعتها مع العرب وبخاصة اقربهم جغرافيا لها والاكثر تضررا منها سوريا والعراق، واتجهت صوب الاطلسي (تحاول ملكا اوتموت فتعذرا) ان تركيا بذلك ادارت ظهرها للتاريخ كله الذي يوصلها بالشرق، وولت وجهها شطر جزء من الجغرافية، اذ لا تزال مرفوضة اوروبيا بسبب التاريخ، لكنها مقبولة امريكيا لا بسبب الجغرافية، ذلك ان امريكا في تنسيق سياساتها ووضع استراتيجياتها الكونية لا تنظر بالضرورة الى موضوعات قد تبدو لها تقليدية كالجغرافية والتاريخ، بل هي تنظر الى مصالحها الحيوية التي يتحدد من خلالها القرب والبعد في موضوعي الجغرافية والتاريخ. واذا ما عدنا الى مسألة العلاقة الثنائية بين العراق وتركيا منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وحتى يومنا هذا، فان تركيا نفذت وما زالت تنفذ بحزم السياسة الامريكية في شمال العراق وبذريعة مطاردة عناصر حزب العمال التركي المعارض فان تركيا استمرت سياسة غزو شمالي العراق وباتجاه اقامة منطقة حزام أمني، بل ان تركيا سعت في مخطط تقسيم العراق. فضلا عن انها حاولت اثناء حرب الخليج غزو العراق واحتلال الموصل وكركوك والحاقهما بتركيا انسجاما مع مطامع قديمة لتركيا في هذه المنطقة. وقد تم تسليط الضوء على مخطط بهذا الاتجاه كان يعد له الرئيس التركي الراحل تورگت اوزال «توفي عام ١٩٩٣». ويقول انه حصل بموجبه على الضوء الاخضر من الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. غير ان حماس اوزال فتر عندما ابدى رئيس الوزراء انذاك مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا الحالي الذي ينفذ الان سياسة القطيعة مع العراق وسوريا ورئيس هيئة الاركان تحفظهما على المخطط. اذ كان اعتراض يلماظ ينطلق من وجهة نظر سياسية تتحدد بكون المناخ السياسي العالمي لا يسمح بتنفيذ مثل هذا المخطط. في حين كان اعتراض رئيس هيئة الاركان ينصب على البعد اللوجستي، اذ لا يمكن تأمين خطط الامدادات والمؤن لمساحات واسعة داخل العراق. لذلك فان العراق وعبر آخر تصريح رسمي للناطق باسم الخارجية العراقية (بتفير) ربط هذه المرة بين الاشارة الى الغزو التركي لشمالي العراق وبين ما سماه الناطق بحقوق العراق الثابتة في نهري دجلة والفرات. اذ كتب الناطق بخصوص هذه النقطة قائلا: الملاحظ ان تركيا مستمرة في تجاهلها لقواعد القانون الدولي التي تنظم العلاقة بين الدول المتشاطئة على الانهار الدولية وتتنكر في الوقت نفسه للاتفاقيات والبروتوكولات المعقودة بين البلدين والتي تتضمن عدة التزامات على تركيا لضمان واحترام حقوق العراق في اية مشاريع تنوي تنفيذها على نهري دجلة والفرات.

نهر الفرات بالعراق

ومن الواضح هنا ان الاشارات العراقية بهذا الخصوص اقتصرت على الحديث عن حقوق العراق الثابتة فقط دون الاشارة الى دعوة تركيا لضمان حقوق العراق وسوريا. وكما ان الناطق العراقي دعا تركيا الى ضرورة مراجعة علاقتها مع جارتها (جمهورية العراق) ولم يتطرق الى ما هو ابعد من ذلك كان يطلب من تركيا اعادة النظر بسياستها العربية التي تشمل في هذه الحالة سوريا ايضا. وربما اراد العراق بذلك الا يوحي لتركيا بوجود تنسيق عراقي سوري ضدها ليس لانه ينطلق في ذلك من مبدأ مغازلتها، بل لانه بات يدرك ان هذا الموضوع لم يعد يشكل اهمية بالنسبة للسياسة التركية التي ادارت ظهرها كما قلنا للتاريخ واتجهت صوب جزء من جغرافية لم تبلغها بعد، وربما يكمن هنا مأزق تركيا الخانق التي باتت تسعى وبصورة لا تقبل اللبس العبور الى القرن الحادي والعشرين على جسر من الماء!!

ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا. ما هي ملامح سياسة تركيا المائية تجاه العرب؟ في الواقع ان رهان تركيا المائي رهان فريد حقا، فهي تسعى للعب دورين مزدوجين في اطار وظيفة ثابتة واحدة، فهي تريد تدعيم امر انتمائها الجغرافي الهش الى المحيط الاطلسي. وفي الوقت نفسه لعب دور مهيمن عن طريق الماء في علاقتها مع دول المنطقة سواء في اطار العلاقة مع جارتيها العربيتين سوريا والعراق المتشاطئتين معها على نهري دجلة والفرات، او مع اسرائيل من جهة، واقطار الخليج العربي عن طريق بيع الماء لها عبر مشروع (انابيب السلام) من جهة اخرى، بيد ان المعضلة التركية ليست سهلة الحل، بل هي تزداد تعقيدا. فالانتماء الى الغرب كمجال جغرافي حضاري ثقافي يتعارض مع نمو نزعة اسلامية اصولية لا يمكن تجاهلها داخل تركيا على الرغم من هيمنة العلمانيين على مقاليد الامور لا سيما داخل الجيش الذي بيده السلطة الفعلية وبعد جنرالات الجيش انفسهم حراسا للاتاتوركية، وعلى صعيد وضع قلق ومعقد كهذا فانه ومع القول بثبات وظيفة تركيا في الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. فمع تزايد الاهتمام العالمي بقضية المياه فان الذين الاسلامي يمكن ان يؤدي دوراً مناقضاً للوظيفة التي تتمتع بها تركيا.

فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار ثنائية الهوية التركية فانه ليس ممكنا الان او في المستقبل المنظور نمو نزعة اسلامية مشرقية تعيد لتركيا هويتها (الضائعة) و (الممزقة) في سراب البحث عن مكان في الحداثة الغربية. بيد ان المتصور هو نمو نزعة (اسلاموية) تعمل على تعميق الفجوة بين ما هو اسلامي وما هو عروبي بتخطيط امريكي مدروس بحيث ينشأ اسلامان. اسلام تركي يتناقض مع الاسلام (العربي) وهذا هو جوهر ما تسعى اليه الاستراتيجية الامريكية وبالتالي استراتيجية الغرب ممثلة بخطاب الاستشراق الذي تهيمن عليه نزعة التحضير والتعصب والتنكر للاخر استنادا الى محورية النموذج الحضاري الاوروبي وشموليته.

لقد قدر للماء بدءا من التسعينات ان يدخل طرفا حاسما ومهيمنا في تقرير السياسات الخاصة لتركيا وامريكا واسرائيل من جهة والعرب ممثلين هنا على الجبهة التركية سوريا والعراق وعلى الجبهة الاسرائيلية لبنان والاردن، وسوريا واراضي الضفة الغربية من جهة اخرى. فعلى صعيد الرؤية التركية وهي مدار حديثنا الان فبالرغم من قدم الخلاف العربي - التركي بهذا الشأن الا ان الجديد فيه وبدءا من عام ١٩٩٢ هو ما بات يرد من اشارات وعلى لسان مسؤولين اتراك كبار تعطي الدليل بأن تركيا اعلنت من الناحية السياسية حرب المياه على العرب، ففي عام ١٩٩٢ اعلن الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل انه اذا كانت الثروة الطبيعية في بلادنا فلنا الحق في استعمالها بالطريقة التي نراها مناسبة. ان المياه تنبع من تركيا ولا يمكن لدول المجرى الاسفل ان تعلمنا كيفية استعمال ثرواتنا. وفي المقابل هناك منابع نفط في كثير من الدول العربية نحن لا نتدخل في كيفية استعمالها. ان ما يمكن ملاحظته هو التالي:

١. الماء ثروة طبيعية تركية. ٢. تركيا لها الحق في استعمال هذه الثروة دون تدخل من اي طرف. ٣. لا يحق للاخرين وهما هنا سوريا والعراق الاعتراض على سياسات تركيا المائية مع انهما متشاطئان معها، غير ان جذر الخلاف بين الطرفين انه في الوقت الذي تعتبر سوريا والعراق كلا من الفرات ودجلة نهرين دوليين ينتميان لحوض واحد اسمه حوض دجلة والفرات، فان تركيا ترى ان دجلة والفرات مجريان مائيان عابران للحدود وبالتالي فان سوريا والعراق هما بحسب المصطلح التركي دول المجرى الاسفل. والواقع ان تركيا تبحث عن كل المبررات التي من شأنها ان تدعم موقفها بهذا الاتجاه. ولعل في مقدمة ما تعمل الاوساط التركية الاستفادة منها الميوعة الواضحة للقانون الدولي بشأن المياه. لذلك فان تركيا اخذت تنفي صراحة وجود قوانين دولية يمكن ان تجبرها على اقتسام مياه دجلة والفرات. ولعل في استمرار المشاريع التركية على الفرات ومنها مشروع جنوب شرق الاناضول «الغاب» الذي حذر العراق مؤخرا صراحة منه لهو دليل على نية تركيا استخدام سياسة الخنق المائي لجارتيها سوريا والعراق، ولعل هذا في حقيقة الامر اخطر تطور على طريق سياسة التعطيش التي تدخل اسرائيل من جانب آخر طرفا رئيسيا فيها. وهو ما يرتب على العرب جميعا وقفة جادة تتجاوز احاديث التضامن وبيانات التنديد.

ان اعلان العراق الاخير ينطوي على اهمية بالغة ليس لانه ربط ولاول مرة وبوضوح تام بين استمرار الغزو التركي لشمال العراق وبين سياسات تركيا المائية تجاه العراق فقط، بل لأنه طالب تركيا وبقوة بعدم تجاهل هذه الحقوق في اشارة ربما الى نية بغداد الى تصعيد قضية المياه مع تركيا وربما يطرح بعض المراقبين عدم امكانية بغداد فتح جبهة جديدة مع تركيا الان في قضية بالغة الحساسية مثل مسألة المياه المختلف عليها منذ سنوات فان المؤشرات التي قد تملكها بغداد ان المخطط التركي - الامريكي - الاسرائيلي بهذا الخصوص قد قطع شوطا كبيرا لا يمكنه معه السكوت عنه مهما كانت النتائج ويبدو ان بغداد من جانبها تسعى لاستثمار التأييد العربي لها والتقارب السوري معها من اجل اثارة هذا الموضوع لا سيما وان تركيا لا تملك كل اوراقه الرابحة.

من بولارد الى ميغا

صراع الجاسوسية بين واشنطن وتل أبيب

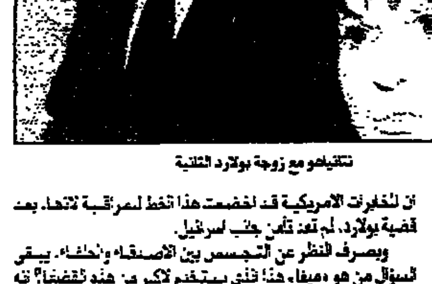


الزوجة الاولى آن هندرسون



جوناثان بولارد

الكولونيل سيلا



نتنياهو مع زوجة بولارد الثانية

■ هناك مشروع فضيحة تجسسية جديد في اجواء العلاقات الاسرائيلية الامريكية. فتل ابيب، كما كشفت «الواشنطن بوست» تستخدم احد كبار المسؤولين الامريكيين للحصول على الوثائق السرية التي تهمها، من هذه الوثائق رسالة الضمانات التي اعطاها وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولان اسرائيل عجزت عن الحصول على الوثيقة. فقد راحت تراهن على خدمات «ميغا» للحصول عليها. لكن اجهزة الاستخبارات الامريكية ضبطت المكالمة الهاتفية.

هكذا عادت الى الواجهة قضية التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة، وهي قضية شهدت ذروتها مع محلل المعلومات في الجيش الامريكي جوناثان بولارد الذي لايزال حتى الآن في السجن الامريكي، رغم ان نتنياهو «خلع» عليه الجنسية الاسرائيلية مكافأة له على خدماته.

هذا التقرير الخاص بـ «اورينت برس» يعيد الى الاذهان قضية بولارد من زاوية قدرتها على اضاءة جوانب قضية «ميغا» الجديدة.

اثنتا عشرة سنة لم تكن كافية، على ما يبدو، لمحو الحادثة من الذاكرة. خصوصا وان مضاعفاتها لاتزال تتجدد في كل موسم تقريبا. حتى ولو حدث وبهتت الحادثة فهناك دائما تطورات تعيدها الى الاذهان. هكذا فان قضية محلل المعلومات في الجيش الامريكي جوناثان بولارد، الذي ضبط وهو يتجسس على الولايات المتحدة لحساب تل ابيب تبقى دائما في الواجهة بسبب تكرار محاولات التجسس الاسرائيلية على الامريكيين، وكان آخرها الحادثة التي ضبطت في شهر مايو الماضي والتي عرفت باسم قضية «ميغا» التي ينتظر ان تتضح خلال اكتوبر المقبل بعد استكمال التحقيقات.

وقد اعادت قضية «ميغا» هذه فتح ملف «بولارد» مجددا، من زاوية دلالاتها على عدم وجود الثقة بين واشنطن وتل ابيب، هذا من جهة، ومن جهة ثانية من زاوية الخيانة الاسرائيلية الدائمة حتى لاولياء نعمتها وسبب وجودها، ذلك ان اسرائيل، التي تتلقى سنويا اكثر من ١٠ مليارات دولار كمساعدات مختلفة من الولايات المتحدة، لاتتردد في التجسس عليها!

اعتقل عند باب السفارة

واذا كانت قضية «ميغا» لاتزال غامضة المعالم، فان قضية «بولارد» قد توضحت الى حد بعيد واكدت ان تل ابيب التي لاتتورع عن التجسس على اقرب المقربين، يمكنها ان ترتكب ما هو افظع من ذلك بكثير اذا ما احست بان مصالحها تحتاج الى المزيد من الحماية.

كل شيء بدأ في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٨٥. لحراس امام مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن يقومون بجولة روتينية عندما يلاحظون ملاحقة بالسيارات تقترب منهم، وصلت السيارة الاولى الى بوابة السفارة وارتطمت بها، ولكن، وبلمح البصر، وصلت سيارة رجال المباحث الفيدرالية والقت القبض على السائق قبل ان يتمكن من دخول حرم السفارة التي تعتبر، بموجب القوانين الدولية، ارضا اسرائيلية.

وفي صبيحة اليوم التالي دوت اخبار الفضيحة، سائق السيارة الذي القي القبض عليه هو جوناثان بولارد «٣١ سنة» ويعمل محلل معلومات في وحدة مكافحة الارهاب التابعة لمخابرات الجيش الامريكي. انه يهودي امريكي، اما التهمة التي وجهت اليه على الفور فهي التجسس وتسريب معلومات بالغة الخطورة لمصلحة الدولة العبرية. وعلم لاحقا ان اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين. هما يوسف ياغور من القنصلية في نيويورك، وايلان رافيد ملحق الشؤون العلمية في السفارة، قد غادرا الولايات المتحدة على جناح السرعة عائدين الى بلادهما فور القاء القبض على بولارد، ذلك ان المعلومات اللاحقة افادت ان الرجلين كانا ضابطي الارتباط مع الجاسوس، فغادرا واشنطن خوفا من التحقيق معهما.

وذهلت الاوساط الامريكية كلها عندما تبين ان بولارد تمكن، عبر عمله في المخابرات واطلاعه على معلومات خطيرة، من تسريب ملفات كاملة مصنفة على انها «اعلى من السرية القصوى» وارسلها الى تل ابيب عبر الدبلوماسيين، طوال فترة ١٨ شهرا.

دهاء بيريز

ومقابل حالة الغضب الامريكية من «جاسوسية الاصدقاء»، كانت هناك حالة من الذعر والقلق البالغ في اسرائيل، ذلك ان اسرائيل خافت على المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة، لذا قررت التصرف بدهاء، هكذا وقف شيمون بيريز، وكان يومها رئيس حكومة «وحدة وطنية» تضم اسحق رابين «في الدفاع» واسحق شامير «في الخارجية» ليعلن شجب بلاده للحادثة، وليؤكد «ان اعمالا من هذا النوع تتناقض تماما والسياسة الاسرائيلية التي تقوم على مبدأ الامتناع عن القيام بأي نشاط استخباراتي على الاراضي الامريكية». والحى بيريز استنكاره قائلا «ان التحقيق الفوري الذي بوشر سيقود المسؤولين عن تلك الفعل الى محاكمة فورية وصارمة، ايا كان مستواهم او مركز مسؤوليتهم.

هذا الكلام التطميني الذي يهدف الى «تنويم» القضية كان معدا للاستهلاك الشعبي ولامتصاص الصدمة، لم يكن جديا، بدليل ان موجة من تبادل التهم بالقاء المسؤولية على اجهزة الموساد «المخابرات الاسرائيلية» وفروعها. ضيع المسؤولية بسرعة واصبحت القضية متعلقة بالبحث عن «ضحية» يصار الى تحميلها التهمة من اجل امتصاص النقمة.

حتى عندما وافق بيريز امام وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتز، على استقبال لجنة تحقيق امريكية، فانه كان واثقا من ان خلط الاوراق داخل تل ابيب ادى الى تضليل كل مكتبات التحقيق. هكذا تم «تلبيس» التهمة لاحد الضباط الذين شارفوا على التقاعد، فاضطر الى التخلي عن منصبه لانه قام باجتهادات شخصية تتناقض مع مصالح الدولة العليا. وقد قيل يومها ان الرجل وافق على التضحية بنفسه مقابل وعود بتأمين مستقبل على افضل له ولعائلته، اضافة الى ترقية اولاده، والنيل منهم في الثروات [illegible]!

ثمن الخيانة

رغم هذا نجحت واشنطن في كشف شبكة التجسس التي كان يعمل «بولارد» من خلالها، وكذلك تمكنت من اعطاء المعلومات الكافية عن الجاسوس وعن الاغراءات المالية التي كانت تمارس عليه من اجل ابتزازه واخذ المعلومات منه، ومن خلال التحقيق يتبين ان بولارد الذي حصل على علوم عالية كان قد سافر عدة مرات الى اسرائيل باعتباره يهوديا، وقد اعلن اكثر من مرة حماسته للدولة العبرية واستعداده للقيام بخدمتها متى يستطيع.

وتلقف الصهاينة «عاطفة» بولارد، خصوصا بعد ان عرفوا منصبه الحساس في الاستخبارات الامريكية. ويقال ان اللوبي اليهودي النافذ جدا في الولايات المتحدة ساعده اكثر ليتمكن من الترقي بشكل يسمح له بالحصول على المزيد من المعلومات السرية. ولان الصهاينة يعرفون بعضهم جيدا، فانهم لم يتكلموا قط عن عاطفة بولارد، وانما قرروا له معاشا شهريا بقيمة ٢٥٠٠ دولار، اضافة الى وعد باعطائه مبلغ ٣٠٠ الف دولار في نهاية العشر سنوات من التعاون.

هذه الاتفاقية المالية كانت مثار شك عند الامريكيين الذين تساءلوا اذا كانت هناك جهة في تل ابيب تستطيع صرف مثل هذا المبلغ الضخم «٣٠٠ الف دولار في ١٠ سنوات» من دون ان تكون الحكومة الاسرائيلية على علم بها. وقد كتبت الـ «نيويورك تايمز» يومها، ان ما كان يتقاضاه بولارد كانت تدفعه الولايات المتحدة عن طريق المساعدات لتل ابيب. وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت هناك دول غبية تدفع مبالغ طائلة للذين يتجسسون عليها.

وهناك تأكيدات بأن المعلومات التي سرقتها تل ابيب من المخابرات الامريكية، بواسطة بولارد، عن مركز قيادة منظمة التحرير في تونس، هي التي ادت الى اجراء عملية «كومندوس» الاسرائيلية على قيادة المنظمة في العاصمة التونسية ما اسفر عن سقوط اكثر من ٦٠ قتيلا بين القياديين الفلسطينيين والمواطنين التونسيين.

واللافت في كل التحقيقات التي اجريت ان بولارد نفسه لم يتجاوب ابدا مع المحققين. لكن زوجته آن هندرسن التي تم توقيفها بتهمة التعاون مع الجاسوس والتستر عليه، اعترفت بكل الملابسات وكشفت النقاب عن امور كثيرة بالغة الخطورة.

من بين هذه الامور ان تجنيد بولارد للتجسس تم من خلال لقاءات متكررة مع احد قادة الموساد «عيخنئيل يتن» وهو متخصص ملاحقة القائد النازي ادولف ايخمن والقبض عليه في الارجنتين. كذلك فان ايتان تسلم منصب قيادة التجسس الخاص بفضل صداقته مع اريل شارون الذي كان وزير الدفاع عام ١٩٨١. كذلك الامر تبين ان هناك علاقة وطيدة بين بولارد والكولونيل الاسرائيلي «افيام سيلا» الذي قاد عملية تدمير المفاعل النووي العراقي قرب بغداد في عام ١٩٨١. وهنا يبرز السؤال: هل يمكن ان يقيم هذان الشخصان البارزان علاقات مع جاسوس خطير من غير علم الحكومة؟!

المهم ان جوناثان بولارد، وهو في السجن، طلق زوجته التي افشت سره، ثم عاد وتزوج من احدى المعجبات به وبخدمته لاسرائيل وهي «استير زايتز». وقد سارعت الزوجة الجديدة للتقدم بطلب جنسية لزوجها لدى الحكومة الاسرائيلية، وقد حصلت له على الجنسية بفعل «لقاء خدمته البارزة لدولة اسرائيل» كما قال مرسوم منح الجنسية. ولم يسأل احد عن سر هذه الخدمات البارزة التي تستوجب منح الجنسية.

الجدير ذكره هنا ان طلب الجنسية هذا قد رفض في عام ١٩٩٤ من قبل وزير الداخلية آنذاك ايهود باراك، يومها كان حزب العمل في الحكم. اما بعدما وصل الليكود الى الحكم وتسلم بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة فقد قررت المحكمة العليا في شهر يوليو ١٩٩٦، منح بولارد الجنسية الاسرائيلية. لا غرابة في هذا، فنتنياهو تعهد امام مناصريه في حملته الانتخابية بأن يدافع عن كل من يساعد اسرائيل ويساهم في قوتها. وها ان بولارد، وزوجته الثانية التي تشاهد دائما مع نتنياهو، يستفيد من هذا الوعد الصهيوني.

ويبدو الآن ان وعود نتنياهو ستتجدد ثانية من خلال قضية «ميغا» التي كشف النقاب عنها، للمرة الاولى، في اسبوع من مايو من العام الماضي. وذلك حين نشرت «الواشنطن بوست» نص حوار بين ضابط في المخابرات الاسرائيلية (الموساد) يعمل في سفارة بلاده في واشنطن ورؤسائه في تل ابيب. وقد دارت المخابرة، كما قالت الصحيفة، حول موضوع رسالة الضمانات التي اعطاها وزير الخارجية الامريكية السابق، وارن كريستوفر، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

وهذه الرسالة ظلت سرية رغم كل محاولات اسرائيل الحصول على نصها الرسمي. وقد دارت المكالمة بين الضابط الاسرائيلي ورئيسه حول هذا الموضوع حيث قال الضابط:

- يقترح علي السفير ان الجأ الى «ميغا» لكي يساعدني في الحصول على نسخة من رسالة الضمانات هذه.

ويجيبه رئيسه على الفور:

- لا. نحن لا نستخدم «ميغا» من اجل هذا النوع من الخدمات! اتركوه للخدمات الكبيرة فقط.

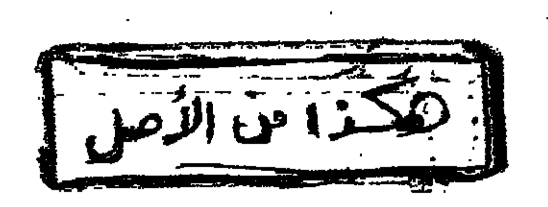
هذه المكالمة التي نشرتها «الواشنطن بوست» قالت انها على خط «سري جدا» وغير خاضع للرقابة، داخل السفارة الاسرائيلية. لكن يبدو ان المخابرات الامريكية قد اخضعت هذا الخط لمراقبة دائمة، بعد قضية بولارد، لم تعد تأمن جانب اسرائيل.

وبصرف النظر عن التجسس بين الاصدقاء والحلفاء، يبقى السؤال من هو «ميغا» هذا الذي يستخدم لاكبر من هذه القضايا؟ انه بدون شك نافذ جدا جدا لكي تبقى جهوده للقضايا الكبرى جدا جدا.

بطبيعة الحال سفير اسرائيل في واشنطن اليهو بن ايسار، أكد ان ما نشرته الصحيفة مختلق ولا اساس له من الصحة. لكن وبعد ان اكدت واشنطن رسميا تسجيلها للمخابرة عمدت تل ابيب الى التحايل والقول ان في الامر خطأ في الترجمة. فالكلمة تمت بالعبرية والترجمة الانكليزية التبس عليه الامر. فالضابط الاسرائيلي طلب الاذن من اجل مساعدة «اينغا» وليس «ميغا» و «اينغا» هو الاسم الحركي للاستخبارات المركزية الامريكية في لغة «الموساد». لذلك فان اسرائيل تؤكد ان في نية الضابط طلب التعاون مع المخابرات الامريكية من منطلق المودة والتنسيق.

لكن هذه اللعبة باتت مكشوفة جدا. وقد كشفت مصادر مسؤولة امريكية تهافت هذه الذرائع قائلة ان طلب التعاون مع «سي. آي. اي» من قبل الموساد. لايحتاج الى اذن مسبق ذلك انه تعاون دائم ووثيق. اضافة الى هذا، فوكالة الاستخبارات المركزية لايمكنها ان تعطي نسخة عن رسالة الضمانات تلك لانها لاتمتلكها اولا. ولانها ثانية غير قادرة على الحصول عليها الا خلسة. فتكون تل ابيب قد جندت المخابرات الامريكية للتجسس على نفسها لمصلحة اسرائيل.

قضية «ميغا» هذه التي اعادت الى الاذهان قضية «بولارد» تخضع الآن لتحقيق دقيق رسمي ينتظر ان يستكمل في اكتوبر المقبل. لكن ايا كانت نتائج التحقيق، فان وعد نتنياهو بمساعدة كل من يخدم اسرائيل سيبقى حافزا لبسط الحماية اللازمة. حتى ولو كان الاسلوب يمر دائما من خلال تجنيد الناس للتجسس على اوطانهم.



خاسر في كل حال

■ اعترف انني كنت يوما ممن يمارسون الجدال خاصة اذا كنت محقا في وجهة نظري وكنت احاول ان اقنع الطرف الآخر بخطأ ما يقوله او بعدم دقة ما يسرده علينا من اخبار ومعلومات الى ان نصحني رجل فاضل قائلا: يا ولدي لماذا تسيء الى احد الناس لتثبت له انه مخطئ؟ لماذا لا تدعه يحتفظ بوجهة نظره؟ لماذا تجادله؟ وقال لي عبارة لايزال صداها يتردد في نفسي «ياولدي تجنب دائما الزوايا الحادة» ومات الرجل ولم يمت صدى العبارة بداخلي.

ولعل البعض يدخل في الجدال متطلعا الى اشباع حب الظهور بأي ثمن وفي الواقع لو علم هؤلاء الناس انهم خاسرون في المجادلة لتركوا ذلك الشيء العقيم وقد يسألني احدهم كيف سيكون هؤلاء خاسرين وهم على حق فيما يقولون وما يجادلون به ومبدئيا يمكن القول ان المجادل لا يمكنه ان يفوز ابدا في الجدال لانه سواء انتصر ام هزم فهو خاسر على اي حال والتساؤل هنا لماذا هو خاسر حتى لو انتصر وللاجابة على هذا التساؤل هب انك فندت اقوال الذي تجادله وحطمت وجهات نظره واكدت له اخطاءه قد تشعر بالرضى والارتياح ولكن بماذا سيشعر هو؟ انه لن يسلم بانتصارك ما دمت جرحت كبرياءه.

وثمة حكمة مأثورة تقول «الرجل الذي ارغم على ان يعتقد مليس يعتقد لايزال عند اعتقاده الاول وكانت احدى الشركات توصي مندوبي مبيعاتها بكلمة واحدة هي «لاتجادل» وحين سئل اكبر مندوبي مبيعات لاكبر شركة سيارات في امريكا عن الاسلوب الذي اتبعه واوصله الى هذه المكانة قال انه في بداية طريقه في وظيفة مندوب المبيعات صادف اخفاقا كبيرا واكتشف ان سر هذا الاخفاق هو كثرة اللجاجة والجدال الى ان كان يعرض ذات يوم كتالوج سيارة شركته على احد العملاء فقال له العميل مستفزا لن اشتري سياراتكم ولو اعطيتني اياها بدون مقابل لان سيارات شركة «هوسيت» هي الافضل فقال له خيرا تفعل ياسيدي لان سيارات «هوسيت» مشهود لها بالجودة وقوة الاحتمال وهي شركة طيبة ورجالها طيبون وسرعان ما زالت عن العميل حدته الاولى ولم يبق هناك مجال للجدال ما دمت قد اقررته على وجهة نظره وانتهزت فرصة سكوته ورحت استعرض نواحي القوة في نوعية سياراتنا والميزات التي تفرقها عن سيارات شركة «هوسيت» التي ينوي الشراء منها ولم اغادر مكتبه حتى كنت بعته سيارتين.

ويقول «بنجامين فرانكلين»: اذا جادلت وتحديت وناقضت فربما استطعت ان تنتصر احيانا ولكنه نصر اجوف لأنك ستخسر على اي حال وعليك ان تحسن علاقتك بمحدثك فماذا تفضل؟ انتصارا اجوف ام علاقة طيبة بالآخرين فأنت قلما تفوز بالاثنين معا. نعم قد يكون الحق بجانبك وقد تظل محقا دائما في جدالك ولكن محاولتك الغاء رأي الآخر ستؤول الى عقم مؤكد تماما كما لو كنت مخطئا ومن المحال ان تقهر بالجدال رجلا جاهلا ومن الصعب ان تغير اعتقاد أي رجل بغض النظر عن مستوى علمه وثكائه في اي معركة كلامية وقديما قال احد الحكماء لايمكن ان تنتهي الكراهية ابدا بالكراهية وانما تنتهي بالحب وكذلك الجدال لايمكن ان ينتهي بالجدال انما بالكياسة وبالعقل والتلطف والرغبة الصادقة في ان تقف على وجهة نظر الشخص الآخر.

وخير لنا ان نخلي الطريق للكلب العقور خشية ان يعضنا بدلا من ان نقتله بعد ان يعقرنا ففي هذه الحالة لن يفيد في علاج عضته شيء ولنعلم ان افضل السبل لكسب الجدال هي ان تتجنبه.

مجدي محمود عليان - العين

من الظلمات الى النور

■ اجيب على سؤال تلك الوالدة الفاضلة القلقة على تساؤلات ابنتها واقول لها باننا كنا وسنبقى مجتمعات اسلامية تحاول ايجاد نفسها وتحاول اثبات وجودها كيفما كان شكل المرحلة.

الواقع الذي افرز هذه الجماعات الغريبة هو نفس الواقع الذي عزز وجودنا بمجموعات اتقى واتقى مرتين ولم تخل مرحلة يوما ممن عملوا طويلا على محاولة العبث بجمال الصورة وروعة الاطار وحتى الان لم ينجح ولن ينجح احد لاننا سندافع بكل ما نملك عن صورتنا بنفس الاطار.

لم تخل مرحلة من مراحل تاريخنا الطويل من ظهور عدد من الظواهر السلبية وليدة كل مرحلة ولم يخل تاريخنا ايضا من تلك الفئات المنحلة او المتحللة او التي تحاول الخروج عن العادات والتقاليد والاعراف والقوانين والثقافة التي تميزنا وتحاول تغيير مفرداتها والتمرد على كل ما من شأنه الارتقاء بالذات وتأكيد الالتزام وبمقابل هذه الفئات الدخيلة كانت هناك مجموعات كبيرة من الفئات الواعية والمثقفة والامينة والتي عملت على تحجيم الظواهر السلبية وليدة كل مرحلة وتعظيم الالتزام وتعميم الملتزم كممثل حقيقي لمجتمع ما فتأ الشرفاء من افراده يحاولون السمو بمكانته حتى امسى واحدا من ارقى المجتمعات.

كثيرون هم المخلصون الذين عملوا بكل صدق واخلاص من اجل صياغتنا ضمن قالب انساني ينطلق من الانسان وينتهي الى الانسان مجموعة عريضة من الانقياء والاتقياء الذين ما برحوا يحاولون الوصول الى الشكل الامثل والافضل لممارساتنا الانسانية وعلاقاتنا الاجتماعية وارتباطاتنا الاسرية وذلك كله ضمن اطار ديني متكامل يحاول النهوض والارتقاء بمستوى الفرد وتأهيله لخلافة الله على الارض.

اليوم نحن نعيش مرحلة من مراحل تطور المجتمع بل هي من اهم المراحل لما تحمله من معان كثيرة ولما ستتركه من آثار خطيرة ستجد الاجيال اللاحقة صعوبة بالغة في التعامل معها اذا لم يتم تخفيفها او تفريغ محتواها من كل ما قد يصيب المجتمع من انكسارات وتصدعات وازمات.

الانحلال، الانحراف، التحرر، والتحلل، اباحية المشهد.. جميعها معان قديمة لم تخل منها مرحلة قط ولكن الذي حدث اليوم هو التغيير المفاجئ لمجموعة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. العالمية والعربية باتجاه الفوضى وتبادل الادوار وتداخل الادوار والفئة القليلة التي عاشت حتى الامس القريب في ظلام دامس مستخدمة الليلة رداء خرجت اليوم (بحكم المتغيرات الكثيرة التي طرأت) الى النور تحاول ان تعمم الفساد وتنشر معاني الانحلال وتبشر بالاباحية كسلوك بديل يعبر عن مدى الرقي الذي وصل اليه المجتمع. تناقضات كثيرة نعيشها اليوم وتنقل حتى احلامنا وتحاول التأثير على الوعي الاجتماعي عموما من اجل تبديل مساره الحقيقي والطبيعي باتجاه جديد يأخذ بعين الاعتبار التطورات الجديدة والاتجاه السائد. من هنا انطلق مع الاخت الفاضلة لاقول لها: زيادة نسبة الخارجين عن القانون لاتعني بالضرورة التشكيك بالقانون وازدياد نسب الخارجين عن القاعدة ليس مبررا للطعن في القاعدة فقد نشاهد فتاة من مجتمعنا الاسلامي تضرب بثوبها القصير عرض الحائط ولكننا لاننكر مئات المشاهد لفتياتنا المحتشمات المرتديات ثوب العفة والحشمة جليسات بيوتهن وازواجهن وقد نشاهد بعض المناظر الفاضحة من فضائياتنا الموقرة ولكننا نؤكد ان هناك الالاف من الاسر الواعية استطاعت السيطرة على العرض التلفزيوني واعدادا كبيرة ايضا رفضت الجهاز نفسه.

قد تسمع عن حفلات رأس السنة الماجنة وعن احداثها الطاحنة ولكننا لاننكر الاعداد الكبيرة لمن ارادوها ساعة خالصة النقاء لمناجاة الخالق عز وجل والتوسل اليه طلبا للخير والعطاء.

لن ننطلق من المرأة الغربية - التي تدنس مجتمعاتنا فاليوم الذي سترفضها ونلفظها فيه آت لامحالة. لن ننطلق منها لنعبر عن اخلاقنا ولن ننطلق من لوحة معلقة على الجدار تعبر عن بلاهة التوجه والانتماء.

ستنطلق من اللوحات العديدة المحفورة في داخلنا سننطلق من ذاتنا ومن انسانية الانسان فينا ومن تعليم ديننا الحنيف المتعمق في أصولنا سننطلق من انفسنا ونجعلها بداية لمن شاء ان ينطلق من عقيدتنا التي مثلتها تلك الفتاة العظيمة ذات الخمسة عشر ربيعا حين استطاعت ان تواجه المجتمع الغربي بكل فساده وعناده ومن استطاع ان يواجه هذا الكم الهائل من الفساد ويعود بنصر يزهو به كل من حوله لابد ان يستمر فالتاريخ لاينتهي ابدا.

طالب العبدالله - دبي



أصدقاء الريشة

بريشة: هارون

متى تتحرر امريكا؟!

■ شيء وحيد ذلك الذي يجمع ما بين المفكر العالمي المسلم روجيه جارودي ورئيس الولايات المتحدة الامريكية بيل كلينتون فرغم الفرق الشاسع بين اخلاقيات هذا المسلم الشجاع وذلك الكاوبوي الامريكي الشاب، الا ان القاضي الذي استاء من الاول هو ذاته القاضي الذي استاء من الثاني، وهو الجلاد لكليهما.. فالاول اراد ان يقول الحق بكل ثقة وشجاعة واقدام ليعلن للعالم اجمع مدى بشاعة وعنصرية الحركة الصهيونية فوجبت محاكمته وتقليم اظافره ووأد قلمه.

اما الثاني فقد افنى عمر رئاسته خادما مطيعا لذلك المعلم الصهيوني الالحظات تقاعس فيها من دون قصد عن اداء واجباته نحو معلمه.. فوجب هو ايضا عقابه بالنسبة لجارودي، فهو كمفكر مسلم جريء امر بديهي ان يواجه عداء شرسا من تلك الحركة السرطانية الصهيونية فعداء اليهود للمسلمين عداء تاريخي، لكن والسؤال الذي لابد من طرحه، الم يفهم الامريكي بعد بان من الاجدر به ان يباشر بتحرير نفسه من تلك الغطرسة الصهيونية، قبل ان ينادي بتحرير كمبوديا، او يحفظ السلام في كرواتيا او بحفظ حقوق الانسان في الصين، او بتجويع شعب العراق، او بخلاص شعب كوبا من دكتاتورية كاسترو.. او.. او.. الخ.

اما آن الاوان للشعب الامريكي ان يعي بان حريته اسيرة بأيدي جماعات ارهابية عنصرية كل همها امن اسرائيل، روجيه جارودي مواطن عادي ليس زعيما لدولة عظمى.. ولا هو قائد منفرد للعالم باسره.. الا انه رجل حر.. صاحب كلمة حرة جريئة.. بل واشجع كل من تعاقبوا على قيادة البيت الابيض الامريكي منذ تأسيسه، فهل سيتعلم كلينتون او غيره من الامريكيين من هذا المفكر الفرنسي المسلم الذي قال كلمة حق دون اي خوف من لومة لائم.. وهل يتساءل الامريكي في لحظة صدق وشجاعة لماذا اثيرت قضية باولا جونز الان بالتحديد بعد ان هدأت نيرانها قرابة الاربع سنوات.

اقول لروجيه جارودي.. تحية لك من كل الشرفاء.

والى كلينتون والشعب الامريكي اقول.. حرروا انفسكم، فمن يطالب بقيادة العالم.. يجب عليه أولا ان يكون حرا.

احمد عودة سلامة - العين



رؤية نفطية

■ انعم الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة تدفقت في ارضنا الكريمة وهي البترول ففي سنة ١٩٨١ كان برميل البترول الواحد يباع بـ ٣٦ دولارا وفي المقابل كانت السيارة اليابانية العادية بـ ٢٠ الف درهم.. اليوم سنة ١٩٩٨ سعر برميل البترول حوالي ١٥ دولارا والسيارة اليابانية بـ ٦٠ الف درهم.

ففي خلال ١٧ سنة كل الاشياء زادت اسعارها.. السعر الاصلي للبترول (البرميل الواحد) اكثر من ١٠٠ دولار امريكي وخاصة في البلاد الصناعية فقد كتبت الصحف ان اليابان تكسب ١٢ الف دولار من برميل واحد من البترول.

يجب علينا ان نصدر كميات قليلة من البترول.. فكما يعلم الجميع ان البترول احد الموارد الناضبة التي تنتهي مع مرور الزمن فماذا تقول اجيالنا القادمة اذا لم نترك لهم الثروة التي من بها الله علينا.. لذا يجب بدلا من ان نعقد شراكة مع الشركات الكبرى ونجلب صناعات بتروكيماوية بضعف سعر تكلفتها ان نقوم نحن بتلك الصناعات البتروكيماوية ونستطيع بذلك ان نوجد مصدر دخل جديدا للدولة وربما اكثر باقل تكلفة.

صحيح ان الصناعات البتروكيماوية بدأت تتجلى في المجمعات البتروكيماوية المنتشرة في الدولة الا انها يجب ان تتزايد حتى تسد الحاجة الوطنية وتكفي للاستيراد للدول الاخرى كما اننا بذلك سنقوم بتشغيل ايد عاملة وانتشال المجتمع من براثن البطالة.

ومن جهة اخرى فان دول الخليج - والحمد لله - تملك ثروة نفطية كبيرة سواء من الكميات المصدرة او الاحتياطي وكثرة التصدير للخارج يوميا تؤدي لهبوط سعر النفط اذا قامت دول مجلس التعاون بالاتفاق على تصدير كمية اقل يوميا من السابق ففي خلال عدة اشهر سيرتفع سعر البترول لسعره الاصلي الذي يستحقه.. وسيدر هذا النفط ارباحا طائلة لدول المجلس.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

السجن بيت المستقبل!!

■ مأساة يعانيها مئات الشباب، خسروا كل شيء واصبحوا في غياهب السجون يعانون اشد المعاناة اغرتهم الدنيا وغررت بهم مؤسسات مصرفية وفرت لها الدولة كل التسهيلات لاداء عملها وبدلا من ان ترد الدين وجهت كل ما اوتيت من خبرة للتغرير بشباب هذه الأمة من خلال الدعايات البراقة والضخمة وفي مجملها ليست سوى حبائل خدعة وشراك، واقصد ذلك القرض اللعين فهذه البنوك اخترعت اسماء لتطلقها على هذه القروض واخطرها... هل تفكر في شراء سيارة... نحن نؤمن لك بيت المستقبل... واخيرا هل تفكر في الزواج؟ الخ.

والمتمعن في هذه العروض يستنتج بكل سهولة ان المستهدف هم فئة الشباب المقبل على الحياة وحتى لو لم يكن مهيئا لسداد ذلك القرض فما عليك ايها الشاب الا ان تأتي وتشرب فنجان القهوة ثم تجد امامك بعض الوريقات توقعها وتضع رقبتك بين ايديهم مقابل ذلك المبلغ الذي ستأخذه الى احدى وكالات السيارات ومن يدري هل تعيش السيارة معك حتى الانتهاء من تسديد القرض ام انها تصحبك الى السجن تتبادلان العتب واللوم انت في السجن والسيارة في الحجز مقبوض عليكما، لتبدأ رحلة المعاناة خارج السجن ايضا.

الأم يتفطر قلبها على فلذة كبدها والأب في حيرة كيف يدبر المبلغ لسداد ما على ابنه اما البنك فكأن شيئا لم يكن فللحاكم والنيابة تتولى اتخاذ الاجراءات مع هذا المتهم ويتفرغون هم لمواصلة نصب شراكهم ويسقط الشباب الواحد تلو الآخر وزيارة واحدة للسجون تكفي للتأكيد.

الأولوية للمواطن هذا حقه في وطنه وعلى هذا الاساس ايضا البنوك خصصت هذه القروض للمواطن فقط ولكن ليس لسواد عيون المواطن بكل اسف ففلسفة البنوك في ذلك هي سهولة القاء القبض على المواطن في حالة عدم السداد فأين سيذهب مرده الى بلده حتى لو هرب حتما سيعود يوما وسيوضع القيد في يديه.

عموما هذه القضية اثيرت كثيرا في جميع وسائل الاعلام المختلفة ولكن لا حياة لمن تنادي فهم ما زالوا على غطرستهم بكل اصرار ويبدو انه لا رادع لهم فماذا لو تمعنوا قليلا في حالة المتقدم للقرض ودرسوا حالته ليس بالضرورة انه يعمل فالقضية قضية اسر تفرقت نتيجة ذلك وايتام باعوا ما لديهم من اجل اخ لهم في السجن.

وهنا انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى الاخوة في الجمعيات الخيرية لمساعدة هؤلاء وحصر حالاتهم في السجون على مستوى الدولة فالاقربون اولى بالمعروف وانتم اهل لذلك ومساعيكم الخيرة وصلت الى مشارق الأرض ومغاربها فجزاكم الله خير الجزاء.

اما الجهة المسؤولة عن تلك البنوك واقصد بها المصرف المركزي فنحن نعلم بأنكم اصدرتم القوانين اللازمة لذلك ولكننا نطالب بمراقبة تنفيذ تلك القوانين فهؤلاء قوم لديهم لكل داء دواء اقصد لكل قانون مخرج ينفذون من خلاله ولدي اقتراحان للحد من هذه القروض.

اولا... ان يعمل بنظام لائحة السوابق بحيث يتم ابلاغ المصرف المركزي بكل المعلومات اللازمة عن كل الاشخاص الذين تورطوا في قضايا مالية سواء كان من خلال قرض او شيكات من دون رصيد وذلك من خلال الجهات الامنية او البنوك ويشترط الا يصرف اي قرض لأي شخص الا بعد اخذ الموافقة من المصرف المركزي بعد التأكد من ان ذلك الشخص ليس من اصحاب السوابق واي بنك يخالف ذلك يتحمل المسؤولية ولا ينظر في قضيته.

ثانيا... تمر كل القضايا ذات الصلة والمرفوعة من البنوك على المصرف المركزي اولا ومن ثم تأخذ طريقها الى الجهات المعنية للتأكد من ذلك القرض وقانونية صرفه.

هذه الاقتراحات مجرد اجتهادات المقصود منها المصلحة العامة اما هل هي قابلة للتطبيق ام لا فنترك ذلك لأهل الاقتصاد وفي كل الاحوال مطلوب حل لتلك المشكلة لانه بالفعل هناك مأساة داخل السجون واضعافها في الخارج من خلال الاسر التي فقدت عزيزا لها ولو مؤقتا.

وقفة لا بد منها - الى كل من تورط... القانون لا يحمي المغفلين قاعدة قانونية تعرفونها جيدا وما ذكر لا يعني انكم ابرياء تماما... والمهم ان تعوا الدرس جيدا.

اما الذين يقترضون ويصرفون الشيكات الطيارة بسوء نية فالوضع بالنسبة لهم يختلف حتى في القانون هنالك فرق.

حارب النيادي - العين

■ وقائع ■

زواج في المحكمة

■ هل المرء بحاجة الى صدور قانون او قرار للالتزام بأمر ما؟

هذا السؤال قفز الى ذهني بعد ان صدر قرار تحديد المهور الذي انتظرنا صدوره منذ زمن بعيد ليضع حدا لجشع بعض الآباء ومغالاتهم في مهور بناتهم تلك المغالاة التي افرزت عددا من الظواهر الاجتماعية وتفشت بشكل قد يؤدي الى امور لا تحمد عقباها.

من تلك الظواهر «ظاهرة العنوسة» حيث أدى جشع بعض الآباء وطمعهم في المال الى تفويت فرصة الزواج على بناتهم حتى وصلن الى مرحلة اليأس المرحلة التي فات فيها قطار العمر، وتركوهن يعانين الامرين، ترى هل يسامح الاب نفسه على فعلته النكراء هذه؟.

وظاهرة اخرى اشد ضراوة من الاولى وهي «الزواج من اجنبيات» لان المغالاة في المهور كانت سببا مباشرا في تفشي هذه الظاهرة، ولم يكن امام الشباب الذين رغبوا في الاستقرار العائلي بتكوين اسرة سعيدة حين اصطدمت رغبتهم هذه بجدار الجشع، الا الاتجاه الى خارج حدود الوطن بحثا عن شريكة الحياة التي جاءت من بيئة مختلفة، وعادات وتقاليد مختلفة. وهنا وقع الصراع بين تلك العادات والمفاهيم وجاء جيل من الابناء ليس له من الانتماء الا الاسم، وكان نصيب هذا الزواج في معظمه الفشل الذريع الذي تولد عنه تشرد الاولاد وتشرذمهم من المسؤول عن هذه النتيجة ايضا؟.

وماذا لو ان كل شاب ضاقت في وجهه الدنيا وسدت الابواب، ثم اتجه كما قلنا الى خارج حدود الوطن، فما هو مصير بناتنا؟ ليس هناك الا العنوسة اذن على الآباء ان يعوا هذا الامر.

بعض الآباء يعتبرون بناتهم رأس مال يجب استثماره فاذا كان لديه مثلا ابنتان وعلى اقل تقدير مهر كل واحدة ١٠٠ الف درهم، اذن الحسبة مئتان، لا ادري هل البنت سلعة تباع وتشترى والفائز من يدفع اكثر؟ بعضهم يتحجج بحجج واهية يقولون، (نحن ربيناهن وكبرناهن ويأخذهن (كذيه) على الجاهز؟) وكأنه يقبض ثمن تربيته، ونسي او تناسى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزقه ويرزقها ويرزق كل حي وما هو الا سبب، اما البعض الآخر فيبرر جشعه بقوله «حتى يعرف ان بنتي مب رخيصة ويحسب لها ألف حساب» وكأن الرابط في نظرهم بين الزوجين هو المال فقط، الا يكفي ان يتقدم لابنته رجل يتزوجها ويسترها ويرعاها ويحمل عنه مسؤوليتها؟ لماذا بالمقابل يثقل كاهل الرجل ويضطره للولوج الى دهاليز البنوك فيبدأ حياته بالاستدانة ويصبح بقية عمره اسيرا لها؟ بعد ذلك كيف سيحقق الرجل لابنته الاستقرار؟ كيف سيفي بمتطلباتها؟ من يجيني؟!.

أمر آخر مهم في رفع سقف المهور، وهو المباهاة والتفاخر وهذا الامر اغلبه من الامهات وهن اكثر من يروج لهذا، بمقولتهن (لا أنا لازم مهر بنتي يكون اكثر من مهر بنت فلانة) او (ليش بنت فلانة احسن من بنتي؟) ونسيت او تناست هذه النوعية من الامهات (ان اكثرهن بركة، اقلهن مهرا) الى هذا الحد تمتهن كرامة البنت وانسانيتها وتعامل كسلعة تخضع لقانون العرض والطلب؟.

ونعود للسؤال الذي طرحناه ولكن بصيغة اخرى فنقول: هل كان الآباء بحاجة الى قانون يلزمهم بان مهور بناتهم لاتتعدى في مجملها الخمسين الفا. واذا خالفوا تعرضوا للمساءلة؟ لعل الجواب المفترض ان المسألة لاتحتاج الا الى قناعة شخصية بقيمة الانسان التي لاتقدر بمال، وان تلك الابنة هي فلذة كبده. ومن واجباته توفير سبل السعادة لها، ومساعدتها على تكوين اسرة سعيدة، وليس وضع العقبات والعثرات في طريقها، بل على العكس المفترض ان يكون عونا لها لا عليها.

ها قد صدر القرار، فهل سيكون رادعا لهؤلاء الآباء؟ نعم سيكون رادعا لهم بشكل رسمي، ولكن في الخفاء في رأيي هم بحاجة الى «قانون الضمير» لانهم ربما يتحايلون على القانون الرسمي بشكل او بآخر.

ما هو الحل؟ الحل بسيط وهو: ان يتم العقد في محكمة شرعية وامام لجنة تناقش الاب في المهر الحقيقي، او الزوج لانه ربما تعرض لعملية ابتزاز، ولا يتم العقد الا بالحلف وكذلك حين يغالي الاب في المهر يبلغ طالب الزواج تلك التجاوزات الى المحكمة، التي تقوم بتزويجه ممن اراد بولايتها العامة.

ما رأيكم في هذا الاقتراح؟ ارجو ان يشاركني الاخوة قراء (رأي الناس) الرأي في هذا الموضوع.

زيد سويد - العين

كل شيء معقول

سأتوجه بشكواي الى السيد مدير الدائرة الاقتصادية بدبي حيث تنشر بعض الشركات اعلانات عن مسابقات وتوصي بشراء منتجاتها وارسال أغطية هذه المنتجات للاشتراك في المسابقات وترصد جوائز قيمة لهذه المسابقات ثم نرسل ولا نجد من يستلم خطاباتنا على عنوان البريد المنشور.

هل هي عمليات نصب يمكن من خلالها بيع كميات ضخمة من منتجات هذه الشركات؟ هل هي استخفاف بالقارئ العربي؟

الشيء الاكيد انه لو يعلم منظمو هذه المسابقات والمروجون لها ان اي بيانات غير صحيحة وغير صادقة من قبلهم تعرضهم ولو لمجرد المساءلة الادبية البسيطة ماأقدموا على فعل هذا وماأقدموا على تكراره ولأخذوا الامور بالجدية الواجبة.

المهندس / مصطفى محمد توفيق - ابوظبي

شكرا شرطة دبي

كنت في دبي وانغلق باب سيارتي والمفتاح بداخلها فوقعت في حيرة وقد كان معي احد الأخوة فاقترح علي الاتصال بشرطة دبي لعلهم يجدون لي حلا... واتصلت على رقم ٩٩٩ فحضروا بأسرع ما يمكن واخذوا اسمي ورقم الرخصة للتأكد من اني صاحب السيارة - وفتحوا باب السيارة في ثوان.

اتقدم بخالص الشكر لرجال شرطة دبي على مبادرتهم الطيبة فقد انقذوني من ورطة كبيرة.

احمد خميس المريخاني - ابوظبي



الدفاع المدني يحمي البيئة

■ تحرص الادارة العامة للدفاع المدني على المشاركة في المناسبات الوطنية والعالمية بهدف حماية الانسان وبيئته وممتلكاته وزيادة الوعي الوقائي والسلوكي ونشره بين فئات المجتمع وأهمية خلق توازن سليم بين مشروعات التنمية والعمران والصناعة وحماية البيئة والمحافظة على سلامة وصحة الانسان.

وقد تضمن قانون الدفاع المدني بعض التدابير الوقائية والتخفيف من آثار تلوث البيئة بالدخان الذي ينتج أثناء حدوث حريق سواء في المنزل او المصنع او السيارة وفي سبيل تحقيق ذلك يقوم الدفاع المدني بالآتي: -

- الكشف على المنشآت السكنية والصناعية والتجارية والتعليمية والصحية بشكل دوري او مفاجئ ووضع الاشتراطات الوقائية اللازمة او التأكد من ضمان فعالية الاجهزة الموجودة للتقليل من نسبة تصاعد الدخان او الغازات السامة ومنع انتشار النيران.
- اتباع الأصول الصحيحة لتخزين وتداول المواد الخطرة ووضع شروط النقل والاستعمال.
- رمي النفايات الصناعية الخطرة وجمعها في اماكن محددة بعيدة عن اماكن الانتاج والتخزين.
- تركيب أجهزة الاطفاء التلقائية في بعض الاماكن التي تحتاج الى حماية خاصة لمنع حدوث او انتشار النيران ولاحتوائها في نفس الحيز والمكان وأجهزة سحب الغبار.
- وضع فواصل وحواجز لها مقاومة الحريق لمدة لا تقل عن (٣) ساعات مابين اماكن الانتاج والتخزين والنفايات لاحتواء الحريق في حال نشوبه في مكان واحد.

سرعة وصول فرقة الدفاع المدني، الى مكان الحريق والسيطرة التامة على الحادث يساعدان في منع انتشار النيران والتقليل من نسبة انتشار الدخان والغازات في الهواء وكذلك قيام رجال الدفاع المدني بواسطة الاجهزة الحديثة بسحب الدخان الساكن في ممرات وطرقات العمارات الى خارج المبنى.

- حث الجمهور على الأخذ بمبدأ النظافة كعامل اساسي للوقاية من الحريق وتنفيذ اشتراطات الوقاية وممارسة فن الوقاية الفردية والجماعية.
- توزيع النشرات التوعوية على الجمهور التي تدعو افراد المجتمع الى تطبيق وممارسة السلوك الوقائي ومن المعروف ان الدخان ومايتنتج عنه يؤثران على الانسان بشكل كبير وخطير فهو يزيد من حالات الاضطراب وفقدان الوعي وضيق في التنفس والصداع والاختناق والوفاة. فالبيت النظيف لا يحترق ولا يحدث به التلوث ويعيش افراد ذلك البيت في صحة جيدة وسعادة ويتنفسون هواء خاليا من التلوث وان مسؤولية حماية البيئة جماعية مشتركة بين الجهات الرسمية وأفراد المجتمع وان نرفع شعار «بيت خال من الدخان».

الرائد / محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

يابنت لا يغـويك من قـال يهـواك   جوزي عن درب الغدر يا فهيمة
صوني فـؤادك لا تبـوحي بلامـاك   درب الهـوى يابنت كله هزيمة
لا تصدقي حرف سبق قيل لسواك   فوقي لنفسك يالفتاة الغشيمة
حب الهـواتف فاشلٍ لو هو اغـراك   لا تبـدعين احلام أصـلاً وهيمة

الملتاعة

تحية وبعد

صباح الأمـل

يا صبـاح للأمل يهـدي ورود
من رياض ترتوي نف الصبـاح
للصبـوح اللي مـودٌ وامـودود
لي شذا قلبه عبيـر الود فـاح
يضفي على الدنيا تباشير السعود
بالفرح يبسم ثغر سيـد الملاح
عيد يهل بخير في وجه الوجود
يملأ الدنيا الكئيبة بانشراح
به صفت لنفوس من غل الجحود
النفوس اللي تبـادر بالسمـاح
مثل سيما من اثر طول السجود
في محيا من خلع سود الوشاح
يا سعـادة من سقى قلبٍ حقود
بالسماحة يرتجي غرس الفلاح
يرمي الاحقـاد من خلف السـدود
بالوفـا يروي جـديبـات البطاح
ترتفع نفسه كـمـا طيـرٍ هدود
في فـضـا يرتع مع هبـوب الرياح
لا يعـاني من صدود او حسـود
بالأمل يشدو اناشيـد النجاح

شعر: ابراهيم النعيمي

مناديل الــوداع

رمــالي مناديل الوداع بْغـشـا بال
عـصـر الخـمـيس اللي لفـا بالغـرابيل
يقـول امسح دمـعتك واقبل الحـال
ياهيـه مـا تبكي عـيـون الرجاجيل
قـصـده ايعـاوني على سـوء الأحوال
وأدري بقلبــه ألف دمـعــة ومنديل
أومى نحـيـب بكاه من ورا الشـال
كنه لزيز رعـود غـيـمٍ ورا الليل
ذي بكوته تكسـرت عـقب مـا قـال
لا تنتظرني باللـيــالي المقـابيل
لا مـا نوى قطع الرجـا بي ولا حـال
ولا الزمن قـصّـر ولا الوقت به حـيل
مـير البلا بعض العرب سمّـها سال
لين اشـتـفت منا القلوب المغـاليل
خـذوه مني واتركـوني ورا الجـال
أسمع مـزامـيـر الفرح والهـلاهيل
اقـفى وخطواته قـصـيـرات وثقـال
يجـرها بنفسٍ تقل مـا بهـا حـيل
خـايلت زولـه مـبـقـفي بين الأزوال
وأومـيـت له يوم التـفت بالمناديل

شعر: فالح الدهمان



تمنـي

بيـعني بالرخص [illegible] سابك
مـدخل [illegible] لا تخليني
لا تـخلـيـنـي عـلـى بـابـك
أرتجي وانتــــه تمنـيـنـي
عــاديات الشــوق غنا بك
ساجـعـات الغـصن تلحيني
روح نفس الصب تحـيـا بك
شـوفـتك تسـوى مـلايينـي
ليت باللي صـابني صـابك
يا عـذابٍ شـفـتـه أسنيني
لاهوى شـوق اللقـا جـابك
ولا التــقــرب منك يدنيني
من ليـه من غـيرك أحيا بـك
هاجس أشــواقي يوديني
كم نصـحتك والنصح عـابك
عــيـا شــوقي لك يوديني
روف وترفق على أحـبـابك
أرتجي وانتــــه تمنـيـنـي

شعر: سلوى القبيسي

عــذر

بعـد مـا فـات الأوان   جـيت أقـدم لك عـذر
جـيـتك أطلبك الأمـان   بعـد مـا شـفت الخطر
جيت لك حـامل هْـموم   صـعب يحـملها بشـر
والسـمـا كـانت غـيـوم   والبـحـر مـد وجـزر
جـيت لك حـاير جـزين   اكـسـر الخـاطر كـسـر
جـيـتك بلهـفـة وحنين   جـيتك اهدي لك عـمـر
وأواصل الشـاطي البعـيد   مـهـمـا كلفني الأمـر
أدري مـا عندي رصـيـد   عندك حـسـابي صـفـر
وادري بأيـام الخـريف   تسـقط أوراق الشـجـر
وادري كـان الوقت صيف   نـادر تشـــوف المطر
وادري في لحظة كـسـوف   تحـتـجب شـمس الظهـر
وادري في لحظة خـسـوف   يصـعب تشـوف القـمـر
لـكن اتأمّـل وأقـــول   الزمن لقــيــا وهجـر
لو تجــافـــينا يطول   نلتـقي بحكم القــدر

شعر: حمدان الكعبي

اسأل عنك

[illegible] خلي والنسمة   والليل ليـمن بدا طيـفك يناجـيني
[illegible] من دونك ترى عاش في عتمة   وافرح الى من وصل صـوتك ينـاديني
[illegible] به بعداد ما تنزل الرحمة   تروي ظما العطشان والصوت يرويني
[illegible] الفراق ما يحتمل همه   متى أشـوف الخل وتقرّ به عـيـني
[illegible] والذمة   أهلاً هلا به عـد مـا تملك ايديني

شعر: شمس الغروب

قصيدتـي

قصـيدتي حيّاك.. ترى حل بي ضيق   ضيق الحبيب اللي.. أبعد وخلاني
جـرحني وأنا بعـد مـا ظني آطيق   جـرحٍ نزف... توّه.. وذا جـرح ثاني
قصـيدتي.. مالي أنا غـيـرك رفيق   أقبلي حيّاك كـود الجرح ينساني
مالي غير الورق.. وإنتي. لي. صديق   أنسى بك اجروحي ودمعي وأحزاني
تعـالي.. إمسحي عني.. دمع دفيق   تعـالي وانفضي الحزن باعـيـاني
تعـالي وخلي الفرحة بعيني تفيق   تعـالي لي مـثل هطّال.. بالأمـزاني
قصيدتي.. وينك؟!.. ترى حل بي ضيق   تعـالي وأفرحي قلبي بعذب الألحان

شعر: فارسة الصحراء

الثقافـــة والشعــر

لولا الثقافة والشعر والقصيدة   مـا ناحت الوَرْقـا على نايف العـود
ولا دخلت صوت الموسيقى الجديدة   ولا صوت المطرب على نغمة العـود
ولا قيل في بعض الصحف والجريدة   ولا ناح مغرم في هوى سيد الخود
الشعر له معنى وصوف عديده   لي كان فيه الشكر والحمد موجود
لي قال شاعر قالوا البيت عيده   والجو خالي من مواشين وحسود
فيه المجالس عامرة بالنشيدة   ودلال بن وجلسة ومدخن وعـود
في كل زمان يصاذف أيام عيده   يشهد له التاريخ في الصحف موجود
الشعر حكمه والمواهب جديده   ماهوب كلٍ يبدع الشعر ويجود
ما يتبع الدرب إلا واحد يحيده   لي ما يعرف الدرب يغوى فلحدود
ضيع دليله والمسافة بعيده   والله يعلم في غيابه متى يعود
ما هوب كل الشعر يسمى قصيده   ولا هوب كل العطر يسمى دهن عود
ولا هوب كل يملك الشعر بيده   ما يملك الشعر إلا الشاعر العود
وأهل الشجاعة والخصال الحميدة   لي يبذلون الصدق في كل مجهود

شعر: علي رحمة الشامسي

يا ليــل

يا ليل وش لي صـار ياليل   مـا شـفت بك يا ليل راحـات
أبات بك ودمـوعي اتسـيل   والقلب في حـرة وضـيـجـات
حـالي نحل أصـيح بالويل   تعـبــان وإرضف الونات
قـالوا مـريض وقلت بالحيل   قـالوا انهي جـدوى العـيـادات
افـحص ويتسـوي تحـاليل   وتشـوف وشـبك من العـلات
بـي علـة مـن وقت طـويـل   مـا يابهـا دخـتـر ودويات
وتلومـني نـاس مــهـابيل   مـا يعـرقـون للحب ليـعـات
لي صاحب في حبة اجتيل   الا النصخ باجي ولافـات
بيني ومـا بينه مـعـاضيل   وظروف تبـعدنا صـعيبـات
وان قلت بيـعـد اكـثـر اميل   صـويه ولا بسـلاه هيـهـات

شعر: جـروح

العيـد مبعـد

إهداء للشاعر ناصر بن ثعلوب الدرعي

الكل حس ابلذة العـيـد   وياكم لي حـقـق مـراده
لابس حرير ونوعه جديد   فـرحـان ومستانس زياده
مـا هوب مثلي يا الاياويد   يشكي ويبكي من فـواده
همي كبير او جرحي أيزيد   ومحروم من طعم السعاده
العيـد مبعـد عني ابعيد   والليل لبـسـني سـواده
حالي مثل عصفور باالايد   عـيـده متي يرجع بلاده
مـا عاد له صوت وتغاريد   يا لين يطلق من صـفـاده
عيدي بوصله قايد الغيد   التـرف لي طول بعـاده
الشاهد الله شوفته عيد   عـيدنا عليـه الرب عـاده
غـالي غـلاته عندي اتزيد   حـتي ولو زايد عناده
حبي لعينه حب اكيد   لا شك حبي له عـبـاده

شعر: درع الجزيرة - القوع

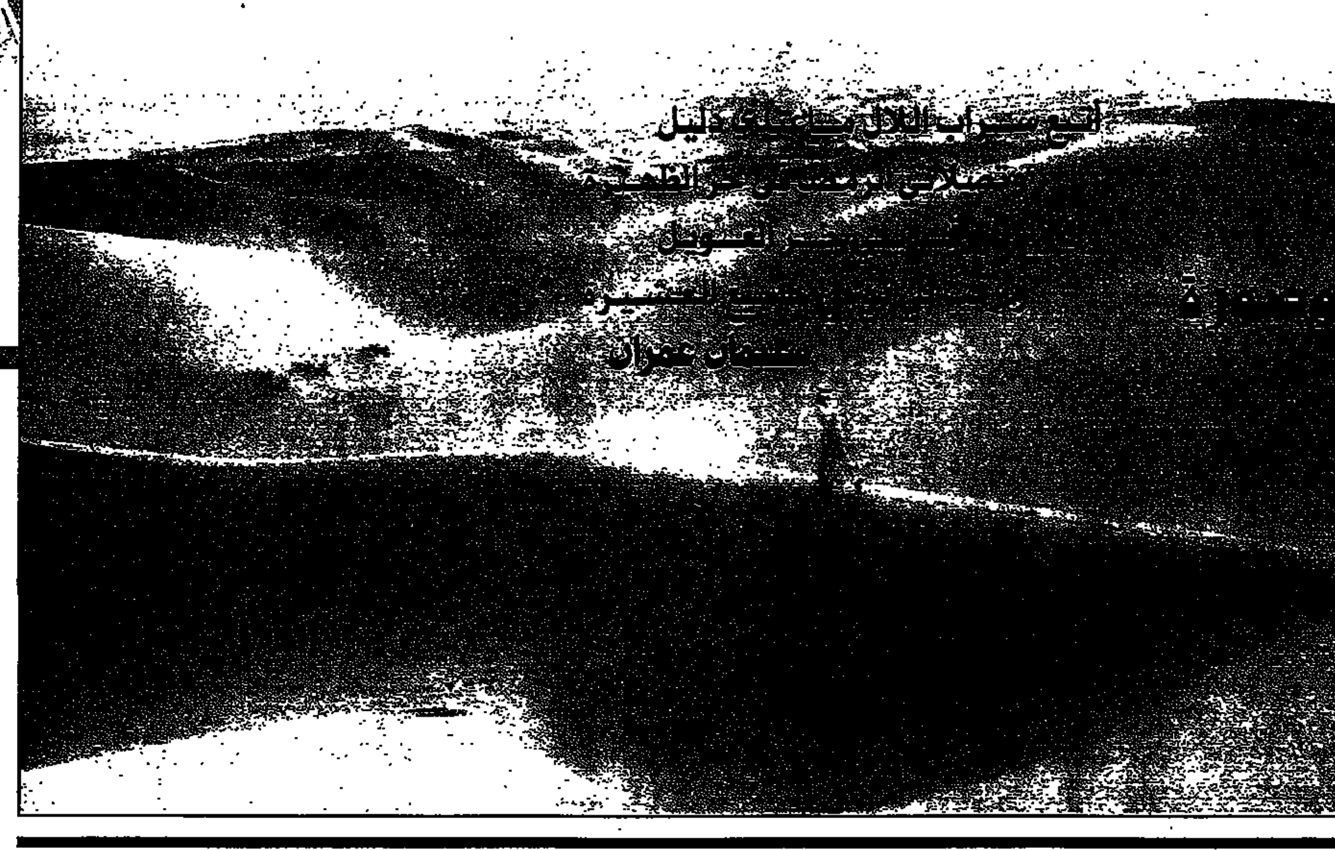
الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 13

الأربعاء ٧ شوال ١٤١٨هـ - الموافق ٤ فبراير ١٩٩٨م

صورة وعبارة



عوايد

سهر عليك وتعتكف لك عيوني
وألقاك تاخذ من سهادي لحافك
عوايدك : مسرى بلحظة سكوني
تسلب نعاسي خلسةٍ في مطافك
تاخذ نعاسي من متاعب جفوني
وازداد جفنك في مفاتن عفافك
ويشيع همس عن قصايد شجوني
فيها اعترافي واحتجاب اعترافك
...ات السؤال ولاحقتني ظنوني
واللي بقى لي من حروفي يخافك
مهما أجمّل لك مشاعر فنوني
ما تعجبك وتقول: ما أكثر زحافك
أظن تنوي بس تسهر عيوني
من أجل يبقى لك سهادي لحافك

شعر: عبدالله العويس

أهواك

أهواك لو تقسى على القلب... أهواك
وأهواك لو ظنيت فيني ظنونك
وأهوى زمان فات عشناه وياك
يوم القمر والليل بي يجمعونك
أرتاح يوم اني على الوعد ألقاك
وأكحل عيوني بنظرة عيونك
ما كانت الأيام تنعاش لولاك
ولا كانت السهرات تحلا بدونك
ولا كانت الأفراح تأتي بلياك
ولا كانت الأنغام لولا لحونك
الحب والميثاق والعهد هناك
أرجوك لا تنكر حبايب يبونك
أرى الجفا والهجر ما هي سجاياك
ولا عادتك تقطع مخايل مزونك
اعلم ترى لا يمكن القلب ينساك
ولو حاولوا عن ناظري يمنعونك
والله لو حال الزمن دون لقياك
ولو حالت الأيام دوني ودونك
أبقى على عهدي ...
... فكر يذكرونك

شعر: ...

شغلت الروح

عنيته شوقك الجامح.. نويته بالفعل ليه؟
أم أنك يا غلا واحد من اللي يدعون الشوق
أنا أغواني أسلوبك تخلل كل ما فيه
سلبت احساسي وشعري بدافي صوتكم والذوق
تصدق كل همساتك حلا تنساب بأذنيه
ولما في الهوى تنطق ألا يا حلوه المنطوق
شغلت الروح يا روح فروح الروح مخفيه
تعيش بداخلي كنها غلا في خافقي وعروق
أنا في بحرك الهايج حنان وقلب حوريه
أنا في فيض صحراكم نخيل غصنها مورق
أنا في ليلك الدافي طيوف أحلام وردية
أنا في وقت أسحارك غبش أيامكم وشروق
شممته عطر مكتوبك نسايم عشق وسميه
يبلل غيمها الماطر شفافيف صوتها مخنوق
دخيلك لا تذويني ولو ما كان لك نيه
ترى في معمعة حرب الحروف الغاويات طروق
أموت فحرفنة حرفك «أضيع» أنكوي كيه
بدون اشعور أنا ألقى خيالي فالفضا مطفوق
تريث وش تظن قلبي له فدرب الهوى هيه؟
أبد والله ما سيّر لنبضه مسير وطاروق
أحاول قد ما أقدر أبين عكس ما بيه
ويفضح خافقي خاطر خفوق هايم مسروق
تمكن حبكم مني شبكني طحت في غيه
وأصبح كل ما دن الدجى نور زهاه بروق
أنا أدري صرت لي معشوق وأنا لك جيت مرضيه
عسى ما اخطيت في حقه فؤاد للفرح مشفوق
حبيبي قبل ما أحبك واشيل القلب بيديه
وقبل انفض غبار الخوف دون معاهدة ووثوق
أنا ... لي... نويته بالفعل ليه؟
... ورقة اشعورك حرفك والهوى والشوق

شعر: غالية

صروح الشوق

سلام يا شوق نبت داخل الروح
لا زلت تذكر ذيك الأيام والا؟
لا زلت تذكر صافي الهمس والبوح
والا نسيت إللي عن العين ولّى
سلام من قلبٍ شكا همّ وجروح
لكن رغم البعد رحب وهلا
في كل شهر يفتح الورد ويفوح
عند اكتمال البدر يا شوق يحلا
ويظل يتمايل على العود وينوح
ويقول يا ليل المحبين مهلا
أواه من قلب كليم ومجروح
آهات تبطي به وآهات عجلى
بي وجد مهموم وبي وجْع مذبوح
بي جرح مغدور وبي حزن ثكلى
جيتك ضما يحمل على ظهره سيوح
ريتك هجير الشمس في أرض محلى
جيتك غرام بداخل العين مفضوح
ريتك صدود ونظرة عيون خجلى
حملت لك ود على غير مصلوح
وأشواق ما ظنى على البعد تبلى
وشيدت لك في داخلي قصر وصروح
وخطيت لك ع الباب أهلا وسهلا

شعر: علي ... الشامسي



أنا ودّي

يقول اللي زمانه له معاند
ومن دنياه شاف الهم كايد
سهرت الليل واجروحي عميقة
كدر واهموم وافكار وشدايد
نهاري بالشقا والليل يضوي
بتعذيب عليه الدمع شاهد
ولا به خل يسعفني بقربه
ولا بين صديق له عوايد
زمان الهم يا عاقل تروى
وشوف الوقت وايامه وشاهد
تلاقي كل مخلوق لحاله
وكلن قال انا وحدي اكابد
بهنا نتعب ولا راحة لمن هو
يبا الدنيا ولرضاها يجاهد
عظيم الشان لي بالجود تنظر
لحال اللي عليه الصبر زايد
خفا همه ولكن كم يخفي
وكم يصبر وعاد الهم صاعد
انا اللي يا عرب نفسي عليله
وللاقدار في حظي شواهد
يمنيني زماني بالمسرة
والاقي الليل باللوعات وافد
الا ياليت كلمة ليت تنفع
وليت النوم ينفع كل راقد
تمنيت الفرج من عند ربي
وهم الليل عن لعيان شارد
ثقيل الحمل يا من هو يشله
اذا ما كان عندك من يساند
يهد الحيل ما تقدر لحمله
مسكين انت لو ماللك سناد
وهم الدين اكبر كل بلوى
يهدك وانت قايم وانت قاعد
ومن يقضي ديونه حق يبقى
بطول العمر راكع ثم ساجد
الا يا قلب وناته كثيرة
قليبي يا عرب ناره وقايد
حبيبه راح يا من هو يرده
يرد الروح من عقب الفقايد
حبيب مالنا محبوب دونه
ولا عقبة لنا في الناس فايد
ملك روحي وقلبي صار ملكه
عطيته كل ايامي قلايد
انا ودي بشوفه كل لحظة
يسامرني بأيامي الفرايد
ينسيني الاسى والهم يصبح
بقربه انس بالافراح عايد
حبيبي يا حبيب العمر قلبي
بحبك مولع والشوق وايد
ولا يمكن ينسيني زماني
هواك اللي عليه الله شاهد
كتبت الحب من اجلك قصيدة
ومن أجلك سرى شوقي قصايد
مداده من عيوني يا حبيبي
نشرته لجلكم عبر الجرايد

شعر: عوض علي النعيمي



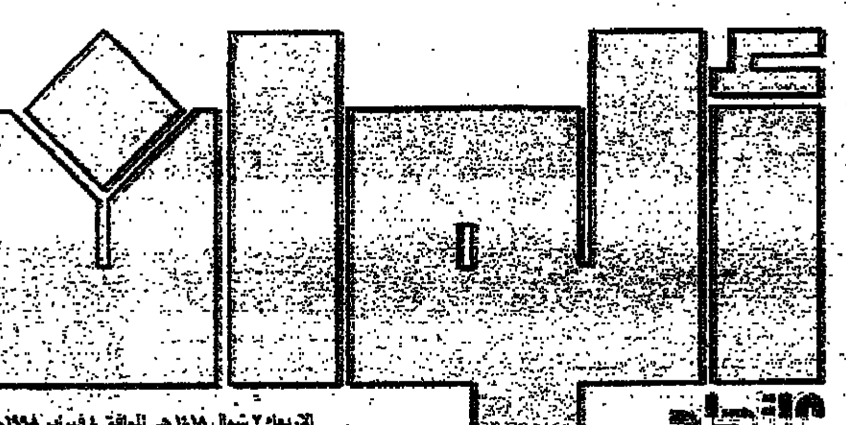
كثير الندم ما يشفي اللي مجاريح — ولا تنفع الآهات وكثر التمني
روح حبيبي راح من غير تصريح — مني وخلاني ولا سال عني
مرت ليالي ومر وقتي كما الريح — يا صاحبي ولا تدري اللي محني
بعدك عذاب وزاد في القلب تجريح — لا تجرح المجروح وجوك حني
زاد الفكر واليوم بيحت تبيح — غصب عليه لي عيونك سبني
يا بن شراره أطلب امنه تسامح — يسمح عن الزلات لويته مني
لبيتك علي جاسيت لي منه اصيح — ما زال حبه في كياني وفني
اصبح وأمسي ولا لقيت التفاريح — يطري على بالي ولا غاب عني
وارجو السموحة منك يا اللي له ابيح — بأسرار عن ناس كثيرة خفني
لا تفتكر يا الشاعر اني ترى امريح — يا الشاعر اللي له على القدر مني

شعر: عيد عيسى المزروعي

افتقدتك

افتقدتك صوت يندهلي حبيبي — يا أعز إنسان ملكتك فؤادي
همستك إحساس تطربني واجيبي — تسكن الخفاق وتعانق ودادي
صوتك الأنغام والبسمة لهيبي — والتفات الرمش يوجد لي سهادي
واكتناز القد والخصر العجيبي — وخيوط الشمس خصلاتك تنادي
يوسفي الحسن محشوم النسيبي — لولوي الثغر... مزموم النهادي
في جمالك حرت والخالق حسيبي — لو بغيت اوصفك يخذلني مدادي
فتنتي في العمر يا سعدي ونصيبي — اعشقك أهواك يا غاية مرادي
روف بي يا عم واحكمني بطيبي — الترف زين يا... أسما العبادي
السفر لا عاد يجعلني غريبي — أكتوي بك حيل يا غربة عنادي
السفر آهات تدعيني صويبي — ما قويت البعد يا بعد لتكادي
أرتجيك وليتني حدك قريبي — احتظي بك وانت يا حبك سنادي
مسكنك في الصدر والحضن الرحيبي — ترتوي بالشوق من منبع فؤادي
أطلب الرحمن والرحمة تصيبي — يا عساك بخير وتنور بلادي
اهتني وياك يا طبي وطبيبي — لا حصل وألقاك تتجدد أعيادي

شعر: ماجد بن سلطان آل علي - أم القيوين

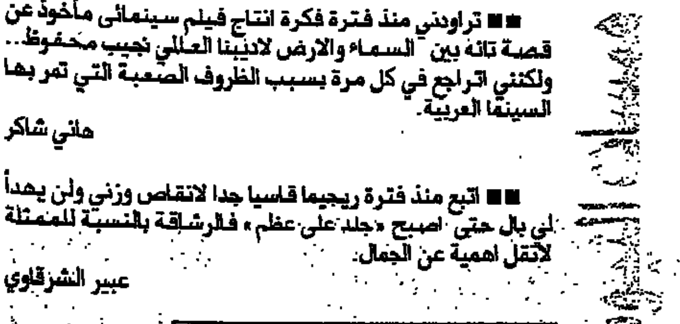


الأربعاء ٧ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٩٨م



نور يجمع حسين ومصطفى فهمي مرة ثانية

في ثاني أفلامه كمخرج سينمائي يجمع الفنان نور الشريف للمرة الثانية بين الشقيقين حسين ومصطفى فهمي حيث لم يلتقيا منذ جمعهما وفيق مجدي في «الحفار». فيلم «الجوييم» لنور يضم معظم نجوم السينما المصرية وهو عمل عسكري عن انتصار اكتوبر ٧٣، كتب السيناريو عبد الرحمن محسن. كلمة «الجوييم» تطلقها اسرائيل على كل انسان يحمل جنسية أخرى غير الجنسية اليهودية.



■■ تراودني منذ فترة فكرة انتاج فيلم سينمائي مأخوذ عن قصة تائه بين السماء والارض لاديبنا العالمي نجيب محفوظ.. ولكنني اتراجع في كل مرة بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها السينما العربية.

هاني شاكر

■■ اتبع منذ فترة ريجيما قاسيا جدا لانقاص وزني ولن يهدأ لي بال حتى اصبح «جلد على عظم» فالرشاقة بالنسبة للممثلة لاتقل اهمية عن الجمال.

عبير الشرقاوي

■■ استعد حاليا لتصوير فيلمي الجديد «يتقا وتوما.. في ارض الحكومة».. وهو من تأليفي وبطولتي مع الفنان محمد هنيدي تدور فكرة الفيلم في الفترة من حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى اليوم والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع المصري.

محمد فؤاد

محمد فؤاد

زكي ناصيف (من المكرمين) في الوسط مع مجموعة من المشاركين في المهرجان





لقطة من المهرجان

من حفل الختام

مهرجان الأغنية السورية

دعوة لأغنية سورية تهتم بالتراث العربي

زكي ناصيف: المهرجان يمد جسور الالتقاء للفنانين العرب

■ دمشق... خولة غازي:



ميادة بسيليس

■ تحت شعار من (أجل اغنية سورية تغني التراث العربي) انهى مهرجان الأغنية السورية دورته الرابعة في مدينة حلب.. وقد اصبح هذا المهرجان تقليدا سنويا تحتفي به سوريا من أجل تعزيز دور الاغنية وتعميق دور الثقافة الفنية لدى المتلقي... امتدت ايام المهرجان ثلاث ليال ضمت فعاليات ثقافية وفعاليات فنية. الفعاليات الثقافية هذا العام تناولت محاور جديدة ومهمة حول دور الموسيقى والاغنية وعلاقتها بالفنون الأخرى:

الندوة الأولى كانت بعنوان علاقة الموسيقى بالسينما والدراما والمسرح حاضر فيها المخرج السينمائي نبيل المالح، والدكتور عجاج سليم والقى بالنيابة عنه الباحث عبد الفتاح قلعجي.

الندوة الثانية، علاقة الموسيقى بالرواية والقصة والشعر حاضر فيها الروائي نبيل سليمان والشاعر مصطفى خضر.

الندوة الثالثة: علاقة الموسيقى بالفنون التشكيلية والشعبية والعمارة، حاضر فيها: صلاح الدين محمد، عبد الفتاح قلعجي، سعد القاسم.

ولقد ادار هذه الندوات مفيد خنسة.

كما اقيمت ثلاثة معارض:.. المعرض الوثائقي تاريخ الغناء الموسيقى عند العرب منذ القدم المصور... والمعرض من اعداد الباحث صلاح الدين محمد ومن ارشيفه الخاص.

ومعرض (صور من مهرجان الأغنية السورية الثالث) بعدسة الفنان يوسف حسين واقيم معرض (الكتاب والوثائق الفنية) من اعداد عمار احمد حامد.

وشاركت في المهرجان فرق فنية رافقت الاغاني المقدمة وهي فرقة الرقة للفنون الشعبية التي جاءت لتكريم زكي ناصيف، وفرقة الشام للفنون الشعبية، فرقة جلنار للفنون الشعبية، وفرقة الشهباء وايوا...

اما ليالي المهرجان الثلاث فقد حفلت بتكريم ثلاثة مبدعين ورواد وهم، علي الدرويش، سمير حلمي، زكي ناصيف، وقدمت ثلاثة افلام تسجيلية عن المكرمين الثلاثة... فيلم علي الدرويش وسمير حلمي من اعداد واخراج جميل ولايا اما فيلم زكي ناصيف فهو من اعداد مفيد خنسة.

وتم تسليم جائزة الاورنينا الذهبية لأولاد علي الدرويش، ولابنة سمير حلمي، وزكي ناصيف بحضوره شخصيا.

وقد قدمت خلال المهرجان اكثر من ثمانين عملا فنيا على مدى ثلاث ليال.

ماذا قدم المهرجان هذا العام:

لم يقدم هذا المهرجان الجديد... فالجديد كان في الديكور الذي صنع بدقة وعناية فاقت الاعوام الثلاثة الماضية. وان كان من جائزة تعطى فهي لمهندس ومصمم الديكور... الذي اضفى جمالية خاصة على المهرجان.

وبالنسبة للأصوات التي اشتركت كانت قليلة في الاغاني التي حققت حضور الأغنية السورية والهدف الاسمى وهو اغناء التراث العربي... وكلنا مدرك الى ان التراث شيء ثابت لايتغير... والأغناء يأتي من الابداع... والابداع بحاجة الى جهود مكثفة جدا لتشكيل حالة مثلى في التفرد.

صحيح ان هناك جهودا مكثفة في تنظيم المهرجان واشاعة جو الطمأنينة... ولكن ليس هذا ما يطلبه المتلقي فهو يطلب الاغنية الاصيلة... وما قدم كان اغنيات اشبه بفقاعات الصابون تعتمد على الايقاع السريع... ومرافقة الفرق الفنية كان له اثر سلبي على الاغاني.

فأضحى المتلقي في حالة تشتت بين الفرقة وبين المطرب او المطربة... وخصوصا ان الفرق المشاركة هذا العام كثيرة... وحبذا لو كانت لوحات الفرق مقدمة لوحدها بدون مرافقة المؤدي... لاننا اصبحنا في هذه الحالة... كحالتنا امام اغاني الفيديو كليب.

وكنا قد سمعنا العام الماضي عن انشاء مركز للابحاث لتدعيم النشاط الثقافي... ولكن لم نر شيئا حتى الآن... ان الفنان بحاجة الى تدعيم ثقافته الفنية ولا يجوز اطلاقه مطربا قبل دراسته للفن بأصوله... واخضاعه الى دورات تدريبية لمعرفة مقدرة الصوت وامتلاكه العرب الصوتية ومقدرة صوته على اداء اي نوع من الاغاني... فتوزيع الجوائز بعد المهرجان ليس تتويجا له بل التتويج هو بالشهادة التي يأخذها الفنان المتدرب على اصول الغناء الصحيحة.

ومرة اخرى يتغيب الفنان صباح فخري عن حضور المهرجان... وما زال غيابه يثير التساؤلات الكثيرة... كون حضوره ممثلا لنقابة الفنانين وكمطرب له حضوره الغنائي الفني... مهم جدا في اعطاء شهادة حقيقية لكل ما يقدم من اغاني.

والجميل في المهرجان هذا العام هو تكريم المبدع (زكي ناصيف) وبهذا التكريم يكون المهرجان قد مد جسر الالتقاء الحقيقي للاغنية السورية التي لم تكن يوما منفصلة عن غيرها من اغاني العالم العربي الكبير... فقد كان وما زال هناك تعاون مستمر وواضح بين المطرب والملحن وكاتب الكلمات... وهناك امثلة كثيرة تدل على هذا التعاون الذي يدل حقيقة عن اهمية الاغنية السورية ضمن تضافر جهود مجتمعة.

وهناك مسألة مهمة واثارت تساؤلات كثيرة هي حضور شيخ المطربين في حلب الحاج صبري مدلل بطربوشه الاحمر في المهرجان... هذا الفنان العتيق والمعتق الذي له اكثر من عشرين موشحا... لم يشر له احد... ولم يكرمه احد حتى بذكر اسمه.

هل يتجاوز المهرجان في دورته الخامسة هذه الهفوات وهل سنرى اغنية سورية تغني التراث العربي... عبر مطربين لهم سمعتهم الاغنية الاصيلة... حيث ان استمرار المهرجان يجب ان يعطي دافعا لاعطاء وبلورة الاغنية الحقيقية التي نبحث عنها... جميعا.. فما قلناه كله يصب في خانة البحث عما هو افضل لنا جميعا.

وقفة مع المشاركين في المهرجان:

■ بداية كانت لنا وقفة مع الاستاذ صميم الشريف:

● هل حقق المهرجان... الاغنية السورية التي تغني التراث العربي.

●● ان استمراره فيه تحقيق شيء... واذا توقف فكل ما انجز حتى اليوم يذهب هدرا... واي مهرجان موسيقي في العالم يحتاج من أجل الوقوف على قدميه عشر سنوات حتى يعطي ثماره.



المطربة جيهان عبدالعظيم



المطربة عتاب عيسى

تحية للجمهور





المطربة ميراي مصطفى

وهذا المهرجان هو مهرجان للاغنية العربية ولكنها مقصورة على الفنانين السوريين. حيث ان اللبنانيين يشاركون في كتابة النصوص.

(فاغنية صح يا رجال) هي من كلمات عبد الجليل وهبة هو لبناني. والملحن عبد الفتاح سكر سوري.

وبرأيي ان السبيل لانجاح المهرجان هو بالاستمرارية وفرز الاعمال ثانية وليس شرط ان نسمع ٩٤ او ٩٦ عملا حتى نحصل على المراد... عملية الانتقاء واجبة... هذا صالح وهذا غير صالح... ونكون عندئذ امام سهرة ممتعة لعمل جيد.

■ كما التقينا الاستاذ جورج رفائيل وهو استاذ في المعهد الموسيقي الوطني ببيروت وعن المهرجان قال:

●● ان فكرة تأسيس هذا النوع من المهرجانات بالذات هو لا شك نابع من مبدأ حضاري. واذا اردت ان تعرفي مستوى رقي الشعوب انظري الى موسيقاها. فالفنون بشكل عام هي مرآة رقي الشعوب.

فالمهرجان مهم جدا لاتاحة الفرصة امام كل موهبة. او امام كل من عنده ابداع ان يظهره بشكل رسمي محاطا باعلام كريم وبتسجيلات يتمتع بها... ولقد فوجئت ان هذه رابعة سنة للمهرجان يعني ان هناك نية على الاستمرارية. والغلط بيتصلح، والفكرة بتكبر. والله ينعم علينا بفنانين يكونوا كبار من خلال مهرجانات تدعو للحضارة والرقي.

وبشكل خاص لفت نظري تكريم ناس يستحقون التكريم امثال الشيخ علي الدرويش، سمير حلمي، زكي ناصيف. ولفت اكثر ان يقام هذا المهرجان في حلب مدينة الطرب عند العرب، والأهم من هذا هناك اعداد من الشباب والشابات يحاولون ان يعبروا عن شيء حتى يتمخض عن كل هذه الأشياء شيء مهم. يكون مدماكا جديدا في تاريخ الفن العربي.

وهناك تمنٍ صغير على ادارة المهرجان ان تكون الاغاني لايف حية وليست بلي باك. فهذه طريقة لا يمكن ان تقدر بها صوت الفنان وهناك مسألة اخرى... وهي صحيح ان اسم المهرجان مهرجان الأغنية السورية الرابع ويا ريت نعمل مهرجانا للأغنية العربية بالوطن العربي لانه برأيي الشخصي برغم اللهجات المتفرعة من اللغة العربية هناك غناء عربي واحد وشعور عربي واحد.

واخيرا وليس آخرا نتمنى ان تكون هذه المهرجانات احدى المساهمات الكبيرة للارتفاع بالاعمال الموسيقية غنائية كانت ام موسيقية والارتقاء بالمتلقي الى افق حضارية ليست بغريبة عن تاريخنا ومجتمعنا هذا لاننا نتخبط بحالة من الانحطاط والتي لا نحسد عليها.

وكانت لنا وقفة مع المكرمين

■ زكي ناصيف

● ماذا يعني هذا التكريم لزكي ناصيف؟

●● هذه بادرة جديدة وكرم من الدولة السورية لانها استضافت لاول مرة شخصا من العالم العربي خارج الحدود السورية... وهذا من حظنا ان يصبح تبادل دائم بكل المناسبات السعيدة والعمرانية وبالتعاون وبالتكامل نتخطى صعوبات الحياة... وهذه كلها من طبيعتنا لاننا نحن اقرب الناس لبعضنا البعض.

● اليس هذا التكريم... هو نتيجة لامتداد حضاري وفني حقيقي بين سوريا ولبنان؟

●● هذا الشيء طبيعي بين سوريا ولبنان من زمان ما كان فيه فرق نحن مثلا ولدنا في مشغرة بالبقاع الغربي ونشأنا في بيروت. واختي تزوجت لانجلترا وكانت بالعشرينات وبداية الثلاثينات تبعث بمكاتيب مكتوب عليها... انجلترا بيروت... سوريا... لكن ظروف حرب وسياسات معينة حاولت تقسيم البلد بحجج واهية... يعني ما في شك اننا شعب واحد.

■ ابراهيم الدرويش:

●● قدمت مجموعة مقطوعات لوالدي علي الدرويش وكانت بمستوى جيد من حيث التسجيل والتقديم مع الحركات الراقصة... وبادرة رائعة من وزارة الاعلام تكريم والدي علي الدرويش الذي تتلمذ على يديه كبار الملحنين في العالم العربي.

وعن مرافقة الفرق الراقصة قال: ان عنصر الحركة والرقص من الاعمال الجماعية الجيدة وكل اغنية ترافقها حركة تعتبر من الاغاني الشعبية الخفيفة. اما اغاني الاستماع والطرب فهي خاصة ولا داعي لان ترافقها حركات راقصة.

■ ميادة بسيليس:

●● احرص سنويا على الاشتراك بمهرجان الاغنية وهذا المهرجان يعتبر فرصة لاتاحة ظهور المواهب وتنميتها... وارى ان المهرجان سنة بعد سنة يكتمل حضوره وألقه.

(والجدير بالذكر ان الفنانة ميادة بسيليس من الاصوات المميزة في المهرجان).

■ سمير سمرة:

●● هذه هي المشاركة الثانية وليست على التوالي... هذا المهرجان فيما يخص سمير سمرة فتح امامي مجالات كثيرة لأناس لا تعرف سمير سمرة... وهذه السنة تحديدا انا غير مشارك في اغنية خاصة بي فأنا بكل فخر مشارك بأغنية تكريم لفنان اعطى الكثير لي ولغيري بأغنية مشهورة ما اعتب عليك يا زمن للفنان المكرم الراحل سمير حلمي... ومن كلمات نظمي عبد العزيز.

بالنسبة للمهرجان انا لست مع الكم الكبير... فالكم الكبير لا يخدم المهرجان... فخمسة مطربين جيدين في كل يوم ممكن ان يخدموا الفن السوري اكثر من عشرين او ثلاثين مطربا كل يوم... فهذا مرهق ومتعب.

■ زياد نجم:

●● هذه اول مشاركة لي بأغنية (ليش العتب) كلمات عصام جنيد والحان معن الصالح.

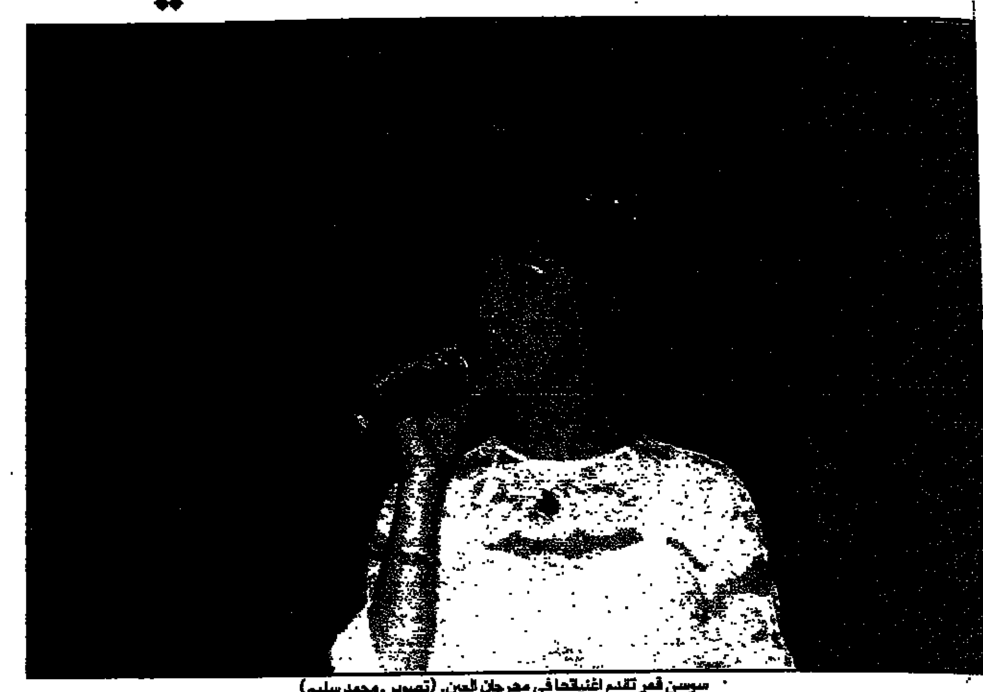
كنت اود المشاركة في المهرجان من اولى دوراته انما منعتني اقامتي في الامارات في الفترة التي كان يقام فيها المهرجان وهذه السنة فرغت اعمالي في الامارات وشاركت هذا العام... والذي شدني الى مهرجان الأغنية السورية ان له سمعته الفنية خارج سوريا وهناك فنانون كثر يوجهون لي سؤالا: انت فنان سوري لماذا لم تشارك في مهرجان الأغنية السورية.

وكان المهرجان منظما بشكل جيد وان شاء الله المهرجان القادم يكون انجح فنيا وتنظيما لانه كما علمت سيكون في موسم الصيف على مدرج قلعة حلب.

هكذا من الأصل

سوسن قمر.. تتألق في مهرجان العين

احبت اللون الخليجي.. والفن حرمها من الدراسة



سوسن قمر تقدم اغنياتها في مهرجان العين. (تصوير ـ محمد سليم)

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ كعادته كان لمهرجان العين العاشر بمدينة ألعاب هيلي الفضل بتقديم المواهب الجديدة قدم المهرجان موهبة جديدة هذا العام هي المطربة سوسن قمر، وسوسن مغربية الجنسية، وهي موهبة شابة تتمتع بصوت قوي جميل، وحضور جيد على المسرح.

وكان فوز المطربة سوسن بلقب نجمة الغد في مسابقات مهرجان دبي للتسوق والتي أقامها تلفزيون دبي لها، بداية انطلاقتها الفنية في الإمارات حيث بدأت تعاونها الفني مع عدد من الملحنين وكتاب الأغنية في الامارات، استعدادا لاصدار ألبومها الغنائي الأول والذي ستنتجه شركة الخيول.

وعقب وصلتها الغنائية الناجحة في مهرجان العين قالت سوسن في لقائنا معها.. المهرجانات هي المحك الفعلي لنجاح المطرب، فتجاوب الجمهور سريع وآني، وإن حقق الفنان هذا التواصل فهذا يعني أنه يمتلك الموهبة، وفي المهرجانات يتطلب الأمر إضافة إلى موهبة الصوت موهبة الحضور، كما أن نوعية الجمهور تلعب دورها بالامر، ويبدو أن زوار مدينة ألعاب هيلي في المهرجان نخبة من محبي الطرب والغناء، وممن يقدرون الصوت الجميل ولذا فهم خير مشجعين لفنان مبتدىء.

وتضيف سوسن، أحببت اللون الخليجي، هذا اللون الذي لم يعد غريبا على الأذن العربية، فأصوات المطربين الخليجيين صارت أكثر من مألوفة لدينا في المغرب وفي بقية البلدان العربية، وماحققه مطربو الخليج وملحنوه من انتشار عربي، يؤكد ماتتمتع به هذه الأغنية من مواصفات باتت تحتاجها الأغنية العربية.

تضيف سوسن.. لقد أنهيت دراستي الثانوية وكنت على وشك متابعة دراستي الجامعية، عندما سرقني الفن من دراستي، وأحسست إنني كي أصبح المطربة التي أحب على أن أدرب نفسي، وأصقل خبراتي الفنية فضحيت بدراستي الأكاديمية لصالح دراستي الموسيقية وبدأت بالدراسة بالمعهد الموسيقي بالمغرب.

وعملت جاهدة على الإفادة من توجيه الملحنين الذين التقيتهم، والذين أحاول في البومي الغنائي الاول والذي سيضم ٥ أغنيات خليجية وأغنية مغربية أن أقدم شيئا جديدا ومشرفا يعرف الجمهور بي، ويبني لي مكانة على الساحة الغنائية المحلية.

وتضيف سوسن أسعدني ترحيب جمهور مهرجان العين بي ولكن ذلك لم يبعث الغرور بنفسي ويسعدني أن أجد تقبلا مماثلا من الجمهور عندما أشدو بأغنياتي الخاصة.

الملحن الاماراتي سعيد راشد

المزايا الجمالية.. تخفي العيوب الفنية

■ أحمد سليمان:

■ الملحن الاماراتي سعيد راشد لفت الانظار اليه فترة ثم غاب.. انه تلك موهبة اصيلة كان يمكن ان تضعه على سلم النجومية والشهرة لتتشار، لكنه اعتكف فجأة، ولقد حاولنا ان نعرف منه الاسباب نقيقية التي دفعته لاتخاذ مثل هذا القرار الصارم، لكنه التزم بمت.

آخر اعماله كانت في «ايام الصبر» مع المخرج محمد الدوسري ويبدو الساحة الفنية مازالت صابرة لابتعاد احد الفنانين الجيدين عنها منذ ابة السنتين.

قد تأتي على الفنان فترة لايستطيع فيها ان يعطي، فيستريح قليلاً، ثلما يفعل المحارب ليجدد نشاطه واندفاعه، وهو ما نتمناه للملحن عيد راشد الذي أجرينا معه اللقاء التالي.

■ ما آخر اعمالك؟

ـ مسلسل «ايام الصبر» الذي اخرجه محمد الدوسري وشارك فيه عديد من الفنانين المحليين، وكان هذا قبل سنتين قريبا؟

■ ما السبب الرئيسي لغيابك طيلة هذه الفترة عن الساحة؟

ـ مشغول، فأنا موظف، ولا أتمكن من ممارسة هوايتي الفنية.

■ لايوجد اي فنان متفرغ في الامارات؟

ـ هذا صحيح ولكن لكل ظروفه.

■ متى بدأت التلحين؟

ـ منذ عام ١٩٨٧.

■ من غنى لك من المطربين؟

ـ عادل الماس. خالد الحليان، توقف خالد وبقي عادل.

■ لماذا يتوقف الفنان؟

ـ المطرب يتوقف لأن التسجيل مكلف جدا، اخواننا الموسيقيون في مصر رفعوا القيمة في كل شيء، فالعازف يأخذ على الاغنية ٢٥٠ جنيها، لذا فان المطرب المبتدىء، لايستطيع تسجيل شريط. اضافة الى غياب الدعاية الاعلامية، ذلك ان الدعاية مكلفة جدا بالنسبة للمطرب الناشىء، ثم الملحن والموزع، والكاتب، كلها اشياء محسوبة.

في الكويت مثلا فان الشيء الاول هو اشهار الفنان حيث تتولى شركات الانتاج ذلك، وهم الذين يبحثون عن الملحن، والكلام الجميل حتى يصعد نجم المطرب.

■ هل وصلت الى حد الاعتزال؟

ـ لا بطبيعة الحال، ربما يكون الهدوء ماقبل العاصفة كما يقولون.

نتمنى ذلك. لكن ما هي الافكار الجديدة التي تدور في ذهنك حول الفترة القادمة.

لايوجد شيء محدد او واضح، فرمضان هو شهر العبادة والصوم وبعده قد يحدث شيئا. اسمع آخر شريط للفنان عبدالله الرويشد، وشريط احلام حيث اسمع بعض الاغاني، واسمع بعض اغاني نبيل شعيل، ولا اسمع الاغاني العربية.

■ هل تعتقد ان الفن يحتاج الى التفرغ؟

ـ نعم، وخاصة اذا وصل الفنان الى مستوى جيد، وصار معروفا وله شعبية. فلابد له من ان يتفرغ.

بعض الفنانين وبالاخص الفنانات يتباهين بعدد اللقاءات الصحفية التي اجريت معهن.

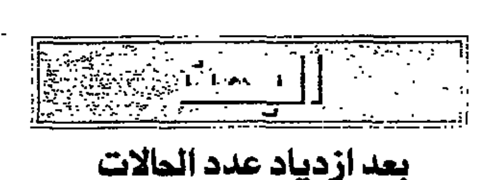
هذا هو الضرر بعينه، وفيه اخفاء للعيوب الفنية، وتغطية ذلك بالاخبار الشخصية، والمزايا الجمالية والشكلية.

■ هل تنزع الى الخيال ام الى الواقع في هذه المرحلة من حياتك؟

ـ أعيش ضمن حدود الواقع المتمثل في الوظيفة والبيت.

لكن الفنان ينزع الى الخيال الجميل حتى يتمكن من الابداع.

أرجو ان تتحقق المعادلة التي يتوازن فيها الواقع مع الخيال، لنبتعد قليلا عن قسوة الواقع وثقله، الى انقاذ الخيال وسمو العاطفة.



بعد ازدياد عدد الحالات

مركز لعلاج السرطان بالاشعاع في اليمن

■ تشير احصائيات اولية الى ان حالات الاصابة بمرض السرطان آخذة في الازدياد وتوقعت ان تصل نسبة الاصابة بالمرض سنويا الى ١٠٠ اصابة سرطانية جديدة لكل ١٠٠ الف شخص بمعنى اصابة ١٧ الف حالة سنويا باعتبار عدد السكان ١٧ مليونا. وقال الدكتور سمير علوان مدير مشروع علاج السرطان بالاشعاع في وزارة الصحة ان ارتفاع نسبة الاصابة بالمرض يعود الى عدم التشخيص المبكر للمرض ولكن مع توسع الخدمات الطبية هناك الكثير من الحالات التي تم تشخيصها وعلاجها في وقت مبكر.

واوضح بان هناك مشروعا لانشاء مركز لعلاج السرطان بالاشعاع الذي يعد تحت القيد والانشاء في المستشفى الجمهوري حيث ان هناك مجهودا كبيرا يبذل من قبل وزير الصحة لاخراج هذا المركز الى الواقع خلال العامين القادمين.

وقال ان علاج السرطان بالاشعاع ولاول مرة في اليمن سيعمل على تأمين علاج متكامل لمرضى السرطان بالاضافة الى العلاج الجراحي والكيميائي الموجود حاليا في اليمن كما انه سيوفر على الكثيرين من المرضى تكاليف السفر الى العلاج في الخارج.

واوضح بان هناك اتصالات مستمرة مع وكالة الطاقة الذرية بهدف تقديم الدعم في مجال التدريب واعداد الكوادر المدربة واللازمة للعمل في المركز لان مسألة علاج السرطان بالاشعاع عملية معقدة وخطيرة.

واوضح بان العمل في مشروع كهرباء حضرموت قد قطع شوطا كبيرا وفقا للبرامج والخطط التنفيذية للمشروع وتوقع انجاز المشروع في مرحلته الاولى بقوة ٤٠ ميجاوات في النصف الاول من العام الجاري ٩٨ بتكلفة ٦٠ مليون دولار منها ٤٠٪ بتمويل حكومي و٦٠٪ مساهمة من الحكومة الهولندية.

الخضروات والفواكه في المقدمة

٤,٤٠ مليار ريال صادرات اليمن عام ٩٦

■ بلغت قيمة الصادرات الزراعية في عام ٩٦ نحو ٤,٤ مليار ريال مقارنة بالأعوام الماضية التي شهدت انخفاضا كبيرا حيث كانت قيمة الصادرات نحو ٧٣٢ مليون ريال عام ٩٢ ثم انخفضت اكثر الى ٧٢٦ مليون ريال عام ٩٤.

جدير بالذكر انه في مرحلة الثمانينات كانت نسبة تصدير البن والزبيب تصل الى ٨٠٪ من اجمالي الصادرات لعدم توفر الخبرات الكافية حينها في مجال تصدير الخضروات والفواكه الا انه في فترة التسعينات ازدادت نسبة الصادرات من الفواكه والخضار الى دول الجوار واصبحت تحتل المرتبة الاولى بين الصادرات.

وقال أمين شمعان سعيد مدير ادارة الصادرات الزراعية ان الصادرات الزراعية تواجه العديد من المعوقات المتمثلة في ضعف البنية الاساسية الكافية لآلية التصدير وعدم وجود اسواق تجميعية او مراكز فحص في المخارج الرئيسية للبلاد تقوم بمطابقة الكميات المصدرة مع المواصفات القياسية بغية المحافظة على سمعة المنتجات اليمنية في السوق الخارجية بالاضافة الى عدم توفر برادات نقل لعمليات تصدير المنتجات الزراعية وعدم وجود شركات متخصصة تقوم بعملية التصدير وغياب التشريعات والقوانين المنظمة لعملية التصدير.

رئيس قبيلة في مأرب ينذر ما تبقى من عمره لمحاربة الثأر

■ اعلن الشيخ علي بن حسين بن جلال شيخ مشائخ قبيلة آل جلال احدى اكبر القبائل في وادي عبيدة التابعة لمحافظة مأرب انه قطع عهدا على نفسه بان يسخر ما تبقى من عمره في اصلاح ذات البين بن القبائل اليمنية ومحاربة الثأرات بين القبائل واخماد نيرانها قبل ان تشتعل بمساعدة الخيرين من مشائخ منطقته.

وقد قام الشيخ جلال البالغ من العمر ١٣٠ عاما بعد صلاة عيد الفطر المبارك وكان محمولا على كرسي نقال بالتوجه الى مساكن قبيلة آل سحرة من آل قزعة (من اكبر القبائل في وادي عبيدة) وانهى قضية قتل شخص من آل سحرة ابان الصراعات وقد انتهى اللقاء بالعفو والتسامح احتراما لوجود الشيخ الجلال في مساكن القبيلة الاخرى.

عمر الجاوي اديبا وصحفيا وناقدا

■ من المتوقع ان تصدر وزارة الثقافة والسياحة كتابا خاصا عن الفقيد الاستاذ عمر لجاوي بعنوان (الجاوي.. اديبا وصحفيا وناقدا).

وقد ابلغت الوزارة كافة الادباء والصحفيين في محافظة عدن بذلك وطلبت منهم اعداد كتابات عن اسهامات الفقيد في المجالات الثلاثة. ومن المقرر ان يصدر الكتاب في ١٥ فبراير الجاري متزامنا مع اربعينية الفقيد عمر عبدالله الجاوي.

١٢ ناقلة نفط وصلت الى مصفاة عدن خلال الشهر الماضي

■ بلغ عدد ناقلات النفط التي دخلت رصيف ميناء مصفاة عدن لتكرير النفط خلال الفترة من اول يناير وحتى الثلاثين منه ١٢ ناقلة فقط اجنبية منها ٥ ناقلات قامت بتفريغ ما يقارب من ٢٠٠ الف طن من النفط الخام ومشتقاته لغرض التكرير الاخرى منها قامت بشحن حوالي ١٥٠ الف طن من النفط ومشتقاته المتنوعة.

وافاد مصدر ملاحي في حركة ميناء عدن الحر بان عدد البواخر التي وصلت الى الميناء في اليوم الاول لعيد الفطر المبارك ٤ بواخر موضحا بانه يتوقع وصول عدد آخر من البواخر التي تحمل مواد غذائية وحاويات البضائع الاستهلاكية.

بتكلفة ٢٤ مليون ريال

افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مياه بأبين

■ افتتح محافظ محافظة ابين احمد علي محسن المرحلة الاولى من مشروع مياه دفينة الخديرة بمديرية مودية الذي بلغت تكلفته ٢٤ مليون ريال بتمويل حكومي.

ويستفيد من المشروع ٢٥ قرية يبلغ عدد سكانها ٢٨ الف نسمة واكد المحافظ ان المرحلة الثانية من المشروع سيتم انتهاء العمل فيها خلال الفترة القادمة.. واشاد بتعاون المواطنين واسهاماتهم في انجاز المشروع التي وصلت الى ٤,٨ مليون ريال.

تشجيع زراعة القطن في اليمن

■ قدم صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي بوزارة الزراعة في عام ٩٧م نحو ٤٠ مليون ريال للتوسع في زراعة القطن في منطقتي سيغعة وميفعة حجر بمقاطعتي شبوة وحضرموت وعدد من مناطق تهامة وذلك في اطار سياسة الصندوق لتشجيع زراعة القطن في اليمن. كما قدم الصندوق ٢٥٤ مليون ريال لمزارعي القطن في دلتا أبين وتبني بمحافظة أبين.

دعوة للاستثمار في مجال المعادن والاسمنت

■ دعا الدكتور اسماعيل الجند مدير عام المؤسسة العامة اليمنية للثروات المعدنية والمسح الجيولوجي الى الاستثمار في مجال المعادن الفلزية والصخور الصناعية والانشائية باعتبارها سريعة المردود الاقتصادي على اليمن مشيرا الى ان الصخور الصناعية تنتشر في مناطق واسعة في اليمن وبامكانها ان تشكل مواد خاما اولية لكثير من الصناعات التحويلية القائمة او لاقامة صناعات جديدة.

وقال ان التنوع الجيولوجي في اليمن تجسد في وجود الرخام والجرانيت باشكاله المتعددة والمتنوعة والتي تغطي احتياجات السوق المحلية اضافة الى الامكانات المتاحة لتصديرها للخارج، من جانبه اكد مدير عام مصنع اسمنت عمران نعمان دويد ان الاستثمار في صناعة الاسمنت باليمن يعد فرصة ذهبية لان اليمن غنية بالمواد الخام اللازمة لصناعته.

فكرة : أحمد رجب

ده مندوب هيئة الصحة العالمية.. جايب إنذار بقفل التلفزيون لأنه عامل تلوث إعلامي

عبدالرحمن حافظ
أمين اتحاد الإذاعة والتلفزيون

■ عن «الاخبار» المصرية

مواقف

■ زمان قرأت قصة (عفريت في القرية) للاديبة الايطالية دي شاسيتين. ولم يكن هناك عفريت وانما هي ذهبت الى قريتها بعد اربعين سنة من الحياة في روما. وقد هبطت شركة ايطالية المانية امريكية لاستخراج المعادن. واقيمت بيوت للعمال والمهندسين وملاعب ومطاعم ومدارس وكنائس وسوبر ماركت وكباريهات.. وعلقت الاعلام على البيوت من كل لون وحجم. ودخلت في اللغة الايطالية كلمات انجليزية والمانية وفرنسية.

فلم تعد الاديبة تعرف قريتها ولا أهلها كأنهم هبطوا من كوكب آخر. أما أهل القرية، فليسوا هم.. وانما تغيروا.. تبدلوا.. انكروا ماضيهم وكل من يذكرهم به.. ولذلك كرهوا هذه الاديبة لأنها جاءت من الماضي البعيد!

انتهت القصة.

وفي الشرق الأوسط شيء من ذلك مع ضرورة استخدام كلمة عفريت.. لأن التغيير الذي اجتاح الشرق الأوسط شرير دموي.. في الجزائر وفي مصر وفي فلسطين وفي الأردن وقبل ذلك في أواسط افريقيا.. والصومال.. ثم الجفاف الذي اغتال النبات والحيوان والانسان ثم الاجتياح العراقي للكويت والمعارك الكردية والتركية. وليست هذه هي النهاية. ان الشرق الأوسط لن يعرف السلام حتى منتصف القرن القادم. فلاشيء يدل على أن أمريكا تلين لأي مطلب عربي مشروع.

انه العفريت يركب الناس ويجعل أصابعهم ديناميت وقلوبهم قنابل.. فهم القتلة والضحايا في ايران وافغانستان والسودان.

وسوف تبقى لافتة، الأرض مقابل السلام شعارا ومطلبا مؤقتا.

وسوف تظهر لافتة أخرى هي: الماء مقابل السلام.

الماء الذي يأتي من تركيا الى سوريا والعراق.. والماء الذي يأتي من أثيوبيا الى مصر ويأتي من انهار تصب في بحيرة فيكتوريا الى السودان الى مصر..

وسوف يبدأ اللعب في حوض النيل وفي أعالي النيل.. وسوف تظهر من تحت الأرض مشاريع سدود وبحيرات صناعية وتوليد طاقة كهربائية.. وسوف تختلف دول النيل على هذه المشاريع، وسوف يكون الاتفاق صعبا.. ولابد من دفع الملايين من مصر والسودان.. ولابد ان تظهر امريكا واسرائيل من أجل توصيل مياه النيل عبر سيناء الى الأردن واسرائيل بموافقة دول أعالي النيل التي تتقاضى الملايين عن ذلك.. وكلها مشاكل معقدة!

فليس عفريتا واحدا وانما هو جيش من العفاريت والجن والشياطين من امريكا واسرائيل تستأنف نشاطها كاملا في القرن الحادي والعشرين!

فلانضع رؤوسنا في الرمل.

أنيس منصور «الأهرام المصرية»



يموله البنك الاسلامي للتنمية :

مشروع للصرف المغطى فى دلتا النيل بتكلفة ١١,٧ مليون دولار

■ القاهرة - الاتحاد : وافق البنك الاسلامى على المساهمة فى تمويل مشروعات الصرف المغطى بمحافظتى الشرقية والبحيرة بمبلغ اجمالى ١١,٧ مليون دولار امريكى منها ٥ ملايين دولار قرض حسن و٦,٧ مليون بيع بالاجل مع تقسيط الثمن.

يأتى ذلك فى اطار التعاون بين هيئة الصرف المغطى والبنك الاسلامى للتنمية الذى سبق له المساهمة فى تمويل مشروع الصرف المغطى بمنطقة بحر صفط بمبلغ ١١ مليون دولار امريكى الذى انتهى فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧.

يهدف المشروع الجديد الذى سمى «مشروع الصرف المغطى فى دلتا النيل» الى تزويد الاراضى الزراعية بمناطق المشروع بشبكات الصرف المغطى لزيادة الانتاجية الزراعية بغرض صرف المياه الزائدة عن حاجة النبات وتقليل ملوحة التربة والحفاظ على خصوبتها وبالتالى رفع مستوى معيشة الفلاح وزيادة الدخل.

وقد قامت بعثة من البنك الاسلامى بمناقشة كافة التفاصيل الخاصة بالمشروع مع المسئولين بوزارة الاشغال والموارد المائية.

مشروع لحماية جوانب نهر النيل فى قرى الصعيد

■ القاهرة - الاتحاد : بدأت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية فى تنفيذ اكبر مشروع لحماية جوانب النيل وتنمية المجتمع فى محافظات الصعيد.

صرح د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية لـ «الاتحاد» بأن المشروع يتضمن مكوناته الرئيسية :

اولا : حماية جوانب نهر النيل فى المناطق التى تعانى من التآكل لتحسين واجهات القرى المطلة على النيل فى انشاء كبارى ومعديات فى ٣٥ قرية متاخمة لنهر النيل بهدف تحسن البيئة الاساسية والخدمات فى القرى.

ثانيا : تنمية القرى عن طريق اقامة مشروعات حرفية واجتماعية مثل التدريب على الحرف والتدريب على الاسعافات الاولية والدفاع المدنى والتدريب على التصوير بالفيديو واقامة ندوات توعية بيئية ومعسكرات ثقافية وتشجير للقرى وانشاء دور ثقافة وفصول محو أمية وانشاء شعبة للهلال الاحمر.

ينفذ المشروع على مرحلتين الاولى فى ٣٢ قرية بمحافظات بنى سويف والمنيا واسيوط واسوان والمرحلة الثانية ٢١ قرية بنفس المحافظات اضافة الى محافظة الجيزة ويهدف المشروع الى تخفيض البطالة ووقف التآكل والحفاظ على الرقعة الزراعية وقدرها ٧٠٠ فدان، وتحسين حالة الملاحة النهرية للبواخر السياحية والتجارية.

وللمشروع - كما صرح السيد الوزير - آثار بيئية اهمها تحفيز سكان القرى على استمرار نظافة وتجميل وتحسين البيئة وخلق واجهة جميلة للقرى المطلة على النيل من خلال تحسين واجهات النيل ويأتى ذلك فى اطار تنمية القرى السياحية وتنشيط السياحة الى الريف المصرى.

محو أمية ١٠ آلاف طفل وامرأة ضمن البرنامج التجريبي بالمحافظات

■ نجح البرنامج التجريبي لمحو أمية الطفل والمرأة الذي ينفذه المجلس القومي للطفولة والأمومة في المحافظات.. تم محو أمية ١٠ آلاف طفل وامرأة في سن الانجاب في اطار توجيهات السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة القومية للمرأة بضرورة التوسع في محو أمية المرأة الريفية.

صرحت بذلك د. أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة وقالت ان المشروع يعد تجربة رائدة حيث يتم تعليم الأميات من السيدات في منازلهن وفي الاوقات المناسبة لهن. وقد قام المجلس باعلام كتب وادلة ثقافية للاستفادة بها اثناء العملية التعليمية. وقد ساهم الصندوق الاجتماعي مع المجلس في تمويل المشروع.

عدم احقية قاتلة زوجها في تقاضي معاش عنه

■ اصدرت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع فتوى جديدة اكدت عدم احقية قاتلة زوجها عمدا في تقاضي معاش عنه.. كما اصدر صندوق التأمين الاجتماعي بالجهاز الاداري بالدولة والهيئات العامة والمناطق التأمينية.

اوضحت الجمعية العمومية في فتواها التي اصدرتها ان قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون ٧٩ لسنة ٧٥ حدد حالات استحقاق المعاش للمؤمن عليه او لغيره من المستحقين في حالة وفاته سواء في اثناء الخدمة او بعد انهائها وحدد شروط الاستحقاق وسكت عن اثر قتل المستفيد المؤمن له عمدا او بتحريض منه على استحقاق المعاش. وهو سكوت غير مقصود به بلا ريب.. تقديرا حقية القاتل في معاش عن المؤمن له. لما في ذلك من تعارض مع القواعد الحاكمة للعلاقة التأمينية التي تأبى ان يستفيد القاتل من قتل من ازهق روحه عمدا بغيا وعدوانا ولا ان يترتب بموجب فعل ارادي من المستحق له. وقالت الجمعية ان ثبوت اصل استحقاق المعاش لايقوم الا بتحقيق شروط هذا الاستحقاق وانتفاء موافقة من انتفى في شأنه احد شروط الاستحقاق او تحقق في شأنه حرمانا مما يحظره نص المادة ٤٤ من قانون التأمين الاجتماعي.

١٣ مارس سفر اول فوج لحجاج القرعة

■ يبدأ يوم ١٣ مارس القادم سفر اول افواج حجاج القرعة عن طريق البواخر لاداء فريضة الحج لهذا العام وآخر الافواج يوم ٣٠ مارس وأجرت الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية المكلفة بالاشراف على عملية الحج هذا العام اتصالات مع الاجهزة المعنية بالسعودية لتقديم كافة وسائل الراحة للحجاج المصريين بدءا من مغادرتهم البلاد وحتى عودتهم من الاراضي المقدسة... تم حجز مقر اقامة الحجاج بالاراضي المقدسة على مسافة لاتزيد على ٦٠٠ متر من الحرمين المكي والنبوي وتوفير الرعاية الطبية وتزويدهم بواعظ لتقديم الارشادات والنصائح الدينية لهم.

يتم سفر حجاج البر من خلال الاراضي الاردنية وذلك بالتنسيق مع السلطات هناك... وسيتم ايضا بالتنسيق مع السفارة السعودية بالقاهرة الترتيب لاصدار وثائق السفر للحجاج من الادارة العامة للشئون الادارية.

وتبلغ حصة مصر من الحجاج ٦٠ الفا منهم ٢٤ الفا لحجاج القرعة ومثلهم للسياحة ١٢ الفا لحجاج الجمعيات.

مليونا جنيه دعما لطلاب الازهر

■ وافق د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الازهر على تخصيص ٢ مليون جنيه دعما لطلاب جامعة الازهر منها مليون جنيه لدعم اعتمادات الاعاشة بالمدن الجامعية و٧٠٠ الف جنيه لدعم الكتاب الجامعي و٣٠٠ الف جنيه لدعم صندوق التكافل الاجتماعي لطلاب الجامعة.

المطالبة بصرف تعويض للمتضررين من الاحداث المفاجئة

■ طلبت النقابة العامة للسياحة والفنادق من وزراء السياحة والقوى العاملة والتأمينات الاجتماعية عقد اجتماع مشترك لبحث استحداث مادة في قانون التأمين الاجتماعي تقضى بصرف تعويض مناسب للعاملين المتضررين من حالات الاحداث المفاجئة.

وصرح محمد هلال الشرقاوي رئيس النقابة بانه يتم الان دراسة انشاء صندوق للتكافل الاجتماعي لمواجهة الكوارث يساهم في تمويله اصحاب الاعمال والعمال ويكون له مجلس مشترك تشرف عليه وزارة السياحة.

كما طلبت النقابة سرعة تشكيل لجنة من اطراف العمل بمدينة الاقصر يرأسها رئيس مجلس المدينة لبحث مشاكل ٢٥ الف عامل اضيروا من وقف نشاط المنشآت الفندقية والسياحية.

الاسعاف الطائر والنهري لاول مرة في مصر

■ تقرر ادخال برنامج الاسعاف الطائر والنهري لاول مرة في مصر.. اعلن ذلك د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال اجتماعه الموسع مع قيادات الاسعاف والطوارىء بالمحافظات مشيرا الى ان الوزارة وضعت خطة متكاملة لتطوير هذه الخدمة على مستوى الجمهورية لمواكبة التطور العالمي في الخدمة الاسعافية.

قال الوزير انه تم الاتفاق مع النرويج الادخال برنامج الاسعاف الطائر وستقدم النرويج الخبرات والتدريب اللازم في هذا المجال مشيرا الى انه خلال الست سنوات القادمة سيتم توفير خدمة الاسعاف الطائر في جميع انحاء مصر بالتعاون مع القوات المسلحة ووزارة الطيران المدني.

وقال انه تقرر بالتنسيق مع محافظة الخبرة ادخال خدمة الاسعاف النهري في مناطق السياحة النهرية وانه تم بالتنسيق مع المحافظة عمل اول موقع للاسعاف النهري على شاطىء النيل ملحق به مركز للتدريب للعاملين مؤكدا ان هذه الخدمة ستمتد الى الاقصر واسوان وجميع مناطق السياحة النهرية في مصر.

علاج البلهارسيا والفشل الكلوي مجانا في معهد «بلهارس»

■ طلب د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي استمرار العمل بوحدة فحص وعلاج المواطنين بمعهد تيودور بلهارس على مدى الـ ٢٤ ساعة ومجانا لعلاج وتشخيص البلهارسيا والفشل الكلوي والامراض المتوطنة.

واشار الوزير الى ضرورة تشكيل فرق طبية تتوجه للقرى والعشوائيات لاستكشاف هذه الحالات وبدء العلاج المبكر لها.

مراكز للتحكم في الكهرباء

■ تقرر اقامة مراكز للتحكم في الكهرباء على الجهود المتوسطة والمتخفضة لاول مرة بالمحافظات المختلفة. وافقت وزارة الكهرباء على تنفيذ برنامج لاقامة مراكز التحكم في الطاقة تبع شركات توزيع الكهرباء بكل محافظة.

يقوم المركز بتجميع معلومات الشبكات التي تغذي المشروعات الصناعية والمنزلية والشوارع في اجهزة كمبيوتر عملاقة وتحديد طلباتها من الكهرباء يوميا. يتم تنظيم عمليات تجديد الشبكات وتحديد الاعطال المفاجئة من خلال شاشات الكترونية تظهر عليها الاعطال في مركز التحكم. اشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الى ان المركز سيضم خرائط بكافة الخطوط الموجودة بالمدن - الهوائية - والمدفونة - تحت الارض ومعرفة الجهود التي تتحملها للاستفادة منها في معرفة الاعطال وامكان الحفر وتاريخ تجديد كل خط والمعدات المطلوب توافرها بمراكز الطوارىء لمواجهة الاعطال والتوسعات في شبكات المدن.

توصيل المرافق الى المناطق العشوائية

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة البدء في توصيل المرافق من كهرباء وصرف صحي ومياه الى المناطق العشوائية التي دخلت خطة التطوير.

وتم حصر المناطق والبالغ عددها ٦٨ منطقة عشوائية قابلة للتطوير ويستفاد من هذه المناطق نصف مليون عقار بالقاهرة.. واعلن المحافظ ان الشروط الوجوبية لتوصيل المرافق تتطلب ان تكون الارض غير زراعية ويشترط السلامة الانشائية وان يكون البناء قبل يونيو ١٩٩٢ وقرر المحافظ فتح باب التقدم للمواطنين لتوصيل المرافق حتى ديسمبر القادم.

٥٠٠ مليون جنيه رأسمال شركة مصرية أجنبية لصناعة السينما

■ تم تأسيس اول شركة مصرية اجنبية مشتركة لصناعة السينما في اطار القانون الجديد لضمانات وحوافز لاستثمار رأسمال ٥٠٠ مليون جنيه لدعم وتشجيع الدولة لصناعة السينما والنهوض بها وتنمية دور القطاع الخاص.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة. وقال ان الهدف من انشاء الشركة هو اقامة واستئجار وادارة وتشغيل دور العرض السينمائي والاستوديوهات والمعامل بالاضافة الى بيع الافلام والشرائط المعقنطة والالكترونية المرئية والضوئية بكافة انواعها.

الجراجات تخضع لضريبة المبيعات

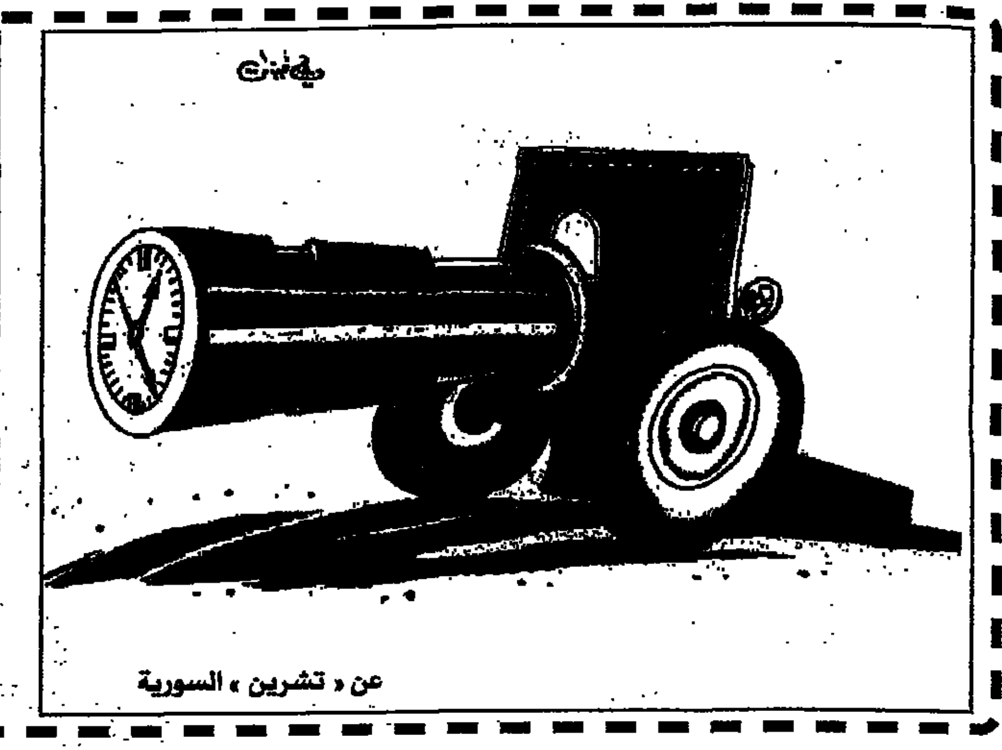
■ انتهى مجلس الدولة بخضوع ادارة وتشغيل الجراجات وخدمات النظافة والحراسة بها للضريبة العامة على المبيعات بواقع ١٠٪ واوضحت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع برئاسة المستشار طارق البشري نائب مجلس الدولة ان العقود المبرمة لادارة الجراجات المتعددة الطوابق او غيرها.. يقصد بها الاشراف على عمال النظافة والحراسة ايا كان مسمى العقد المبرم.

فتح باب التسجيل لاداء الخدمة العامة لخريجي مايو ٩٧

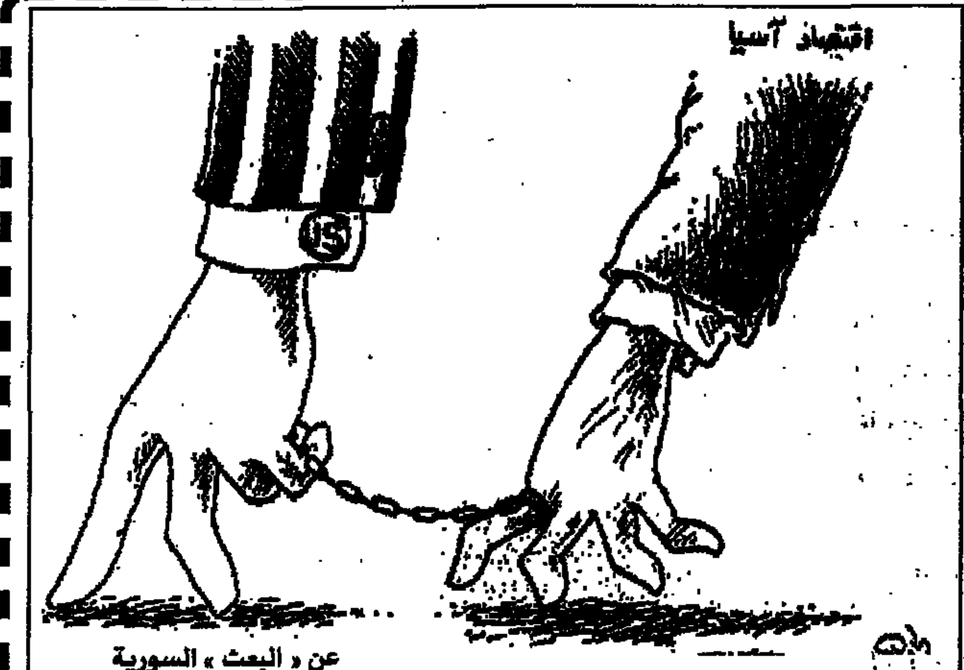
■ اعلنت مرفت تلاوي وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية انه تقرر فتح باب التسجيل لاداء الخدمة العامة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا دورتا مايو ٩٧ وذلك اعتبارا من يوم ١٤ مارس القادم وحتى ٢٣ ابريل بعد اداء الخدمة اعتبارا من اول مايو ويتم تسجيل المتخلفين اول يونيو.

البقاء لله

■ الفريق عادل علي خليل، آل خليل مصر الجديدة القاهرة - قدرية محمد المهدي، ٨ ش ١٢ مترو المعادي القاهرة - رمضان عيد مبروك، ٢ ش ١٠٣ المعادي القاهرة - احمد جمال الدين قدري، ٤ ش فتحية بهيج فلمنج الاسكندرية - شاهيناز توفيق محمود سمارة، ١ ترعة المنصورية حدائق الاهرام - عنايات ابراهيم شبل، ١٨ طريق الحرية الاسكندرية - عبدالحميد محمد سليم، ٤٨ ش متحف المنيل القاهرة - عيد محمد احمد، الجفافرة اسوان - محمد سعد الدين بيومي، ١٨ ميدان المساحة الدقي الجيزة - شوقي متولي، ٢ عمارات الاوقاف سراي القبة القاهرة - عائشة محمد حسنين، عمارات اول مايو رقم ٥ القاهرة - حلمي محمد مصطفى حال، حال المنزلة الدقهلية - جورج فؤاد فرح، سيدي جابر الاسكندرية - كمال محمود عبدالسلام، ١ ش الجامع غمرة القاهرة - الحاجة حرم المرحوم علي الديب، قوص نجع الديب قنا - اشرف يسري زقلمة، زقلمة الزمالك القاهرة.



عن « تشرين » السورية



عن « البعث » السورية

سوريا

تنفيذ مقاسم هاتفية جديدة بالسويداء

■ أكد السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم هذا الاسبوع وضع مقسمي لاهثة ونجران بالخدمة الفعلية بعد ان انتهت كافة الاعمال الفنية وهما بطاقة «٢٥٠٠» رقم هاتفي. كما سيتم وضع مقسمي أم ضبيب وحزم خلال احتفالاتنا بذكرى ثورة الثامن من آذار المجيدة حيث انجزت عمليات ربط الكبل الضوئي مابين شقا وام ضبيب، وكذلك مابين شقا وحزم.

مايو المقبل مهرجان تدمر السياحي

■ حددت وزارة السياحة موعد اقامة مهرجان تدمر السياحي السادس ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٥/٦ - ١٧ ايار القادم وذلك في مدينة تدمر.

ويعتبر مهرجان تدمر السياحي ذا اهمية خاصة كونه يسهم في تسويق وترويج مواقعنا السياحية واوابدنا التاريخية.

فقد لاقت المهرجانات السابقة نجاحا كبيرا وحازت على اعجاب المجموعات السياحية الاجنبية التي قدمت الى سورية للاطلاع على فعاليات المهرجان.

مصنع خاص لانتاج المصابيح الكهربائية

■ منحت لجنة التراخيص بوزارة الصناعة، الموافقة على اقامة مصنع لانتاج المصابيح الكهربائية بقوة ٧٥ - ١٠٠ واط. التي تستخدم فقط لاعمال الزينة والديكور.

جاءت هذه الموافقة، بعد ان اخذت اللجنة رأي المؤسسة الكيميائية التي لم تمانع في اقامة المصنع، لتكون منتجاته غير مصنعة في شركات المؤسسة.

يذكر ان انتاج المصابيح الكهربائية كان محصورا بالقطاعين العام والمشترك.

البقاء لله

أنور عداي الفريجات - دمشق، ارشيد محمود الشرع - درعا، زكريا محمد الحلبي - دمشق، أحمد صقر - دمشق، علي أحمد الجندي - دمشق، محمد فايز سويدان - دمشق، كماران محمود الألوسي - دمشق، نبيل ضياح حميدان - دمشق.

مركز معالجة التدرن والامراض التنفسية خدمات واسعة ومجانية

■ يعتبر مركز معالجة التدرن والأمراض التنفسية من المراكز الصحية الهامة التي احدثت لتأمين كل مستلزمات العلاج ويؤدي هذا المركز دورا ايجابيا في ملاحقة المرضى ومتابعتهم ومنع انتشار المرض من خلال اجراءات طبية دقيقة تحرص مديرية صحة السويداء على تطبيقها سواء كان ذلك على صعيد العلاج او على صعيد الكشف والمتابعة واذا عرفنا ان تكاليف العلاج في مثل هذه الحالات باهظة وان المركز يقدمها مجانا ندرك اهمية الدور الذي يلعبه المركز في مساعدة المرضى وذويهم. ولالقاء الضوء على نشاطات المركز التقينا الدكتور عادل اشتي رئيس المركز الذي تحدث قائلا:

تأخذ الامراض التنفسية حيزا كبيرا من الاهتمام نظرا لخطورتها المباشرة على حياة المرضى ولطول فترة العلاج اللازمة، وكلنا يعلم مدى انتشار هذه الامراض وتوسع نطاقها ومنذ ان أحدث المركز وضعت له خطة ليباشر عمله على ساحة المحافظة وليقدم خدماته لجميع المرضى دون تمييز.

فبعد ان يراجع المريض المشفي يتم تحويله للمركز لتجرى له التحاليل اللازمة لتبيان الحالة وتسجيله في المركز ليبدأ العلاج ويجرى المريض عددا من التحاليل وهي تحليل فحص قشع ثلاثي وتحاليل سرعة تثفل وتحاليل دموية، ويتم أخذ صورة صدرية له بالميكروفيلم للتعرف على حالته بشكل دقيق.

ويتابع الدكتور رئيس المركز بعد الفحوص اللازمة التي تتم داخل المركز وبالتقنيات المتطورة المتوفرة لدينا، يبدأ العلاج، وهو عبارة عن اربعة ادوية متلازمة. والجدير ذكره ان العلاج اللازم لانواع التدرن الثلاثة متوفر وحتى للانواع المعدية منها، ويعطى للمريض نفسه بشكل مستمر وحسب مواعيد العلاج.

فلكل نوع من امراض التدرن برامجه العلاجية والخاصة، ومدة البرنامج العلاجي تصل الى ستة اشهر، تتابع بها المريض وتراقب تطور حالة كل مريض ومدى فاعلية العلاج المقدم له من خلال التقارير التي يعدها المركز.

ويتبع للمركز فريق نقص وبائي يختص بمتابعة حالة مرضى التدرن في أماكن تواجدهم وهذه من اهم النشاطات التي يقوم بها المركز.

ونظرا لحساسية وخطورة المرض فاننا نهتم بحماية اسرة المريض، من العدوى خصوصا المريض الايجابي اذ يقدم المركز ادوية للاسرة لضمان عدم انتشار المرض والعدوى.

ويتوجب على المريض مراجعة المركز شهريا لنكون على اطلاع دائم بحالة المريض وتطورها من خلال اجراء الفحوص اللازمة. ويتابع الدكتور عادل، ونظرا لاهمية خدمات المركز على ساحة المحافظة فقد حاز على اهتمام كبير من قبل مديرية الصحة اذ ان هناك تعاونا كاملا بين المركز ومديرية الصحة ووزارة الصحة، لضمان سير العمل على الوجه الامثل ويعمل المركز الى جانب لجنة وطنية شكلت لتتابع امراض التدرن برئاسة السيد مدير الصحة لدراسة مستوى التدرن في المحافظة. وخلال العام الماضي وصل عدد المراجعين الى «١٢٠٠» مراجع منهم «٢٥٠» مراجعا منذ وقت قريب والجميع يتلقون العلاج مجانا.

تواصل عمليات شحن المواد الغذائية والعلفية لمربي الاغنام في بادية حماة

■ تتواصل عمليات شحن المؤن الغذائية لمربي الاغنام في بادية حماة، وكذلك الحال بالنسبة للاعلاف للقطعان المتواجدة هناك، والبالغ عددها مليونا ونصف المليون رأس من الاغنام، كما يقول المهندس محمود نهير مدير فرع مؤسسة الاعلاف بحماة، حيث أوعز السيد محافظ حماة الى كافة الجهات المعنية من الزراعة والاعلاف والجهات الاخرى، لتقديم كل الدعم والاهتمام لهؤلاء المربين باعتبار الثروة الغنمية تشكل ثروة اقتصادية هامة.

هذا ولاتزال آليات القطاع العام تقوم بفتح الطرقات عبر العديد من المحاور، من اجل تسهيل ايصال المؤن الغذائية والعلفية للمناطق التي كانت معزولة ولايزال البعض منها حتى الآن يعاني من أثر الثلوج.

فمنذ بداية العام وحتى الآن بلغت الكميات الموزعة من الاعلاف لاغنام البادية «٣٢٥٠٠» طن من مختلف المواد العلفية، وما ان كادت آثار الثلوج تنتهي حتى انهمرت كميات كبيرة من الامطار في بادية حماة، ومختلف المحافظات فرفعت بالتالي منسوب المياه في مختلف السدود، مما يبشر بموسم مطري وربيعي وعن عدد الابقار المسجلة في سجلات مؤسسة الأعلاف «فرع حماة» فقد بلغت الـ ٨٢ الف رأس من مختلف الانواع واغلبها ذات الادرار العالي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا لايوجد في البادية مستوصفات طبية، بمثابة المراكز الصحية لتقدم الحالات الاسعافية للقاطنين هناك؟!

ثم الا يمكن تجهيز تأمين وانشاء العديد من المخافر المجهزة باللاسلكي لتبقى هذه المخافر على اتصال دائم مع الجهات المعنية عند حدوث اي عاصفة ثلجية او مطرية كالسيول وغيرها من العوامل والكوارث الطبيعية؟!

فلو كانت هذه المسائل متوافرة لما بقي المربون هناك منعزلين عن الاخبار ثلاثة ايام، مما ادى الى وفاة البعض منهم، ونفوق العديد من قطعان الاغنام، فهل تفيدنا هذه المذاكرة الصعبة وتلافاها في المرات القادمة سؤال برسم المعنيين عن البادية!!

لبنان

تعديل قرار تسلم ونقل نفايات السفن في مرفأ بيروت

■ بيروت - الاتحاد أصدر وزير النقل عمر مسقاوي قرارا قضى بتعديل قرار تسلم ونقل نفايات السفن في مرفأ بيروت.

جاء في القرار الذي حمل الرقم ٩٨/٥/٨:

«المادة الاولى: تلغى المادة الثانية من القرار الرقم ٨٨/ن/٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢ العائد لتحديد تعرفة اجور استلام ونقل نفايات السفن في مرفأ بيروت وتستعاض عنها بما يلي:

المادة الثانية الجديدة: يعتبر تسليم واستلام النفايات المبينة في المادة الاولى من القرار الرقم ٨٨/ن/٩٧ المشار اليه اعلاه، الزاميا ويجب ان توجد نفايات في السفينة وان يجرى تسليمها فعليا كي تترتب على هذه العملية موجبات وتنشأ عنها حقوق بحيث:

١ - يتوجب على ربان السفينة او المعنيين بها:

أ - عدم الامتناع عن تسليم النفايات حتى ولو كانت كمياتها قليلة او التذرع بعدم وجودها بل التجاوب الكلي والاكيد بصدد تسليمها.

ب - اثبات القيام بإجراء التسليم الفعلي بالتوقيع على ايصال بتسديد الاجور المترتبة والمحددة في المادة الثالثة من القرار الرقم ٨٨/ن/٩٧ يقتطعه متعهد نقل النفايات المختص من دفتر ذي ارومة ويتضمن عدة نسخ تضم نسخة من هذا الايصال الى طلب السفينة الذي يقدم لرئاسة المرفأ.

٢ - يتوجب على متعهد نقل النفايات لقاء الاجور المستحقة عن اداء عمله الفعلي والمحدد في المادة الثالثة من القرار الرقم ٨٨/ن/٩٧ تاريخ ٩٧/٧/٢:

أ - التواجد بصورة نظامية في مواقع العمل المعينة له والانتقال الى مراكز رسو السفن مصحوبا بآلياته وتجهيزاته لاستلام نفاياتها.

ب - السهر على حسن أداء واجباته والتقيد التام بالاصول والشروط المفروضة عليه. وتعرفة الاجور المحددة في المادة الثالثة من القرار الآنف الذكر في هذه المادة. (والباقي دون تعديل).

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره وابلاغه».

أشجار الزيتون تغطي معظم المساحات المشجرة بالسراغنة

■ ذكر تقرير حول وضعية التشجير باقليم قلعة السراغنة أن ٤٢ ألف هكتار من أصل ٤٥ ألف هكتار من المساحات المشجرة تغطيها أشجار الزيتون.

وحسب التقرير، فان المنتوج السنوي للزيتون يتراوح مابين ستين ألفا و ١٤٠ ألف طن. مشيرا الى أن الاقليم يشتمل أيضا على ٣٥٠ هكتارا من الحوامض و ٧٠٠ هكتار من أشجار المشمش و ٣٢٨٠ هكتارا من أشجار اللوز و ٢٢٠ هكتارا من التفاح و ٤٢٠ هكتارا من الزمان. وأن المساحة الغابوية التي تقدر بحوالي ١٠ آلاف هكتار لاتمثل الا نسبة واحد في المائة من مجموع مساحة الاقليم وتتميز بتناثرها مما يشكل عقبة في معالجتها.

من جانب آخر ذكر التقرير أن المصلحة الاقليمية للمياه والغابات بقلعة السراغنة ستقدم اعانات للأشخاص الذين يرغبون في احداث مناطق غابية تتمثل في تقديم اعانات عينية وأغراس بالمجان في حدود ستة آلاف شجيرة لكل مستفيد عن كل موسم زراعي وتقديم اعانات مالية لغرس الأشجار الغابية لانتاج الخشب في حدود ٢٥٠٠ درهم للهكتار الواحد.

انتاج ١٢ ألف وحدة من سيارة سيينا خلال العام الحالي

■ سيكون يوم السابع من فبراير الجاري الموعد المحدد لعرض السيارة العالمية «سيينا» بمدينة الدار البيضاء.

وقالت مصادر مغربية أن سيارة «سيينا» التي تنتجها بالمغرب شركة «فيات» صممت بحجم أكبر من الجيل السابق وذات جودة عالية وعصرية كما أن سعرها سيكون مناسبا ويأتي تقديم هذه السيارة للمستهلك المغربي بعد نزول سيارات «فياتأونو» الى السوق المغربية في سابق. وتتوقع الشركة المنتجة أن تنتج ١٢ ألف وحدة من سيارة «سيينا» خلال السنة الحالية ليصل هذا العدد الى ٢٧ ألف وحدة سنة ١٩٩٩.

وقد أنجزت في شهر ديسمبر من العام الماضي سلسلة جديدة لانتاج السيارة العالمية بالمغرب بفضل استثمار مشترك بين «صوماكا» ومجموعة «فيات» بلغت قيمته ٢٠٠ مليون درهم مغربي. وستدخل شركة «فيات» السيارة العالمية في نسيجها التجاري العالمي ليتم بيعها في أسواق خارجية اضافة الى الأسواق التي تتعامل مع شركة «صوماكا».

٢٠٠ عائلة بـ « اقامة الصباح » بالرباط مهددة ببيع منازلها بالمزاد العلني

■ بسبب نزاع بين مؤسسة القرض العقاري والسياحي المغربية واقامة الصباح بالعاصمة الرباط، تواجه أزيد من ٢٠٠ عائلة اجراءات قضائية لبيع مساكنهم. فقد رفعت مؤسسة القرض العقاري والسياحي مؤخرا دعوى أمام المحكمة الابتدائية بالرباط، وخصصت أول جلسة للنظر في هذه الدعوة يوم ٢٠ يناير الماضي لتليها سلسلة من الجلسات، مما حدا ببعض المعنيين بالأمر من سكان «اقامة الصباح» الى تقديم دعوى قضائية تطالب بايقاف اجراءات البيع.

وذكرت مصادر صحفية مغربية أن المعنيين بهذه القضية بالأساس هم الأشخاص الذين اشتروا شققهم من صاحب المشروع مباشرة «الا أن رهن عقارهم مقيد لفائدة القرض العقاري والسياحي لضمان أداء دين في ذمة صاحب المشروع».

وقال عدد من السكان أن صاحب هذا المشروع ظل يماطل في توقيع العقد النهائي مع السكان لاتمام اجراءات البيع عند رفع الرهن، مشيرين الى ان هناك التزاما من طرف الشركة المدنية العقارية «الصباح» تلتزم فيه برفع الرهن في أجل أقصاه ٩ أشهر.

البقاء لله

■ (الدار البيضاء) تاج الدين عبد اللطيف - فاطنة خالة - لكروني عمر - منصور الدين (سطات) بوعزة صبري (أصيلة) بنفارس حسن (القصر الكبير) الحاج محمد الحضري (آسفي) الزاهيد عبدالرحيم (خريبكة) المشنق فاطمة - بلعباس لحسن (وادي زم) بوعلام حميدي (تاونات) أحمد الوزدي (القنيطرة) عبدالرحيم قطبي (ورزازات) الحاج أحمد أبوزهير (الجديدة) بوشعيب رفاعي (قصبة تادلة) اسحيمي مولاي أحمد (طنجة) العلمي أمغار (الرباط) محمدالعسري (الرماني) البشيري ميلود (وجدة) محمد سليماني.

المغرب

سلطات سبتة المحتلة ترفض طلباً لتقييد حرية تنقل المهاجرين

■ رفضت السلطات المحلية في مجلس مدينة سبتة المغربية المحتلة (شمال المغرب) طلبا من سكان المدينة لمنع المهاجرين من التجول ليلا في أحياء المدينة وبررت رفضها بأن ذلك «يتعارض مع أحكام الدستور المتعلقة بحرية التجول».

وكان فرع الاتحاد العام لجمعيات سكان المدن في سبتة المحتلة قد طلب من مجلس الأمن الاقليمي بالمدينة دراسة صيغ من شأنها حظر تجول المهاجرين بحرية في المدينة اعتبارا من الثانية عشرة ليلا بمبرر أن «حضورهم يخلق شعورا بغياب الأمن لدى السكان». وطلبت جمعية السكان صياغة تعليمات يمكن من خلالها منع نزلاء مخيم كالاموكارو الذي يؤوي حوالي ٤٠٠ مهاجر من «التسكع» في أحياء المدينة بعد منتصف الليل.

وقالت مصادر مسؤولة برئاسة الحكومة المحلية في مدينة سبتة المحتلة، أنه ستتم دراسة طلب ممثلي السكان موضحة أن الطلب يشمل الأجانب غير الموثقين محذرة من مغبة محاولة حظر حرية تجول الأشخاص. وقالت أننا «نتفهم الدوافع التي حدت بالسكان الى تقديم طلبهم».

وقال النائب البلدي خوان هرنا من الحزب الاشتراكي الاسباني، أنه لايمكن منع أحد من التجول بحرية في المدينة لأن هذا «يتعارض مع المبدأ الدستوري في احترام حرية المواطن»، مضيفا أنه لايمكن تحويل جزء من مدينة سبتة الى معسكر للاعتقال».

انخفاض أسعار المحروقات خلال فبراير الحالي

■ أوضحت مصادر مغربية، أن أسعار بيع المحروقات خلال شهر فبراير الجاري ستسجل انخفاضا بسبب تراجع أسعار هذا المنتوج في السوق الدولي. وفيمايلي أثمان المحروقات المتوقعة خلال هذا الشهر:

-الوقود الممتاز ٧,٤٨ درهم لليتر/ انخفاض بـ ١٩ سنتيما أي ناقص ٢,٥ في المائة - الوقود العادي ٧,٢٤ درهم لليتر/ انخفاض بـ ١٩ سنتيما أي ناقص ٢,٦ في المائة -زيت الانارة ٣,٠٩ درهم لليتر/ انخفاض بـ ١٨ سنتيما أي ناقص ٥,٥ في المائة -الغازوال ٤,٦٢ درهم لليتر/انخفاض بـ ١٢ سنتيما أي ناقص ٢,٥ في المائة -الفيول الصناعي ١٦٢٠,٥٢ درهم للطن / انخفاض بـ ٧٧,٧٧ درهم أي ناقص ٤,٦ في المائة ويضاف انخفاض أسعار الغازوال والفيول خلال شهر فبراير الى الانخفاض الذي تم تسجيله سلفا خلال يناير ليصل الانخفاض في مجموعه الى ٢٩ سنتيما لليتر الواحد/ستة في المائة/ بالنسبة للغازوال و٢٥٤,٦ درهم للطن /١٤ في المائة/ بالنسبة للفيول. ومقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية /فبراير ١٩٩٧/ فان أسعار الغازوال والفيول ازدادت انخفاضا، حيث بلغت على التوالي ب ٥٥سنتيم لليتر و ٢٨٨,٦٨ درهم للطن. وبالنسبة للبنزين الممتاز والعادي فان سعريهما انخفضا كذلك على التوالي بـ ١٧و١٨ سنتيما لليتر الواحد.

١٥٪ من الأسر تعيلها نساء

■ ذكر تقرير أعدته مديرية الاحصاء بوزارة السكان المغربية أن نسبة الأسر التي تعيلها النساء على صعيد أقاليم المغرب بلغت خلال عام ١٩٩٦ حوالي ١٥٪ منها ١٩٪ بالنسبة للوسط الحضري اضافة الى نحو ١١٪ بالمناطق الريفية.

وأضاف التقرير الذي يصدر سنوياً أن هذه الوحدات الأسرية تتميز بحجم صغير نسبيا (٤ أفراد في الأسرة) بالمقارنة مع المعدل المسجل عند الأسر التي يعيلها الرجال (٥,٩ أفراد في الأسرة). كما تتميز التركيبة الديمغرافية لهذه الوحدات بأهمية نسبية للأطفال (أقل من ١٥ سنة) محددة في ٣١,٧٪ وبهيمنة نسبية للأفراد البالغين ١٥و٢٤ سنة (٢٩,٣٪)، بينما تبلغ هذه النسب على التوالي لدى الأسر التي يعيلها الرجال ٣٨,٣٪ و٢٣,٤٪. ويشير هذا التقرير الى أن النساء ربات الأسر في المعدل أكبر سناً (٥٠,٢٪) من الرجال أرباب الأسر (٤٨,٦٪).

وجاء في هذا التقرير الذي أنجز بالتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية أن وضعية هؤلاء النساء العائلية هي وضعية نساء مطلقات أو أرامل (٦٨,٦٪) أكثر منها وضعية نساء متزوجات (٢٧,٦٪) أو عازبات (٣,٨٪). وتبلغ حظوظ هؤلاء النساء (اللواتي تصل نسبة تمدرسهن الى ٨,٢١٥٪) في الحصول على عمل ٧,٤٤٪ في المناطق الريفية و٢٧,٨٪ ي الوسط الحضري. ويعملن في المدن كأجيرات (٦٤,٢٪) وتصل نسبة العاملات منهن في قطاع الخدمات الى ٥٩,٣٪ وفي القطاع الصناعي ٢٨,٦٪ وهن أساسا في الوسط الحضري عاملات مستقلات (٦٩,٥٪) أو يباشرن عملهن في القطاع الزراعي.

برنامج للقروض الصغرى لانعاش استغلال المنتوجات البحرية

■ أعلنت وزارة الصيد البحري المغربية عن انطلاق برنامج للقروض الصغرى لاستغلال المنتوجات البحرية يأتي لتعزيز التدابير الهادفة الى تحديث أسطول الصيد المغربي وترشيد العمليات التي يقوم بها المكتب المغربي للصيد البحري.

وأوضحت مصادر بالوزارة أن هذا البرنامج الذي يندرج في اطار الاستراتيجية المتعددة الأبعاد «يسعى الى انعاش المقاولات الصغرى العاملة في قطاع الصيد البحري وكذلك العاملة في القطاعات المرتبطة بالصيد البحري/ النقل والتخزين»، مشيرة الى أنه ولدوافع تقنية ومنها على الخصوص فعالية الجمعيات التي ستوزع هذه القروض، فان العملية ستشمل كذلك مهنا أخرى كالصناعة التقليدية والأنشطة النسوية. ويهدف البرنامج الى تحسين مستوى عيش السكان الذين يقيمون في مناطق يشكل فيها الصيد البحري أهم الأنشطة.

وسيشمل هذا البرنامج الذي سيرفع من قدرات المنظمات المحلية في مجال تقديم خدمات تمويلية صغرى في مرحلة تجريبية مدن الناضور والدار البيضاء والجديدة وأكادير والعيون قبل تعميمه على باقي المدن.

تسمية الاشياء بأسمائها

■ لامجال لا للضحك على الذات ولا لمحاولة الضحك على الجماهير العربية باصدار بيانات في الشأن العراقي تختبيء خلف الانشاء وتتذاكى بقول يقبل الف تأويل لأنها لاتقدر على التصريح..

وأول الانشاء هو الحديث عن الشرعية الدولية، ومجرد قولنا بأن على العراق «الالتزام بالشرعية الدولية» لايقل عن ضرب العراق بيدنا.

ضربة امريكا القادمة للعراق تفتقد للشرعية الدولية. فمجلس الأمن لم يخولها بذلك ولهذا فان كوفي عنان يرفض الاجابة صراحة. مع انه يتحدث صراحة عن وجوب التزام العراق وحده بتلك الشرعية المزعومة وبقرارات مجلس الأمن. عن مدى شرعية انفراد امريكا بضرب العراق دون اذن وتفويض من المجلس. ويكتفي بالقول بأن هنالك مداولات مع مجلس الأمن، وانه من المفضل ان تتم الضربة بمشاركته كله او بعضه.. هذا مع ان فيتو واحدا في ذلك المجلس يسقط شرعية والزامية ووجوب اي من قراراته!!

وأما عدم تطبيق الشرعية الدولية، فلسرائيل تحصل فيها على رقم قياسي غير مسبوق، ومن هنا فان اي مسؤول عربي لايجرؤ على مطالبة اسرائيل بتطبيق الشرعية الدولية، ويجب ألايجرأ على دعوة العراق للالتزام بالشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الأمن.

ان اولبرايت والادارة الامريكية لايمكنهم استعباطنا واستغفالنا فاولبرايت ذاتها صرحت لاعلام بلدها - الذي تحترمه وتحترم عقله بقدر ماتحتقرنا وتستخف بعقولنا.. صرحت بأن مقتل مايزيد على نصف مليون طفل عراقي - آنذاك - جوعا ومرضا ثمن مناسب في رأيها «للمصالح الامريكية في المنطقة». ولم تقل ان موت هؤلاء الاطفال هو لأجل عيون الشرعية الدولية.

ان اخوتنا العراقيين اولى بالتصديق.. فما قالوه بشأن فرق التفتيش وكونها مشكلة من جواسيس صهاينة صحيح وتعدى الامريكان منهم ليثبت ان رئيس الفريق ذاته كاذب وغير محايد ومؤجج للازمة لا عاملا على حلها، وانه صهيوني يحمل مصالح تل ابيب فقط. وكان الاجدى ان نقف مع العراق في طلبه اعادة التوازن والحياد لتلك الفرق على الاقل، بدلا من ان نصر، حتى بعدما صدر عن بتلر، انه يجب ان يكون الخصم والحكم المستفرد بالشعب والدولة العراقية!!

والقول بأن العراق يمثل خطرا على العالم لأنه استعمل اسلحة دمار شامل قول كاذب، فالعراق لم يستعمل اسلحته الكيماوية او البيولوجية - ان وجدت وعلى قلتها - بل ان ما جرى ادعاؤه من تلوث بيئي ناتج عن مثل هذه الاسلحة يعود في تقديرات العلماء المحايدين الى أن امريكا قصفت مخازن هذه الاسلحة.. مما تسبب في نشر ضررها.. اي ان امريكا هي التي جازفت بسلامة البشرية لأجل مصالحها، ثم ان هنالك تقارير موثقة من خبراء ألمان بأن امريكا استعملت في حرب الخليج اليورانيوم المستهلك. وتلك التقارير تؤكد ان هذا هو سبب اعراض مرض الخليج التي تفشى بين الجيش الامريكي.

ثم ان امريكا هي الدولة الوحيدة التي استعملت اسلحة الدمار الشامل، واسوأها على الاطلاق وهو الذري، لضرب هيروشيما وناجازاكي لمجرد بسط سيطرتها المنفردة على العالم.. فهل نغمض الطرف عن هذا ونتهم اخوتنا ليتسنى لامريكا بسط سيطرتها على منطقتنا ومقدراتنا وتعزيز سطوة تل ابيب وعنجهيتها؟؟

لماذا لانتحدث على الاقل، عن نزع سلاح اسرائيل النووي، او على الاقل اخضاع مفاعلها للتفتيش الدولي، وهو مفاعل يتسبب في الاصابات العالية بالسرطان في الاردن اليست حماية الاهل من سلاح دمار نووي يقتلهم يوميا اولى من ادعاء حماية العالم من سلاح غير موجود او لم يعد موجودا؟

قد تحاول اولبرايت استغباءنا، ولكننا لسنا اغبياء وعصيون بالتالي عليها وعلى كل محاولات تبرير ضرب الشقيق المجوع الاعزل الضربة القاضية.

ونصر على عقولنا وعلى تسمية الاشياء والافعال بأسمائها.

توجان فيصل
«العربي اليوم»

الأردن

٢٥٢ مليون دينار لانشاء ٥٩ فندقاً

■ قالت مصادر وزارة السياحة ان عدد المشروعات الفندقية التي بدأ العمل بها مؤخرا يبلغ ٥٩ فندقا موزعة على مختلف المناطق، تقدر كلفتها الاجمالية بحوالي ٢٥٢ مليون دينار، تتألف من خمسة آلاف و ١٩١ غرفة فندقية وعشرة آلاف و١٤٨ سريرا.

واشارت الى ان المشروعات الجديدة ضاعفت من حجم الاستثمارات السياحية في محاولة لسد احتياجات الاقبال المتزايد، ويبلغ عدد الفنادق العاملة في الأردن حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٨٨ فندقا تضم عشرة آلاف و ٤٤٣ غرفة.

انفجارات بسبب اندلاع حريق بمستودع لاسطوانات الغاز في الزرقاء

■ هزت مدنية الزرقاء وضواحيها ٣٠ كم شرق العاصمة الاردنية دوي انفجارات في ساعة متأخرة من ليلة امس اثر اندلاع حريق في مستودع لاسطوانات الغاز.

وكافح رجال الدفاع المدني والعديد من المواطنين طويلاً قبل التمكن من السيطرة على الحرائق التي نشبت جراء انفجار اكثر من الف اسطوانة من اصل حوالي نصف مليون كان يحتويها المستودع التابع لوكالة توزيع خاصة.

لم يسفر الحريق عن أية اصابات في الارواح، فيما تولت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث.

البقاء لله

■ عمان - اسعد خضر البرغوثي، عمان - عزت احمد السنكري، سحم - محمد احمد ابو العسل، الرمثا - عبدالعزيز صالح الزعبي، مادبا - عايد ضيف الله السوارية، مادبا - زكية ابراهيم الصناع. الزرقاء - رسمية فرحان الريحاني

الكرك - حورية محمد القضاة، الرمثا - هلاله فالح الخزاعلة، عمان - محمد شريف البرقاوي، مخيم البقعة - غازي سلمان نمر هديب، الرصيفة - محمد شفيق التوبة، الزرقاء - خيرية حسن عبد دقة، مرج الحمام - عبداللطيف موسى المحاريق، السلط - شماع عبدالرحيم عطيات، الزرقاء - منيرة نمر الساحوري، موبص - فاطمة محمود ابو شقرة.

فلسطين

اسرائيل تستنزف مزيداً من مياه القطاع

■ ذكر مسؤول فلسطيني في سلطة المياه ان السلطات الاسرائيلية حفرت في الشريط الساحلي لقطاع غزة ٢٦ بئرا ارتوازيا جديدا لخدمة ٦ مستوطنات يقدر استهلاكها بـ ١٠ ملايين متر مكعب سنويا لعدد سكان لا يتجاوز ٣ الاف، فيما لا يزيد الاستهلاك لمليون مواطن فلسطيني عن ١٣٠ مليون متر.

وقال المدير الفني لسلطة المياه الدكتور خيري الجمل ان دائرته تسعى لتوفير مياه صالحة للشرب بمقدار ١٠ - ١٥ لترا لكل فرد في اليوم وقد اعدت دراسة جدوى اقتصادية لهذا الغرض فيما ابدت كل من فرنسا والنمسا لتمويل حوالي ٦ آلاف متر مكعب باليوم.

وقدر د. الجمل العجز المائي في قطاع غزة بـ ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً مرجعاً ذلك الى سيطرة اسرائيل على جميع المصادر المائية في الضفة الغربية، والى الافتقار لوجود شبكات صرف صحي ومحطات معالجة والى تلوث المياه.

البقاء لله

■ شويكة - عبداللطيف سليم يوسف مسامح، خربة المصباح - نجمة عارف محمد حسن دراج، القدس - عبلة محمد الشيخ المغربي، سيلة الحارثية - محمد مفلح الطحاينة، قريوت - عائشة عوض القريوتي، نابلس - موسى عبدالرزاق احمد حمد، دير الغصون - محمود محمد نايفة، مخيم جنين - احمد ابو نعسة، غزة - الماظة ابراهيم الصوير، الخليل - تميم حسن التميمي.

ديانا
قصتها الحقيقية ... كما روتها

DIANA
Her True Story - In Her Own Words
ANDREW MORTON

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة الثانية

اصاب الموت المأساوي المفاجيء لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العضوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على اثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كإمرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لأعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انها تعاونت مع أندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حق نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فإن تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الأقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين، الأول يتألف من ١٣ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها وأجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الأولى ومن ثم نختم بالحلقة السابعة.

(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرو مورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من اكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنتيه.



ايرل سبنسر المريض يتأبط ابنته عبر ممر الكنيسة يوم زفافها.

وحيدة في البرج العاجي

بينما كان الرأي العام يحتفل بالأمير السعيد، كانت ظلال البيت «السجن» تطبق على رقبة ديانا



الصورة الرسمية للعروسين بعد اعلان الخطوبة.

تحققت رغبة الأمير الوسيم بالكامل. فقد وجد فتاته البكر الجميلة ووجد العالم حكايته الخيالية. وفي برجها العاجي كانت ساندريلا تعيسة، بعيدة عن اصدقائها، عائلتها، وعالمها الخارجي. وبينما كان الرأي العام يحتفل بحظ الأمير، كانت ظلال البيت السجن تطبق على رقبة ديانا.

فبالرغم من كل تربيتها الاستقراطية، وقعت معلمة الروضة الشابة البريئة هذه بالكامل في بحر التسلسل الهرمي الشديد الاحترام لقواعد البروتوكول في قصر باكينجهام. وقد انهمرت الكثير من الدموع في الشهور الثلاثة الاولى وسوف ينهمر المزيد منها بعد ذلك. وتناقص الوزن بسرعة، وانكمش خصرها من ٢٩ بوصة عندما اعلنت الخطوبة الى ٢٣,٥ بوصة يوم فرحها. وكان انه خلال هذا الوقت المضطرب ان اصيبت بداء الشره المرضي الذي سيستغرق التخلص منه حوالي العقد. ولقد ثبت ان الملاحظة التي تركتها ديانا لأصدقائها في بلاط كولهيرن والتي تقول: «حبا في الله ارجوكم ان تتصلوا بي. فسأحتاجكم بشدة» دقيقة بشكل يثير الألم.

وتتذكر صديقتها كارولين بارثولوميو التي شاهدت خصرها وهو يضمحل اثناء الخطوبة تلك الأيام بالقول: «لقد ذهبت للعيش في قصر باكينجهام ومن ثم بدأت الدموع تنهمر. فهذا الكائن الصغير اصبح شديد النحافة وكنت شديدة القلق بشأنها. فهي لم تكن سعيدة وغرقت فجأة في كل هذا الضغط وكان الأمر كابوسا بالنسبة اليها. وظلت مشوشة وتتعرض للضرب من كل الجوانب. ان ما حدث كان زوبعة وكانت هي شديدة الشحوب». وكانت ليلتها الأولى في قصر كلارنس هاوس، مقر اقامة الملكة الأم بلندن شبيهة بالهدوء الذي يسبق العاصفة. فلقد وجدت نفسها وحيدة عند وصولها ولم يكن احد من العائلة المالكة حتى زوج المستقبل في انتظارها لأنه من الضروري الترحيب بها وهي تدخل عالمها الجديد.

وقد تعرفت ديانا على غرفة نومها في الطابق الأول بواسطة احد الخدم. وكانت توجد رسالة فوق سريرها اتضح انها من كاميلا باركر كانت قد كتبتها قبل ايام من اعلان الخطوبة رسميا. وكانت الملاحظة الودية تدعوها لتناول الغداء. وكان اثناء ذلك الاجتماع الذي رتب ليتزامن مع رحلة الامير تشارلز الى كل من استراليا ونيوزيلنده، ان دخلت الشكوك الى قلب ديانا. فقد ظلت كاميلا تسأل فيما اذا كانت ديانا تعتزم الصيد عندما تنتقل الى هاي جروف. وبلا اي ارتباك من هذا السؤال الغريب، اجابت ديانا بالنفي. وكان الارتياح على وجه كاميلا واضحا. وقد ادركت ديانا لاحقا ان كاميلا وجدت في حب تشارلز للصيد وسيلة للابقاء على صداقتهما.

في نهاية ذلك الشهر الخطير مارس طار الأمير تشارلز الى استراليا في زيارة تستمر ٥ أسابيع. وقبل صعوده الى طائرته الخاصة جذبها اليه وقبلها، وبينما كانت تشاهد طائرته التاكسي من بعيد راحت تجهش بالبكاء. ان ذلك الضعف هو الذي زاد حب الرأي العام لها. لكن دموعها لم تكن بسبب فراق خطيبها. فقبل ان يغادر للمطار اضطر لقضاء دقائق في مراجعة تفاصيل رحلته في

كانت ديانا في الليلة التي سبقت الفرح هادئة لدرجة الموت وشعرت بانها حمل يقاد الى المذبح

ظل الطهاة يستغربون للطريقة التي تستهلك بها الآيس كريم وشرائح اللحم بين الوجبات

قصر بكينجهام. وكانت ديانا تتمازح معه عندما سمع صوت رنين الهاتف وكان المتحدث كاميلا. وتساءلت ديانا فيما اذا كان من اللائق ان تبقى او ان ترحل وتتركهما يودعان بعضهما في خلوة. وقد تركت خطيبها لوحده لكنها الغت الأصدقاء بعد ذلك بان ماحدث حطم قلبها.

واصبحت الآن وحيدة في البرج العاجي. وبالنسبة لفتاة اعتادت على الضوضاء والفوضى لشقة كلها فتيات، فقد بدا قصر بكينجهام كأي شيء ماعدا البيت. ووجدت ديانا انه مكان «للطاقة الميتة» وتزايد شعورها بذلك بالرغم من التحايلات الملساء والمراوغات العميقة التي وظفها المحاسيب وبالذات عندما كانت تسألهم مباشرة حول علاقة خطيبها السابقة بكاميلا باركر. وحيث وجدت نفسها وحيدة والشعور بالأسف على حالها يغمرها، ظلت دوما تتحول من شقتها في الطابق الثاني الى المطابخ للتمازح مع الفريق العامل هناك.

وعشية الفرح التي امضتها ديانا في كلارنس هاوس تحسن مزاجها كثيرا عندما بعث اليها تشارلز خاتما منقوشا حضر يختم امير ويلز وببطاقة عاطفية كتب عليها: «انا فخور بك وعندما تحضرين غدا سأكون على اهبة الاستعداد لاستقبالك. ولا تهتمي لأحد».

وبالرغم من ان رسالة الحب تلك قد طمأنتها وهدأت من روعها الا انه كان من الصعب السيطرة على الاضطراب الداخلي الذي ظل يتراكم عبر الشهور. واثناء العشاء ذلك المساء مع شقيقتها جان التهمت كل ما أمكنها تناوله ثم اصيبت بالقيء على الفور. فالضغط وتوتر المناسبة كانا مسؤولين جزئيا عن الظهور المبكر للشره المرضي، المرض الذي اتخذ منحى ضارا جدا في وقت لاحق من ذلك العام. وقد قالت في وقت لاحق واضعة تلك الليلة: «في الليلة التي سبقت الفرح كنت هادئة جدا جدا هدوء لدرجة الموت. وشعرت بانني حمل يقاد الى المذبح. وكنت اعرف ذلك ولم استطع فعل شيء حياله».

ومن جانب آخر، ارادت ديانا قضاء بعض الوقت فعلا في التعرف على زوجها. فطوال معظم فترة الخطوبة اخذته الواجبات الملكية بعيدا عنها. وعلى متن اليخت الملكي، بضباطه الاحد والعشرين ورجاله المائتين وستة وخمسين. لم يتركا ابدا لوحدهما. وكانت وجبات المساء رسمية وبحضور عدد من الضباط المختارين. واثناء مناقشة احداث اليوم، كانت فرقة مارين ملكية تعزف في غرفة مجاورة. وقد ترك التوتر العصبي للاستعداد للفرح الزوجين الملكيين في حالة توتر ونضوب عاطفي كاملين. ولو لم تكن نائمة كانت ديانا تزور المطابخ دائما. وكان الطهاة يستغربون للطريقة التي تستهلك بها زبديات لا نهاية لها من الآيس كريم او عندما تطلب منهم اعداد شريحة لحم خاصة مابين الوجبات العادية.

وعبر السنين شعر الفريق الملكي واصدقاؤها بالحيرة بسبب شهية ديانا، وبالذات وهي تبدو دائما نحيلة تماما. ودائما ماكان يتم العثور عليها وهي تغزو الثلاجة في هاي جروف في وقت متأخر من الليل واثارت ذات مرة ذهول احدهم لحجم الطعام الدسم الذي التهمته اثناء اقامتها في ويندسور كاسيل.

وفي الواقع فمنذ اللحظة التي اصبحت فيها اميرة ويلز عانت ديانا من مرض الشره المرضي وهي حقيقة ساعدت في تفسير سلوك وجباتها المضطرب.

ولم يمنحهما شهر عسلهما اية راحة. وفي الواقع اصبح اسوأ بكثير مما كان ينتظر حيث ظلت ديانا تتمارض اربع واحيانا خمس مرات يوميا. ولم يسهم ظل كاميلا الحاضر دوما سوى في صب الوقود على النيران. فالأشياء التي تذكر بها كانت في كل مكان وفي احدى المناسبات كانا يدونان حفلات الخطوبة في مذكراتهما الخاصة عندما سقطت صورتان لكاميلا من بين صفحات مذكرات تشارلز.

اذان صماء

ووسط الدموع وكلمات الغضب ناشدته بان يكون مخلصا حيال شعوره تجاهها وكاميلا. لكن هذه الكلمات لم تلق الا آذانا صماء. وقد غلقت بغضب لاصدقائها في وقت لاحق خاصة لأنها لا ترى سببا يجعل تشارلز بحاجة لما يذكره دوما بكاميلا.

لكن في العلن، بدت ديانا مبتهجة وسعيدة، وشاركت البحارة الغناء والرقص. ولم تفلح هذه الغشاوات العالية في تهدئة روح ديانا المتعبة. وفي الواقع عندما رجعا من شهر العسل ووصلا الى عزبة بالمورال حيث الملكة وباقي افراد العائلة الملكية، حيث اقاما من اغسطس حتى نهاية اكتوبر، بدا الاثر الكامل للحياة كأميرة ويلز في ضرب البيت. فلقد اعتقدت مثل الكثيرين في العائلة الملكية، ان شهرتها ستكون مؤقتة، وان نجمها سيخبو فورا بعد الفرح. وقد وقع الجميع، حتى محرري الصحف، ضحايا الجهل بظاهرة الأميرة ديانا. فقراؤهم لم يحصلوا على مايكفي من ديانا، وكان وجهها يعتلي غلاف كل مجلة وكل جانب من حياتها كان يجذب تعليقا وكل من عرفها ذات يوم كانت الصحافة العطشى تجري اليه لمقابلته.

وفي إقل من عام مرت هذه الفتاة الضعيفة المتسربة من المدرسة العليا بعملية تأليه وتعظيم من قبل الصحافة والرأي العام. واصبحت الأشياء العادية فيها تمجد وتبجل، واصبحت ايماءات يومية مثل ان تفتح باب السيارة بنفسها او ان تشتري عليه حلوى دليلا على انسانية الأميرة البالغة. وقد اصيب الجميع وحتى ضيوف العائلة المالكة في بالمورال ذلك الخريف. واضطربت ديانا بشكل بالغ وحدث لها تشوش في التفكير. فهي لم تتبدل كثيرا خلال اثني عشر شهرا منذ ان كانت تغطي السيارات بالبيض والدقيق وتدق اجراس الابواب مع اصدقائها الاشقياء.. لقد ادركت بان الجميع يتطلع اليها بعيون جديدة. ويعاملها مثل قطعة البورسلان النفيسة التي ينبغي الاعجاب بها دون لمسها. وعوملت ديانا بقفازات من الجلد النفيس، بينما كل ماكانت تحتاج اليه هي نصيحة طيبة، وحنان، وكلمة مواساة. لكن المرأة الشابة المشوشة التي كانت هي ديانا الحقيقية ظلت تواجه الخطر المميت بالغرق في موجة التغيير العازمة التي قلبت عالمها رأسا على عقب. وبالنسبة للعالم المراقب من الخارج، كانت تبتسم وتضحك، وتبدو في كامل سعادتها مع زوج ووضع اكتشفا حديثا.

وكانت تمر لحظات رومانسية بين الزوجين على فترات متقطعة. فالأمير تشارلز كان يحب ديانا على طريقته، بينما هي لم تحظ بالحب الذي كانت بحاجة اليه وظلت الغيرة تلعب دورا في موقفها منه.

ان الاوقات الرومانسية المستقطعة هذه كانت مجرد فترات سكون في مخاوف ديانا من الحياة العامة. المخاوف التي لم تفلح في اخضاع حالة الشره المرضي التي تعاني منها للسيطرة وقد ظلت مريضة ووزنها يتناقص بشكل ملفت حتى هزلت وتحولت الى هيكل عظمي. وفي هذا المنعطف الخطير في حياتها شعرت انه لا يوجد احد يمكنها وضع ثقتها به. فقد افترضت، وكانت محقة، ان الملكة وافراد العائلة الملكية الأخرين سوف يتبنون موقف زوجها. ومهما حدث، فان العائلة المالكة، سواء اكان بالتدريب او بالميل، تبتعد عن ضربات القلب العاطفية. انهم يعيشون في عالم المشاعر المكبلة والنشاط المتغلم بصرامة. وهم يفترضون ان ديانا سوف تتمكن بشكل او بآخر من ممارسة نفس سلوكهم الصارم مابين عشية وضحاها.

كما انها لم تشعر ان بامكانها طلب المساعدة من عائلتها. فوالدها وشقيقاتها كانوا متعاطفين معها لكنهم توقعوا منها التكيف مع الوضع القائم. وكانت صديقاتها، وبالذات شريكاتها في الشقة ستقضي بجانبهن. لكنها احست انه ليس بامكانها تحميلهن عبء مسؤولية كهذه. ولقد احست، كباقي العالم، انهم يريدون للحكاية الخرافية الجميلة ان تنجح. لقد آمنوا بالأسطورة ولم تجرؤ ديانا على كشف الحقيقة المفجعة لهم. وعاشت مصيدة بشكل يدعو للفزع وضعيفة بطريقة تدعو للشفقة. وكانت افكارها تقودها احيانا للانتحار ليس لأنها تريد الموت ولكن لأنها كانت في امس الحاجة للمساعدة.

ووسط هذه الدوامة اكتشفت ديانا انها حامل بالأمير ويليام، وكان الحمل منقذا. ولكن ليس لفترة طويلة.

بكاء طلبا للمساعدة

نادرا ماسمع صوت الأصوات المرتفعة تعبيرا عن الغضب والنحيب الهستيري الصادر من جناح الغرف التي يشغلها امير واميرة ويلز في قصر ساندرينجهام هاوس. وحدث ذلك عقب وقت قصير من أعياد الميلاد حيث غلب الشعور بالبهجة بين الزوجين الملكيين، وكانت ديانا حينها في

الشهر الثالث من حملها واحست بالبؤس المطلق. فعلاقتها بالامير كانت تنهار بسرعة. وبدا الامير عاجزا عن الفهم وغير راغب في تهدئة الاضطراب في حياة ديانا. وكانت تعاني بشدة من غثيان الصباح، وتخيم عليها اطياف كاميلا باركر، كما كانت تحاول يائسة تكييف نفسها مع وضعها الجديد وعائلتها الجديدة.

وقد وصفت وضعها لاصدقائها في وقت لاحق بالقول: «مرة اشعر انني لا شيء، ومرة اخرى اصبح اميرة ويلز، أما ودمية صحافة، وعضوة في هذه العائلة، وهذا شيء كثير على شخص واحد يتطلب المعالجة معنا». ولقد توسلت، وتوددت، وتنازعت بعنف وهي تحاول الفوز بمساعدة الأمير.

وفي احدى المناسبات ألقت بنفسها على اللوح الزجاجي لخزانة الملابس في قصر كينسيتجتون بينما في أخرى قطعت شريان يدها بموس حلاقة. وفي مرة ثالثة جرحت نفسها بالحافة المشرشرة لقطاعة ليمون، وفي رابعة وخلال حوار يلتهب مع الأمير تشارلز، حملت سكين جيب كانت موضوعة فوق مكتبه وجرحت بها صدرها وفخذيها. وبالرغم من انها كانت تنزف الا ان زوجها قد وبخها بشكل متعمد وكالعادة اعتقد بانها تختلق مشاكلها. ولاحقا لاحظت شقيقتها جان، التي التقت بها بعد وقت قصير من الحادث، اثار جروح وندوب على جسدها. وقد فزعت عندما علمت بالحقيقة.

وكما ابلغت ديانا اصدقاءها لاحقا: «فقد كانت تلك صرخات استغاثة يائسة. لقد كنت فقط بحاجة الى الوقت للتكيف مع وضعي الجديد». واشار احد الأصدقاء الذي شاهد علاقتهما وهي تسوء الى عدم اكتراث الأمير تشارلز وافتقاره الكامل للاحترام لها في وقت كانت فيه ديانا في امس الحاجة للمساعدة.

واذا كانت الحياة اليومية صعبة، فان الواجبات العامة كانت كابوسا. فالزيارة الاولى التي قامت بها إلى مقاطعة ويلز في اكتوبر ١٩٨١، كانت انتصارا لكن ديانا شعرت بانها مغمورة بشعبيتها، وبحجم الجماهير، وقرب الصحافة منها. لقد كانت تمتطي نمرا وليس ثمة طريقة للنجاة. وخلال الشهور القليلة الأولى كانت ترتعش لمجرد التفكير بالظهور في مناسبة عامة او رسمية على عاتقها. وكلما امكن فانها ستنضم الى تشارلز وتبقى بجانبه، صامتة، يقظة، ولكن فزعة. وعندما قبلت اول واجب عام منفرد لها، لكي تضيء مصابيح عيد الميلاد في ريجنت ستريت في ويست اند لندن، اصابها الشلل وتوترت اعصابها. وقد شعرت بالاعياء وهي تلقي خطابا موجزا تلته باطراد سريع. وفي نهاية تلك المناسبة كانت سعيدة بالعودة الى البيت لقصر باكينجهام. ولن يسهل الأمر باي حال من الأحوال. فالفتاة التي كانت تظهر في مسرحيات المدرسة فقط لو كان الدور صامتا اصبحت الآن في مركز الصدارة وسط المسرح. وقد استغرق الأمر، حسب اعترافها، ست سنوات قبل ان تشعر بالارتياح لظهورها في دور النجومية. ولحسن حظها فان الكاميرا كانت قد وقعت في حب فتاة الأغلفة الملكية الجديدة. ومهما كان التوتر الذي تشعر به داخلها، فان ابتسامتها الدافئة واسلوبها البسيط كانا يسران المصور.

وقد ساعدها لتصبح الشخصية المبتسمة في العلن طبيعة البوليميا وهو مرض يمكن للمصابين به الحفاظ على وزن جسمهم الطبيعي، على العكس من مرض شقيقتها، فقدان الشهية العصبي، حيث يتحول من يعاني منه الى جلد وعظم فقط. في نفس الوقت فان اسلوب حياة ديانا الصحي المعتمد على التمارين الرياضية، وقلة الكحوليات، والنوم المبكر قد منحها الطاقة اللازمة لتنفيذ مهامها الملكية.

وفي نفس الوقت فان احساسها العميق بالواجب والالتزام قد دفعها لمواصلة الظهور في المناسبات العامة من أجل الجمهور. وعلق احد الاصدقاء المقربين لها بالقول: «ان الجانب العام منها كان مختلفا تماما عن الجانب الخاص. فقد ارادوا اميرة جميلة تأتي اليهم وتلمسهم وتحول في طريقها كل شيء الى ذهب!؟ سوف ينسون كل مايقلقهم. لكنهم لا يدركون ان هذا الفرد كان يتعذب من الداخل».

وبالاضافة الى التواصل، الى تفاهم مع دورها العام، اصبح لدى الأميرة الآخذة في النضوج منزلان بحاجة للفرش والديكور فقد اعجب الامير تشارلز باحساسها بالأسلوب واللون وترك عبء الديكور عليها. ومع ذلك، فقد كانت بحاجة للمساعدة الحرفية. وفي فبراير، عندما طار تشارلز وديانا الى جزيرة ويندرمير في الباهاما تبعهما مندوبان عن اثنتين من صحف الاثارة. وكانت الاميرة حينها حاملا في الشهر الخامس، وتم تصويرها وهي تجري عبر الامواج المتكسرة على الشاطيء بالبكيني. وقد غضبت هي وتشارلز لنشر الصور، بينما اشار القصر، عاكسا غضبه، الى ان ذلك اليوم كان احد اكثر ايام الصحافة البريطانية سوادا. وبالتالي فان شهر العسل مابين الصحافة، الأميرة، والقصر قد انتهى فعلياً.

وهذا الهاجس اليومي للصحافة بديانا قد زاد الأعباء على قدراتها الجسمية والعقلية الممتدة لحد يزيد على اللزوم اصلا. فالبوليميا، والغثيان الصباحي، وزواجها الآخذ في الانصهار، وغيرتها من كاميلا كلها تآمرت لجعل حياتها لا تطاق. وكان اهتمام الصحافة بالميلاد القادم شيئا لا يمكن تحمله.

وبدا ان عملها، مثل حملها، لامتناه وصعب. وقد ظلت ديانا مريضة على الدوام لدرجة ان طبيبها جورج بينكر وعددا من زملائه الأطباء قد فكروا في مرحلة من المراحل ان يجروا لها عملية قيصرية طارئة. فاثناء حملها كانت حرارة ديانا ترتفع بشكل ملحوظ مما كان في المقابل يزيد القلق على صحة الطفل. وفي النهاية تمكنت ديانا من ولادة الطفل بفضل جهودها دون اللجوء الى العملية.

وضمن قيود البرنامج الملكي حاولت ديانا تربية اطفالها بصورة طبيعية قدر المستطاع. فطفولتها كانت دليلا كافيا على الايذاء العاطفي الذي يمكن ان يكون قاسيا عندما يمر الطفل من شخصية أب الى أخرى. وقررت بالا تحرم اولادها من الحنان والقبلات اللذين حرمت منهما هي وشقيقها تشارلز عندما كانا صغيرين.

ولفترة من الوقت سيطر فرح الأمومة على اضطراب أكلها. ولكن كانت هنك حكايات داكنة ايضا وهي ان ديانا كانت تعاني من الشره المرضي، وان الأمير تشارلز كان قلقا بشأن صحتها، وانها بدأت في ممارسة نفوذ اكبر على اصدقائه وفريقهما. وفي الحقيقة، فقد كانت الأميرة تعاني من كل من البوليميا والاكتئاب الحاد مابعد الولادة. فاحداث العام المنصرم تركتها في حالة انهاك ذهني في الوقت الذي كانت تعاني فيه من الانهاك الجسدي جراء مرضها المزمن.

وقد احست ديانا انها ليست في وضع يمكنها من التأثير على سلوك زوجها. فالتغييرات في خزانة ثيابه كانت احد الأشياء، والتعديلات الجذرية في مفتاح السلوك الريفي التفكيري كانت شيئا آخر. وفي الواقع فان تحول تشارلز الذائع الصيت ليصبح شخصا نباتيا جاء بفضل حارسه السابق بول اوميتسر الذي ظل مرارا يتناقش معه خلال الرحلات الطويلة بالسيارة حول فضائل الوجبات بلا لحوم.

كما بدأت تشعر بان علاقتها تضعف مع حماها وحماتها. وخلال نقاش صاخب مع ديانا، اوضح تشارلز بشكل لا لبس فيه موقف العائلة المالكة. وقد ابلغها بوضوح ان والده، دوق ادنبره، قد وافق على انه لو ظل زواجه يراوح مكانه بعد خمس سنوات، فبامكانه العودة الى عادات العزوبية. وسواء كانت تلك المشاعر التي خرجت في حمأة اللحظة صحيحة أم لا، فانها لم تبعد عن النقطة الجوهرية كثيرا. وقد وضعت عمليا ديانا في حالة حذر وهي تتعامل مع والدي زوجها.

وبينما كانت تحاول جاهدة التوصل الى تفاهم مع حقائق زواجها والحياة الملكية، كانت هنك لحظات في تلك الأيام الأولى عندما شعرت ديانا انه بامكانها فعلا مجاراة الأمور والتغلب على الصعوبات والاسهام الايجابي للعائلة المالكة والشعب البريطاني. وهذه الومضات الاولى حدثت في ظروف مأساوية. فعندما ماتت الاميرة جريس كيللي اميرة موناكو في حادث سيارة سبتمبر ١٩٨٢، كانت مصممة على حضور جنازتها. وقد شعرت ديانا بدين في رقبتها تجاه تلك المرأة التي غمرتها بلطفها وحنانها عندما التقت بها قبل ذلك بثمانية عشر شهرا، وللتعاقد مع شخص مثلها جاء الى العالم الملكي من الخارج. وقد ناقشت رغبتها في حضور الجنازة مبدئيا مع زوجها الذي ابدى شكوكه وطلب منها الحصول على اذن مسبق من السكرتير الخاص للملكة. وقد بعثت اليه بمذكرة - بالشكل المعتاد للاتصال الملكي - لكنه اجاب سلبيا، قائلا، «انه ليس من الممكن ذلك لقلة خبرتها في مثل هذه الأعمال. لكن ديانا شعرت بقوة انه لا بد من حسم المسألة، وبالا تحصل على اجابة بالنفي على اي شيء تطلبه بعد ذلك. وهذه المرة كتبت مباشرة للملكة التي لم تعترض على طلبها وكانت تلك اول رحلة خارجية منفردة تقوم بها كممثلة للعائلة المالكة وعادت الى بلادها وقد حظيت بثناء الجمهور لأدائها المميز.

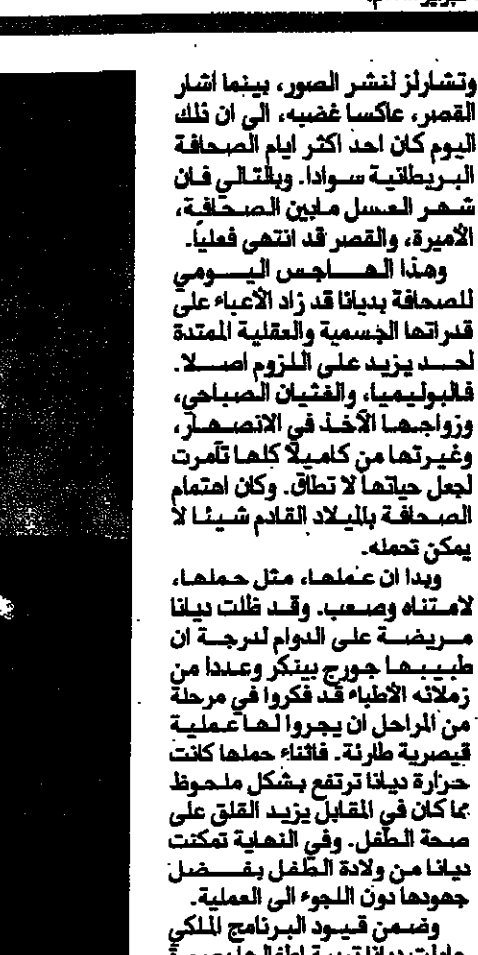
وبينما تطلعت ديانا لزوجها من أجل القيادة والتوجيه، اسهم موقف الصحافة والجمهور من الزوجين الملكيين في وضع حاضر بينهما. وكما حدث في ويلز، تذمر الجمهور عندما جاء تشارلز الى جانبه في الشارع خلال نزهة مع الاميرة. وتركزت التغطية على الاميرة، واقتصر واجب تشارلز على دور المرافق في النزهة. وتكرر نفس الشيء في وقت لاحق من ذلك العام عندما زارا كندا لمدة ٣ اسابيع. وكما شرح عضو سابق في الفريق العام في بيته: «فانه لم يتوقع على الاطلاق هذا النوع من ردة الفعل. فرغم كل شيء هو امير ويلز وعندما كان يخرج من السيارة كان الناس يستاؤون مما جرح كبرياءه وجعله غيورا حتما. وفي النهاية بدا الامر شبيها بالعمل مع اثنين من نجوم البوب. وكان مايحدث محزنا للغاية واحد الاسباب التي دفعتهما للقيام بكل شيء فرادى».

وفي العلن كان تشارلز يتقبل وضع التقهقر القائم بنفس طيبة ولكن خلف الكواليس كان يلوم ديانا. وقد اشارت الى انها في الواقع لم تسع على الاطلاق لمثل هذا التملق، بل الى العكس تماما، وقد فزعت فعلا لاهتمام الصحافة بها وفي الواقع، فبالنسبة لمرأة تعاني من مرض يرتبط مباشرة بالصورة الذاتية، فان ظهور وجهها المبتسم على غلاف كل صحيفة ومجلة لم يفلح في المساعدة.

وفي النهاية، فان نجاح تلك الرحلة المرهقة لكندا قد كان بمثابة نقطة تحول في حياتها الملكية. فقد ذهبت فتاة وعادت الى وطنها سيدة ناضجة. ولم يكن شيئا يشبه التحول الذي مرت به بعد اعوام قليلة، لكنه عنى بداية الترميم البطيء لروحها الداخلية. فلفترة طويلة كانت خارج نطاق السيطرة، وعاجزة عن تلبية المطالب اليومية لدورها الملكي الجديد. لكنها الآن طورت قناعة ذاتية وتجربة مكنتاها من الأداء الجيد على المسرح العام.

ان وجود حارس دائم معها كان عامل تذكير دائم بالشيطان الخفي الذي فصلها عن عائلتها واصدقائها. وكان وعيها بانها اصبحت الآن هدفا محتملا لارهابي مجهول او مجنون غير معروف لديها. لكن المحاولة الدموية لاختطاف الأميرة آن على بعد ياردات من قصر بكينجهام والاقتحام الناجح لغرفة نوم الملكة من قبل عامل عاطل كانا بمثابة دليل واضح على الخطر الماثل الذي تواجهه العائلة المالكة. وكانت ديانا موضوعية في ردها على هذا التهديد الحاضر دوماً. وبالتالي تعلمت الاساليب الأساسية في التعامل مع هجوم ارهابي محتمل او محاولة اختطاف. كما تعلمت على استخدام السلاح للدفاع عن نفسها وقت الحاجة.

ولم يساعد حملها بالامير هاري في تحسين مزاجها عام ١٩٨٤، ومرة أخرى عانت بشدة من الغثيان الصباحي، بالرغم من انه لم يكن بنفس درجة سوء الحمل الأول، وخلال شهور الانتظار تلك راودها احساس بان زوجها اصبح يلتقي كاميلا مرة اخرى. وظهرت علامات تدل على ذلك. مثل المكالمات الهاتفية اواخر الليل وغيابات عن البيت غير مبررة وتغيرات اخرى بسيطة لكنها ملفتة في روتينه المعتاد. والمضحك انه خلال تلك الفترة تمتع تشارلز وديانا بامتع فترة في حياتهما الزوجية. لكن غيمة عاصفة كانت تلوح في الأفق. فقد علمت ديانا بان تشارلز كان يرغب بشدة في أن يكون المولود الثاني فتاة. لكن صورة تلفزيونية كانت قد اظهرت بان طفلها المنتظر هو ذكر، وكان ذلك سرا احتفظت به حتى لحظة ولادته يوم السبت في الخامس عشر من سبتمبر. وكان رد تشارلز هو الاغلاق النهائي للباب امام اي حب قد تكون ديانا قد شعرت به تجاهه. فقد علق بالقول: «ياالهي انه ولد!! بل وشعره احمر!؟ (شائع في عائلة سبنسر) وبكلمات الاستياء والاستهجان هذه غادر الى قصر لينسنجتون، وفي اليوم التالي لعب البولو. ومنذ تلك اللحظة، كما قالت ديانا لأصدقائها، «فان شيئا قد مات داخلها» وكان ذلك الرد هو البداية لنهاية زواجهما.





السعادة تغمر الأميرة التي حلمت بمستقبل كله سعادة واستقرار.

■ بعد أقل من عام على زواجها أدركت بان الجميع يعاملونها كقطعة البورسلان النفيسة

■ لم تجرؤ ديانا على كشف الحقيقة المفجعة للعالم وعاشت وحيدة بشكل يثير الفزع

ابتسامة لا تفارق الشفاه.. احتلت اغلفة ملايين المجلات عبر العلم.

أفكارها قادتها.. للانتحار عدة مرات ليس لأنها تريد الموت ولكن لأنها كانت في أمس الحاجة للمساعدة

هل تقول وداعا لزمن العزوبية الذي لم يعوض؟

عزيزي انا على وشك الاختفاء

وقد ظهر دليل اضافي على لامبالاة تشارلز تجاه ديانا عندما توجها الى فانكوفر لافتتاح معرض اكسبو الضخم. وقبل توجههما زادت الثرثرة حول صحتها وما احبت صحف التابلويد ان تسميه فيزياء «نحافة قلم الرصاص». واشيع بان ديانا قد استخدمت راحة الصيف في بالمورال لاجراء عملية لأنفها. وقد تغير مظهرها الجسمي كثيرا خلال السنوات الاربع الاخيرة لدرجة ان جراحة بلاستيكية بدت التفسير الموثوق الوحيد. لكن الاضطراب المزمن في تناول الطعام مثل البوليميا والانوريكسيا ينتج تغييرات فسيولوجية وكانت تلك هي الحالة مع الاميرة. فديانا كانت محظوظة لأنها لم تعان من سقوط الشعر، الآم او تقرحات في الجلد، او مشكلات في الأسنان نتيجة لحرمان جسمها من فيتامينات ومعادن اساسية.

وقد عاد النقاش حول وجبة طعامها للظهور مرة اخرى عندما اغمي عليها خلال زيارة لجناح كاليفورنيا في افتتاح اكسبو. وخلال البوليميا المزمنة، دائما ماسعت ديانا لتناول فطورها ولكن قبل هذه الزيارة لم تكن قد اكلت شيئا لأيام متتالية، واعتمدت فقط على لوح شوكولاته «كيت كات» خلال الرحلة الى شاطيء الباسفيك الكندي. وقد احست بانها كالشبح اثناء جولتهما على الاجنحة المختلفة. واخيرا وضعت ذراعها على كتف زوجها، وهمست: «عزيزي، اعتقد انني على وشك الموت» وعلى الفور سقطت بجانبه، وتم حملها بعد ذلك الى غرفة مجاورة حيث استعادت وعيها.

وعندما عاودت الانضمام اخيرا الى زوجها لم تجد منه اي تعاطف. وبمزاج المستاء ابلغها بوقاحة انها اذا شعرت بانها ستسقط مغشيا عليها فيجب الا يتم ذلك في العلن. وبالرغم من أن باقي المرافقين قد اقترحوا انه من المستحسن لو اعفيت من العشاء الرسمي وخلدت الى النوم والراحة، الا ان تشارلز اصر على ان تأخذ مكانها على المائدة، مبررا ذلك بان غيابها سوف يخلق احساسا بالحزن لا مبرر له. في هذه الاثناء ادركت ديانا انها بحاجة للمساعدة بشأن حالتها الصحية لكنها كانت تعرف بانه لا الوقت ولا المكان مناسبين للتعبير عن مخاوفها. وبدلا من ذلك سمحت للطبيب المرافق للجولة بان يصف لها علاجا يساعدها خلال المساء. وقد عملت لانهاء هذه المرحلة من الزيارة، ولكن مع وصولهما لليابان بدت ديانا شاحبة، وشاردة وليست على مايرام. ولم يتحسن مزاجها عند عودتهما الى كينسينجتون حيث نقل باري مناكي أحد عمالها لتأدية واجبات اخرى. وكان هو الوحيد ضمن الدائرة الضيقة التي تثق به وتبثه مخاوفها وقلقها جراء الشعور بالوحدة. وبرحيله شعرت بالوحدة الشديدة فعلا.

وباشكال مختلفة فان وصول دوقة يورك، التي كانت قد تزوجت لتوها من الامير اندرو قد جعل حياتها اكثر احتمالا. وقد مارست الدوقة الجديدة دورها الجديد بثقة اكبر.

لكن ديانا كانت مشوشة بشكل كبير. فوجهها يتربع على اغلفة ملايين المجلات والجمهور يتغنى بها بينما زوجها وعائلته نادرا ماقالوا لها كلمة تشجيع، تهنئة، او حتى نصيحة. ولا عجب اذ ان ديانا، التي لم تكن حينها تحس باي قيمة ذاتية او اهمية شخصية، قد قبلت رأي العائلة الملكية بوجوب ان تسعى لكي تكون مثل سارا فيرجسون. وتأكدت هذه النقطة عندما توجه امير واميرة ويلز الى ماجوركا كضيفين على الملك الاسباني اخوان كارلوس في قصر ماريفينت. وبينما تصور الرأي العام ان ديانا قد خططت لهذه «الاجازة السريعة» للنجاة بنفسها من الأثر الايجابي الذي اوقعته دوقة يورك على العائلة المالكة، الا ان الاجازة كانت في الواقع فكرة تشارلز. بل انه كانت هنك مقولة سخيفة تتعلق بعلاقة ديانا مع اخوان كارلوس. ففي الواقع كان الملك اقرب بكثير لتشارلز عنه من الاميرة التي وجدته بعيدا عن نمط الدونجوان الذي يروق لها. وفي تلك الاجازة الأولى امضت ديانا وقتا بائسا. حيث كانت مريضة طوال معظم ايام الاسبوع بينما كان تشارلز يكرم من قبل مضيفهما. ووصل الخبر على الفور باقي افراد العائلة المالكة. ومرة اخرى اصبحت ديانا هي المشكلة، ومرة اخرى سألها زوجها: لماذا لا يمكنك ان تكوني مثل فيرجي؟. وحيث ادى الغياب الكامل للدعم، وجو الاستياء والانتقاد الى اضعاف ثقة ديانا بنفسها، تعززت المشكلة بسبب توقعات المجتمع من العائلة المالكة. فأساسا يتم الحكم على الرجال الملكيين بواسطة مايقولونه، بينما نساء العائلة المالكة يحكم عليهن حسب مظهرهن. وبينما كانت تتفتح الى جمال طبيعي، عرفت ديانا بمظهرها وليس بانجازاتها. وقد استقبل الامير تشارلز، وعائلته والصحافة دوقة يورك الصاخبة، المستقلة، والمفعمة بالنشاط بترحاب واضح واعتبروها نموذجا يمكن لاميرة ويلز ان تحذو حذوه. وبدا ان العالم باسره يشجع ديانا على اتباع نفس النهج.

وضاهى القلق العام حيال زواج امير واميرة ويلز احساس متنام بالغضب من سلوك الافراد الاصغر سنا للعائلة المالكة: فالمزاج المريح للمتعة الذاتية الذي ظهر على الجميع في السنوات الاولى لدخول فيرجي العائلة المالكة بدأ في اثارة الازعاج وحذرت المنجمة بيني ثورنتون ديانا مسبقا من ذلك. وعندما زارتها في ربيع ١٩٨٧ ابلغت الاميرة بان كل شيء تفعله خلال الشهور اللاحقة لا بد وان يكون دقيقا والا ستدفع الثمن. وبالفعل قوبل سلوك ديانا وهي تستعرض طابورا لصغار الضباط في ساندهيرست في ابريل اللاحق، حيث تمازحت معهم، بالانتقاد والاستهجان. وفي مهرجان اسكوت الملكي عقب ذلك بشهرين وضعت تحت المجهر مرة اخرى عندما التقط المصورون اللحظة التي كانت فيها ديانا وساره تضربان صديقتهما لولو بلاكر في ظهرها بمظلتيهما الملفوفتين.

واعرب العالم الذي شاهد المنظر عن استيائه، بينما قال بعض المعلقين ان الفتاتين قد تصرفتا كممثلتين في اوبرا صابونية (مسرحية اذاعية او تلفزيونية مسلسلة تعالج مشكلات الحياة المنزلية، المترجم). واستغل سلوك ديانا في فرح ابن دوق بيفورت ماركيز وور سيستر من الممثلة تريس وارد. ولوحظ انه بينما غادر الامير تشارلز مبكرا ظلت هي ترقص حتى الساعات الاولى للصباح مع عدد من الشركاء من بينهم صاحب صالات العرض الفنية ديفيدكير، وتاجر اللوحات والتحف جيري فاريل، وفيليب دون. واثار اسلوبها في الرقص، الذي كان نشيطا بشكل يثير الغضب، الكثير من التعليقات بالرغم من انه لم يتم التطرق لحقيقة ان تشارلز امضى معظم المساء وهو منغمس في محادثة مع كاميلا باركر.

وظهر اسم فيليب دون مرة اخرى عندما ذكر بالخطأ كشريك لها في حفل احياه ديفيد بووي في ستاد ويمبلي. وفي الواقع فقد كان ديفيد ووتر هاوس هو الذي صور وهو يتحدث اليها، بينما الرجل الذي كان يجلس خلفها فيسكونت لينلي ازيل بشكل بدا طبيعيا من الصورة. وقد بكت ديانا بحرقة عندما شاهدت الصورة في صحف الاثنين. وادركت حينها اهتمام الصحافة باصدقائها من الرجال وانزعجت من نفسها لانها سمحت لديفيد ووتر هاوس بالجلوس قريبا جدا منها.

وسيأتي الأسوأ بعد ذلك. ففي الثاني والعشرين من سبتمبر طار الأمير تشارلز الى بالمورال بينما بقيت ديانا وولداها في قصر كينسينجتون. ولم يكن اي منهما قد رأى الآخر طوال مايزيد على الشهر. وفي كل مرة كانت تغادر فيها قصر كينسينجتون كانت تعي انها متبوعة من قبل الصحفيين الذين املوا في ضبطها في وضع غير لائق. وقد ضبطت الأميرة، وجوليا صمونيل، وديفيد ووتر هاوس وهم يخرجون من احدى دور السينما في ويست اند ولم يحسن ووتر هاوس الاشياء بالقفز فوق حاجز للمساء. والهرب وسط الليل الحالك. وفي مناسبة اخرى زعم مصور مستقل انه صور الاميرة وهي منغمسة في بعض رياضة الخيول مع ديفيد ووترهاوس واصدقاء آخرين عند خروجها من مقر اسطبلات كيت مينزيس. وفي نفس الوقت كان مصورون آخرون مشغوليون في اسكتلندا. حيث تم تصوير ليدي تريون المعروفة باسم «كانجا» وواحدة من اصدقاء تشارلز الموثوقين زمن العزوبية وهي تجلس بجانبه. لكن لا احد من الصحافة ذكر اسم كاميلا باركر التي كانت بين الضيوف.

ومع ان الرأي العام لم يدرك وجودها، الا ان الأميرة كانت تعرف تماما بان كاميلا تمضي معظم وقتها مع الأمير تشارلز، وكان الاحساس بالظلم يحترق في اعماقها. ففي كل مرة تضبط فيها مع رجل، مهما كان الموقف بريئا، يكون ذلك حديث عناوين الصحف الرئيسية، بينما صداقة زوجها مع كاميلا نادرا ماتحرك لها جفنا. وقد ادرك فيليب دون، وديفيد ووتر هاوس، ولاحقا جيمس جيلبي وكابتن جيمس هيويت التكلفة، فالاجتماع مع الاميرة كبدهم خسائر فادحة في العلن واهتماما شخصيا غير محبب.

وقد اصبحت الازمة في علاقة امير واميرة ويلز مادة للتعليق ليس فقط بالنسبة لصحف التابلون وانما ايضا للصحف الجادة، والاذاعة، والتلفزيون، والصحافة الأجنبية.

(يتبع).

زوجته ساهمت بدور رئيسي في مواجهة الازمة

كلينتون رئيس «تيفال» لا تلتصق به الفضائح

■ واشنطن: قبل اسبوع واحد بلغت حدة المزاعم التي احاطت بالرئيس الامريكي بيل كلينتون حدا جعلت مؤيديه يخشون من انهيار مستقبله السياسي واضعفت من قوة دفاع البيت الابيض عن رئيسه.. وبعد سبعة ايام فقط من تفجر الازمة اظهرت استطلاعات الرأي العام الامريكي تأييدا لم يسبق له مثيل للرئيس كلينتون حيث ناصره ٧٠ في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع.

ويؤمن معظم الامريكيين الان انه يجب ترك الرئيس الامريكي وشأنه ليتمكن من ادارة البلاد.

والسؤال الان، ما الذي حدث في بحر الأيام السبعة الماضية وقلب الموازين لصالح كلينتون بعد ان انتشرت تكهنات الصحفيين حول استقالة الرئيس او توجيه الاتهام الرسمي له؟

لم يتغير شيء في مجريات الفضيحة المزعومة وربما كان هذا هو السبب الرئيسي الذي قلب الامور لصالح كلينتون.

والسؤال الآخر هو، لماذا توقف مد الازمة، والجواب هو ان الذين فجروا المزاعم على الساحة لم يتمكنوا من متابعة مزاعمهم او حتى اثباتها.

وفي الوقت ذاته تنامت الشكوك حول مصداقية مونيكا ليفينسكي الموظفة السابقة في البيت الابيض التي ربما اتضح في نهاية المطاف ان العلاقة التي بينها وبين كلينتون هي وليدة خيالها.

ومن ناحية اخرى تغلب معسكر كلينتون على حالة عدم اليقين التي سيطرت عليه عند بداية الازمة وبدأ بتسخير كافة خبراته الجماعية التي اكتسبها من خلال تعامله مع المزاعم والشائعات التي احاطت بالرئيس كلينتون على مدى الأعوام.

واتخذ مؤيدو كلينتون كافة الخطوات الصحيحة للتغلب على الازمة: فجاء نفي كلينتون لاقامته علاقة جنسية مع ليفينسكي في المرة الثانية اقصر واكثر فعالية.

وعندما القى كلينتون خطاب حالة الاتحاد امام الكونجرس لم يتطرق فيه الى الفضيحة. وكان لوقفة زوجته هيلاري الى جانبه في المقابلات التلفزيونية دور رئيسي لترجيح كفة الامور لصالحه.

كما تمكن مايك ماكازي الناطق باسم البيت الابيض من الرد على الصحفيين بروح من الدعابة والفكاهة مكنته من احتواء الاسئلة والمواقف الحرجة بحنكة وبراعة، وكان التعامل مع الازمة غاية في الحرفية والمهارة وهما صفتان تثيران اعجاب الشعب الامريكي في رئيسه.

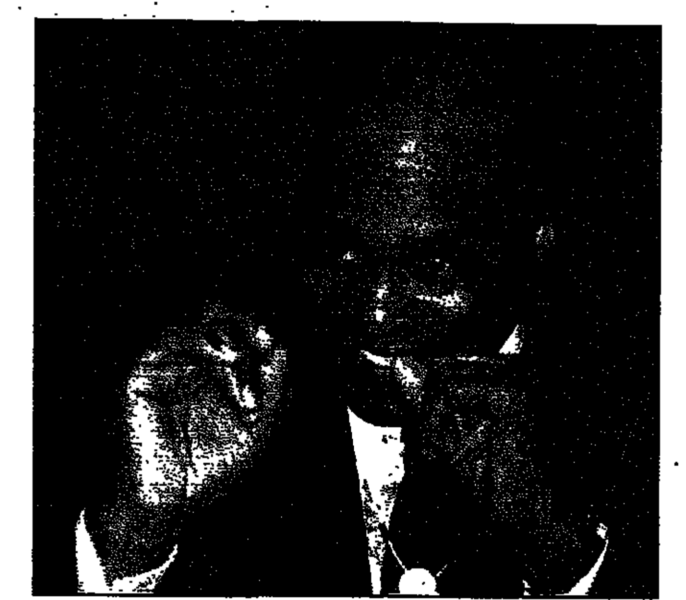
وتمكن كلينتون من الحصول على شعبية تصل الى سبعين بالمائة - اي اكثر من شعبيته قبل الازمة واكبر شعبية حصل عليها منذ دخوله البيت الابيض قبل خمس سنوات. وفي هذه الاثناء يتساءل الجمهوريون ما اذا كان اسلوب ضبط النفس المهذب الذي اتبعوه كان هو الاسلوب الامثل.

ومرة اخرى يثبت الرئيس كلينتون انه «رئيس تيفال» لا تلتصق به الفضائح والاوحال ابدا. الا انه تجدر الاشارة الى ان كلينتون لايزال يعاني من مشكلة في المصداقية اذا قال ٣٥ في المائة فقط من المشاركين في الاستطلاع انهم يصدقون نفيه اقامة علاقات جنسية مع ليفينسكي بينما يعتقد ٤٢ في المائة انه يكذب فيما يتعلق بتلك المزاعم.

وتعاني وسائل الاعلام ايضا من ذات المشكلة إذ لم يعد الناس يثقون فيما تقول بعد «الحملة الشعواء» التي شنتها ضد كلينتون استنادا الى مزاعم واقوال لم تثبت صحتها.

ولم يعد هناك ما يقلق كلينتون الذي لا يستطيع ان يرشح نفسه لفترة رئاسة ثالثة. وعليه فعندما حلت عطلة نهاية الاسبوع ارتدى كلينتون سترته الجلدية واصطحب ابنته شيلسي الى منتجع كامب ديفيد مخلفا وراءه البيت الابيض وقد خلا من جحافل الصحفيين الذين كانوا يحاصرونه قبل ايام قليلة.

(د ب أ)



مطمي كلينتون واثق من براءة الرئيس ويتحدى الصحفيين مداعبا، عقب كلمة هيلاري في دافوس. (أ ب)



هيلاري تتحدث في دافوس - أ ف ب»

هيلاري لم تنف رغبتها في ان تصبح رئيسة لأمريكا

دافوس، ناشدت هيلاري كلينتون سيدة أمريكا الاولى قادة العالم من الساسة ورجال الاعمال عدم اهمال «الضلع الثالث» للنظام العالمي الجديد الذي قالت انه يتكون من النساء والاطفال الذين كثيرا ماتهمل مصالحهم في الصراع نحو التقدم والرخاء. وتركز خطاب هيلاري كلينتون في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا على المبادىء التي تنادي بها في كتاباتها بالاستثمار في العائلة عن طريق الصحة والتعليم باعتبار ان ذلك حيوي لسلامة واستقرار المجتمعات بصرف النظر عن مدى التقدم الاقتصادي.

وفي جولة من الاسئلة والاجوبة بعد كلمتها التي استغرقت ٣٠ دقيقة لم يجبذ أحد من المشاركين بتوجيه اي استفسار الى هيلاري عن الاشاعات التي تحيط بزوجها بيل كلينتون ومركزه في البيت الابيض.

ولكن هيلاري انفجرت ضاحكة عندما قدم لها كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي السؤال الاخير المكتوب الذي جاء فيه «الا تعتقدين ان الوقت قد حان لانتخاب امرأة قوية والمعية لرئاسة الولايات المتحدة؟» وردت هيلاري بقولها «بالطبع» واتطلع لان ادلي بصوتي لها».

وقد قوبلت السيدة الاولى في الولايات المتحدة هيلاري كلينتون بالترحيب في دافوس حيث عرضت رؤيتها للالف الثالث الميلادي امام نخبة من الاوساط المالية العالمية.

وكانت قد توارت عن الانظار في اثناء النهار مما اصاب الصحفيين بخيبة امل نظرا الى اهتمامهم بوجودها في سياق الفضيحة الجنسية التي لحقت بالرئيس الامريكي. وامضت هيلاري معظم اليوم في فندقها لتأخذ قسطا من الراحة. وكانت تعتزم التزحلق على الجليد في الصباح على المنحدرات المشمسة في دافوس بجبال الالب السويسرية ولكنها الغت هذا المشروع في آخر لحظة.

وقد اجرت مناقشة خاصة في نهاية اليوم مع بعض المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في موضوع «اولويات الفرد والمجتمع في القرن الحادي والعشرين».. واستغرقت المناقشة ثلاثة ارباع الساعة.

ورافقها في رحلتها المحامي فرنون جوردان مستشار الرئيس كلينتون.

ويختتم منتدى دافوس اعماله مساء اليوم بعد ستة ايام اجتمع خلالها حوالي الفي شخصية اقتصادية وسياسية وفكرية. «وكالات»

الحكومة الأردنية تماطل لعرقلة عودة الصحف الأسبوعية للصدور

■ عمان - الاتحاد فيما استعدت صحف اسبوعية اردنية للصدور مجدداً بقوة قرار محكمة العدل العليا الذي الغي بموجبه قانون مؤقت حول المطبوعات والنشر لعدم دستوريته، بعد ان توقفت قسرا عن الصدور لمدة خمسة اشهر فاجأت تعليمات حكومية جديدة الصحف بوقف اجراءات الصدور لاشعار اخر بحجة عدم تسلمها قرار المحكمة ومهره بتوقيع رئيس الوزراء.

وتلقت الصحف اتصالات من وزير الاعلام سمير مطاوع طالبها بتأجيل صدور صحفها الجديدة الى حين تسلم الحكومة قرار المحكمة في الوقت الذي طلبت فيه من الناشرين عدم طباعة اي صحيفة دون اشعار الوزارة بذلك وبيان الترخيص الصادر عنها.

وقال الوزير ان الحكومة لدى تبليغها بالقرار عبر القنوات الرسمية فانها ستحدد الاليات اللازمة لتنفيذه، موضحا ان الاستشارة القانونية التي حصلت عليها وزارته ترى ان قرار المحكمة لا ينسحب اقراره على الماضي قبل صدور الحكم، وعليه فان الاجراءات والقرارات التي اتخذت قبل قرار المحكمة تعتبر قانونية وتتمتع بالمشروعية وتستند الى تشريع قائم.

ويعتقد قانونيون اردنيون ان اعادة الصدور حق للصحف دون الحاجة لقرار من مجلس الوزراء، فيما قال المحامي حنا نده ان قرار محكمة العدل العليا بالغاء القانون يجعله منعدما من الأساس.

وتعول الحكومة الاردنية على امكانية إطالة امد ابلاغها بقرار المحكمة في محاولة منها للتملص من تنفيذه او خلق ظروف جديدة تمكنها من فرض سيطرتها على الصحف. وتقول معلومات بأن اجتماعا للمجلس العالي لتفسير الدستور للنظر في قرار المحكمة قد يسعف الحكومة من الغاء تلك القرار الذي شكل لها ضربة موجعة خلطت جميع اوراقها، الا ان مصادر مطلعة تؤكد بأن رئاسة المجلس الحالية والموكولة لرئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي قد كشف لمقربين منه بأن قرار المحكمة دستوري.

وبهذا الصدد يواجه البرلمان الاردني مأزقاً حرجاً بعد ان قبل في بداية دورته الحالية القانون وتم احالته للجنة التوجيه الوطني لدراسته وتقديم التوصيات اللازمة ليتسنى للنواب مناقشته والتصويت عليه الا ان قرار المحكمة بعدم دستورية القانون احرج البرلمان الذي كان يفترض منه رد القانون الى الحكومة لعدم دستوريته قبل صدور قرار المحكمة.

ويقول النائب المعارض نزيه عمارين ان البرلمان ارتكب خطأ فادحا بقبوله القانون وهو الان يبحث عن مخرج يحفظ به ماء وجهه، فيما رد زملاؤه النواب مسؤولية الخطأ لعدم التدقيق الاستباقي للقانون قبل قبوله.

ويعتقد برلمانيون ان المخرج الوحيد للاشكال يتمثل في تقدم الحكومة بصورة عاجلة لسحب القانون بحجة اجراء تعديلات عليه، فيما يرى اخرون ان لجنة التوجيه الوطني مضطرة لمناقشة القانون ومن ثم اصدار توصية للبرلمان برده شكلا لعدم دستوريته وانتفاء الضرورة لاصداره وفق ما استندت اليه محكمة العدل العليا.

واكد اصحاب الصحف الاسبوعية ان تصريحات الحكومة وطلباتها لا تبتعد عن محاولات التسويف في

حلويات العيد وأجهزة طبية في معسكر للارهابيين الجزائريين

■ الجزائر - الاتحاد:

علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق بالعاصمة الجزائرية ان عملية عسكرية هامة قامت بها قوات الجيش المدعمة بالدرك والمقاومة المدنية في منطقة جبلية تسمى العماثرية قرب بلدة مفتاح على بعد ٣٦ كلم جنوب العاصمة. وقد بدأت العملية العسكرية حسب ذات المصدر في السابعة من صباح الاحد، ودامت تسع ساعات، استخدمت فيها الآليات الثقيلة والطائرات المروحية التي قدمت من قاعدة بوفاريك الجوية.

وقد خلف القصف المكثف للمكان مقتل عشرة ارهابيين من اصل ١٥ كانوا بهذا الموقع الحصين. وعندما اقتحمته القوات البرية للجيش الجزائري وجدت به اربع خيم متوسطة الحجم واخرى كبيرة يوجد بها عتاد طبي متطور وكمية كبيرة من الادوية والخيوط المستعملة في الجراحة. مما يدعو الى الاعتقاد بان الارهابيين الذين اصيبوا من قبل تم علاجهم في هذا المركز.

ووجدت قوات الجيش ايضا وثائق كثيرة موقعة من المدعو «عكاشة» امير منطقة تاشت، تبرر الاعمال الارهابية التي تم تنفيذها بالمنطقة بما في ذلك مجزرة سيدي حماد التي نفذت ليلة ١٤رمضان الماضي وتؤكد «حق المجاهدين» بعمل واجبهم في تطبيق شرع الله على الارض ووجدت بالمكان ايضا اشرطة سمعية تحمل فتاوى لممارسة اعمال القتل الجماعي، بالاضافة الى مواد غذائية مختلفة وكمية كبيرة من القماش النسائي خصوصا و٢٠ حجابا جديدا. وقال احد اعضاء المجموعة العسكرية التي اقتحمت المركز «للاتحاد» ان القماش قد اخذ من سيدي حماد عند تنفيذ مذبحة ١٤ رمضان المذكورة، وهو مايدل على ان المقيمين بهذا المركز يكونون قد شاركوا على الهجوم الاجرامي على البلدة.

وما يثير الانتباه ايضا وجود كميات من الحلويات التي تعدها العائلات الجزائرية بمناسبة عيد الفطر، وقد استخلص رجال الجيش من ذلك ان هنك متواطئين من سكان الناحية يلبون حاجات الارهابيين من المواد الغذائية ويذكر ان العشائرية منطقة جبلية تقع قرب بلدة سيدي حماد، وكان بها نحو الف ساكن لكن معظمهم غادرها بعد المجزرة التي وقعت في الصيف الماضي بقرية «سوحان» على بعد كيلو مترين منها، وزاد النزوح بعد مذبحة «جيبولو» قبل شهرين. وتوجد القرى المذكورة على سفح جبل كثيف الغابات قرب مدينتي الاربعاء ومفتاح، وينتسب معظم الارهابيين فيها الى الجيش الاسلامي للانقاذ، لكن الصراع الذي شهدته الناحية في السنين الاخيرة اوقع بعض القرى تحت رحمة الجماعة الاسلامية المسلحة التي تنسب اليها جميع المجازر في وسط وغرب الجزائر. وبعد اعلان مدني مزراق قائد الجيش الاسلامي للانقاذ عن توقيف العمل المسلح في اكتوبر الماضي، انضم عدد كبير من انصاره بهذه المنطقة الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

وعلى صعيد آخر ينتظر ان يفتح خلال الاسبوع المقبل النقاش بالبرلمان الجزائري حول الوضع الامني في البلاد والامكانيات التي سخرتها الحكومة لاسعاف المتضررين وقد صادق بعد ظهر الاثنين الماضي اغلب اعضاء الغرفة الاولى للبرلمان على لائحة تدعو الى فتح هذا النقاش بعدما تبين لاغلب النواب ان اجابة رئيس الحكومة على اسئلتهم في الاسبوع الماضي لم تكن مقنعة. وسينتهي نقاش البرلمان للوضع الامني الى اصدار لائحة تحمل الاجراءات الواجب اتخاذها للحد من تدهور الوضع وضمان حماية السكان ومساعدة عائلات الضحايا.



تحليل إخباري

الفلسطينيون لم يقطعوا الامل بأمريكا

■ القدس المحتلة: يزداد الشعور بخيبة الامل لدى الفلسطينيين من جراء جمود محادثات السلام مع اسرائيل ولكن محللين يستبعدون حاليا تفجر الاحباط في شكل عنف واسع النطاق.

يقول المحللون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يريد دفع عجلة الدبلوماسية الى التحرك باثارة مواجهات في وقت تستمر فيه جهود الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وفي لقاءات منفصلة في بداية الاسبوع عجزت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت عن تضييق الهوة بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وعرفات.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم عرفات «رغم كل جهود الولايات المتحدة فاننا لم تصل الى حل للازمة حتى الان- السيدة أولبرايت لم تأت بجديد».

ولم يول أبو ردينة اي اهتمام لتقارير صحفية امريكية واسرائيلية بأن عرفات لديه خطة طوارئ يدعو فيها الفلسطينيين لمهاجمة القوات الاسرائيلية- ولكن أبو ردينة قال ان الجمود بلغ مرحلة خطرة.

وقال «سنكون في فترة انتظار طيلة الاسبوعين القادمين- لا نستطيع التكهن بما سيحدث- ولكن من المؤكد انه اذا وصلت عملية السلام الى طريق مسدود فان كل الخيارات ممكنة- يمكن ان تنفجر المنطقة كلها».

وقالت اولبرايت للصحفيين في القدس المحتلة ان واشنطن ستستضيف مبعوثين من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لمزيد من المحادثات حول سبل الخروج من الجمود الحالي حول مدى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول أمريكي قوله ان أولبرايت وبخت الجانبين لماطلتهما وعدم احراز اي تقدم.

وقال المسؤول عن أولبرايت «انها ابلغت الجانبين باساليب مختلفة قائلة (تعبت وسئمت من كليكما تقدمان أكواما من الشكاوى من بعضكما البعض في وقت يستلزم اتخاذ قرارات جذرية)».

يقول محللون ان السلطة الفلسطينية لا تريد معاداة واشنطن بأي اعمال عنف شبيهة بالصدامات التي حدثت في سبتمبر ١٩٩٦ عندما فتحت اسرائيل نفقا سياحيا في مدينة القدس القديمة.

وسقط في هذه الاحداث التي اتهمت اسرائيل السلطة الفلسطينية باثارتها ٦١ شخصا من العرب و١٥ جنديا اسرائيليا.

قال باري روبن من مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية «الفلسطينيون يناورون ليرضوا واشنطن ولا يريدون عمل اي شيء يبعد الولايات المتحدة في اي وقت من الاوقات.

«والعنف وارد دائما.. ربما يحدث هذا العام ولكن ليس خلال الشهرين القادمين أو نحو ذلك لان العملية مستمرة».

وقد ازداد التوتر أمس الاول في مدينتي بيت لحم والخليل اللتين يسيطر عليهما الفلسطينيون لكن يوجد بهما قوات اسرائيلية بالقرب من اماكن دينية او مستوطنات.

وقال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية صوبت بنادقها تجاه قوات اسرائيلية بعد تقدم ثمانية جنود اسرائيليين من مواقعهم بمنطقة قبر راحيل.

وانتهى الحادث بدون اطلاق نار بعد ان عاد الجنود الاسرائيليون الى مواقعهم- واطلق الاسرائيليون رصاصا مطاطيا على نحو ٤٠ شابا فلسطينيا امطروهم بالحجارة والزجاجات.

وفي بيت لحم يصطدم شباب فلسطينيون مع جنود اسرائيليين يوميا منذ جنازة شاب فلسطيني يوم الجمعة اعتقله الاسرائيليون بناء على شبهات بسرقة سيارة. تقول اسرائيل ان الفلسطيني مات من اصابات احدثها بنفسه عندما حاول الانتحار بينما يتهم الفلسطينيون الاسرائيليين بتعذيبه حتى الموت.

وفي الخليل اطلق مستوطن يهودي الرصاص ثلاث مرات على طلاب قذفوه بالحجارة عند خروجهم من المدرسة كما قال مسؤول فلسطيني- ولم تقع اصابات. وقال المحلل السياسي الفلسطيني خليل الشقاقي «يشعر رجل الشارع الفلسطيني ان عملية السلام غير ناجحة- يشعر الناس بالاحباط ولكن ليس لدرجة الانفجار».. «ولحدوث هذا يجب تنظيم تعبئة عامة بناء على قرار من السلطة الفلسطينية او المعارضة- وهذا لم يحدث- والطريقة الاخرى لالهاب المشاعر هي ان تقدم اسرائيل على خطوة مماثلة لافتتاح النفق». (رويترز)

مصرع ٣ أشخاص بأمطار غزيرة في سلطنة عمان

لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم بسبب استمرار هطول الامطار الغزيرة في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان وجريان الاودية على ولايتي «نزوى» و«بهلا» حيث اغلقت الطرق على السيارات وقام رجال شرطة عمان السلطانية بتنظيم حركة السير وتحويلها الى مسارات أخرى. كما قامت مروحية طيران الشرطة بانتشال احد الاشخاص المتوفين في وادي الموخل بولاية الحمراء الذي جرف احدى السيارات وكانت تقل سبعة أشخاص مساء أمس الاول. وتم انتشال شخصين آخرين مفارقين للحياة كما تم نقل شخصين آخرين الى المستشفى عن طريق رجال الشرطة والمواطنين ولم يعثر على الشخصين المتبقيين من ركاب المركبة نفسها وهما فتاة ورجل. (العمانية)

المهندسون الباكستانيون يعيدون تجهيزها

بدء تنفيذ برنامج «بلو هوك ٦» السري لامداد باكستان بطائرات «الميراج» الفرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

كشف تقرير صادر في العاصمة الفرنسية النقاب عن صفقة سرية تمت بين اسلام اباد وباريس مؤخرا أسفرت عن انضمام طائرات «ميراج ٣» و«ميراج ٥» الفرنسية الى سلاح الجو الباكستاني.

وذكر التقرير ان أولى طائرات هذه الصفقة التي تضم خمسا واربعين طائرة من الطرازين، شاركت في طلعات جوية باكستانية في نهاية عام ١٩٩٧، ولوحظ في هذا الصدد ان الصفقة ومفاوضاتها التي استغرقت وقتا طويلا خضعت لنطاق صارم من السرية تحسبا لأية ردود فعل، هندية غاضبة قد تعيق اتمامها، وأكد التقرير ان هذا العدد من الطائرات يجيء ضمن صفقة أكبر، حيث اتفقت استراليا مع باكستان على امدادها بعشرين طائرة مماثلة بعد الحصول على موافقة البلد المورد الأصلي وهو فرنسا.

وقال التقرير ان الصفقة تحمل اسم «بلوهوك ٦» وتقضي بتوريد هذه الطائرات الفرنسية المستعملة والزائدة عن الحاجة بحيث يعكف المهندسون الباكستانيون على اعادة تجهيزها.

وارجع التقرير هذا التطور الى الفائض الكبير في المعدات والأسلحة في مخازن الجيوش الفرنسية نتيجة البدء في تنفيذ برنامج «الجيش المحترف» بالتخلص من المجندين وتقليص العدد الحالي من القوات بالتزامن مع رفع كفاءة السلاح وتحقيق نقلة نوعية عملياتية تجعل من القوات الفرنسية أكثر قدرة على التدخل في مناطق التوتر في العالم مع الايفاء بالحاجات الداخلية للأمن القومي الفرنسي.

في الوقت ذاته تواصل الهند مساعيها للحصول على طائرات «ميراج» الحديثة من طراز «٢٠٠٠» وهو الموضوع الذي أثير مؤخرا أثناء زيارة الرئيس جاك شيراك للهند في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ يناير الماضي، وتخضع الصفقة حاليا لمداولات ذات طابع مالي نظرا لارتفاع ثمن الطائرة وفقا لرأي المسؤولين الهنود، في الوقت نفسه وصلت المفاوضات الباكستانية - الفرنسية للحصول على طائرات «ميراج» حديثة، مرحلة متقدمة، وكانت رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو قد اعلنت في قصر الاليزيه عقب مباحثات مع جاك شيراك في زيارة لها لباريس أثناء توليها المنصب، ان الرئيس الفرنسي ابدى موافقته على امداد باكستان بصفقة من طائرات «ميراج» الحديثة، وجاء هذا الاعلان الباكستاني ردا على رفض الكونجرس الامريكي بيع طائرات من طراز «إف ١٦» الى اسلام اباد بذريعة مضيها قدما في المشروع النووي الذي لم تؤكده رسميا، وقام الكونجرس بتجميد الصفقة المبدئية الموقعة بين الطرفين وتجميد الأموال التي تم دفعها مقدما لهذا الغرض ويشير مسؤولون باكستانيون في أحاديث لهم أن الامريكيين «لا يريدون ان تمتلك اية دولة مسلمة السلاح النووي ومن ثم حرمت باكستان من الطائرات المتقدمة كعقوبة ذات طابع تقني قد تؤثر بشكل مباشر على القدرات النووية المحتملة لباكستان». في تلك الاثناء بدأت وزارة الدفاع بالتعاون مع وزارة الخارجية الفرنسية بجس نبض ردود الفعل في اسواق بيع السلاح ومدى اهتمام عدد من الدول بشراء السلاح المستعمل المتراكم في مخازن الجيوش الفرنسية من جراء تخفيض عدد افراد القوات وتحديث معداتها، وقد نجح الفرنسيون في الاتفاق مع سنغافورة لاقامة دورة تدريبية للطيارين السنغافوريين العاملين على طائرات فرنسية تستغرق عدة سنوات، وسوف يقوم الطيارون بالتدريب على اطلاق صواريخ خية في قاعدة «كازو» العسكرية الفرنسية تعويضا عن افتقاد المجال الجوي المناسب في سنغافورة ضيقة المساحة، واكد التقرير ان مثل هذه الصفقات والاتفاقات تساعد على تشغيل العسكريين الفرنسيين الذين يتم تسريحهم بسبب الاحالة الى التقاعد أو التقاعد المبكر.

كما أوضح التقرير ان فرنسا منحت شحنة أسلحة ومعدات مجانا الى السنغال لتقوم بدورها بتخصيصها لقوات حفظ السلام الافريقية التي يتم تشكيلها برعاية أمريكية فرنسية بريطانية وتشتمل الشحنة على عشر عربات مصفحة، وثلاثا وثلاثين شاحنة، واثنتين واربعين عربة صغيرة الحجم، وخمس سيارات اسعاف ومعدات للاتصال، في الوقت ذاته يخوض الجانبان الفرنسي والشيلي مفاوضات لامداد سانتياجو بحاملة الطائرات «لاديورانس» وعشرين عربة قتال من طراز «امكس - ٣٠» وتبلغ حمولة حاملة الطائرات ١٧٨٠٠ طن ودخلت الخدمة القتالية في فرنسا منذ اثنين وعشرين عاما واحيلت للاستيداع في شهر يوليو الماضي.

ويختلف الجانبان حول ثمن «لاديورانس» حيث يطلب الفرنسيون مائتي مليون فرنك، فيما يبدي الشيليون استعدادهم لدفع اربعين مليون فرنك فقط. يذكر ان الفائض في معدات واسلحة جيش البر الفرنسي المتواجد في المخازن تبلغ قيمته وحده ستين مليار فرنك.

شيراك يتفقد قاعدة عسكرية في جنوب غرب فرنسا أمس. (أ ب).

شريط الاخبار

● نيويورك: قالت الأمم المتحدة ان بروتوكولا حول المعاهدة الدولية عن الاسلحة التقليدية سيدخل حيز التنفيذ خلال ستة شهور ليحظر استعمال اشعة الليزر كسلاح مفقد للبصر في العمليات الحربية.

وكانت المجر هي الدولة العشرين التي تصدق على هذا البروتوكول الخاص «بأسلحة الليزر التي تصيب بالعمى».

وسيتم تنفيذ البرتوكول في شهر يوليو القادم وهو ما اشادت به اللجنة الدولية للصليب الاحمر كخطوة رئيسية في تقييد استعمال بعض الاسلحة الفتاكة الجديدة التي يتم ادخالها الى ترسانات الاسلحة العالمية.. (د. ب. أ)

● موسكو: علم أمس ان السلطات الداغستانية ابعدت لويس فرقان زعيم المسلمين السود في امريكا واعضاء الوفد المرافق له.

وقد ارجعت الجهات الامنية في هذه الجمهورية القوقازية الاسلامية ضمن روسيا الاتحادية اجراءها هذا الى ان فرقان مارس نشاطا يتعارض وصفته كمواطن اجنبي.

وكان فرقان قد قدم الى العاصمة الداغستانية (محج قلعة) لمساندة أحد المرشحين في انتخابات عمدة العاصمة.. (ق. ن. أ)

● الرباط: قال مسؤول كبير ان المغرب سيعين قريبا وزيرا ودبلوماسيا سابقا رئيسا لامانة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنظم المؤتمر الاقتصادي الاقليمي السنوي.

واضاف ان «معاطي جوريو الذي تولى وزارة الزراعة في اوائل السبعينات وعين في وقت لاحق سفيرا للمغرب في واشنطن سيعين قريبا رئيسا لامانة الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

واضاف دون ان يذكر تفصيلات اخرى ان جوريو سيحل محل الرئيس الحالي مصطفى تراب الذي سيكلف «بمسؤوليات اخرى» في القطاع العام المغربي.

وانشئت الامانة ومقرها في الرباط بعد المؤتمر الاقتصادي الاول للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد برعاية الولايات المتحدة وروسيا في الدار البيضاء عام ١٩٩٤.. (رويترز)

● طرابلس: أفاد تقرير رسمي ان قطاع النقل الجوي في ليبيا خسر ٣٧٨ مليون دولار جراء الحظر المفروض على هذا البلد منذ ١٩٩٢ لاتهامه بمساندة الارهاب. وقال التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الليبية ان الشركة الليبية للشحن الجوي خسرت ١٩٧ مليون دولار مما أدى الى اقفالها.

واضافت ان الشركة الاشتراكية للمطارات خسرت هي الاخرى ٧٢ مليون دولار وان خسائر شركة النقل الجوي الخفيف بلغت ٣٦ مليون دولار وخسرت ادارة حركة الطيران المحلي والدولي ٨٣ مليون دولار، ولم تتمكن شركات النقل من الحصول على قطع الغيار اللازمة لصيانة طائراتها وتأهيل الاطقم الجوية.. (أ. ف. ب)

● نيقوسيا: أعلن امس انه سوف يتم تسليم صواريخ اس - ٣٠٠ المضادة للطائرات الروسية الصنع الى قبرص وفقا لما هو مقرر في عقد الشراء في منتصف العام الحالي. أكد ذلك كل من مانوليس خريستوفيداس المتحدث باسم الحكومة القبرصية وجيورجي مورادوف السفير الروسي لدى قبرص.

ونفى المتحدث المزاعم التي اوردتها الصحف التركية ومفادها ان عملية التسليم قد تتأخر نتيجة لاضراب احد المصانع التي تقوم بتصنيعها في سان بيتريسبرج.. (أ. ش. أ)

● أثينا: أثارت ظاهرة قيام عدد كبير من المهاجرين الالبان في اليونان بتغيير اسمائهم الحقيقية وانتحال اسماء مسيحية لأنفسهم العديد من التساؤلات والاشكاليات بعد ان لوحظ ان هذه الفئة من المهاجرين تتردد الآن في التقدم لمكاتب العمل للاستفادة من المزايا التشريعية الجديدة في اليونان والتي تتيح لهم توفيق اوضاعهم.

وفي تقرير مطول اوردته من اثينا حول هذه الظاهرة تقول وكالة الانباء الالبانية ان اولئك المهاجرين الألبان الذين اقدموا على انتحال اسماء لأنفسهم غير اسمائهم الحقيقية لم يتصوروا بالتأكيد انه سيأتي اليوم الذي يمكن ان يحظوا فيه بأوضاع قانونية سليمة في اليونان غير ان هذه الغفلة لا تعفيهم من النتائج غير السارة لما فعلوه بأنفسهم.. (أ. ش. أ)

● سول: قالت قيادة الامم المتحدة في كوريا الجنوبية انها تحقق في حادث تسلل حارس من كوريا الشمالية عند قرية (بان مانجوم) الواقعة على خط الهدنة بين الكوريتين. ونقل راديو صوت امريكا صباح امس عن متحدث باسم قوات الامم المتحدة قوله ان الحادث وقع خلال الاسبوع الماضي.

واشار الراديو الى انه لم يعرف حتى الآن عما اذا كان الحارس قد عاد الى كوريا الشمالية. ومن جانب آخر أعلنت وزارة الشؤون البحرية والمصايد في سول عن غرق قارب صيد كوري جنوبي في البحر الشرقي اثر اصطدامه بسفينة صيد يابانية مشيرة الى انه تم انقاذ جميع الافراد الثمانية الذين كانوا على متن القارب.. (وكالات)

آلاف الصوماليين في شوارع مقديشو ابتهاجا باتفاق سلام وقعه زعماؤهم

■ مقديشو: خرج الاف الصوماليين الى شوارع العاصمة مقديشو ابتهاجا باتفاق سلام وقعه زعماء الفصائل الرئيسية في البلاد لانهاء صراع دموي استمر أعواما.

واجتمع زعماء القبائل والفصائل الرئيسية المتناحرة في أحد فنادق العاصمة أمس الاول حيث تعهدوا بازالة الحواجز المادية والمعنوية التي تقسم البلاد منذ عام ١٩٩١.

وأمسك علي مهدي محمد وهو زعيم فصيل قوي مقره شمال مقديشو بيدي منافسيه حسين محمد عيديد وعثمان علي أتو وأخذوا يرددون معا النشيد الوطني الصومالي.

وطلب علي مهدي من جميع أفراد الشعب التحلي بروح الصفح والتسامح ودعا البلاد الى «فتح صفحة جديدة» من السلام الدائم.

والصومال بلا حكومة مركزية منذ الاطاحة بزعيمها العسكري محمد سياد بري عام ١٩٩١. ولقى عشرات الالاف حتفهم مع تناحر الفصائل المختلفة وتنافسها على السلطة.

وتدفق أمس الأول الاف الصوماليين على الفندق الذي كانت تجتمع به وفود الفصائل المتناحرة.

وكانت ... شوارع المدينة لكن المناخ كانت تسوده روح السلام الى حد كبير.

وجاء الاجتماع عقب اتفاق زعماء الفصائل يوم السبت الماضي على اعادة فتح ميناء العاصمة ومطارها والغاء الخط الاخضر الذي يقسم المدينة.

وكان الاجتماع هو الاكبر من نوعه منذ جدد اتفاق تم التوصل اليه في القاهرة الشهر الماضي الامال باقرار السلام في الصومال.

وقال شهود عيان انه تمت ازالة الحواجز أول أمس الاثنين وان الناس يعبرون لاول مرة منذ سنوات الحدود التي وضعتها الفصائل دون خوف من رصاص القناصة.

ويدعو الاتفاق لنزع سلاح الميليشيات ونشر قوة مشتركة لضمان الامن في العاصمة. وسيتم أيضا تشكيل ادارة مشتركة تمهيدا لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في مدينة بايدوا الصومالية في منتصف فبراير الحالي. (وكالات)

جيش الاحتلال يعتقل ٢٢ فلسطينيا

«كاخ» تشوه تمثالا لرابين

بيت لحم: كشف مسؤول فلسطيني أمس النقاب عن ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقل ٢٢ فلسطينيا في الضفة الغربية خلال عطلة عيد الفطر الأخيرة.

وقال المسؤول في هيئة الارتباط المشتركة مع الجانب الاسرائيلي ان معظم الاعتقالات جرت في منطقتي رام الله «وسط» وبيت لحم «جنوب» وان الجيش الاسرائيلي يتهم أغلبية المعتقلين بالانتماء الى الحركات الاسلامية.

واضاف ان قوات اسرائيلية نفذت الحملة ابتداء من يوم عيد الفطر الذي صادف ٣٠ يناير الماضي وعلى مدار عطلة العيد «اربعة ايام» من خلال حواجز عسكرية كان ينصبها على محاور الطرق ومداخل المدن الفلسطينية.

وتعتقل اسرائيل اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في سجونها واجلت المفاوضات حول اطلاق سراحهم اكثر من مرة.

ومن جانب آخر تعرض تمثال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في القدس المحتلة للتشويه عندما حفر البعض عليه عبارة «رابين.. أنت خائن».

وقال راديو اسرائيل أمس ان جماعة «كاخ» القومية المتشددة المحظورة أعلنت مسؤوليتها عن ذلك.

وقد قتل رابين برصاص يهودي يميني معارض لسياسات السلام مع العرب وذلك خلال اجتماع حاشد للسلام في تل أبيب عام ١٩٩٥.

وفي تصريحات لرويترز قالت ليا أرملة رابين «من المؤسف جدا أن نجد أن التحريض والتخريب مازالا مستمرين، انه نفس المشهد دائما»



قوات اسرائيلية تعتقل بوحشية أحد أفراد العائلة التي هدمت منزلها أمس. (رويترز)

قوات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا في الضفة

رام الله: هدم جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس، منزلا يملكه فلسطيني في الضفة الغربية على مرأى من أعضاء في الكنيست ويعود المنزل قيد الانشاء في قرية رأس كركر الى الغرب من مدينة رام الله، الى علي محمود سمحان، وقد اقيم بالقرب من مستوطنة يهودية، وهدمته جرافة بحراسة قوات اسرائيلية بحجة البناء غير المرخص. وتحظر اسرائيل على الفلسطينيين البناء قرب المستوطنات او الطرق الالتفافية والمحاور المؤدية اليها. وجرت عملية الهدم اثناء مرور حافلة كانت تقل مجموعة من اعضاء الكنيست والصحفيين في جولة نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية لاطلاع النواب الاسرائيليين على النشاط الاستيطاني اليهودي في الاراضي الفلسطينية.. ولم يعلق النواب على عملية الهدم. (أ ف ب).

وفاة فلسطيني خلال احتجازه بمركز الشرطة الفلسطينية

الخليل: ذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أمس ان شابا فلسطينيا تحتجزه المباحث الجنائية الفلسطينية في بلدة دورا المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية على ذمة التحقيق، توفي في ظروف غير واضحة.

وقالت المصادر ان ناصر الحروب «٢٠ عاما» وهو من سكان بلدة دير سامت المجاورة لمدينة الخليل استدعي للتحقيق معه حول شجار عائلي وأنه توفي «دون معرفة الأسباب».

لكن «نادي الأسير الفلسطيني» وهو منظمة محلية تعني بشؤون المعتقلين قال في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» ان الحروب «احتجز ليوم واحد في معتقل المباحث الجنائية في دورا وتعرض لاعتداء واصيب بنزيف حاد في اذنه».

وطالب النادي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير العدل فريح ابومدين «باجراء تحقيق في ظروف مقتل الحروب (...) ومحاسبة المسؤولين عن هذا الحادث وتقديمهم للمحاكمة».

وردا على سؤال للوكالة قال احد معاوني قائد شرطة الخليل ان الحروب «انتحر مستخدما رباط حذائه بعد ان طلب تسجيل افادته لوحده».

واضاف المسؤول الذي عرف على نفسه باسم ابوصلاح ان الحروب «صاحب سوابق جنائية واستدعى للتحقيق معه حول قضية جنائية».

وقال «طلب الحروب ورقا وقلما لتسجيل افادته وترك في غرفة لوحده وعندما عاد الحارس لتفقده وجده ملقى وآثار رباط حذائه على رقبته» وتابع «لقد انتحر»، واضاف ان جثة الحروب ارسلت للتشريح وان لجنة شكلت للتحقيق في ظروف وفاته.

وفي وقت لاحق قال أيضا العقيد طارق زيد مدير شرطة الخليل لراديو «صوت فلسطين» ان المعتقل طلب ورقة لكتابة رسالة قبيل انتحاره بربط حذائه، وقد استدعى النائب العام وتم تحويل المنتحر لتشريح جثته. (وكالات)

مخاطر جديدة تهدد التسوية السلمية لقضية الصحراء:

المغرب يتهم البوليساريو «بعرقلة» عمليات تحديد هوية الصحراويين

■ الرباط - الاتحاد:

طالب ممثلو جميع القبائل الصحراوية المغربية في مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بوقف «الإنحرافات الخطيرة التي تعرفها عملية تحديد الهوية» في الصحراء، متهمين جبهة «البوليساريو» بوضع «عراقيل جديدة أمام خطة التسوية السلمية» المستندة على إتفاقية هيوستن التي وقعت العام الماضي بين المغرب والبوليساريو تحت رعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر وبإشراف منظمة الأمم المتحدة.

وأعلن شيوخ القبائل الصحراوية في مؤتمر صحفي عقد ظهر أمس الأول «الاثنين» بمقر وزارة الداخلية المغربية بالرباط عن رفضهم القاطع بأن تنحصر عملية تحديد الهوية في الإحصاء الإسباني لسنة ١٩٧٤ وحده. واعتبر الشيوخ الصحراويون في مذكرتهم الى الأمين العام للأمم المتحدة أنه «من غير المقبول التطبيق الجزئي والمتحيز لمعايير تحديد الهوية التي تضر في كنهها وبطريقة أكثر مأساوية في تنفيذها بعدد كبير من رعايا الصحراء الحقيقيين».

وحذر شيوخ القبائل الصحراوية وعددهم (١٠٦) من مغبة تواطؤ بعض أعضاء لجنة تحديد الهوية «الذين يظهرون تعاطفا معلنا للبوليساريو في هذه المحاولة لتقليص الهيئة الناخبة»، معلنين رفضهم لكل تصرف من شأنه «التشكيك في أصالة قبائل أعترف قانونيا بانتمائها للصحراء وكذلك بالصلات التي تربطها بالمغرب من طرف محكمة العدل الدولية في ١٦ أكتوبر ١٩٧٥.

وعبر شيوخ القبائل الصحراوية في مذكرتهم عن الإدانة القاطعة لما وصف بالتمييز غير المقبول «الذي يتعرض له أعضاء القبيلة الواحدة والعرش الواحد بل حتى أعضاء العائلة الواحدة من قبل البوليساريو» خلال عمليات تحديد الهوية الجارية حاليا في كافة مناطق الصحراء. وأعربت المذكرة كذلك عن رفض شيوخ القبائل الصحراوية «لكل تزوير ومناورات واستفزازات وتصرفات ترمي الى تقليص الهيئة الناخبة».

واتهم الشيوخ الصحراويون المغاربة في هذه المذكرة البوليساريو بوضع عراقيل محددة تحول دون «تنظيم استفتاء نزيه وعادل» في الصحراء، وضربت مثلا على ذلك بمحاولات لتغيير تواريخ ميلاد طالبي تحديد الهوية ممن لم يبلغوا السن المطلوبة، وتغيير أماكن الميلاد التي سبق التصريح بها في السجلات السابقة «للحيلولة دون أن يصوت بالأقاليم المسترجعة أغلبية المحتجزين» إضافة الى بعض المحاولات الهادفة الى «إستبدال وتزوير الهوية» بالنسبة لبعض طالبي تحديد الهوية. من جانب آخر إعتبرت المذكرة أن «تعيين مسؤولين سامين من البوليساريو كملاحظين بمكاتب تحديد الهوية بأقاليم الجنوب يحول دون إجراء مسلسل التسوية في ظروف الصفاء المطلوبة» وأشارت المذكرة في هذا الصدد الى أن قيام جبهة البوليساريو بتعيين «وزيري الدفاع والتربية ومدير الأمن العسكري التابع لها» أمرا يشكل حملة إستفتائية قبل الأوان، مضيفة أن ذلك «يمثل إستفزازا للأمم المتحدة وللمغرب وللسكان المعنيين بسبب هذه الممارسات الإبتزازية».

كما عبر الشيوخ الصحراويون في مذكرتهم الى السيد كوفي عنان عن إقتناعهم بأن الإستفتاء «لن تكون له المصداقية والحجية المطلوبتان إلا بالمحافظة على حقوق جميع طالبي التسجيل».

أكثر من مليار دولار مساعدات اوروبية

الاردن يوقع اتفاق تعاون مالي وفني مع المفوضية الاوروبية

■ عمان - الاتحاد:

وقع الاردن اتفاقية تعاون مالي وفني مع المفوضية الاوروبية امس الأول في عمان وهي الاتفاقية الثالثة التي وقعتها المفوضية مع دول المنطقة بعد المغرب وتونس وفلسطين وستوقع الاتفاقية الرابعة خلال الايام المقبلة مع لبنان.

وقال نائب المدير العام لدائرة العلاقات الخارجية في المفوضية الاوروبية (جوفر رينو) ان الاتفاقية الجديدة مهمة لأن هناك مساعدات اوروبية جديدة للاردن يجب تحديد الاسس القانونية للحصول عليها وانفاقها في المرحلة المقبلة.

واكد على دعم الاتحاد الاوروبي الكامل للاردن في تنفيذ برامجه الاقتصادية مشيرا الى ان مجموع المساعدات الاوروبية للاردن منذ توقيع معاهدة السلام حتى اليوم زادت عن مليار دولار معظمها على شكل منح.

واعتبر رينو التنمية احد مفاتيح السلام، وقال انه ومن هنا فان الدعم الاوروبي للاردن منذ عام ١٩٩٥ استهدف تحقيق السلام وتكريسه في المنطقة من خلال العمل على رفع مستوى معيشة السكان. وقال ان قيمة الدعم الذي قدمته المجموعة الاوروبية للاردن خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٩٥ من خلال البروتوكولات الموقعة تزيد على ٣٥٠ مليون دولار اضافة الى اكثر من ١٢٠ مليون دولار خصصت لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في الاردن عام ١٩٩٦ فضلا عن المساعدات الاخرى.

وقال ان الاتحاد الاوروبي افتتح مكتبا للمساعدات الانسانية في عمان للاشراف على مراقبة برامج مساعدة اللاجئين والمجموعات المتعددة في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة والتي تبلغ قيمتها اكثر من عشرة ملايين وحدة نقد اوروبية.

واكد على ان توقيع اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية اواخر تشرين الثاني الماضي واتفاقية التعاون المالي والفني لتوثيق العلاقات الاردنية الاوروبية في اطار اتفاقيات الشراكة الاوروبية المتوسطة. وقال ان الاتحاد سيوقع قبيل نهاية الشهر الجاري اتفاقيات مماثلة مع جميع دول البحر المتوسط الشريكة في اتفاق الشراكة الاوروبية المتوسطة.

وقال رئيس البعثة الدبلوماسية للاتحاد الاوروبي في الاردن ان الاتحاد يسعى لتنشيط الصادرات الاردنية الى السوق الاوروبية وحريص على احداث توازن في الميزان التجاري بين الاردن والدول الاوروبية لصالح الاردن واستدعى ذلك اقامة مركز في عمان يضم خبراء اوروبيين لزيادة حجم الصادرات الاردنية الى دول الاتحاد من خلال دعم الانتاج الصناعي الاردني فنياً.

«الرفاه» التركي يضغط لتعديل الدستور أو اجراء انتخابات برلمانية مبكرة

انقرة: اعلن مسؤول كبير بحزب «الرفاه» الاسلامي في تركيا ان الحزب سيعمل على تعديل الدستور لتفادي قرار المحكمة الدستورية باغلاقه، وانه في حالة الفشل في الحصول على موافقة الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان على هذا التعديل فان الحزب سيدعو الحكومة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في اسرع وقت ممكن.

ونسبت وكالة «الاناضول للانباء» الى مصادر ان «الرفاه» سيطلب من البرلمان ايضا حماية أي حزب قد يخلفه من مواجهة نفس المصير.

واضافت ان الحزب سيسعى في اطار تعديلات الدستور على زيادة الادلة اللازمة لاغلاق أي حزب والحد من معاقبة أعضائه وترك قرار الاغلاق النهائي للبرلمان.

على صعيد آخر اعربت اليونان عن أملها في ان تبقى الولايات المتحدة على توازن القوى قائما بينها وبين تركيا بعد ان قررت واشنطن الغاء القروض العسكرية الى البلدين اعتبارا من عام ١٩٩٩. وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس امس: «كنا نعرف منذ فترة طويلة نية الولايات المتحدة في الغاء مساعدتها. مايهمنا هو أن يبقى توازن القوى بين اليونان وتركيا على المستوى القائم عليه منذ فترة طويلة والذي توصلنا الى الابقاء عليه، لاسباب أمنية وطنية». (وكالات).

مسؤول عسكري تركي يبدأ زيارة لاسرائيل

القدس المحتلة. انقرة: بدأ الجنرال حسين كيوريك أوجلو قائد القوات البرية التركية أمس زيارة لاسرائيل تستغرق أربعة أيام وتستهدف تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وتوقع محللون دفاعيون اسرائيليون ان تحتل الازمة مع العراق مكانا بارزا في المحادثات التي سيجريها المسؤول التركي خصوصا مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ورئيس الاركان امنون شاحاك. ومن المقرر ايضا ان يزور اوجلو قيادة القوات البرية الاسرائيلية وفرعها الخاص بالتكنولوجيا والامداد والتموين بالاضافة الى قوات السلاح الجوي وسيزور أيضا نصبا تذكاريا لضحايا «محارق النازي». (رويترز).

اسرائيل تخصص ٦٨ مليون دولار لشراء اقنعة

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الرسمية ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو خصصت ميزانية خاصة قدرها ٦٨ مليون دولار لشراء الاقنعة لمواجهة اي هجوم عراقي.

واضافت الاذاعة ان هذه الاموال التي ستسمح ايضا بانتاج محلي واستيراد لادوية تستخدم في حال حصول هجمات بالاسلحة الكيميائية والجرثومية، اخذت من احتياطي الخزانة.

وتهافت الاف الاسرائيليين في الايام الاخيرة الى مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز. وخلال حرب الخليج عام ١٩٩١ اسقط العراق ٣٩ صاروخا من طراز سكاد على اسرائيل الامر الذي ادى الى مقتل شخصين مباشرة وجرح المئات. (أ.ف.ب)

امريكا تعتبر عقد «توتال» مع ايران غير قانوني

■ واشنطن: ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الحكومة الامريكية ستعلن قريبا ان العقود التي وقعتها ثلاث شركات نفط من بينها شركة «توتال» الفرنسية مع ايران مخالفة لقانون داماتو ولكنها لن تطبق عليها عقوبات في الحال.

واضافت المصادر نفسها ان واشنطن ستؤكد ان هذه العقود «تخضع للعقوبات» بموجب قانون «داماتو» ولكنها ستمهل حكومات الشركات المعنية تسعين يوما لتعديل العقود او الغائها.

وقالت هذه المصادر، ان هذا القرار يفترض ان يتخذ في منتصف فبراير اي بعد الزيارة التي سيقوم بها الى واشنطن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من الخامس الى السابع من فبراير. ويشار الى ان بريطانيا تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان قانون داماتو الذي اقر في اغسطس ١٩٩٦ يقضي باتخاذ تدابير رادعة ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعات الطاقة في كل من ايران وليبيا. وكانت شركات «توتال» الفرنسية و«غازبروم» الروسية و«بتروليام ناشيونال بي-اتش. بي» الماليزية قد اعلنت في سبتمبر الماضي عن استثمار مشترك يبلغ ملياري دولار في حقل الغاز الطبيعي «فارس الجنوبي» في ايران.. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية على الفور انها فتحت تحقيقا لتحديد ما اذا كان هذا العقد يخضع لقانون داماتو. (أ.ف.ب)

منعم إلى جانب بري أمس عقب القائه كلمة في البرلمان اللبناني. (أ ب)

مصير الطفيلي مازال مجهولا

لبنان يتمسك باتفاقية الهدنة مع اسرائيل

■ بيروت - رفيق نصرالله:

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس اعتداءاتها ضد مناطق في جنوب لبنان، وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في سماء العاصمة بيروت خارقة جدار الصوت. وأطلقت المدفعية الاسرائيلية قذائف من عيار ١٥٥ ملم باتجاه تلال اقليم التفاح، مجرى نهر الليطاني ومحيط كفررمان في القطاع الاوسط ولم تشر المصادر الأمنية اللبنانية الى وقوع اصابات.

وفيما تستعد مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» لعقد اجتماع لها خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة لبحث ٣ شكاوى لبنانية ضد اسرائيل اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان من يحكم العلاقة بين لبنان واسرائيل هو اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩.

وقال في كلمة امام الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي زار المجلس النيابي ان أي طروحات أخرى سيرفضها لبنان بما في ذلك التصريحات الاخيرة التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين.

وشدد بري على انه «تسوية منفردة مع اسرائيل على حساب سوريا» مؤكدا ان «ما يجمعنا بسوريا هو وحدة المصير ووحدة المسار».

ورفض ما يطرحه الاسرائيليون حول «خطوة جزئية للانسحاب من لبنان» مصرا على التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

ورأى ان الاطروحات الاسرائيلية المتكررة حول انسحابات جزئية او مشروطة من الجنوب ما هي الا «لعبة جديدة تثبت العجز الاسرائيلي في مواجهة المقاومة».

واعلن بري ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني مكررا الموقف الرسمي الرافض للبحث في اي ضمانات أمنية مع اسرائيل قبل انسحابها من الشريط الحدودي المحتل.

وبدوره جدد الرئيس الارجنتيني موقف بلاده الداعم للقرار ٤٢٥ ولانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي اللبنانية.

وتحدث الرئيس الارجنتيني امام أعضاء البرلمان اللبناني وعدد من أعضاء الحكومة اللبنانية مؤكدا على أهمية دور القوات الدولية في جنوب لبنان وعلى العلاقات التي تربط الارجنتين بالوطن العربي.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد أكد تشبث بلاده بمبدأ «الأرض مقابل السلام» ووجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ توصلا الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة. وقال ان اسرائيل تتعامل مع القرار ٤٢٥ من باب المناورة.

وتساءل الهراوي في كلمته خلال حفل العشاء الذي اقامه الليلة قبل الماضية تكريما لضيفه الارجنتيني «كيف تجوب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت العالم تمهيدا لاتخاذ اجراء بحق العراق ولا تفعل شيئا لتنفيذ القرار ٤٢٥».

وعلى صعيد آخر تواصلت تحركات الجيش اللبناني في المناطق الجردية في منطقة بعلبك وتحديدا قرب بلدية بريتال في شرق لبنان.

وأشارت التقارير الامنية الى ان الجيش اللبناني عزز وحداته في المنطقة بالدبابات وحاملات الجند ونشر حواجز مكثفة في المنطقة وتركزت عملية الانتشار على طول المنطقة الممتدة من حور تعلا وبريتال واقتحمت عناصر من الجيش احدى المغارات في المنطقة والتي تقع في تلة النبي صالح.

ولم يتم بعد تحديد مكان تواجد الشيخ صبحي الطفيلي الذي لجأ الى الجرود في وقت قالت فيه مصادر لبنانية ان الشيخ الطفيلي رفض اقتراحا باللجوء الى ايران كحل وسط نظرا لان السلطات اللبنانية لن تتراجع عن ملاحقته اذا بقي في المنطقة بعد اصدار الاستنابات القضائية بحقه. على صعيد آخر، من المقرر ان يدخل رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر نوري على خط معالجة ما جرى في البقاع حيث من المتوقع ان يبدأ زيارته اليوم إلى لبنان.

وناشد أهالي بلدة بريتال (بلدة الطفيلي) التي يطوقها الجيش اللبناني، الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل لانقاذ حياتهم.

وقال بيان أهالي بريتال ان الرئيس الاسد هو الوحيد الذي في امكانه انقاذ حياتنا التي هي في خطر. وحدك أملنا برفع سيف القتل عنا وبمعالجة مشكلة الطفيلي ليس على جثث الاطفال وابرياء بريتال التي تقع شرق بعلبك حيث ينتشر الجيش السوري. وفي دمشق أجرى رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني أمس، محادثات حول الوضع في لبنان مع كل من عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ومحمود الزعبي رئيس الوزراء.

مسؤول عسكري أمريكي سابق

امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية وراء سعي دول المنطقة للحصول عليها

■ واشنطن: انتقد القائد السابق للقوات الجوية الامريكية الجنرال لي بتلر الترسانة النووية الاسرائيلية قائلا ان وجودها ربما كان الدافع وراء سعي بعض دول المنطقة ومنها العراق لامتلاك اسلحة نووية.

وقال بتلر في مؤتمر صحفي امس ان الترسانة النووية الاسرائيلية مرتبطة بهذه المساعي في المنطقة للحصول على اسلحة دمار شامل (وهو امر خطير للغاية في منطقة تغلي بالعداء مثل الشرق الاوسط ان تسلح دولة ما نفسها بمخزون من الاسلحة النووية قد يصل الى المئات من الرؤوس النووية مما يؤدى الى دفع دول اخرى للدخول في نفس المضمار).

واضاف بتلر الذى يخوض حملة في الولايات المتحدة منذ تقاعده في اوائل التسعينات من اجل القضاء على الاسلحة النووية في بلاده والعالم انه لايستطيع تصور ان وجود الاسلحة النووية في اى صراع سيجعل حله امرا اسهل.

وهاجم بتلر تقارير صحفية حول احتمال استعمال الاسلحة النووية ضد العراق قائلا ان هذا كان خيارا مستبعدا في حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما كان مسئولا عن تحديد الاهداف الاستراتيجية للضربات العسكرية الامريكية.

وقال ان تاثير استعمال الاسلحة النووية في اى ضربة محتملة للعراق سيكون سلبيا الى ابعد الحدود حيث سيقضي على المصداقية الامريكية في المنطقة وسنصبح الامة التى ضربت شعبا عربيا بالاسلحة النووية «واوضح ان تحديد اى اهداف لضربات نووية امريكية في العراق امر شبه مستحيل حيث انه يستحيل ضرب المدن (ومعاقبة مئات الاف المدنيين بسبب اخطاء قائدهم) صدام حسين كما ان الغبار النووى المتساقط من هذه الاسلحة قد يتسرب الى خارج حدود العراق وربما الى الجنوب حسب اتجاه الرياح».

وقال بتلر ان الولايات المتحدة (اجبرت العراق على الركوع باستعمال الاسلحة التقليدية وكان في مقدرتنا في عام ١٩٩١ احتلال العراق مثلما فعلنا في اليابان او المانيا في الحرب العالمية الثانية.. والان بعد ان خسر العراق ثلثي قدرته العسكرية كم نحتاج من قوة من اجل تحقيق اهدافنا).

واكد ان استعمال الاسلحة النووية سيكون خطأ - سياسيا وعسكريا واخلاقيا. (أ.ش.أ)

مجلة يديرها عدي تطالب بمحاكمة المقصرين بعد وفاة ٢٠ طفلا عراقيا نتيجة الاهمال

■ بغداد: كشفت مجلة نبض الشباب العراقية الاسبوعية (التي يديرها النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين) عن مقتل عشرين طفلا عراقيا بحاضنات مستشفى الاطفال بمحافظة القادسية جنوبي العراق موخرا بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتعرض هؤلاء الاطفال الخدج لرعشات البرد التي قضت عليهم على الفور. وقالت المجلة: في عددها الاخير امس «ان هؤلاء الاطفال لم تقتلهم امريكا بل قتلهم الاهمال واغتالتهم البيروقراطية واساليب ادارة الامور بالهاتف من المكاتب الفخمة». ودعت المجلس الوطني العراقي الى محاكمة المقصرين وحملت بشدة على المسؤولين في محافظة القادسية العراقية بسبب مقتل هؤلاء الاطفال وقالت: ان عزومة واحدة كانت تكفي لشراء عشرة مولدات كهربائية. (أ.ش.أ)

صحف اسرائيل تنشر صورا لصواريخ باتريوت

عمان: نشرت الصحف الاسرائيلية أمس صورا لصواريخ بتريوت التي نصبت قرب مفاعل ديمونا النووي في النقب جنوب فلسطين المحتلة وذلك في ضوء التحركات العسكرية والتهديدات الامريكية بضرب العراق. وقال راديو فرنسا الدولي في تقرير له من اسرائيل حول نصب صواريخ بتريوت بالقرب من مدينة عراد بصحراء النقب ان صواريخ بتريوت التي استخدمتها اسرائيل ضد صواريخ سكود العراقية اثناء حرب الخليج لم تصب اي صاروخ عراقي بل انها بالاحرى ساعدت في الخسائر الناجمة عن الصواريخ العراقية. وكان العراق قد اطلق ٣٩ صاروخا من طراز سكود على اسرائيل أثناء تلك الحرب وقد أصاب معظمها مدينة تل أبيب. واضاف الراديو ان الاسرائيليين يعيشون في مناخ نفسي سيء ولدى كل منهم قناع واق للحماية من الاسلحة غير التقليدية.
(وكالات)

١٥ متسللا عراقيا يطلبون تصاريح اقامة في اسرائيل

تل أبيب: ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان ١٥ متسللا عراقيا طلبوا أمس الثلاثاء من محكمة تل أبيب منحهم تصاريح اقامة وعمل في اسرائيل. وتعتقل الشرطة هؤلاء العراقيين الذين تسللوا خلال السنوات الاخيرة عبر الحدود الأردنية بتهمة «الاقامة غير القانونية في اسرائيل» بعد ان رفضت باقي الدول منحهم حق اللجوء. واضافت المصادر نفسها ان القضاء اعتبر منذ بضعة اشهر انهم لا يشكلون خطرا على «أمن اسرائيل» ولكنه لم يتخذ قرارا بشأن وضعهم. يذكر ان اغلب العراقيين الذين يلجأون الى الكيان الاسرائيلي هم من الأكراد.
(أ ف ب)

النظر بدعوى اغلاق السفارة المصرية باسرائيل في ٢٣ فبراير

القاهرة - الاتحاد: حددت محكمة دمنهور بمحافظة البحيرة المصرية جلسة ٢٣ فبراير الحالى لنظر دعوى المحامى المصرى مصطفى رسلان التي يطلب فيها سحب السفير المصرى محمد بسيونى من اسرائيل واغلاق سفارة مصر فى تل أبيب بعد إتهام السفير المصرى بالتحرش الجنسي براقصة اسرائيلية. وأكد المحامى فى دعواه أن هذا الاتهام أشعره بالأذى النفسى والضرر مما دفعه لإقامة الدعوى.

حول العالم

دفاتر اليهود

■ نيويورك: اعلن اليوت انجل، نائب حي برنكس في نيويورك، انه قدم مشروع قانون ثان امس الاول للكونجرس الامريكي يهدف الى معاقبة شركات التامين الاوروبية التي لا تنشر اسماء ضحايا المحرقة (المزعومة) خلال الحقبة النازية الذين كانوا يملكون بوليصات تامين على حياتهم لديها.

وفي ٢٧ يناير، قدم اقتراحا مشابها للكونجرس يهدف الى مساعدة ضحايا المحرقة واستعادة قيمة التامين التي لم تدفع لهم بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال جوزف اوبراين المتحدث باسم انجل لوكالة فرانس برس «نعتقد ان مشروع القرار الذي قدمناه يذهب بعيدا لاننا نريد فرض غرامات يومية على الشركات التي لا تنشر لائحة» ضحايا المحرقة الذين امنت عليهم.

وينص مشروع القانون الذي قدمه في ٢٧ يناير مارك فولاي، النائب الجمهوري عن دائرة فلوريدا حيث يقيم عدد كبير من اليهود المسنين، على منع شركات التامين الاوروبية التي لا تتقيد بالقانون من العمل في الولايات المتحدة.

وقال فولاي «حتى يومنا هذا، لم تكشف شركات التامين اسماء الذين كانوا مؤمنين لديها ولم تدفع التعويضات المتوجبة للورثة الذين هم على قيد الحياة».

وكان ناجون من المحرقة قد تقدموا العام الماضي بشكوى جماعية في نيويورك من اجل استعادة التعويضات من شركات التامين الاوروبية الكبرى ومنها اتحاد شركات التامين في باريس وشركة اسيكورازيوني جينيرالي وشركة اليانز اي جي. (أ.ف.ب)

مهمة دينية

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون إستقبل امس الاول لفترة قصيرة ثلاثة من كبار رجال الدين الامريكيين سيتوجهون نهاية الاسبوع الى الصين لبحث مسألة التعديات على الحريات الدينية في هذا البلد.

وقال مسؤول امريكي لوكالة فرانس برس ان كلينتون «كرر تاييده وحماسه للمهمة التي سيقومون بها».

ودامت المقابلة حوالي ربع ساعة كما التقى رجال الدين الثلاثة مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر.

ورجال الدين الثلاثة هم الحاخام ارثور شنيير، واسقف نيوراك (بالقرب من نيويورك) تيودور ماك كاريك، ورئيس الجمعية الوطنية للانجيليين القس دون ارغي.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد الى الصين الاحد المقبل وسوف يزور بكين وشنغهاي ونانجينغ وهونغ كونغ والتيبت.

وينوي الوفد مقابلة مسؤولين في النظام الشيوعي الصيني وزعماء دينيين يمثلون كل الطوائف.

وكان قد تقرر مبدأ القيام بهذه الزيارة خلال القمة الصينية الامريكية التي عقدت في اكتوبر الماضي بين كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين.

واضاف المسؤول الامريكي «ان كون الصينيين على استعداد لاستقبال هذا الوفد والتحدث اليه مؤشر للجدية التي يوليها الصينيون للمسائل التي نثيرها». (أ.ف.ب)

اعتقال

■ مكسيكو سيتي: صرح مسؤولون امس الاول ان الشرطة فى جنوب غرب المكسيك اعتقلت احد سبعة رجال قيل انهم قتلوا دبلوماسيا مصريا حينما قاوم محاولتهم اغتصاب زوجته.

وقدمت السلطات فى ولاية جوريرو الرجل المتهم ويدعى انطونيو مولينا للصحفيين فى شيلابانكينجو عاصمة الولاية.

وقال سرفاندو الانيس كبير القضاة فى جوريرو ان مولينا نفى المسؤولية عن القتل لكنه اعترف بالمشاركة فى الاعتداء على الدبلوماسى المصرى محمد اسماعيل صادق وثلاثة اعتداءات اخرى فى اليوم نفسه.

وكان صادق يقضى عطلة فى ولاية جوريرو فى غرب المكسيك حينما قتله مسلحون فى مكمن لسيارته وحاولوا اغتصاب زوجته.

وقال الانيس ان السلطات تتوقع ان تعتقل قريبا الستة الاخرين المتهمين بقتل صادق فى ٢٨ من يناير - وكان صادق يعمل سكرتيرا ثانيا فى سفارة مصر فى مكسيكو سيتى. (رويترز)

حريق

■ عمان: تمكنت أجهزة الدفاع المدنى الاردنية من السيطرة على الحريق الذى شب مساء امس الأول فى أحد مستودعات اسطوانات الغاز فى مصفاة البترول الاردنية بمحافظة الزرقاء التى تبعد عن عمان بحوالى ٣٥ كيلو مترا جهة الشمال الشرقى وقال مدير عام الدفاع المدنى اللواء ذيب المعانى لمراسل الوكالة فى عمان ان الوضع الخطير قد تمت السيطرة عليه بدون اى خسائر بشرية او اصابات تذكر.

وأضاف ان أجهزة الدفاع المدنى نجحت فى منع امتداد الحريق الى المستودعات المجاورة التى تعود لحوالى ٨٠ وكالة توزيع لاسطوانات الغاز وتتسع لحوالى نصف مليون اسطوانة غاز.

وذكر اللواء المعانى ان لجنة عليا قد تم تشكيلها للتحقيق فى هذا الحادث والوقوف على اسبابه. (أ.ش.أ)

نفي

■ نيروبى: نفت قيادة الشرطة الكينية الانباء التى ترددت عن اتساع نطاق الاشتباكات العرقية التى وقعت فى اقليم رفت فالى (الوادى المتصدع) الى مقاطعتى بارينجو وكويباتيك وانه تم نشر قوات من وحدة الخدمة العامة شبه العسكرية فى المقاطعتين.

واشار بيان اصدره بيتر كيمانتى الناطق الرسمى باسم الشرطة مساء امس الأول الى ان السادس والعشرين من يناير الماضى كان اخر يوم يسقط فيه ضحايا فى الاشتباكات العرقية وان اقارب الضحايا ورجال الأمن عثروا على جثث الضحايا.

وناشد الناطق اجهزة الاعلام تفادى نشر تقارير من المحتمل ان تؤدى الى اشاعة الخوف والذعر بين المواطنين الكينيين موكدا ان الهدوء عاد الى المناطق التى شهدت الاشتباكات ولم تقع اية حوادث عنف خلال اليومين الماضيين. (أ.ش.أ)

مجلس

■ داكار: بدأت امس بداكار الجمعية الوطنية السنغالية (البرلمان) اعمال دورتها غير العادية لمناقشة عدد من مشروعات القوانين وعلى راسها انشاء مجلس للشيوخ. وقد افتتح الجلسة رئيس البرلمان شيخ عبد القادر سيسوخو بحضور ٧٨ نائبا ينتمون لكل من الحزب الاشتراكي (حزب الاغلبية الحاكم بزعامة الرئيس عبده ضيوف) واحزاب المعارضة التى تعترض على انشاء المجلس المقترح بدعوى عدم احتياج البلد اليه فى الوقت الحالى نظرا للصعوبات المالية التى تمر بها. كما تتهم المعارضة الحزب الاشتراكي بالعمل على سرعة تشكيل هذا المجلس لارضاء بعض قياداته الغاضبة بمنحهم مقاعد تحت قبته بعد ان تم استبعادهم سواء من الحكومة او من المناصب القيادية للحزب خلال تشريعية مايو القادم. (أ.ش.أ)

حذر من عمل عسكري مدمر

عنان يعرض تدخله شخصيا لحل الازمة
حمدون: لم نحدد موقفا من اقتراح زيادة قيمة النفط

■ الامم المتحدة، قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول انه مستعد للتدخل في الازمة العراقية لكنه طالب الرئيس صدام حسين بالاستجابة لمطالب الامم المتحدة من اجل شعبه.

واضاف في مؤتمر صحفي بعد ان وجه كلمة الى مجلس الامن «انني مستعد لبذل مساعي الحميدة في اي اغراض قد تعتبر مفيدة».. و «امل ان يشاركني الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية القلق الذي ابديه اليوم على الشعب العراقي وان يكون لديهم الحكمة لاتخاذ القرارات السليمة».

واشار عنان الى انه سيقوم على الارجح في حال وقوع اي هجوم باجلاء جميع موظفي الامم المتحدة في العراق حاليا والبالغ عددهم ٤٧٥ موظفا قائلا «اذا اعتقدنا انهم سيكونون في خطر فلن نبقيهم».

وتفادى الاجابة عن اسئلة عما اذا كانت واشنطن تحتاج الى تفويض جديد من مجلس الامن لتوجيه ضربة الى العراق لرفضه منح مفتشي المنظمة الدولية حرية الدخول دون قيود الى مواقع مشتبه بها- لكنه اشار الى ان موافقة المجلس افضل.

وردا على سؤال حول تدخله الشخصي في الازمة قال «تدخلي الشخصي اذا اصبح ضروريا في المستقبل ستحدده تطورات الجهود (الدبلوماسية) الحالية ومدى نجاحها».. وأضاف ان الفشل في حل الازمة دبلوماسيا «ينطوي على خطر جولة جديدة من العمل العسكري المدمر قد تكون لها عواقب لا يمكن التكهن بها».

ولم يقل عنان ما اذا كان ينوي عقد محادثات مع السلطات العراقية خلال زيارته المقررة الى الشرق الاوسط منتصف فبراير الجاري التي تشمل زيارة مصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا. وقال ردا على سؤال عما اذا كان تحدث الى صدام «حاولت مرة لكن ليس من السهل الاتصال به هاتفيا.

حمدون وعنان خلال محادثاتهما أمس «رويترز»

بيد انني ربما اعمل بنصيحتك واحاول مرة اخرى». وقال عنان ان الرئيس العراقي «يجب ان يسمح بحرية الوصول دون شروط» الى القصور الرئاسية. وأضاف «لا اعتقد ان الهدف هو ترك الرئيس يختار القصور التي يمكن ان يزورها المفتشون والدبلوماسيون».

وردا على سؤال عما اذا كان يشارك الرأي الامريكي بأن الامر لايحتاج تفويضا جديدا من مجلس الامن الدولي لاستخدام القوة ضد العراق قال عنان ان المجتمع الدولي عمل بالاجماع ضد العراق في الماضي وانه يعتقد بأن الجميع يريدون الآن الحفاظ على هذه الوحدة.

وأضاف قائلا «انني اعتقد ان الجميع يوافق على انه من الافضل الحصول على تفويض من مجلس الامن قبل القيام بعمل عسكري».

وقال عنان «لا اعتقد ان الولايات المتحدة نفسها اتخذت موقفا يتجاهل راى المجلس وانها ماضية قدما بغض النظر عن اى شيء اذ ان هناك مشاورات بالغة الجدية تجرى حاليا وقد اشرت الى ان الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة.. وانا واثق من ذلك.. يتفقون على ان من الافضل ان يكون الجميع صفا واحدا». وتابع ان مجلس الامن الدولى سيسد قراره ويستطيع التصرف بالشكل الذى يراه متناسبا. وبالتالى فانه يستطيع اما ان يقرر العمل وفق قرار قائم اذا ما اختار تفسيره بذلك الاسلوب او ان يتخذ قرارات معينة اضافية».

واطلع عنان مجلس الامن اساسا على اقتراحه بزيادة قيمة النفط المسموح لبغداد بتصديره من مليارى دولار كل ستة اشهر الى ٢,٥ مليار دولار- وتستخدم عوائد النفط في شراء حاجات انسانية ضرورية.

وقال عنان انه يجب الا يكون هناك «ربط» بين هذه المسألة الانسانية والازمة تزداد احتداما مع العراق.

واضاف «لا نرى فيه (الاقتراح) جزرة.. وقلنا دائما انه يجب علينا محاولة مساعدة الشعب العراقي». (وكالات)

اولبرايت لم تحصل على دعم سعودي

كوهين يستكمل مهمتها الاسبوع المقبل
واشنطن تسعى لقرار من مجلس الامن لضرب العراق

■ المنامة، اختتمت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الثلاثاء جولتها الخليجية من دون التمكن من الحصول على تأييد المملكة العربية السعودية، كبرى دول المنطقة، لهجوم امريكي على العراق، لكنها اعربت قبل مغادرتها البحرين متوجهة الى مصر عن ثقتها بأن دول الخليج ستتعاون مع الولايات المتحدة اذا ما قررت ضرب العراق في حال فشل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة بينه وبين الامم المتحدة بشأن نزع الأسلحة.

وقالت اثناء مؤتمر صحفي مع نظيرها البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة «نعتقد اننا سنحصل على تعاون اذا احتجنا الى اللجوء الى القوة».

واشارت اولبرايت في البحرين، حيث يقع مقر قيادة الاسطول الامريكي الخامس، الى ان المسؤولين البحرينيين لم يبدوا اعتراضا على استخدام السفن الحربية الامريكية المتمركزة في البحرين لكنها رفضت تقديم ايضاحات اخرى، وقالت: «اننا نقدر دعم البحرين في الازمة الراهنة».

واضافت عقب محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ومسؤولين آخرين لقيت تأييدا ايجابيا للغاية سواء من جانب الملك حسين، عاهل الاردن، او من امير البحرين والكويت والسعودية لما نسعى اليه.

مبارك واولبرايت خلال اجتماعهما بالقاهرة.. (رويترز)

من جهته شدد وزير الخارجية البحريني على ضرورة اعطاء الافضلية للجهود الدبلوماسية لكنه حذر الرئيس العراقي صدام حسين من انه يتحمل «كامل المسؤولية» عن «النتائج الخطيرة» التي يمكن ان تنجم عن رفضه احترام قرارات مجلس الامن.

واوضح انهما اتفقا ان على العراق ان يعيد النظر في موقفه الحالي وان يتعاون مع مجلس الامن الدولي لتخفيف معاناة الشعب العراقي وتفادي استمرار الحصار الدولي حوله، مؤكدا في الوقت نفسه موقف البحرين الثابت والداعي الى ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه.

ووصف المباحثات التي اجرتها اولبرايت مع امير البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بأنها بناءة ومثمرة.

وفي ختام ست ساعات من المحادثات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اعلنت اولبرايت انها لم تحصل على رد من القادة السعوديين بشأن تقديم مساعدة للولايات المتحدة في توجيه ضربة عسكرية الى بغداد.

وخلال محادثاتها مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس الاول.. (أ. ف. ب)

وقالت «لقد عرضت على ولي العهد السعودي بعض المسائل ذات الطابع العسكري وسيقوم باستشارة اعضاء حكومته».. ولم ينشر في الرياض اي بيان مشترك من الجانبين.

لكن بيانا رسميا سعوديا صدر في اعقاب المحادثات اعلن ان الطرفين اكدا «حرصهما على ضرورة استنفاد كافة الوسائل الدبلوماسية لحل الازمة الراهنة لان فشل هذه ستترتب عليه عواقب وخيمة يتحملها النظام العراقي في حالة اصراره على عدم الاذعان الكامل لقرارات مجلس الامن».

واوضح البيان انه من منطلق حرص المملكة على وضع حد لمعاناة الشعب العراقي الذي طالت محنته وحرصها على سلامة العراق ووحدته الاقليمية فلقد عبرت عن مدى خطورة الازمة الراهنة في العراق والتي نشأت اساسا بسبب تعطيل الحكومة العراقية لتنفيذ قرارات مجلس الامن وبخاصة فيما يتعلق بتعطيل مهام اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل ومنع افراد هذه اللجنة من القيام بواجباتهم».. وعبرت السعودية عن تقديرها لجهود الولايات المتحدة في عملية السلام مؤكدة ان ما يعترض هذه العملية من مشكلات وعقبات مرده في الاساس الى الموقف المتعنت لحكومة اسرائيل وعدم وفائها بالتزاماته التي حددتها اتفاقيات اوسلو.

وقال مسؤولون امريكيون ان المسؤولين السعوديين لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيسمحون باستخدام قواعدهم العسكرية من قبل طائرات امريكية، وسيحاول وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اقناع القيادة السعودية بالتعاون اثناء زيارة سيقوم بها الى السعودية في الاسبوع المقبل ضمن جولة في المنطقة تقوده الى الكويت يوم الاثنين.

وقال وزير الدفاع الامريكي ردا على سؤال حول دعم دول مجلس التعاون الخليجي لأي ضربة عسكرية امريكية ضد العراق انه يعتقد انها سوف تؤيد اي متطلبات حربية لازمة ونحن نتوقع دعما كاملا من جميع دول الخليج اذا ما قررت واشنطن ان الدبلوماسية قد فشلت، وقال: لكن لم يتم اتخاذ مثل ذلك القرار الآن وانا أتوقع دعما كاملا من جميع الدول ولا اظن ان لدي ما أضيفه الى ذلك.. وتسعى واشنطن الى استصدار قرار اكثر صرامة عن مجلس الامن الدولي يخولها ضرب العراق.

وقال كوهين: «اجد من الصعب قبول افتراض ان دولا اعضاء لا تستطيع اقناع نفسها باعلان ان صدام في انتهاك مادي خطير. لالتزاماته، واضاف، اجد من الصعب علي فهم كيف يمكنهم التخلي عن قرارات اتخذوها فيما يتعلق بما فعله وما لم يفعله».. (وكالات)

الكويت تدعم الموقف الأمريكي تجاه العراق
«الأنباء»: واشنطن تعتزم تدمير ١٠٠ هدف عراقي

الكويت: أعلنت الكويت دعمها للموقف الامريكي الحازم المتمثل بضرورة احترام العراق للأمم المتحدة وتنفيذ قراراتها لما يشكل انتهاك تلك القرارات من نتائج سلبية على المنطقة وأعربت عن تقديرها لمواقف الدول الشقيقة والصديقة مؤكدة انسجام موقفها مع مواقف الدول الحليفة والكبرى. جاء ذلك في لقاء لوزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية امس، حمل خلاله العراق مسؤولية النتائج التي قد تترتب على مواصلته التعنت مع الأمم المتحدة.

وقال ان الكويت تدعم جهود المجتمع الدولي الهادفة الى اقناع العراق بالتعاون التام مع مفتشي الاسلحة من خلال حل دبلوماسي مفضل للأزمة وتنادي دائما بمعالجة الامور بالوسائل السلمية ولم تكن يوما من دعاة الحرب او العنف.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في تقرير بعنوان «طبول الحرب تدق في الكويت» ان حالة من الترقب سيطرت على جميع مجالات الحياة في الكويت نتيجة توقع عمل عسكري أمريكي ضد العراق خلال الايام القليلة المقبلة. وبينما عقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعا دون ان يتم الاعلان عنه برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها تحسبا لاي تطور محتمل يسعى نواب كويتيون الى عقد جلسة سرية طارئة لمجلس الأمة لمناقشة الاوضاع الراهنة وخطة الحكومة للاستعداد لمواجهة الامور رغم العطلة البرلمانية التي تنتهي في ١٧ فبراير الحالي. وذكرت مصادر مطلعة بالكويت لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم استنفار وحدات الجيش والشرطة لمواجهة اي تطورات مفاجئة كما انه من المنتظر استدعاء دفعات من الاحتياط في الاسبوع المقبل.

كويتيان يتفحصان قناعا واقيا من الغاز السام حيث يخشى أهالي الكويت حاليا من احتمال تعرض البلاد لقصف عراقي بالاسلحة الجرثومية اذا نفذت الولايات المتحدة تهديداتها العسكرية ضد العراق. (أ.ف.ب)

واشارت المصادر الى انه تم اتخاذ مختلف الاجراءات الاحترازية لمواجهة اي تطورات مفاجئة مؤكدة اكتمال الاستعدادات على الحدود الشمالية المحازية للعراق والتي يجري تدعيمها حاليا مشيرا الى ان بطاريات صواريخ الباتريوت الامريكية الموجودة في الكويت جاهزة وفي وضع الاستعداد للتصدي لاي هجوم محتمل.

وتوقعت صحيفة «الانباء» الكويتية أمس استنادا لمصادر عسكرية غربية بارزة ان تكون الضربة الامريكية المحتملة على العراق ما بين العاشر والخامس والعشرين من الشهر الحالي اذا ما استمر العراق في تعنته.

وكشفت عن ان الولايات المتحدة حددت نحو ١٠٠ هدف لضربها وتدميرها في العراق منها ٤٠ هدفا رئيسيا و٦٠ هدفا ثانويا وتشمل مواقع رئاسية ومنشآت عسكرية وسياسية حزبية ومراكز تجمع قوات عسكرية وقواعد جوية وبطاريات دفاع جوي ومحطات رادار. واشارت الى ان الاهداف المرصودة من شأنها ان تخلخل جهاز صدام العسكري الامر الذي يقوي احتمالات التمرد في حال انتشار الفوضى اذا كانت الضربات شاملة ومؤثرة وبعيدة المدى.

ورسمت المصادر لصحيفة «الانباء» صورة قاتمة لمستقبل الوضع في العراق بقولها ان كل الاحتمالات مفتوحة بدءا من الحرب الاهلية ووصولا الى التقسيم.

وأشارت وكالة «رويتر» في تقرير من الكويت ايضا الى ان بعض الكويتيين يخشون تعرض البلاد لقصف صاروخي عراقي اذا شنت الولايات المتحدة الضربات المتوقعة. (وكالات)

العراق يتحفظ على توصية عنان بشأن النفط

«مؤامرة أمريكية لسرقة ٥٠٪ من مواردنا النفطية»

■ بغداد: تحفظ العراق أمس على توصية الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان التي وافق عليها مبدئيا مجلس الأمن الدولي بزيادة قيمة مبيعات النفط العراقية من ملياري دولار الى ٢ر٥ مليار دولار كل ٦ شهور باعتبارها مؤامرة أمريكية لسرقة موارده.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الاعلام العراقية انه «بغض النظر عن نيات السيد عنان الطيبة فإن التوصية المتضمنة في تقريره الذي هيأ له من هيأ تنطلق من نوايا أمريكية وربما بريطانية تتجه الى سرقة أكثر من خمسين بالمائة من موارد العراق النفطية مثلما يجري الآن عن طريق مذكرة التفاهم «اتفاق النفط مقابل الغذاء» واضاف انها ترمي ايضا الى اضعاف دعوة العراق لرفع الحصار الجائر المفروض عن شعبه. غير ان المتحدث لم يصل في تصريحه الى حد الرفض الكامل للتحسين المقترح للبرنامج، وقد اجتمع عنان في نيويورك أمس مع المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون لبحث آخر تطورات الأزمة العراقية ومسألة النفط فيما رحب مجلس الأمن بالخطة المعلن ان هدفها تمكين العراق من مواجهة أزمته الحادة في توفير المواد الأساسية من الأغذية والأدوية لشعبه.

ويعارض العراق بشدة كل ما يمكن ان يؤدي الى استخدامه اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يعد «استثناء مؤقتا من العقوبات التي يطالب برفعها، وتنص قرارات مجلس الأمن على أن يرفع الحظر فقط في حالة اتلف العراق كل أسلحة الدمار الشامل التي لديه.

وأوضح مسؤول كبير في الأمم المتحدة انه اذا سارت الأمور على وجه السرعة يمكن تنفيذ مقترحات عنان بشأن الأغذية «اعتبارا من شهر مارس المقبل».

والواقع انه لابد من صدور قرار جديد لتغيير النظام الحالي الذي يحدده القرار ٩٨٦ الصادر في ابريل ١٩٩٥ وبدأ تنفيذه بعد ذلك بسنة ونصف السنة في ديسمبر ١٩٩٦.

وقد أوصى عنان بتخصيص ٣ر٥٥ مليار دولار مقابل «١ر٣٠ مليار دولار حاليا» لتلبية الحاجات الانسانية الملحة للعراق، ونسبة ٣٠ في المائة من مبلغ ٥ر٢ مليار دولار لتمويل صندوق تعويضات حرب الكويت ونسبة ٤ في المائة لتمويل نشاط وكالات الأمم المتحدة وبينها اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن جانب آخر تعني الزيادة التي أوصى بها تصدير النفط بواقع مليوني برميل يوميا في حين يشك خبراء في قدرة العراق على انتاج هذه الكمية.

ورفضت الولايات المتحدة تحديد نسبة الزيادة التي يمكن ان تقبلها في قيمة النفط المسموح للعراق بتصديره، وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنامة أمس «رأينا لتونا، أو سمعنا. تقرير او اقتراح الأمين العام كوفي عنان» وسندرس على النحو المناسب ما اقترحه بما في ذلك قيمة النفط وسرعة اقراره في مجلس الأمن».

واضافت «لكننا نريد ان نجد وسيلة لتوضيح ان معركتنا ليست مع الشعب العراقي واننا نريد ان يقدم له كل ما يمكن تقديمه وتطوير آلية لضمان ان تذهب السلع المشتراة بعائدات البيع بما فيها الأدوية وتوزع بطريقة تخدم الشعب العراقي». (وكالات).

العراق يدعو رئيس مجلس النواب الأمريكي إلى جولة تفقدية في قصور الرئاسة

■ الامم المتحدة: قال نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة أمس ان نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي دعاه نظيره العراقي سعدون حمادي الى تفقد مواقع الرئاسة بحثا عن اسلحة محظورة.

وقال للصحفيين ان جينجريتش يمكنه ان يرأس وفدا من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وخبراء آخرين ليتحققوا بأنفسهم من انه لا يوجد شيء محظور في تلك المواقع.

وقال حمدون ان الدعوة الموجهة الى جينجريتش الجمهوري عن جورجيا بعث بها رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي ويمكن قبولها في اى وقت ولاى مدة.

وقال حمدون ان جينجريتش مسموح له باصطحاب خبراء من داخل الكونجرس اناس تعاملوا مع نزع السلاح وقضايا اخرى مماثلة. واضاف حمدون قوله انهم سيسمح لهم بحرية تحرك كاملة ليروا ما يريدون رؤيته. وسئل هل مسموح لمفتشي الامم المتحدة بالذهاب معهم فقال لا لانه توجد مشكلات ثقة معهم بشأن مواقع الرئاسة. وقال حمدون ان العراق يعتقد ان الكونجرس هيئة يمكن ان يوثق بها لتثني حكومة الرئيس كلينتون عن محاولة تعبئة المجتمع الدولى للتحرك من أجل عمل عسكرى.

وجاءت دعوة جينجريتش فى حين تقوم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بجولة فى الشرق الاوسط لحشد التأييد لضربة محتملة الى العراق لحمله على السماح لفرق السلاح التابعة للامم المتحدة بالبحث بلا قيد عن اسلحة الدمار الشامل. وسئل حمدون في مقابلة مع شبكة تلفزيون سى ان ان هل تلقى ردا فقال انه لم يتلق ردا ولا يعرف هل سيزور احد من اعضاء الكونجرس العراق واستدرك بقوله لكن هذا ما ارجوه. وكان جينجريتش وغيره من الزعماء الجمهوريين الاخرين أعربوا عن مساندتهم لاتخاذ عمل عسكرى ضد العراق اذا لم يذعن.

واثار جينجريتش الذى كان يتحدث فى المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس بسويسرا امكانية ان يتجاوز العمل ضد العراق مجرد توجيه ضربة جوية. وقال ينبغى الا نكتفى بمجرد شن حملة قصف بالقنابل فى نهايتها يصنع الرئيس العراقى (اسلحة دمار شامل) وينبغى الا نتراجع ولا نحاول منعه. (وكالات)

أكد انه كان مستعدا لمهاجمة بغداد عام ٩١

باراك: العراق ينتحر اذا هاجم اسرائيل
صدام يملك ٢٠ صاروخ سكود.. ولن يستخدمها!

■ القدس: قال ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض ان الرئيس العراقي صدام حسين لديه ما يصل الى ٢٠ من صواريخ سكود لكنه سيمتنع عن استخدامها في مهاجمة اسرائيل لان شن مثل هذا الهجوم سيكون انتحارا.

وقال باراك الذى كان نائبا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلى اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ للقناة الاولى فى التلفزيون الاسرائيلى يبدو ان صدام حسين لديه ما بين قاذفتي صواريخ وخمس قاذفات.

واضاف قوله: وفق تقديراتنا فان لديه ما لا يزيد على عشرة صواريخ الى ٢٠ صاروخا وما لا يزيد على بضعة رؤوس حربية خطرة وهى الرؤوس المزودة بعناصر الجمرة الخبيثة او (البتيولين) السم الوشيقى.

ومع اشتداد الازمة بين العراق وواشنطن بشان عمليات تفتيش الاسلحة ازدادت المخاوف فى اسرائيل التى اصيبت بنحو ٣٩ صاروخا عراقيا من نوع سكود اثناء حرب الخليج. وقال باراك ان احتمالات ان يهاجم صدام مدن اسرائيل صغيرة جدا. وأضاف، السبب فى ذلك انه يفهم ان اسرائيل لديها من القوة ما يكفى لتحويل اى عمل من هذا القبيل الى انتحار له. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فى القدس ان رد واشنطن سيكون سريعا وفعالا اذا هاجم العراق اسرائيل او بلدانا اخرى فى المنطقة. ولم يهدد العراق اسرائيل فى الازمة الاخيرة لكن استطلاعا للرأى نشر يوم الاثنين فى صحيفة قال ان معظم الاسرائيليين يعتقدون ان العراق سيوجه ضربة ثانية للعراق.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان العراق يجب ان ياخذ فى حسبانه الوسائل التى تملكها اسرائيل لصد اى هجوم.

وقال يوم الاثنين نحن نملك القدرة للرد ولردع الهجمات ويجب على كل جانب اي يأخذ هذا فى الحسبان.

وقال محللون ان اسرائيل التى قصفت طائراتها الحربية مفاعلا نوويا فى العراق عام ١٩٨١ لديها مجموعة واسعة من نظم السلاح الطويلة الاجل.

وقال باراك انه فى زيارة سرية الى البنتاجون عقب حرب الخليج فى عام ١٩٩١ فقد قال لمسؤولين عسكريين امريكيين ان اسرائيل ستهاجم العراق اذا فشلت قوات التحالف الدولى فى ضرب الاهداف التى تعتبرها الدولة اليهودية ضرورية.

وقال باراك انه لا احد من الاسرائيليين قتل مباشرة فى الهجمات بصواريخ سكود عام ١٩٩١ لكن ١٤ شخصا ماتوا من جراء الاستخدام غير السليم لاقنعة الغاز. (رويترز)

تصاعد الجدل في لندن حول الحكمة من تأييد واشنطن

بريطانيا تؤكد تأييدها لأي عمل عسكري ضد العراق
طائرات بريطانية اضافية تصل الى الخليج والبحر المتوسط

■ قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه سيقدم كل ما في وسعه من تأييد لاى عمل عسكرى امريكى ضد العراق.

وفي سلسلة مقابلات مع اجهزة الاعلام الامريكية اذيع نصها أمس الثلاثاء قبل زيارته الرسمية لواشنطن التى تستمر اربعة ايام وتبدأ اليوم الاربعاء قال بلير انه من السابق لاوانه الحديث عن اشياء محددة مثل غارات جوية.

وقال بلير «هذه اشياء سنناقشها فى الوقت المناسب لكننا من الواضح نريد ان نمنح تأييدنا للولايات المتحدة بكل طريقة ممكنة وعملية».

مشيرا الى ان الهدف الوحيد لاى عمل عسكرى هو حمل العراق على الاذعان لعمليات التفتيش التى تقوم بها اللجنة الخاصة للامم المتحدة بشأن برامج الاسلحة العراقية.

واقر بأن التأييد لعمل عسكرى ضد العراق فى مكان آخر فى اوروبا ليس قويا مثلما هو فى بريطانيا. وقال «قد توجد درجات متفاوتة من الحماس للخيار العسكرى لكنى لا اظن ان احدا يساوره شك فى ضرورة حمل صدام حسين على الاذعان».

واكد وزير خارجية بريطانيا روبين كوك أمام مجلس العموم ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يدرك اننا لن نتخلى عن الاختيار العسكرى اذا لم يمتثل امتثالا كاملا لقرارات المجتمع الدولي.

وجاء تأكيد كوك فى الوقت الذى وصلت فيه ست طائرات بريطانية من طراز هاريير الى منطقة الخليج والبحر المتوسط لتنضم الى حاملة الطائرات البريطانية انفينسيبك التى ترابط هناك منذ الشهر الماضي وعقب اجتماعه أمس مع وفد يضم ثمانية من اعضاء حزب العمال الحاكم الذين ابدوا معارضتهم لموقف حكومتهم المطالب بضرورة توجيه ضربة قاصمة ضد العراق.

وقد تصاعد الجدل في بريطانيا أمس حول حكمة التحالف مع أمريكا في الأزمة الحالية.

وتصدى تونى بين عضو حزب العمال اليسارى المخضرم للرد على وزير الخارجية البريطانى داخل مجلس العموم وطلب منه عدم التحدث باسم المجتمع الدولى لأن «بريطانيا وامريكا ليستا المجتمع الدولى» خاصة وان بقية الدول الاعضاء الدائمين ومجلس الامن مثل فرنسا وروسيا والصين علاوة على دول منطقة الخليج وبقية الدول العربية الاخرى ودول منطقة الشرق الاوسط تعارض توجيه ضربات عسكرية للعراق لانه من شأنها زيادة معانات الشعب العراقي.

وعندما اثيرت مسئولية الحكومة البريطانية عن اية خسائر فى الأرواح أو المعدات فى الجانب البريطانى نتيجة مشاركتها الفعالة فى توجيه ضربة للعراق كان رد المحافظين المؤيدين لموقف الحكومة ان ترك صدام حسين وهو يحشد ترسانته من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية سوف يوقع من الخسائر فى الارواح والمعدات ومن تهديد لامن جيرانه من دول المنطقة مايفوق بكثير جدا ماسيقع من خسائر خلال توجيه هذه الضربة. وذكر راديو لندن فى تقرير له ان اعدادا كبيرة من البريطانيين تعتقد انه من الخطأ السير وراء الولايات المتحدة لان لكل منهما مصالح تختلف عن الطرف الاخر حيث صرح عضو البرلمان البريطانى عن حزب العمال الحاكم تونى بين ان الامر خرج عن نطاق التفويض الذى اصدره مجلس الامن الدولى كما انه لايحظى بتأييد الاتحاد الاوربى او الجامعة العربية.

وقال اعتقد انه امر خاطىء تماما وسيؤدى الى موت المزيد من الناس ولن يحل المشكلة واعتقد ان المفاوضات هى الطريق الوحيد لحل هذه الازمة ومن جانبه حذر السفير البريطانى السابق فى العراق من مغبة انسياق المملكة المتحدة وراء السياسة الامريكية فيما يتعلق باسرائيل واشار الى انه هناك منطلق يجب ان يبتعد فيها البريطانيون عن الامريكيين وحث بريطانيا والدول الاوربية الاخرى ان تشق طريقا منفصلا عن الامريكيين فيما يتعلق باسرائيل والعرب.

وعلقت صحيفة «الجارديان» البريطانية فى مقالها الافتتاحى على الازمة الراهنة مع العراق. وذكرت الصحيفة موجهة حديثها الى رئيس الوزراء ان القول بأن صدام حسين ديكتاتور شرير لايجعل قصف العراق أمرا منطقيا بقدر اكبر.

واضافت الصحيفة ان صوتا أكثر هدوءا خرج فى عطلة نهاية الاسبوع من كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة الذى دعا لاتاحة مزيد من الوقت لمحاولة حل الازمة بالطرق الدبلوماسي، واعرب عن أمله مجددا فى ان يكون اى اجراء تتخذه الولايات المتحدة تحت اشراف الأمم المتحدة.

(وكالات)

أحزاب المعارضة البريطانية تؤيد الخيار العسكري ضد العراق

نواب الحكومة: الضربة العسكرية لن تؤذي نظام صدام بل العراقيين

لندن - محمد كركوتي:

■ حصلت الحكومة البريطانية أمس الاول، على دعم قوي من احزاب المعارضة، في تعاطيها مع الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة. وايد الحزبان المعارضان الرئيسيان في البلاد المحافظون والأحرار، كل الخطوات التي تقوم بها الحكومة العمالية على هذا الصعيد. بما في ذلك توجهها الى الاشتراك في توجيه ضربة عسكرية للعراق. اذا لم تتراجع بغداد عن موقفها المعرقل لمهمة فريق التفتيش الدولي عن أسلحة الدمار الشامل.

وقال زعيم حزب المحافظين وليم هيج، (انه يجب عدم السماح للرئيس العراقي صدام حسين، بتحدي القرارات الدولية ومعاقدة الامم المتحدة، لاسيما وانه استخدم هذا الاسلوب في السابق). واعلن هيج: تأييد المحافظين للحكومة البريطانية والادارة الأمريكية، في توجيه اية ضربة عسكرية في المستقبل القريب.

وأشار هيج، الى ان حزبه يؤيد المضي قدما في التوصل الى حل دبلوماسي للأزمة الراهنة، الى آخر مدى، ولكنه في الوقت نفسه، شدد على انه يؤيد بدون ادنى تحفظ اللجوء الى الخيار العسكري اذا ما لزم الامر. وشدد زعيم الحزب المعارض، على أن الرئيس العراقي، اعتاد على التهديد لكي يعيد النظر في مواقفه المتصلبة والتي تشكل تحديا للارادة الدولية.

وعلى صعيد حزب الأحرار، فقد اكد مسؤول الشؤون الخارجية فيه مينز كامبيل، على أنه في حال فشل الجهود السياسية المبذولة حاليا، فإن حزبه لايمانع في استخدام القوة لاجبار الحكومة العراقية على التعاون مع فريق التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل. وشدد كامبيل على انه على البريطانيين ان يعدوا أنفسهم، للخيار العسكري.

وفي عكس هذا الاتجاه التقى عدد من نواب حزب العمال الحاكم، مع وزير الخارجية روبين كوك، وأبدوا معارضتهم الشديدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، مؤكدين، بان ذلك يتعارض مع الشرعية الدولية، كما انه لايحقق الهدف الذي يسعى البريطانيون والأمريكيون الى تحقيقه.

وضم الوفد عددا من النواب من بينهم توني بين وتيم ديل وجيرمي كوربين، الذين اكدوا بأن بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ستتعرضان الى العزلة في حال الاشتراك في توجيه ضربة عسكرية للعراق، التي لن تؤذي سوى العراقيين العزل، الذين يعانون اصلا من مصاعب شديدة في حياتهم اليومية.

وطلب النواب، بضرورة التركيز على الحل السياسي للازمة، بدلا من الاندفاع الى الخيار العسكري، الذي لن يؤدي الغرض المطلوب. وأشار هؤلاء الى أن أية ضربة عسكرية، لن تسبب أضرارا للحكومة العراقية، بل للشعب العراقي فقط، وبالتالي فانه لاجدوى منها على الاطلاق.

وعلى الرغم من التحرك النشط لهؤلاء النواب، داخل مجلس العموم، الا ان وزير الخارجية كوك، واصل تمسكه باللجوء الى الخيار العسكري، وأكد بأن الجهود الدبلوماسية اقتربت كثيرا من الطريق المسدود.

وفي هذا الاطار اعلنت مصادر الحكومة البريطانية، ان الازمة العراقية مع الامم المتحدة، ستكون على راس جدول المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء توني بلير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خلال زيارته الرسمية لواشنطن في الاسبوع الجاري. ووصفت المصادر، العلاقة بين بلير وكلينتون، بأنها قوية الى ابعد الحدود، وان المسؤول البريطاني سيلقى استقبالا حافلا هناك.

السفير الامريكي بالامم المتحدة لـ «الاتحاد»

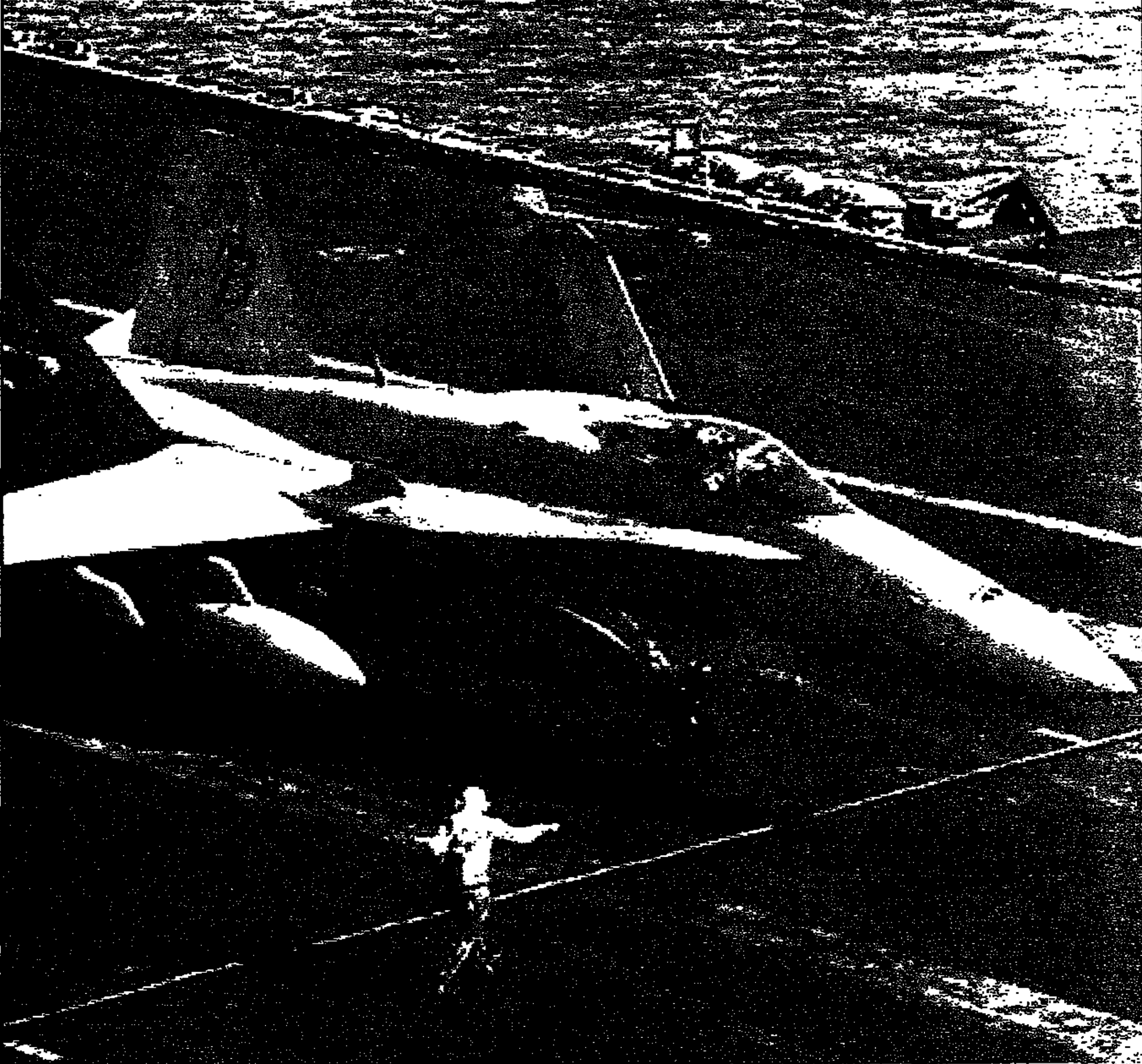
حان وقت العمل العسكري

دافوس - هيثم شلبي:

اعتبر بيل ريتشارد سون مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ان جميع الخيارات والوسائل الدبلوماسية قد استنفدت في التعامل مع العراق. وحان الوقت لان نعطي الاعتبار للقوة العسكرية.

جاء ذلك في تصريح خص به «الاتحاد» على هامش مشاركته في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، واكد ريتشاردسون في معرض اجابته على التساؤل حول مدى الاهتمام الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه المعارضة العربية لضرب العراق، ان بلاده مهتمة جدا بأصدقائها العرب، وتريد ان تبني دعما لسياستها تجاه العراق في العالم العربي، الامر الذي يفسر المشاورات التي تجريها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مع القادة العرب في المنطقة هذه الايام، والذي سيقوم هو شخصيا بدور مماثل له خلال الايام القادمة وشدد ريتشاردسون على ضرورة أن يتم ادراك ان (الرئيس العراقي) صدام حسين، يمثل تهديدا لجيرانه العرب سواء من خلال سياساته الخارجية، او من خلال اسلحته للدمار الشامل. وردا على سؤال حول مدى شعور الولايات المتحدة بتهدد مصداقيتها في الوطن العربي، نتيجة اصرارها من جهة على اجبار العراق الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة، مقابل عدم ممارستها اي ضغوط لدفع اسرائيل على الالتزام بما وقعت عليه من معاهدات، اوضح ريتشاردسون ان بلاده تريد التأكد من ان اصدقاءها العرب يفهمون سياستها، وذلك عبر التشاور الدائم معهم، مضيفا ان الولايات المتحدة تقدر اصدقاءها في المنطقة، وتريد ان تعمل معهم بشكل وثيق عندما تقوم بتطوير سياساتها. معيدا التأكيد على ما بدأ به، بان الجميع يعلم ان بلاده استخدمت الوسائل الدبلوماسية طويلا مع العراق، وكذا فعل مجلس الامن والامم المتحدة، لكن هذه الوسائل استنفدت وحان وقت القوة العسكرية.

جدير بالذكر، انه بمتابعة التحركات المكثفة لبيل ريتشاردسون هنا في دافوس (عقد امس ستة عشر لقاء مختلفا) والتصريحات التي تلتها في مختلف وسائل الاعلام، تعطي الانطباع على ان الولايات المتحدة ماضية في توجيه ضربة عسكرية للعراق خلال الايام القادمة، دون الحاجة للرجوع للامم المتحدة، ودون الثقة بامكانية نجاح المساعي الدبلوماسية التي تحاول مختلف الاطراف بذلها وآخرها تركيا، والتعبير عن عدم الثقة هذا، والتأكيد بان الولايات المتحدة قد حصلت على الدعم السياسي الكافي للخطوة العسكرية، سواء داخل مجلس الامن، او خارجه، وان حساسية الموقف. على حد تعبيرهم - تمنع الكثير من هذه الدول عن التصريح علنا بمثل هذا الدعم.



مقاتلة أمريكية تقلع من فوق الحاملة جورج واشنطن. (أ ف ب).

● نوري (يمين) وفي استقباله عبدالقادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري في مطار دمشق (أ ف ب).

طهران تدعو للتحرك لمنع حرب جديدة

نوري: ايران وسوريا لا تستطيعان تجاهل ما يجري في العراق

■ دمشق - عساف عبود: طهران - وكالات الأنباء:

أكد وزير خارجية ايران كمال خرازي ان اتخاذ اي اجراء عسكري ضد العراق ليس في مصلحة اي طرف، وان الشعب العراقي وحده هو الذي يتحمل عواقب مثل هذا الأجراء.

ونقل راديو طهران عن خرازي قوله ان ايران تريد اقرار الامن وايجاد تعاون مع دول الخليج بعيدا عن التدخل الاجنبي.

وذكر الراديو ان تصريحات خرازي جاءت في حديث صحفي أجري معه في سويسرا، وقال خرازي ان الآلاف من سكان منطقة كردستان العراقية لجأوا الى ايران ابان حرب الخليج، وان ايران وحدها هي التي تحملت أعباء إيوائهم وتأمين سلامتهم.

وقال الادميرال علي شمخاني وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة في الجمهورية الايرانية ان تكثيف الوجود الامريكي في منطقة الخليج يمثل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة.

ودعا شمخاني دول المنطقة الى الوقوف في وجه التحركات العسكرية الامريكية الجديدة، والى التعاون بين البلدان الاسلامية لحل الازمة الاخيرة في الخليج العربي.

ووصف شمخاني في تصريحات لراديو طهران امس، السياسات الامريكية في المنطقة بأنها غير معقولة، وحث بلدان الخليج العربي على التكاتف لمنع وقوع حرب جديدة تتزعمها امريكا في المنطقة.

وأكد رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري، ان موضوع الازمة العراقية سوف يكون أحد محاور محادثاته مع المسؤولين السوريين، مشيرا الى انه ليس بمقدور ايران ولا سوريا ان تغضا الطرف أو النظر عما يجري في العراق.. مضيفا «نحن تعتقد ان الهجوم العسكري على العراق لن يكون عملا معقولا ولا منطقيا، ونحن نندد بهذا الهجوم إن وقع»، وقال: ان اجراء المباحثات السياسية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، هو الطريق الأنجع لحل مسألة العراق، واننا نرى ونعتقد ان الهجوم العسكري لن يكون افضل السبل لحل هذه الازمة، ولن يكون في الواقع طريقا صحيحا».

وجاءت تصريحات نوري هذه لدى وصوله الى دمشق صباح امس في زيارة لسوريا تستمر ثلاثة ايام، وقال نوري انه سيلتقي الرئيس حافظ الاسد، وانه سيبحث معه المسائل التي تدور على الساحة في المنطقة، مشيرا الى سعادته لزيارة «وطنه الثاني سوريا من اجل تعميق أسس العلاقة الاخوية بين ايران وسوريا».

وقالت مصادر ايرانية ان موضوع الديون المترتبة لايران على سوريا والتي تبلغ حوالي مليار دولار ستكون في صلب مباحثات ناطق نوري مع كبار المسؤولين، مشيرة الى ان الموضوع لن يكون ابدا حجر عثرة خصوصا، وان عضوية سوريا في بنك التنمية الاسلامي تمكنها من تسديد هذه الديون بسهولة كبيرة.

ومن بين مرافقي نوري، وزير الاسكان والتطوير المدني الذي قال الاسبوع الماضي ان الرئيس الايراني محمد خاتمي أكد ضرورة قيام ايران بتوسيع علاقاتها مع سوريا وان يتم تسوية خلافاتهما المالية.

وقال زادة «إننا نأمل في ان يتمكن الطرفان من ايجاد الطرق الملائمة كي تتمكن سوريا من سداد ديونها لايران».

وأوضحت مصادر دبلوماسية ايرانية في دمشق انه سيتم خلال هذه الزيارة توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية.

وأشارت المصادر نفسها الى انه تجري حاليا دراسة مشروعات مشتركة مثل بناء مصنع للاسمنت وصناعة السيارات في سوريا، لكن المصادر قالت ان النظام الاقتصادي الرسمي «يشكل عائقا».

ومن جانب آخر استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس، ميجيل انجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط الذي يزور سوريا، لبحث سبل استئناف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ بداية عام ١٩٩٦.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية، ان فاروق الشرع وزير الخارجية حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

وأشارت مصادر رسمية الى ان الشرع كان قد التقى مساء الاثنين مع موراتينوس، حيث جرى بحث جهود الاتحاد الاوروبي «لمواجهة المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية».

وقالت المصادر ان الحديث تناول ايضا، العلاقات السورية - الاوروبية وزيارة جاك انتير رئيس المفوضية الاوروبية الى دمشق والتي سيتم خلالها البدء بالمفاوضات حول توقيع اتفاقية الشراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

يدرس بدائل مكلفة من السعودية وسوريا واليمن

الاردن يستعد لمواجهة توقف امدادات النفط من العراق

■ عمان - الاتحاد يستعد الاردن لمواجهة توقف امداداته النفطية من العراق مع تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية لبغداد من قبل الولايات المتحدة، ويدرس بدائل استمرار امداداته من دول عربية مثل السعودية وسوريا واليمن ومن الاسواق العالمية.

وتأتي هذه الاستعدادات بعد رسالة العاهل الاردني الملك حسين لولي عهده الامير حسن والتي اشار فيها بوضوح الى عزم واشنطن لتوجيه الضربة العسكرية للعراق محذرا من مغبة ومخاطر استمرار اجواء التوتر التي سيكون لها اثار اقتصادية وسياسية على سائر دول المنطقة بما فيها الاردن.

واكد مدير الطاقة الصناعية في وزارة الطاقة عزمي خريسات ان حجم البروتوكول النفطي الموقع مع العراق يقضي بامداد الاردن بكميات نفط خام ومشتقات نفطية خلال العام الحالي مقدارها ٤,٨ مليون طن حوالي ٣٥ مليون برميل بسعر ١٦,٨ دولار للبرميل كحد أقصى. وان كميات النفط التي سيتم استيرادها زادت بنسبة ٧٪ مقارنة مع عام ٩٧.

واكد مدير مصانع مصفاة البترول الاردنية محمد خليفة ان الاردن لديه احتياطي استراتيجي يكفي لمدة اكثر من شهر فيما قال مدير عام شركة المصفاة السابق سعد التل ان الاحتياطي الاستراتيجي لبعض المشتقات النفطية يكفي لمدة عشرين يوما فيما يكفي الاحتياطي لمشتقات أخرى حوالي ثلاثة اشهر.

واعتبر التل ان البدائل التي يمكن ان يحييها الاردن لاستمرار الامدادات النفطية سواء من السعودية او سوريا أو غيرهما سيضاعف فاتورة النفط الاردنية نظراً لأن توريد النفط في هذه الحالة لن يتم الا عبر سفن الى ميناء العقبة وهذا يحتاج الى اسطول نقل بري الى مصفاة الزرقاء التي تقع على مسافة ٢٥ كيلو متراً من عمان العاصمة وسط الاردن، مشيراً الى ان العراق قدم نصف كمية السعر منحة مجانية نفطية للاردن في اطار تحسين العلاقات بين بغداد وعمان.

وكان وزير الطاقة الاردني محمد صالح الحوراني الذي وقع البروتوكول النفطي للعام الحالي مع بغداد قد اكد ان الاردن حصل على نصف السعر مجانا وان حوالي ٣٠٠ مليون دولار قدمت منحة نفطية مجانية للاردن.

وقال التل ان ارتفاع كلفة فاتورة النفط الاردنية الى النصف في حال الاستيراد من دول غير العراق سيكون له تأثير سلبي على قطاعات الطاقة والكهرباء والصناعة والنقل وارتفاع الاسعار على المواطن الاردني وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية، مشيرا الى ان الحكومة الاردنية في هذه الحالة اذا ما قامت بتحمل الكلفة الاضافية ستلجأ الى رفع الاسعار لأن الموازنة لا تتحمل ذلك واذا ما تحملت ذلك فستبقى زيادة في العجز.

واكد على ان من ايجابيات امدادات النفط العراقية ان نصف البروتوكول النفطي يتم مقايضة ببضائع وسلع اردنية فيما سيضطر الاردن في حالة اللجوء الى اسواق عالمية للدفع المباشر او الاقتراض بالعملات الصعبة وهذا سيؤثر سلبا على الاحتياطي من العملات الصعبة والذي تسعى الحكومة لتعزيزه وبالتالي التأثير على ميزان المدفوعات. من ناحيته قال وزير الطاقة السابق سميح دروزة ان كلفة فاتورة النفط من العراق هي اقل الكلف مقارنة مع البدائل الاخرى.

ولهذا يدعو رجال الاعمال والصناعيون الاردنيون لضرورة العمل على تعزيز العلاقات بين عمان وبغداد نظرا لاهمية السوق العراقي بالنسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية الاردنية وخاصة الصناعة التي تعتبر العراق من اهم الاسواق التصديرية. وحسب المعلومات الرسمية فان حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العشرة اشهر الاولى من العام الماضي تجاوز ٦٠٠ مليون دينار وهو اكبر حجم تبادل تجاري مقارنة مع الدول الاخرى التي يتعامل معها الاردن.

توقع قرار من البرلمان العراقي بشأن الأزمة غدا

بغداد: واشنطن تعترف باستخدام المفتشين للتجسس

■ بغداد: ذكر مصدر مسؤول بالمجلس الوطني العراقي (البرلمان) ان المجلس سيعقد جلسة ثانية غدا الخميس لمواصلة مناقشة علاقة العراق باللجنة الدولية الخاصة لنزع الاسلحة وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن وآفاق رفع الحصار الدولي عن العراق والتهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية الى البلاد.

وأشار المصدر الى ان هيئة رئاسة المجلس ستواصل وحتى موعد الجلسة المقبلة مشاوراتها مع قيادات واعضاء المجلس لاعداد مشروع قرار يحظى بموافقة واسعة من اعضائه.

وأكد ان الاتجاه السائد حاليا في البرلمان العراقي هو التصميم على مواصلة الدفاع عن حقوق العراق والوقوف بحزم ضد التهديدات الامريكية والتأييد الكامل لموقف القيادة العراقية في التضال من أجل رفع الحصار عن العراق بعد ان أوفى بجميع الالتزامات تجاه القرار ٦٨٧.

ويرى المراقبون في بغداد ان عدم اتخاذ قرار من قبل المجلس في الجلسة الاستثنائية التي عقدها امس الاول وعزمه عقد جلسة اخرى مماثلة بشأن الموقف يرجع الى الرغبة في اعطاء فرصة للجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا لاحتواء الازمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة.

ومن جهة أخرى ندد متحدث رسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية بالتصريحات التي ادلى بها العقيد تيلر وهو مسؤول عسكري بوزارة الدفاع الامريكية لشبكة التليفزيون الامريكية (سي. ان. ان) مساء الاحد وقال فيها انه يعرف الكثير عن الاهداف العراقية التي من المحتمل ان تهاجمها الولايات المتحدة وذلك من خلال عمليات التفتيش التي قامت بها فرق اللجنة الخاصة برئاسة ريتشارد بتلر.

وقال المتحدث في بيان صحفي ان العراق سبق وان اعلن اكثر من مرة ومنذ فترة طويلة ان فرق التفتيش التابعة للجنة تضم عناصر امريكية مهمتها في المقام الاول خدمة اغراض السياسة الامريكية بشأن ابقاء العقوبات على شعب العراق من خلال مواصلة دوامة التفتيش والتحري والشكوك والتجسس على قدرات العراق العسكرية والصناعية والاقتصادية ومواقعه الحساسة لصالح المخابرات الامريكية.

واضاف ان تصريحات المسؤول العسكري الامريكي شاهد حي ودليل دامغ على ماذهب اليه العراق من قبل في ان العناصر الامريكية والبريطانية تسيطر على مقدرات اللجنة الخاصة وعملها ومواقفها من العراق.

والمعروف ان مسألة رفع الحظر عن العراق بموجب القرارات الدولية التي صدرت في هذا الشأن في عام ١٩٩١ مرتبطة بصدور شهادة من اللجنة الخاصة تعلن فيها انها انهت مهماتها وان بغداد لم تعد تمتلك أية أسلحة محظورة. (أ ش أ).

لجنة التعويضات تقر ميزانية احتياطية وتخصص ٥,٤ مليون دولار لافراد الفئة (د)

■ جنيف: مجلس ادارة اللجنة الدولية لتقدير التعويضات والاضرار الناجمة عن الغزو العراقي لدولة الكويت امس ميزانية احتياطية لضمان تمويل عملياتها حتى عام ٢٠٠٢.

وقال بيان صدر في اعقاب جلسة خاصة للمجلس انه قرر تخصيص اموال كافية من عوائد مبيعات النفط العراقي بموجب صيغة النفط مقابل الغذاء لتغطية نفقات سكرتارية اللجنة حتى نهاية عملها بعد خمسة اعوام.

واقر المجلس ايضا تقريرا يوصي بدفع تعويضات المجموعة الاولى من الفئة (د) اي الاشخاص الذين تتجاوز مطالباتهم المائة الف دولار وتبلغ قيمة تلك المطالبات ٥,٤ مليون دولار.

من جانب آخر قررت لجنة التعويضات رد المبالغ التي تدفعها للحكومات لتسليمها الى افراد اذا لم يتم العثور على المستفيدين منها خلال سنة. وقررت ان المستفيدين الذين لهم وضع اللاجئ يمكن تعويضهم عن طريق حكومة وايضا منظمة دولية يتم تحديدها اذا ما رغبوا ذلك.

واجمالا وافقت اللجنة على شكاوى ومطالبات باكثر من ستة مليارات دولار من اجمالي ٢,٦ مليون ملف تمثل مطالبات تزيد على ٢٠٠ مليار دولار. وتأتي النقود بصفة أساسية من ثلث المبالغ التي يحصل عليها العراق بفضل مبيعاته المحدودة من النفط تحت رقابة الامم المتحدة

(وكالات).

دمشق: الخيار العسكري مرفوض جملة وتفصيلا

دمشق - عساف عبود:

اكدت دمشق رفض الخيار العسكري جملة وتفصيلا على صعيد الازمة العراقية. ودعت الامتين العربية والاسلامية للمبادرة الى عمل سريع ومشترك، يكمل ويدعم الجهود الدبلوماسية المبذولة دوليا في هذا الاطار. ويقطع الطريق على اي مغامرة غير محسوبة النتائج. لن يستفيد منها الا اعداء العرب والمسلمين وفي مقدمتهم اسرائيل.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في افتتاحيتها وتحت عنوان «كي لاتقع المنطقة ضحية المخططات الخارجية» ان منطقة الشرق الاوسط تواجه ومن جديد مخاطر انفجار مدمر. بسبب ازمة يمكن القول دون اي مبالغة انها مفتعلة. وناتجة عن حسابات ومخططات واهداف خارجية. لاتأخذ بعين الاعتبار سوى مصالح اصحابها والقائمين بها. وتتجاهل بل وتتعارض كليا مع اي مصلحة عربية او اسلامية.

كما قالت البعث، وبما ان العرب والمسلمين هم اكثر المعنيين بهذه الازمة ونتائجها. فانهم الاكثر قلقا من مغبة خروج الامر عن السيطرة. ووقوع المنطقة مجددا ضحية تلك المخططات الخارجية. التي ليس للشعوب العربية والاسلامية ناقة فيها ولا جمل.

واكدت البعث بالقول: من هذا المنطلق تبلورت وترسخت القناعة عربيا واسلاميا بمعارضة اي عمل عسكري. والوقوف بصلابة في وجه اي تصعيد. مع التأكيد على ضرورة ايجاد حلول ترتكز الى قرارات مجلس الامن الدولي. وبما يكفل الالتزام التام بحماية امن المنطقة والحفاظ على مصالحها. وفي مقدمتها مصالح الشعب العراقي الشقيق ووحدة اراضيه.

واختتمت البعث افتتاحيتها بالقول: ان الاتصالات العربية المكثفة الجارية الآن، وعلى اعلى المستويات لتحيي الامل في ان تتمكن الامة من اعلان موقف عربي مشترك. يبعد شبح الانفجار عنها ويحمي امنها القومي ومصالحها العليا.

٧١٪ من الامريكيين يؤيدون ضرب العراق

■ لوس انجلوس: أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية امس ان اكثر من ثلثي الامريكيين يؤيدون عملية عسكرية ضد العراق ويعتبرون ان هذه العملية يجب ان يكون هدفها اسقاط الرئيس صدام حسين وليس فقط اجباره على التعاون مع مفتشي الامم المتحدة ولايعتقدون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيقررها لتحويل الانظار عن الفضيحة الغرامية التي تهزه حاليا.

وجاء في الاستطلاع ان ٧١٪ ممن شملهم أيدوا «شن الولايات المتحدة هجوما جويا على العراق في حال لم يسمح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش المواقع الرئاسية مقابل ٢٢٪ عارضوا ورأى ٦٨٪ ان ذلك يجب ان يهدف الى اسقاط صدام حسين مقابل ٢٤٪ قالوا انه يجب فقط اجباره على التعاون.

واعتبر ٧٧٪ ممن شملهم الاستطلاع ان كلينتون «يعتزم توجيه ضربة عسكرية ضد العراق ردا على الاعمال العراقية الأخيرة»، ورأى ١٦٪ فقط ان عملية جوية ستهدف «بشكل أساسي الى تحويل الانظار عن الادعاءات بالفضيحة الجنسية». (أ ف ب).

معرض شركات الإمارات يفتتح في بغداد الثلاثاء المقبل

■ بغداد: تواصلت أمس الاستعدادات لاقامة معرض الخليج التجاري والصناعي لشركات من الإمارات العربية المتحدة على أرض معرض بغداد الدولي والذي يفتتح يوم الثلاثاء المقبل. وقال المدير العام للشركة العامة للمعارض فوزي حسين الظاهر لوكالة فرانس برس «ان اقامة مثل هذا المعرض تمثل دليلاً بارزاً على تطور العلاقات التجارية بين العراق ودلة الإمارات في المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية». ومن المقرر ان يفتتح معرض الخليج أبوابه الثلاثاء المقبل ولمدة اسبوع بمشاركة ٦١ شركة من مختلف القطاعات. وقال الظاهر «ان موافقات منحت لـ ١٢٠ شخصا من رجال الاعمال وممثلي الشركات لزيارة العراق بهذه المناسبة واجراء المزيد من الاتصالات مع الجانب العراقي».

عبدالمجيد بحث مع مندوبي الجامعة ترتيبات زيارته للعراق اليوم

■ القاهرة: عقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعا عاجلاً بعد ظهر أمس بناء على دعوة الأمين العام للجامعة وذلك لبحث آخر تطورات الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة والتباحث قبل زيارة الأمين العام التي تبدأ صباح اليوم الاربعاء لبغداد وشارك في الاجتماع سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية. وتهدف زيارة الامين العام لبغداد للتباحث مع الرئيس العراقي صدام حسين ضمن اطار تحرك عربي لنزع فتيل الأزمة وتفويت الفرصة على الولايات المتحدة التي تقف على أهبة الاستعداد لضرب العراق. بتكليف من الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي للقمة العربية. كما استقبل عبدالمجيد سفيري قطر وامريكا بالقاهرة ومندوبي العراق ومصر لدى الجامعة وبحث معهم بانفراد سبل احتواء الازمة.

وصرح وزير الخارجية المصري للصحفيين ان «مصر تسعى حاليا من خلال اتصالاتها المكثفة إلى عمل عربي ايجابي مشترك للتعامل مع مختلف اطراف الازمة» ومن اجل التوصل الى حل يؤدي الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن حرب الخليج سنة ١٩٩١م.

ورداً على سؤال حول ما تسعى إليه مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال جولتها من الحصول على موافقة عربية لضرب العراق قال موسى «ان تصريحات الرئيس المصري مبارك واضحة في هذا الشأن وأن مصر تركز على اعطاء الأولوية للعمل الدبلوماسي والتحرك السياسي للتوصل الى النتائج المرجوة». وشدد على ضرورة استبعاد الخيار العسكري واتاحة الفرصة كاملة أمام الخيار الدبلوماسي.

وأعلن رسميا في عمان ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيزور الاردن خلال الايام القليلة المقبلة واكد وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة ان الاردن لن يدعم العمليات العسكرية ضد العراق ويسعى لحل دبلوماسي وقال للصحفيين في ختام اجتماعه مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ان مجال الاردن الجوي واراضيه ستكون مغلقة في وجه جميع الاطراف الساعية لضرب العراق واوضح انه ابلغ هذا الموقف لسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وطلب اعضاء اللجنة من الحكومة الأردنية الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى وزراء خارجية الدول العربية لاتخاذ موقف واضح وصريح والاستمرار في محاولات للوصول الى حلول سلمية.

وفي صنعاء اعلنت الحكومة اليمنية انها تتابع بقلق بالغ تطورات الأزمة الراهنة حول العراق واجواء التصعيد العسكري في المنطقة.

واوضح مصدر حكومي مسؤول ان بلاده تؤكد مجدداً موقفها المبدئي الثابت في رفض اللجوء للخيار العسكري لحل أي خلاف والحرص على حل الأزمة عبر الحوار السلمي وبالطرق الدبلوماسية.

ووصل وزير الاشغال الفلسطيني عزام الأحمد الى بغداد واعلن انه يحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى نظيره العراقي صدام حسين تتعلق بالأزمة وتؤكد الحرص الفلسطيني على سلامة العراق.

وأفاد مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تلقى رسالة من نظيره العراقي صدام حسين اشاد فيها بالجهود التي يواصل الرئيس بن علي بذلها سعيا الى ايجاد حل دبلوماسي لهذه الأزمة. (وكالات)

ايران تجري اتصالات مع السعودية والعراق

■ طهران - الاتحاد:

■ انتقد الرئيس الايراني محمد خاتمي السياسة الامريكية وقال انها تؤدي الى زيادة التوتر والأزمات في المنطقة والعالم. وقال خاتمي ان «السياسة الامريكية الخاطئة ستفضي الى عزلة شديدة للولايات المتحدة». وأكد ان ايران «تعارض بشدة» أي عمل عسكري ضد العراق داعيا لإنهاء الأزمة الراهنة بالطرق الدبلوماسية.

ومن جانب آخر أكد قائد القوات البرية الايرانية العميد عبدالعلي بورشاسب ان بلاده تتوقع هجوما امريكيا واسرائيليا، وان القوات الايرانية مستعدة للتصدي لها، وقال ان ايران لن تشكل أي تهديد لأمن المنطقة ودول الجوار العربية.

وفي اطار مساعي ايران لانهاء الأزمة الراهنة بين العراق وامريكا أجرى وزير الخارجية كمال خرازي أمس، اتصالات مع وزراء خارجية العراق والسعودية وروسيا وايرلندا، أكد خلالها رفض طهران الكامل لأي عمل عسكري أمريكي ضد العراق.

وعلمت «الاتحاد» ان خرازي حث نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف على «تطبيق القرارات الدولية وسحب البساط من الولايات المتحدة التي تبحث عن ذرائع لتوتير المنطقة وتوجيه ضربة عسكرية للعراق يكون الشعب العراقي البريء ضحيتها».

روسيا تنفي مساعدة العراق للتجسس على المفتشين

■ موسكو: نفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية جينادي تاراسوف قيام مؤسسات روسية من قطاع اقتصاد الظل بتوريد معدات الى أجهزة المخابرات العراقية لتنظيم التجسس على مفتشي الأسلحة الدوليين في العراق ورصد تحركاتهم، ووصف ما نشرته صحيفة كويتية عن ذلك بأنها معلومات مضللة متعمدة تثير الاستياء. وعلى حد قول تاراسوف فان الصحيفة احتوت على «سلسلة من الاكاذيب المماثلة» وانه «يثير الاستغراب ان تقوم جريدة معتبرة في العالم العربي ومن بلد صديق لنا بممارسة مثل هذه التلفيقات وتنشر افتعالات لا أساس لها من الصحة» (ايتار - تاس).



طفل افغاني يتيم يعمل في تنظيف الأحذية في احد شوارع كابول (أ.ف.ب)

صواريخ على كابول لأول مرة منذ أشهر

■ كابول: قال شهود عيان ان ثلاثة صواريخ سقطت على ضاحيتين بالعاصمة الافغانية كابول امس مما ادى الى اصابة طفل على الأقل. واضاف الشهود ان الطفل جرح بعد ان سقط صاروخ روسي الصنع من طراز «فروج ٧» عليه في منطقة ياكاتوت المفتوحة وهي ضاحية قريبة من مطار كابول. وقال الشهود ان صاروخين آخرين سقطا على ارض خالية في ضاحية دلشتي براتشي الجنوبية الغربية لكن لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو جرحى. ولم ترد معلومات على الفور بشأن من الذي اطلق هذه الصواريخ وهي الأولى التي تسقط داخل العاصمة منذ سبتمبر الماضي. (رويترز)



وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي «الى اليمين» خلال تفقده مناورات عسكرية لجيش الاحتلال في منطقة غور الأردن أمس وسط قلق من احتمال تعرض اسرائيل لقصف صاروخي عراقي. (أ ب)

مبارك يستقبل افورقي

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي الذي وصل القاهرة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام بمرافقة وفد على مستوى رفيع. ويجري مبارك مباحثات مع الرئيس الاريتري حول العلاقات الثنائية وسبل دعمها في جميع المجالات وزيادة وتطوير التعاون التجاري والثقافي والعلمي والبدء في تنفيذ اتفاقيات تم توقيعها بين البلدين. (أ ش أ).

اللجان الفنية تواصل أعمال التقييم
فرق التفتيش الدولية تزور مواقع عراقية غير خاضعة للرقابة

■ بغداد: واصلت اللجان الفنية اجتماعاتها في بغداد امس بشأن تقييم عملية نزع الاسلحة العراقية.. وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد من مصدر عراقي ان هذه الاجتماعات تجري في اطار مجموعتين منفصلتين الاولى تتعلق بتقييم التقدم الذي تم احرازه في ملف الصواريخ والرؤوس الحربية. اما المجموعة الثانية فيتمحور عملها حول الملف الكيميائي العراقي السابق خاصة غاز (في اكس) المثير للاعصاب دون مزيد من التفاصيل في هذا الشأن. كما تواصل فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة مهماتها وأنشطتها بالعراق دون مشاكل وبمساعدة وتعاون تام من قبل الجانب العراقي.

وقال رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالاتصال مع اللجنة الخاصة اللواء حسام امين في بيان صحفي ان احدى عشرة فرقة تفتيش تابعة للجنة الخاصة قامت امس بزيارة ثلاثة عشر موقعا عراقيا مختلفا من بينها موقعان عراقيان غير خاضعين للرقابة من قبل اللجنة الخاصة لكنه لم يحدد اماكن هذه المواقع او طبيعة عمليات التفتيش التي جرت بها.

وكشف اللواء حسام امين ان فريق التفتيش التابع للجنة الخاصة والمتخصص في المجال البيولوجي الذي ترأسه الامريكية ديانا سيمون قام بزيارة مفاجئة الى احد المواقع العراقية غير الخاضعة للرقابة غير انه لم يشر الى مكان هذا الموقع او طبيعة عمليات التفتيش التي جرت به.

من ناحية اخرى اوضح اللواء امين ان الوفد المشترك مع اللجنة الخاصة والخبراء الدوليين الموجود حاليا في بغداد واصل اجتماعاته الفنية لتقييم عملية نزع الاسلحة العراقية في مجال الصواريخ والرؤوس الحربية.

وكانت الاجتماعات الفنية بشأن تقييم ملف الصواريخ العراقية قد بدأت قبل يومين بمشاركة خبراء دوليين من الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي اضافة الى المانيا.. كما بدأت في وقت سابق اجتماعات فنية مماثلة لتقييم عملية نزع الاسلحة العراقية في المجال الكيميائي خاصة مادة (في اكس) الكيميائية او ما يعرف بغاز (في اكس) المثير للاعصاب.. (أ. ش. أ)

أولبرايت: انا حريصة على الشعب العراقي أكثر من صدام

■ القاهرة: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في ختام جولتها الخليجية/ العربية مساء أمس، انني «اريد قبل مغادرتي المنطقة أن أوجه كلمة للشعب العراقي هي ان الولايات المتحدة تتفهم معاناة الشعب العراقي في ظل هذا النظام ولسنا في أي صراع معكم على الاطلاق ولا نود ان نرى نساء أو أطفالا يستخدمون كدروع بشرية ولا نود ان نرى مرضى أو اناسا جوعى ولهذا وافقنا على قرار الأمم المتحدة المتعلق بالنفط مقابل الغذاء والدواء». واضافت «اننا نريد توسيع نطاق هذا الاتفاق حتى يسمح بوصول مزيد من الطعام والدواء بصورة اكثر فاعلية للشعب العراقي» وكانت صرحت في المنامة قبل وصولها الى القاهرة «انني شخصيا حريصة على الشعب العراقي اكثر من الرئيس صدام حسين». (وكالات).

بلير يوجه تحذيرا جديدا للعراق
وزير الخارجية البريطاني يزعم قدرة بغداد على انتاج صاروخين كيماويين كل أسبوع

■ لندن: وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحذيرا شديد اللهجة الى العراق مفاده ان بريطانيا على أهبة الاستعداد للمساعدة في ضربات عسكرية حالما تستدعي الضرورة ذلك، جاء ذلك خلال لقاء مع الصحفيين الأمريكيين في لندن أمس قبيل توجهه الى واشنطن لابلاغ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دعم بلاده للعمل العسكري.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك زعم في كلمة أمام البرلمان البريطاني الليلة قبل الماضية ان اسلحة الدمار الشامل العراقية ماتزال تشكل تهديدا خطيرا. وتابع تمكن العراق من تطوير الخبرة الفنية والمعدات اللازمة لانتاج اسلحة جرثومية وكيماوية على نطاق صناعي، وعلى الرغم من كل ما حققته لجنة التفتيش لا يمكننا الجزم بما اذا كانت اجزاء كبيرة من هذه الامكانات لا يجري استعادتها». وقال دون وجود رقابة فعالة من جانب اللجنة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل سيكون بمقدور العراق ان ينتج كل اسبوع كمية انثراكس تكفي لتسليح صاروخين وفي غضون بضعة أسابيع سيكون بمقدوره انتاج كمية ضخمة من غاز الأعصاب.

محادثات «بناءة جدا» بين عزيز وعنان هاتفيا

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أجرى محادثات «بناءة جدا» في مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس.

ونقلت عن مصادر بالأمم المتحدة في نيويورك ان المحادثة الهاتفية تركزت على المشكلة الحالية والجهود الدبلوماسية الرامية الى تسوية الأزمة. (وكالات).

تفاصيل الزيادة المقترحة لبرنامج النفط مقابل الغذاء

■ الامم المتحدة: فيما يلى قائمة بالزيادات التى اقترحها الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان لبرنامج النفط مقابل الغذاء على مدى الاشهر الستة المقبلة.

ويطالب عنان بزيادة قيمة البرنامج الحالية من مليارى دولار امريكى الى ٥,٢ مليار دولار حتى يتمكن العراق من شراء احتياجات انسانية لمواطنيه.

ومن المليارى دولار يحصل العراق حاليا على ١,٣٢ مليار دولار للاحتياجات الانسانية بينما يخصص مبلغ ٧٠٠ مليون دولار لتعويض متضررى حرب الخليج فى عام ١٩٩١ وتكاليف عمليات الامم المتحدة فى العراق.

القطاع	المبلغ الحالى	المبلغ الاضافي
الغذاء	٩١٦٠١٠٠٠٠	٦١٨٨٠١٩٩٠
الدواء	٢١٠٠٠٠٠٠٠	٥٦٦٧٦٠٠٠٠
المياه/ الصحة	٤٤١٧٠٠٠٠	٣٢١٠٠٠٠٠٠
الزراعة	٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٢١٠٨١٠٠
التعليم	٢٧٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٢٢٠٥٠٠
اعادة التوطين	١١٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠
ازالة الغام	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠١٨٠٠٠٠
كهرباء	٦١٥٠٠٠٠٠	٧٨٥٠٠٠٠٠٠
اجمالى النفقات	١٣٢٠٦٨٠٠٠٠	١١٥٥٧٠٥٩٠
اجمالى مبيعات النفط	٢٠٠١٠٣٠٣٠٢	٣٢٠٥٤٠٩٩٨٥
المخصصات الجديدة المقترحة	٥٢٠٦٤٤٠٢٨٨	

(جميع الارقام المذكورة فى الجدول بالدولار). (رويترز)

«الأوليمبية الدولية» تطلب هدنة أمريكية - عراقية

■ لوزان: طلب بعض مسؤولي اللجنة الأوليمبية الدولية من الولايات المتحدة والعراق عدم تصعيد الأزمة بينهما واعلان هدنة مؤقتة الى ان تنتهي دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية التي تقام في مدينة ناجانو اليابانية وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة وافقت يوم ٢٥ نوفمبر الماضي على قرار يطالب بوقف اعمال القتال والمعارك خلال الدورة. (أ.ش.أ)

توقع صدور أول الاحكام بقضية المحاولة الانقلابية في قطر اليوم

■ الدوحة: نسبت وكالة «رويترز» الى مسؤولين قضائيين في الدوحة أمس ان من المقرر ان تصدر الاحكام ضد سبعة قطريين متهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٩٦ اليوم. وقال هؤلاء: «اذا لم يحدث شيء غير متوقع يعوق الاجراءات فسيعلن الحكم».

وكانت السلطات اطلقت سراح اربعة من المتهمين بكفالة ومازال ثلاثة في السجن بتهمة بيع أسرار عسكرية الى جماعات مقيمة في الخارج. ولم يذكر المدعون في لائحة الاتهام اسم البلد الأجنبي أو الجماعات المعنية.

وقدم ١١٠ أشخاص منهم عشرة أجانب للمحاكمة في القضية يوم ٢٦ نوفمبر الماضي ووجهت لهم تهم الخيانة والتآمر والتواطؤ مع دول أجنبية ومهاجمة ومحاولة تقويض استقرار وأمن الدولة.

واجلت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة النظر في القضية حتى الحادي عشر من فبراير الحالي للسماح لمحامي الدفاع باعداد دفاعهم.

ودعت قطر مراقبين من منظمة العفو الدولية وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن لحضور افتتاح المحاكمة. وقال السفير الامريكي باتريك تيروس «من المبكر جدا في هذه المرحلة الحكم عما اذا كانت المحاكمة ستجري في مناخ نزيه ومحايد وحر، وعلى أية حال بداية طيبة». (رويترز)

مقتل ٧٠ ارهابياً و١٥ مدنياً في الجزائر

■ الجزائر: أعلنت مصادر أمنية وصحف جزائرية أمس، ان قوات الأمن الجزائرية قتلت ٧٠ ارهابيا خلال مداهمات في أماكن متفرقة من البلاد، بينما قتل الارهابيون ١٥ مدنيا ذبحا في هجوم على أحد الطرق.

وقال بيان أمني رسمي ان الارهابيين المدنيين قتلوا الخمسة عشر يوم الاثنين على طريق في منطقة عين جيجة في ولاية تلمسان الغربية على بعد ٤٠٠ كيلومتر من الجزائر العاصمة. وقالت قوات الأمن ان المدنيين كانوا في ثلاث سيارات ورجحت ان يكون هؤلاء قد وقعوا ضحية حاجز أمني مزيف.

وقالت صحيفة «الخبر» ان قوات قتلت ٣٦ ارهابيا في ولاية معسكر المجاورة خلال الايام الاربعة الماضية وانها تحاصر نحو ٥٠ آخرين.

وذكرت صحيفتا «الخبر» و«لاتريبيون» ان ٣٤ ارهابياً قتلوا ايضا في عمليات عسكرية أخرى خلال الفترة نفسها منهم عشرة في قرية واحدة هي قرية العمرشية جنوبي العاصمة. وقالت «الخبر» ان الدبابات قصفت القرية قبل ان تتحرك القوات للسيطرة على المنطقة التي حولها الارهابيون الى قاعدة بعد ان أرغموا سكانها على الخروج منها في يونيو الماضي.

واضافت ان الارهابيين العشرة الذين قتلوا يوم الاثنين كانوا اعضاء في جماعة قتلت ١٣١ من سكان قرية سيدي حامد القريبة في أوائل يناير الماضي. (وكالات)

أنباء عن محاولة أمريكية أخيرة للتسوية
تراجع خطير في طروحات واشنطن
عرفات: مقترحات أولبرايت تتعارض مع الاتفاقات

■ عمان - سنان شقديح:

■ كشف مصدر رفيع المستوى في الوفد الفلسطيني المفاوض حضر اللقاء الأخير الذي عقد بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت النقاب عن ان السلطة الفلسطينية فوجئت بتراجع خطير في الطروحات الامريكية الجديدة حول اعادة الانتشار تنتقص حتى عما سبق وان اقترحته حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وافادت المصادر ان اقتراحات اولبرايت الجديدة لقيت استياء من الجانب الفلسطيني الذي اعتبرها اكثر تطرفاً من الموقف الاسرائيلي فيما ابلغ الرئيس عرفات اولبرايت بعد استماعه لها ان ما تطرحه يتعارض مع بنود الاتفاقيات الموقعة، وينسف مرجعية اتفاق اوسلو وملحقاته.

ووصف مفاوض فلسطيني رفع الافكار الامريكية الجديدة بأنها «سارت في ركب الاستراتيجية الاسرائيلية عبر ربطها تنفيذ اي خطوة على صعيد اعادة الانتشار بجملة خطوات فلسطينية»، في حين ان اخطر ما فيها هو تجاهلها التطرق لمسألة الاجراءات احادية الجانب كالاستيطان وتجاهلها تماما للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار اللاحقة ودمجها داخل المرحلة النهائية.

وتركز الافكار الامريكية التي طرحتها اولبرايت وقالت انها تريد جوابا عليها بعد فترة اسبوعين على الدور الفلسطيني في مجال الامن وفي مجال ما يسمى بمنع التحريض وفي ما يتعلق بتأكيد تعديل الميثاق دون ان تتحدث عن الاستحقاقات المطلوبة من اسرائيل وتتحدث فقط عن نقل اجزاء ضئيلة جداً من المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة ذات السيطرة المشتركة الى المنطقة (ب) في حين ان الاتفاق ينص على النقل الى (أ) الخاضعة كلياً للسيطرة الفلسطينية.

وفيما اكد المصدر السابق ان السلطة رفضت الاقتراحات الامريكية الجديدة فانه اشار الى ان اولبرايت قالت انها تفضل الاستماع الى الرد النهائي في غضون اسبوعين.

وفيما رفضت السلطة الفلسطينية اقتراحا لاولبرايت يقضي بأن تشمل المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ١٠٪ من مناطق (ج) تحول الى (ب) و١٠٪ من مناطق (ب) تحول الى (أ) على ان يتم ذلك على ثلاث مراحل فانها وافقت على ارسال مندوب عنها الى واشنطن في التاسع من الشهر الجاري ويرجح ان يكون الدكتور صائب عريقات، وعن اسرائيل مستشار رئيس الوزراء اسحق مولخو.

واوضح المصدر السابق ان اولبرايت اشارت خلال الاجتماع الى التزام الادارة الامريكية برسالة الضمانات التي اعدها وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر ونصت على تنفيذ اسرائيل لثلاث مراحل اعادة انتشار من الضفة الغربية وذلك رغم انها لم تتطرق الى ذلك في الافكار التي عرضتها.

ووصف الدكتور عريقات الذي قام بزيارة الى عمان يوم امس الأول التقى خلالها رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي الافكار التي قدمتها اولبرايت خلال اجتماعها مع عرفات بأنها ليست اقتراحات رسمية بل مجموعة افكار تضمنت الكثير من التفاصيل الدقيقة حول الجهود التي قامت بها الادارة الامريكية وتحديداً حول النقاط الاربع التي طرحت في لقاءات واشنطن وهي قضايا وقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاق المرحلي، والقضايا الامنية، والحل النهائي.

وذكر في تصريحات لـ «الاتحاد» انه سلم المنسق الامريكي الخاص دينس روس يوم الجمعة الماضي في لندن رسالة موجهة من الرئيس عرفات الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون وذلك بالتزامن مع تواجد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو الذي اجتمع ايضاً مع روس.

واوضح د. عريقات ان الرسالة شملت الموقف الفلسطيني من مبادئ اساسية هي ضرورة تنفيذ ٣ مراحل من اعادة الانتشار وليس اثنتين فقط، واستئناف التعاون الامني استناداً الى التفاهم الذي تم التوصل اليه في الاول من يناير، ووقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، وتطبيق البنود العالقة في الاتفاق الانتقالي استعداداً لاستئناف مفاوضات الحل النهائي بعد تطبيق اعادات الانتشار والعديد من بنود الاتفاق الانتقالي. وقال ان عرفات ابلغ اولبرايت خلال اجتماعه الاخير بما ان السبيل الوحيد لاحياء عملية السلام هو ان تسحب إسرائيل قواتها من مزيد من اراضي الضفة الغربية حسبما ورد في اتفاقات السلام المرحلية.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في غزة امس ان مادلين اولبرايت وزيرة خارجية امريكا بعد ان اصابها الاحباط نتيجة لتعنت «الجانبين» الاسرائيلي والفلسطيني قد قامت بانذارهما بأنه ما لم يحدث تقدم في مسيرة السلام، فان الولايات المتحدة ستتقدم بخطتها الخاصة في الاسبوع القادم في محاولة اخيرة لكسر الجمود، وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح سيكون مفصلا ومحددا وفي حالة عدم قبوله فان الولايات المتحدة ستعلن نهاية مسيرة السلام؟.

وعلى الارض بدأت اجواء الازمة المستحكمة تعكس نفسها عبر تصاعد في المواجهات بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينتي بيت لحم والخليل، وذلك وسط تقارير محلية ودولية ترجح ان تلجأ السلطة الفلسطينية لمواجهة تصعيدية على مراحل.

وفيما قال شهود عيان امس ان رجال الشرطة الفلسطينية لم يتدخلوا لفض المتظاهرين الفلسطينيين المحتجين في بيت لحم على قيام سلطات السجون الاسرائيلية بقتل السجين نضال ابو سرور بعد ان قاموا امس الاول باشهار اسلحتهم ضد جنود الاحتلال، وافادت مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية بأن السلطة الفلسطينية بدأت بوضع خطط عسكرية لمواجهة احتمال وقوع مواجهة شاملة مع اسرائيل. واشارت المجلة نقلا عن مصادر قالت انها فلسطينية الى ان السلطة الفلسطينية شرعت بجمع مخزون من الاسلحة بما فيها اسلحة ثقيلة تتمثل بالمدافع الرشاشة ذات القذائف القادرة على اختراق دروع الدبابات اضافة الى صواريخ من طراز «كاتيوشا».

وبموجب المصادر التي استندت لها الصحيفة فقد استغلت السلطة الفلسطينية تساقط الثلوج في اواسط الشهر الماضي لتبرير قيامها بحفر خنادق وانشاء حواجز في الاراضي الخاضعة لسيطرتها لإعاقة تقدم المدرعات الاسرائيلية.

ونقلت مجلة «تايم» عن مسؤول فلسطيني قالت انه رفيع المستوى تأكيده ان الرئيس الفلسطيني اقر خطة جديدة لمواجهة تصعيدية على مراحل حال فشل الجهود الدبلوماسية لتحريك عملية السلام تستند الى تكثيف المواجهات بالحجارة والزجاجات الحارقة سعيا لجذب القوات الاسرائيلية الى داخل المدن الفلسطينية لتواجه بنيران قوات الشرطة الفلسطينية، وهو ما نفته السلطة الفلسطينية امس على لسان مصدر امني مسؤول.

وفيما سبق وان أعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني دعوة السلطة الفلسطينية جماهيرها لتنظيم مسيرات سلمية مناهضة للاستيطان نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول مفاز قوله ان تقييمات الجيش الاسرائيلي تشير الى ان هناك مجالاً لوقوع مواجهة مع الفلسطينيين وتدهور الوضع في المنطقة الشمالية - يقصد الضفة الغربية.

وقال ان بوابة الفرصة السياسية لم توجد بل تآكلت الى حد ما بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام. واضاف ان اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين باتت محتملة ويجب اتخاذ الاستعدادات لمواجهات ذلك.

وفي اسرائيل افادت انباء نشرت امس ان نتانياهو يعد لاجراء تعديل وزاري يضم فيه مزيداً من المتشددين الى حكومته خلال الفترة القريبة تشمل تعيين يعقوب نئمان وزير المالية الحالي في منصب وزير الخارجية الشاغر، وتعيين نائب وزير الحرب سيلفان شالوم من حزب الليكود وزيرا للمالية مكان نئمان. وينتظر ان تشمل التعديلات المرتقبة تعيين عضو الكنيست المتطرف موشيه بيلد احد نواب حركة تسومت المتطرفة نائبا لوزير الحرب وتعيين رئيس لجنة المالية عضو الكنيست المتزمت ابراهام ريتش نائبا لوزير المعارف، وعضو الكنيست زمائيل بنحاسي من نواب حركة «شاس» الدينية رئيسا للجنة المالية في الكنيست.

بعض اقارب ركاب الطائرة الفلبينية ينتظرون عند سفح الجبل لمعرفة آخر التطورات (رويترز)

١٠٤ قتلى في كارثة الطائرة الفلبينية
٢٠ قتيلاً في اصطدام مقاتلة امريكية بخط تلفريك في ايطاليا

■ عواصم: لقى ٢٠ شخصاً مصرعهم حين اصطدمت مقاتلة امريكية عسكرية بكابلات تلفريك في محطة للتزلج قرب ترينيتو مما ادى الى سقوط مقصورة كانت تقل منزلجين فيما تمكن الطائرة من الهبوط اضطراريا بقاعدة افيانو.

من جهة اخرى عثر أمس طيار وسلاح الجو الفلبيني على حطام الطائرة المنكوبة التابعة لطيران (سيبوباسيفيك) الفلبينية لكنهم لم يشاهدوا أي احياء من ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٠٤ اشخاص فيما يمكن ان يكون أسوأ كارثة جوية تشهدها الفلبين.

وقال مسؤولون انه بفحص الصور التي التقطها الطيارون للحطام والتي لم تظهر بها سوى اجزاء معدنية وقطع من الملابس الممزقة تلاشت الآمال في امكانية العثور على احياء.

وكانت الشركة المالكة وبعض المسؤولين المحليين قالوا في وقت سابق ان ١٥ ناجيا شوهدوا على الجبل. وقال تقرير للشرطة نقلاً عن متطوعين محليين انه عثر ايضا على ٢٠ جثة. لكن متحدثا باسم الشركة نفى صحة هذه الانباء. واوضحت الشركة ان الطائرة التي تحطمت لأسباب لاتزال مجهولة وضعت في الخدمة منذ ٣١ عاما وان الشركة لاتزال تملك ثماني طائرات اخرى من هذا الطراز. وتجعل طبيعة المنطقة الوعرة المكسوة بالغابات التي تحطمت بها الطائرة عمليات الانقاذ صعبة للغاية. كما لقي ٦ اشخاص مصرعهم بتحطم طائرة صغيرة تحمل مسؤولين بهيئة الحديد والصلب الهندية في سارنموجا (وسط الهند) (وكالات)

استدعاء مستشار سابق بالبيت الأبيض للشهادة
كاسترو يدعم كلينتون في مواجهة المؤامرة

■ واشنطن: في تطور جديد في آخر الفضائح الجنسية للرئيس الامريكي بيل كلينتون ذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية امس ان مستشارا كبيرا سابقا في البيت الابيض تلقى استدعاء للادلاء بشهادته امام هيئة محلفين كبرى تقوم بالتحقيق في المزاعم المثارة عن ان كلينتون تورط في علاقة مع المتدربة مونيكا ليفنسكي اثناء تدريبها في البيت الابيض. كما قال طالب جامعي كان يعمل في «البنتاجون» ان ليفنسكي قالت له في الصيف الماضي انها على علاقة عاطفية مع الرئيس.

من جهته قال المحقق المستقل كينث ستار المكلف بقضية ليفنسكي انه يرغب في ان ينقل مباشرة الى مجلس النواب اي دليل جدي قد يحصل عليه يتعلق بالفضيحة.. واكدت (سي ان ان) ان ليفنسكي اسرت ايضا الى صديقتها «ليندا تريب» اثناء حديث سجله مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. آي» بأنها كذبت في افادة أدلت بها بعد قسم اليمين، للاستفادة من مساعدة البيت الابيض في ايجاد وظيفة. كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ليفنسكي زارت البيت الابيض ٣٧ مرة في عام ١٩٩٦، واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اطلعوا على سجلات الزوار في البيت الابيض ان هذه الزيارات كانت ترتبها عادة السكرتيرة الخاصة للرئيس ولم يكن لها اي علاقة بعمل ليفنسكي في وزارة الدفاع التي انتقلت اليها بعد فترة التدريب التي امضتها في البيت الابيض.

وفي هافانا قدم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو دعمه للرئيس الامريكي في فضيحة «مونيكا جيت» وأعلن بأنه يرغب «صراحة في ان يتجاوز مشاكله الشخصية».. واعتبر كاسترو ان كلينتون يتعرض لـ «مؤامرة» منددا بالاعمال القذرة التي يقوم بها خصومه».. واضاف «ان كلينتون يعاني من مشاكل ونحن غير مسرورين لذلك.. بالعكس نتمنى له صراحة بأن يتمكن من تجاوزها».. (وكالات)

قراءة في (اعلان طهران)

القضايا كبيرة... فليكن الأمل كذلك

رغم اجواء التفاؤل والفرح الاعلامي الذي صاحب انتهاء جلسات القمة الاسلامية في طهـران. الا ان الواقع الاسلامي الرسمي يظل بحاجة ماسة الى مراجعة ومؤازره دائمة من اجل وضع قرارات القمة الاسلامية موضع التنفيذ. اذ ان المداخلات السياسية وآثارها تتجاوز الموضوع او الحيز القيمي - الذي قد يقرب المسلمين - لتخضع المصالح القطرية في المقام الاول. مهما حاولنا صياغة فكر اصلاحي او تفاؤلي يدور مؤشر لقرارات القمة. وقد يمر وقت طويل قبل وضع ... ارض الواقع. كما ان الاختلاف ... داخل قاعة القمة - لا شك سيبقى ... الناتجة لتصل الى ملايين الشعوب ... تاريخي لا نستطيع الحياد عنه ... في ذلك شأن الديانات الاخرى ... الحروب الاهلية داخل ... التفاوت الاقتصادي بين الدول ... للاستثمارات والمشاريع ... كما ورد في الفقرة (١٧) من ...

... العبارات التي وردت في ديباجة ... قمة التأكيد على (فكرة ... الاسس الحق للحرية المسؤولة للانسان... تشير الديباجة الى التوازن الدقيق بين الأبعاد الروحية والأبعاد المادية للحياة الانسانية وبين الحرية والانعتاق على اساس من التسامح والرحمة والحكمة والعدل والمشاركة. وفي هذا فلسفة قد لا تبدو واضحة للعيان... وهي دعوة صحيحة وصحية نحو التفاعل مع متطلبات العصر التي ترفض الانغلاق... وايجاد (التوازن) المذكور على اساس (تعاليم الاسلام التقدمية) وفي هذا ايضا رد على المتشككين في قدرة الاسلام على التلاؤم مع العصور وتقلباتها... وعلى المنادين بـ (رهبنة) رجعية او افناء العمر دون اعمار الكون.... كما ان (الحكمة والعدل والمشاركة) من المعايير الاخلاقية التي تدعم كرامة الانسان واذكاء روح الديموقراطية العادلة - مهما تنوعت اشكال الحكم في العالم الاسلامي - وهذا محك كبير وخطير قد لا يتأتى خلال سنوات عديدة. ويحتاج الى تناغم اجتماعي... وقدرة سياسية مخلصة لوضع اساسات صالحة لنماء هذه المعايير قد لا توجد في العديد من المجتمعات.

وعبر البيان ايضا عن اهمية الحفاظ على (هوية الامة والتمسك بتراثها التاريخي) مع عدم اغفال دور (التفاعل والتحاور والتفاهم على نحو ايجابي بين الثقافات والاديان).

وفي هذا قول كثير. لان الانعزالية التي نادى بها البعض من (علماء) الامة كانت ولا زالت تعمق الهوة بين المسلمين وغيرهم .... بل وتزيد من الصور الدعائية الجائرة ضد المسلمين في وسائل الاعلام الاجنبية.

وهذا ايضا يقطع الطريق على اصحاب نظرية الانغلاق وعدم التحاور مع الثقافات والاديان الاخرى... والذين ظلوا على مدى ١٥ قرنا يرددون (رسائلهم) دون ادراك لتطور المجتمع ونضوج الرأي العام. واختلاف ظروف الحياة وسلوكيات البشر... ودون محاولة لسماع الرأي الآخر... بل امعان واضح في (قراءة) رسائل فوقية. يكون المسلم قد تعلمها واقتنع بها... بل ويريد من هؤلاء تعميق دور الاسلام في قضايا العصر... وتحقيق نظرية صلاح الاسلام لكل عصر وزمان.

فالحوار دوماهو الاسلوب الامثل في التعارف وتصحيح الصور المغلوطة... تماما كما الانغلاق الذي يؤدي الى زيادة الاخطاء وتكرار المواقف المشينة والمسيئة لأي طرف.

وهذا التسامح العالمي الذي شملته العبارات السابقة من الاعلان يظهر حقيقة الاسلام وليس سلوك بعض المسلمين... ولو تحقق ما ذهب اليه الاعلان عبر ندوات فكرية اسلامية مع ثقافات وأديان اخرى لكان ذلك في صالح المسلمين والاسلام... ولكان ادعى لأن ينتشر الاسلام، وتفهم تعاليمه فهما صحيحا بعيدا عن (الغلواء) و (الشطط) والروح (القسرية) المخالفة لقواعد التحاور الانساني.

أما المشاركة في (تشكيل نظام عالمي اكثر عدلا وانصافا وسلما) فهي دعوة انفتاحية على العالم... وحرص واضح على أهمية التفاعل مع السياسات والمجتمعات غير الاسلامية حتى لا يبقى المسلمون خارج هذا النظام او على هامشه يتلقون تبعاته العسكرية والاقتصادية والاجتماعية دون حيلة او بردة فعل سلبية تعول على الصراخ الاعلامي دونما خطوات ايجابية نحو المشاركة. فنحن نلاحظ ان ما يسمى (النظام العالمي الجديد) ليس عادلا ولا يؤمن السلم او الانصاف... وهو اتجاه قسري تفرضه الولايات المتحدة على شعوب ودول العالم .... ونتيجة لتشابك المصالح بين دول العالم نجد ان القاسم المشترك هو الولايات المتحدة... وبذلك تخبو اصوات المشاركة في سير واتجاهات هذا النظام... ويظل ما ألح اليه البيان - دون صراحة - غير عادل، وغير منصف ولا يحقق السلم.

فهنالك جور وظلم من هذا النظام ضد دول اسلامية. وهنالك اهتمام واضح من هذا النظام بمناطق محددة من العالم دون غيرها، وهنالك اصرار من هذا النظام على حفظ الأمن والسلم في مناطق محددة - بها مصالح وارتباطات بالولايات المتحدة - بينما نجد مناطق ومجتمعات تحتاج الى هذا النظام ليخلصها من ديكتاتورية سياسية محلية وظلم اجتماعي لا يلتفت اليها النظام.

وهنالك حروب اهلية تأكل الأخضر واليابس في مناطق من العالم لا توجه لها كلمة واحدة. بينما نلاحظ من هذا النظام متابعته لأي رجل شرطة في عاصمة عربية او اسلامية. وباستعداد هذا النظام لأن يشكل حربا مدمرة بسبب امن اسرائيل وحمايتها من اي نظام عربي متطور.

فأين العدالة والسلم والانصاف في هذا النظام؟؟ وكيف للمسلمين باعدادهم الكبيرة الثقة في نظام يتجاوز حقوقهم وعدلهم وسلامهم... ويفرض عليهم مقولاته دون حوار!!

الموضوع الآخر هو الثقة في قيادة ايران للمؤتمر الاسلامي لتعزيز دور ومساهمة المنظمة في الشؤون الدولية والأمنية في العالم الاسلامي!! وهذا محك يحتاج الى نقاش طويل!!

فرغم اتجاهات وتوجهات الرئيس الايراني (خاتمي) نحو الانفتاح والتفاعل مع الدول المتحضرة سعيا لكسر طوق العزلة عن ايران، الا اننا يجب ألا نغفل الجانب الداخلي او الجبهة المحلية التي يصارع فيها الرئيس الجديد... كما ان المساهمة الفعالة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لإرساء الأمن في العالم الاسلامي سوف تصطدم بالمحاذير السياسية التي تفرضها القوى الكبرى في العالم وهذا ما تحاول ايران تجنبه في الوقت الراهن!! اذ ماذا يمكن ان تفعله ايران تجاه ما يجري بين الولايات المتحدة والبلد المسلم (العراق)؟؟ او ما يجري بين امريكا والبلد المسلم (ليبيا) او السودان او الصومال او ايران نفسها؟؟

ان الصراع داخل ايران يظل مؤرقا للرئيس خاتمي رغم ما نسمعه من اتجاهات ايجابية ورؤية عصرية للأمور قد تضع ايران من جديد على عجلة التقدم والتفاعل مع الاحداث!! ولكن لا أحد يضمن تطبيق ما يتم الاعلان عنه خصوصا وان نظام الحكم في ايران. يقوم على المرجعية الدينية بعد ثورة الخميني. والتوازن هنا مطلوب بين احتياجات الدولة والمجتمع والمرجعية الدينية والتي نراها في الاولويات التي سيصارع من أجلها الرئيس خاتمي... لذلك - نعتقد - بأن التفاؤل بدور ايراني مؤثر - خلال الفترة المقبلة - لوضع اعلان طهران على ارض الواقع، لن يكون عملا ايجابيا لاننا نحتاج لقراءة كل الاوراق معا دون اهمال اية ورقة او اعتبارها هامشية في لعبة السياسة.

هذه فلسفات وردت كمبادىء في ديباجة الاعلان، اما القرارات الـ (٢٤) فكلها تصب في الاتجاه الاسلامي عبر تمنيات وآمال ودعوات للعمل الجماعي والتنسيق بين الدول الاسلامية، ولعل اكثر البنود حدة ما تعلق *باستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية. البند* (٤)، والدعوة لتحرير هذه الأراضي، والدعوة لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل.

اما العزم والتصميم على استعادة مدينة القدس والاقصى المبارك والحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني فنعتقد بأنه يحتاج الى سنوات طويلة وجهد كبير وقدرة على مواجهة التصلب الاسرائيلي، ولا نعتقد ان ذلك سوف يتحقق بالحوار مع اسرائيل!! اما انا فورن (العزم والتصميم) بخطوات عسكرية. فهنا قد تتبدل الاوراق ويتحقق ذلك العزم والتصميم.

أما استنكار العنف في افغانستان واذربيجان وتأييد شعب جامو وكشمير فكلها من الأماني التي يخالفها الواقع كثيرا.

والتوجه في الفقرة (١٤) نحو تكليف (فريق الخبراء) باعداد خطوات عملية لمواجهة الدعاية السلبية وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصور الحقيقية للاسلام فهو الاسلوب الامثل نحو ابراز دور الاسلام وحقيقته السمحاء... ولكن كيف يمكن ان تكون رسائل تلك المواجهة خالية من تدخل الحكومات او الايديولوجية الاسلامية؟؟ وهذه قضية من اخطر القضايا التي تحتاج الى رؤية شاملة وعامة للاسلام.

ونحن ندرك ان الوسائل الاعلامية (اذاعة صحافة تلفزيون انترنت) من الوسائل الاساسية في تصحيح هذه الصور المغلوطة!! فمن سيقوم بصياغة هذه الرسائل؟؟ وهل ستتفق كل الدول الاسلامية عليها ام ستترك للمنظمة وفريق الخبراء؟؟ وهل ستبث من الدول الاسلامية ام من محطات غربية او محطات موجهة للغرب والشرق؟!

(القضية كبيرة جدا... ولكن ليكن الأمل كذلك)

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

...الفلسطيني تحت ...اتفاق اوسلو الليكودي

تزامن اصرار نتانياهو على الاستيطان في سائر القدس المحتلة والرغبة في اعطاء السلطة الوطنية ٦ او ٨ بالمائة من الضفة مع صدور تقرير البنك الدولي مؤخرا بعنوان «تنمية رغم الصعاب» أدان فيه اغلاق اسرائيل المتكرر للحدود مع المناطق الفلسطينية. وبالاضافة الى الخرق الواضح لاتفاق اوسلو بتكثيف العمليات الاستيطانية فان حكومة الليكود ترى في ذلك تنفيذا لبنود الاتفاق وبالتالي يمكنها التحكم بمقومات دولة فلسطين القادمة. واشار التقرير الى ان الاقتصاد الفلسطيني تكلف ٢٨٠٠ مليون دولار منذ اعلان المبادىء في ١٩٩٣/٩/١٣. ومن هنا اوصى بتشجيع على تكثيف المساعدات الدولية لتسيير العملية التنموية وتوجيه عائدات القطاع العام للاستثمار. فقد تراجع الاستهلاك الفردي بنسبة ١٥ بالمائة منذ عام ١٩٩٣ وان خمس السكان في الضفة والقطاع يعيشون تحت خط الفقر (٦٥٠ دولارا سنويا) في حين تراوحت نسبة البطالة بين ١٨ و ٣٠ بالمائة وهي من اعلى النسب في العالم لان ٣٠ الف عامل ينضمون الى سوق العمل سنويا.

والحقيقة ان السياسة الليكودية تعوق حرية حركة الافراد والسلع وتحد منها من خلال اللجوء الى الاغلاقات الجزئية والشاملة المتكررة ... الخسائر التي تساوي اجمالي الناتج القومي الفلسطيني خلال عام وضعف ... الدول المانحة للفلسطينيين حتى الآن. ان الخبرة الماضية لاتبشر بالخير ... المساعدات الدولية. فحتى منتصف يوليو ١٩٩٧ لم يصل سوى ١٠ بالمائة من ... عشرين مليون دولار التي تم الوعد بها لتنمية القدرات الفلسطينية كما ان ... قبل وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية بانه يلعب ... الدول المانحة. وينبغي التذكير بأن هذا البنك لم يأخذ في الاعتبار ... القطاع العام في البنية التحتية ولم يتضمن مشروعات الاسكان والمشروعات ... الضرورية لانعاش الاقتصاد الفلسطيني وتأمين فرص العمل للالاف

... امام المساعدات الدولية وهي تخص الطرف المانح الذي تسيطر عليه ... الامريكية. فقد اعلن مسؤول في وزارة الخارجية بواشنطن ان دعم المانحين في ... سيكون رهنا بالخطوات التي يقدم عليها عرفات خصوصا في مضمار توزيع

... التي تحققت قبل وصول نتانياهو الى الحكم هي بلورة وثيقة توضح ... للسلطة الفلسطينية وعمليات التمويل التي سيقوم بها المانحون في ... حتى مارس ١٩٩٦ والتي لم يتم منها اي شيء. وتسعى السلطة الفلسطينية ... مبلغ ١٠٢ مليون دولار لتغطية فجوة الموازنة التي تعادل ١٢٥ مليون دولار ... كما اعطى تعهدات جديدة بتقديم ٢٢ مليون دولار على ان تخصص ... على المدى القصير لخلق وظائف جديدة بحيث تؤمن خمسة آلاف وظيفة ...

... حول توزيع المساعدات الدولية التي اقر منها الاتحاد الاوروبي ١٢٠ مليون ... سنوات (١٩٩٣ - ٢٠٠٠) في حين ان الولايات المتحدة تعتبر أنها يجب ان ... الاراضي المحتلة. فلقد اعتبر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة الخارجية والتنمية ... ١٩٩٧ ان اعادة تأهيل الاراضي يحتاج الى عقد من الزمن ونحو ٧ بلايين ... قطاع غزة وحده الى استثمارات خارجية تتراوح بين ٣ و ٧ بلايين دولار ... الاسكان وانشاء البنية التحتية وشق الطرق وتأمين المياه النظيفة ومشروعات ... الى انشاء مؤسسات السلطة الوطنية ولا سيما قوات الشرطة والأمن ... لازمة لانشاء مطار في غزة وميناء بحري تجاري وسوق حرة بين اريحا ... الاقتصادية الفلسطينية عودة ٢٥٠ الف فلسطيني خلال عامين مما ... مخصصات اضافية لعملية الاسكان والتأهيل واعادة توزيع السكان ولا سيما ... سيصبح عددهم مليون نسمة. اما الامر المدهش فهوان اتفاق الحكم ... العديد من الامور المتشابكة والمعقدة في العلاقة المستقبلية بين اسرائيل ... حكومة الليكود على ان استقرار الاوضاع السياسية يدفعها الى مساندة ... بعدة شروط:

... يجب ان تتحدد وفقا للاعتبارات الامنية وان تتمشى العلاقات الاقتصادية مع ... سواء في المرحلة الانتقالية او في مرحلة الحل النهائي - ٢ - استمرار ... الحكم الذاتي في اسرائيل وهم مابين ١٠٠ الى ١١٠ آلاف عامل يتمركزون ... الزراعة ويمثلون ٧٠ بالمائة من اجمالي القوة العاملة اليهودية - ٣ - ... تحقيق المساواة في الحقوق والالتزامات بين العمالة الفلسطينية ونظيرتها ... حرية دخول العمال الفلسطينيين لن تكون مقبولة سياسيا اذا ماسمح بعودة ...

... جمركي بين الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل وهو ماينسجم مع هدف ... التجارة الخارجية لاسرائيل في حال استمرار المقاطعة العربية. وينتظر رجال ... ضد الحصار الاقتصادي على المناطق المحتلة للاستفادة من قيمة ...

... رؤساء منظمات رجال الاعمال بطلب الى الحكومة الاسرائيلية لاشراك ... الاقتصادية لدفع عملية السلام. واكدت اللجنة في طلبها ضرورة ... وصرح دان بروند رئيس مكتب التنسيق في منظمات رجال ... تشجيع شركات دولية النشاط والشركات ذات رؤوس الاموال الضخمة ... بالاضافة الى الاستمرار في الاتصالات الشخصية مع رجال ... ومناطق الحكم الذاتي لتوفير مناخ تجاري سليم. وعددت دوائر ... الاقتصادية للسلام والمرشحة للاستفادة وقالت ان بورصة اسرائيل ... من ٧ في المائة الى ١٦ في المائة. وتوقعت ارتفاع اسهم شركات ... الاسمدة الزراعية والتأمين والمنتجات الغذائية والكهرباء والسياحة ... ويتحدث الاسرائيليون عن دور مناطق الحكم الذاتي كمعبر الى ... منطقة مثل ريفيرا البحر الاحمر وخطوط سكك حديدية اقليمية. وتعد ... تحت تصرف اسرائيل بغض النظر عن عناصر التميز في الاقتصاد بين ... والالكترونية وهي بطبيعتها كصناعات علمية مثيرة ... فهي مثيرة وجاذبة لرأس المال كما انها تقدم حلولا سريعة ومرنة ... التي يعاني منها المهاجرون الجدد من روسيا والكومنولث المستقل ... فان مثل تلك الاحلام تتوقف على ارادة اسرائيل في السلام ... امام المسار الفلسطيني والاهم فتح الحواجز مع مناطق الحكم ... المساعدات الدولية ليست مشروطه باسرائيل وانما بعدد آخر من ... السيادة الفلسطينية ولعل اهمها ... المساعدات على نحو يضمن المحاسبية والمسؤولية لان الدول المانحة ... دون شفافية تم يقال لها ان الاموال تم صرفها لأن المطلوب هو وجود ... تتمتع بالمصداقية والكفاءة والاستمرارية. ... الفلسطينية بجباية الضرائب المطلوبة لتغطية النفقات الادارية ... مشروطة لان المساعدات المالية مخصصة للمشروعات الانمائية. ... في المفاوضات متعددة الاطراف التي تتولى تحقيق التنمية الشرق ...

... اقناع جامعة الدول العربية برفع المقاطعة من الدرجة الاولى عن اسرائيل.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

«مابعد نتانياهو» ولعبة المصطلحات في السياسة الاسرائيلية!!

د. ابراهيم زعير

تعصف باسرائيل، منذ مدة طويلة ازمة حكومية حادة داخل الائتلاف اليميني الحاكم، الذي يقوده تجمع الليكود بزعامة نتانياهو. حتى طالت هذه الازمة قيادة الليكود نفسها. ومع تطور وتفاعل هذه الازمة الاسرائيلية الحزبية والحكومية، اخذت تظهر مصطلحات سياسية جديدة، في الخطاب السياسي العربي والاجنبي، مثل «مابعد الصهيونية» او «مابعد نتانياهو» الخ. واذا كان هذان المصطلحان مترابطين بعضهما البعض بهذا الشكل او ذاك، خصوصا في الجوانب السياسية، فان مصطلح «مابعد الصهيونية» يحتاج الى الكثير من الدقة والحذر والتروي. لما له من مخاطر على الوعي العربي، اذ من المحتمل ان يخلق انطباعات لدى الرأي العام بانه فعلا هناك ماهو جديد في الفكر الصهيوني عبر ما عهدناه خلال عشرات السنين.

واذا كان هنلك فعلا ماهو جديد، الا انه لايطال جوهر الصهيونية كحركة وايديولوجية رجعية عنصرية تمثل مصالح الرأسمال اليهودي العالمي، التي تعبر عنه الحركة الصهيونية العالمية منذ نشأتها وحتى الآن. والمشكلة ان مروجي هذه المقولة لم يدركوا بانه من الممكن ان يتجلى جوهر الاشياء، بما في ذلك جوهر الصهيونية. باشكال سياسية جديدة غير مألوفة في التعاطي السياسي. فالتعبير عن الجوهر يمكن ان يظهر باشكال كثيرة ومتعددة تفرضها التطورات الجارية في داخل المجتمع والتطورات العالمية التي اقتضتها الضرورة الموضوعية.. الخ. ولكن الخطر يكمن في الوهم الذي يمكن ان يسود لفترة ما. بان تغير الشكل يعبر عن تغير الجوهر، وهذا من الممكن ان يكون ثمنه غاليا جدا. تدفع ضريبته الأوطان او القوى السياسية الوطنية او غيرها، بينما مصطلح «مابعد نتنياهو» يختلف عن الاول. رغم ان الاول ظهر بفعل السياسة التي يقودها الليكود وزعيمه نتنياهو، بعد صعوده الى قمة السلطة في اسرائيل عقب الانتخابات التي جرت في يونيو عام ١٩٩٦. وهزيمة حزب العمل بزعامة شمعون بيريز. فمنذ ذلك الوقت وحتى الآن تعيش حكومة نتنياهو ازمة داخلية عميقة اصابت القضايا المفصلية التي تمس السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية.

فعلى الصعيد الداخلي بدأت الازمة مع رفض الحكومة الليكودية التوجهات السياسية التي كان معمولا بها في عهد حزب العمل والقائمة على السعي لتوفير الاجواء المناسبة في المنطقة، لعقد اتفاقيات ومعاهدات مع الاطراف العربية المختلفة، والتي اقتضت من زعماء حزب العمل (اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريز) ان يعلنا غير مرة عن استعدادهما للانسحاب من الجولان السوري المحتل مقابل السلام مع العرب، ولكنهم وضعوا شروطا، آنذاك، اطلق عليها «الضمانات الأمنية» وتبين ان هذه الضمانات الامنية» هي ان توافق سوريا على ابقاء بعض المرتكزات التكنيكية الاسرائيلية داخل اراضي الجولان كأجهزة المراقبة، والرادارات الخ. وكذلك ان تقبل سوريا والعرب التطبيع الاقتصادي والثقافي مع اسرائيل استنادا الى فكرة تعزيز التطبيع السياسي بعد انجازه وكثمن له. وروج حزب العمل للمقولة، القائلة «عمق الانسحاب يجب ان يتناسب مع عمق التطبيع»!

وحول هذه المسائل جرت خلافات جدية بين اسرائيل وسوريا على وجه الخصوص، رغم ايجابية اعلان الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها الانسحاب من الجولان. ولكن وخلال المفاوضات الثنائية بين الجانبين السوري والاسرائيلي، تبين ان ما تعلنه اسرائيل وماهي مستعدة له، لن يفضي الى الانسحاب الكامل من الجولان المحتل. ولن يؤدي الى تحريره واستعادة السيادة الوطنية السورية عليه بشكل كامل، وهذا بالطبع، مارفضته سوريا انطلاقا من نهجها الوطني والقومي الثابت القائم على ضرورة تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة والمحافظة على الاستقلال الوطني كشرط رئيسي للسلام العادل والشامل في المنطقة. بناء على مبدأ «الارض مقابل السلام»، ولكن حكومة العمل الاسرائيلية وضعت عراقيل جدية، للتملص من هذا الاستحقاق المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥. وظهر ان قيادة حزب العمل تسعى لتسويق مشروعها الصهيوني القديم الجديد «السوق الشرق اوسطية» مقابل السلام مع سوريا والعرب، هذا المشروع الذي وضع تفصيلاته وأسسه شمعون بيريز في كتابه المعروف «شرق اوسط جديد» والذي يعني في جوهره واهدافه. فتح الابواب العربية امام اسرائيل دون عائق، للاندماج الكلي بنسيج وبنية المنطقة العربية، اقتصاديا وثقافيا، ومن ثم سياسيا، من موقع المتحكم والمسيطر على هذه المنطقة!

وقد عبر زعماء الصهيونية واسرائيل، غير مرة، عن هذا التوجه بالعبارة المشهورة القائلة «زواج العقل اليهودي بالامكانيات العربية» لخلق شرق اوسط جديد. صور وكأنه سيجلب الرفاهية والخير الكبير لشعوب المنطقة، ولكن اسرائيل لم تستطع هنا ايضا ان تنجح في تسويق مقولتها هذه التي تعج بالعنصرية والاستعلاء على العرب والاستخفاف بعقولهم. والهادفة الى ايجاد السبيل لاستخدام الامكانيات والثروات العربية الفنية لاقامة مايسمى «اسرائيل العظمى» كقوة اقليمية وسياسية قوية قادرة على وضع اليد على مقدرات العرب والهيمنة على المنطقة ككل. وعندما وجدت حكومة حزب العمل انه لاسبيل الى ارغام سوريا والعرب بشكل عام. للقبول بهذا التوجه العدواني التوسعي، وان سوريا لن تتنازل عن سيادتها الكاملة على الجولان. ولن تقبل بالمشروع الصهيوني التطبيعي. لجأت حكومة حزب العمل، الى الاسلوب الاسرائيلي المحبب تاريخيا، الى اسلوب استخدام العنف والقوة وممارسة الارهاب. فارتكبت مجزرة قانا الوحشية، والتي ارادت اسرائيل من خلالها توجيه رسالة عنيفة وضاغطة الى سوريا والعرب. املا في تخويفها لثنيها عن مواقفها الوطنية الصلبة. في مواجهة الغزو الصهيوني بمختلف أشكاله وألوانه وأوقع هذا الموقف السوري الصلب حكومة بيريز في ازمة عميقة وتوقفت مباحثات السلام على المسارين السوري واللبناني، وبعد ذلك سقطت حكومة العمل على خلفية فشلها في تسويق مشروعها «السوق الشرق اوسطية»، وجيء بحكومة نتانياهو لتكشف عن الوجه الصهيوني الحقيقي، الذي حاولت الحركة الصهيونية اخفاءه في زمن حزب العمل قدر المستطاع. فعادت اسرائيل من جديد الى اسلوبها المعهود، اسلوب التهديد بالقوة والتكشير عن الانياب العسكرية وحتى النووية، والتلويح باستخدامها اذا لزم الامر!.. ولم تكن ذرائع نتانياهو في تعاطيه السياسي مع عملية السلام. المتعلقة بالمسائل الأمنية سوى «عقب أخيل» الذي من خلاله يمكن اختراق ونسف جميع التفاهمات والاتفاقيات السابقة مع بعض الاطراف العربية التي انجزت في عهد حزب العمل.

من خلال كل ماتقدم. يمكن ان نستنتج بان الازمة الراهنة داخل الحكومة الاسرائيلية حول قضايا عملية السلام وضمنها مشكلة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغيرها. علما انه فعلا يوجد خلافات جدية حولها داخل اسرائيل. فهذه الازمة، في واقع الامر. لاتعبر عن صراعات بين تيارات متناقضة من حيث الجوهر داخل الكيان الصهيوني، لان الخلافات بين الاحزاب الرئيسية في اسرائيل تدور. عمليا. حول الاسلوب الاكثر نجاعة في تسويق المشروع الصهيوني الاستراتيجي في المنطقة العربية والاقليمية. لان كلا التيارين متفقان على الهدف ومختلفان على الاسلوب والوسيلة؟!!.. علما بان التيارين مدعومان من قبل الولايات المتحدة الامريكية. التي قدمت كل الاسباب المادية والمعنوية والعسكرية والسياسية لكي ينجح. انطلاقا من سياستها القائمة على ان اسرائيل الركيزة الرئيسية المضمونة لها في المنطقة في سعيها للهيمنة عليها بالتعاون مع اسرائيل ضمن مشروعها الكوني الشمولي المعبرعنه فيما اطلقت عليه «النظام العالمي الجديد»!.

اذا وكما هو واضح. باعتقادي. ان الخلافات بين التيارات المختلفة داخل الكيان اليهودي لاتتعدى الشكل ولا تطال الجوهر بل تدور حول الاسلوب وحسب. اي حول الطريق الاكثر ملاءمة مع الظروف الملموسة لتحقيق المشروع الصهيوني. وحتى الخلافات حول عملية السلام بين الليكود والعمل. تبقى شكلية. فكل منهما يعتقد ان اسلوبه اكثر قبولا وامكانية في النجاح من الآخر.

واذا كان حزب العمل يعتقد بان الاسلوب المرن هو الاسلم للوصول الى الهدف الصهيوني. فان الليكود اختار طريق القوة والتهديد والترهيب لفرض الأمر الواقع، القائم على تكريس الاحتلال والتوسع ونزع الهوية العربية عن القدس الشريف. ولكنه يسعى للهدف الصهيوني ذاته. ولكن وكما بينت التجربة. ان هذين التيارين يمكن ان يلجأ كل منهما الى اسلوب الآخر عندما يشعر بأن اسلوبه فشل في تحقيق الهدف. لذلك كل الحق لمن يسمي الليكود والعمل. بانهما وجهان لعملة صهيونية واحدة.

لذلك. «مابعد نتانياهو» هو «ماقبل نتانياهو» وهو نتانياهو ذاته. ولو اختلفت التسميات والاساليب والاشكال. لان الجوهر هو نفسه لم يتغير منذ مائة عام على قيام الحركة الصهيونية العالمية!!...

كاتب وباحث سوري

مذابح الجزائر.. همجية المجرمين وصمت المثقفين



صلاح حزين

لم يكن مستطرفو الجزائر رحماء بضحاياهم في الشهر الفضيل الذي مضى. وليس ذلك بمستغرب على اي حال. فمن العبث مطالبة المجرم في كل شهور السنة ان يكون رحيما في شهر واحد فيها حتى لو كان هذا الشهر في قداسة شهر رمضان. فالاجرام هو الاجرام ولا علاقة له بقداسة الايام او الشهور التي ارتكب فيها. غير ان ما اثار فكرة ربط المجازر بالشهر الفضيل هو الانتماء المعلن للمجرمين الى الاسلام الذي هو بالضرورة منهم براء.

وعليه فان التساؤل عن امكان وجود الرحمة في قلوب المجرمين انما ينطلق من البعد الديني. المعلن على الاقل لقتلة وليس من اي بعد آخر حيث ان كل الابعاد الاخرى غير مطروحة. مما يجعل من المشروع طرح هذا الكم الهائل من الاسئلة الحائرة التي ما زالت تنتظر الجواب.. وهي اسئلة تردد في كل المحافل وعلى جميع المستويات. من مستوى الاسرة الصغيرة البعيدة عن التسييس والتي يروعها منظر الدماء والجثث والعائلات الثكلى. وحتى مستوى اكبر هيئة دولية. حيث تكررت تصريحات الامين العام للامم المتحدة حول هذه الجرائم وكونها لم تعد مسألة داخلية فقط. وانما هي مسألة انسانية تهم العالم اجمع.

ولكن بعيدا عما يعلنه المجرمون. او لا يعلنونه فان من واجب المحتم بالشأن الانساني الاستمرار في طرح التساؤلات حول ما يجري وليس بالضرورة حول هوية مرتكبي الجرائم التي سوف تكتشف يوما بالتأكيد.

وفي ظني ان اهم هذه الاسئلة يتعلق بالهدف السياسي الذي يرمي المجرمون الى تحقيقه من مجازرهم التي تعيد الانسان الى حقبة سحيقة في التاريخ الانساني لم تكن صفاته الانسانية قد اكتملت بعد. وان كان من الصحيح ان المجازر التي ارتكبها الانسان في حق اخيه الانسان بعد اكتمال انسانيته كانت اشد هولا واكثر فظاعة من تلك التي ارتكبها الانسان في مرحلته الهمجية. غير ان هنالك اختلافا خطيرا بين الحالين. فالمجازر التي ارتكبها الانسان في حقبته الانسانية ان جاز التعبير كان وراءها على الدوام هدف. وذلك مهما كان هذا الهدف تافها او دنيئا او خسيسا. ولنا ان نستعيد مجازر التاريخ البشري الكبرى. وكلها مدان حيث المبدأ. لكنها كانت مجازر ترتكب بهدف محدد ومعروف وان يكن هدفا غير مبرر.

اما المجازر التي يشحدها بلد المليون شهيد فلا يدري احد بعد اي هدف. مقبول او غير مقبول وراءها. وبذلك فهناك ما يجمعها بمجازر التتار وما شابهها من مجازر التاريخ التي ارتكبت من اجل بث الرعب في القلوب ومن اجل اثبات الصلة الحميمة بين الانسان وحقبته الحيوانية. ومن اجل اثبات ان في داخل الانسان ما زال يقبع وحش كاسر فشلت كل محاولاته عبر التاريخ لاستئصاله. فما الذي يمكن ان يحققه تنظيم سياسي مهما بلغ من الرعونة وقلة الخبرة السياسية ومن الفجاجة في طرح آرائه من مثل هذا التقتيل والترويع. اللهم الا اذا كان الترويع نفسه هو الهدف والقتل هو الغاية التي لا تحتاج الى تبرير، والتمثيل بالجثث هو اسلوب التعامل مع غير المؤمنين بـ «فكر» الجماعة والعقاب الذي به يبثون الرعب في قلوبهم.

وبمناسبة الحديث الذي اصبح ينطلق بصوت مرتفع اخيراً عن احتمال تورط السلطات الجزائرية في هذه المجازر فإن التساؤل عن وجود هدف وراءها يظل قائما. فما الذي يمكن ان تجنيه حكومة من تقتيل مواطنيها على هذه الصورة الفريدة في بشاعتها واي كسب سياسي او غير سياسي يمكن تحقيقه من قتل النساء والشيوخ والاطفال ومن تقطيع اوصالهم وحرق منازلهم وسبي نسائهم وترك من تبقى منهم هائمين على وجوههم في جبال الجزائر التي كانت ذات يوم حاضنة ثوارة؟

في اعتقادي ان الاجابة على هذا السؤال قد تمثل بداية مناسبة لمعرفة ما يجري في ذلك البلد العربي العزيز على اجيال بكاملها وهي اجيال تفتح وعيها على نفسها وهي تهتف لاستقلاله ثم انتظرت تجربه لتصبح مثلا يحتذى للشعوب الاخرى سواء تجربته في النضال من اجل الاستقلال او في تجربته في التصنيع او تجربته في التعريب بعد عقود طويلة من سياسة الفرنسة التي فرضتها عليه فرنسا. او غيرها من التجارب التي عرفتها الجزائر. فالاجابة على هذا السؤال ستكشف الجهة التي تقف وراء المجازر وعندها يمكن الحديث عن حلول ويمكن الحديث عن حملات يقوم بها المثقفون والمبدعون والمفكرون الذين ما زالوا يقفون مشدوهين فاغرى الافواه عاجزين عن فهم ما يجري هنالك وهم الذين كثيرا ما قدموا انفسهم بوصفهم ضمير الامة.

لا اريد ان اقول ان معرفة المثقفين بالجهة التي تقف وراء الاحداث المرعبة كفيلة بحل المشاكل بل اريد ان الفت الى حقيقة اراها محمة. وهي عزوف المتعلمين عن الخوض في ما يحدث في الجزائر الان، وهم الذين اعتادوا اجتياز الحدود العربية وابداء الرأي في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الدول والشعوب العربية. وانحازوا في الخصومات التي نشبت فيها الى جانب هذا الفريق او ذاك واصدروا بيانات الاحتجاج او التضامن والتأييد مع هذا الشعب العربي او ذاك او مع هذا الطرف او ذاك.

وفي ظني ان جزءاً من السبب في ذلك يعود الى الغموض الذي يلف الامر كله. وهو غموض يفاقمه الرعب المحيط بالمجازر وبهوية مرتكبيها وبانعدام وجود اي تحليل منطقي لدوافعها. ناهيك عن انتفاء الهدف من وراء التعاطف والتحيز مع هذا الطرف او ذاك من اطراف الصراع بافتراض ان ذلك الصراع يدور بين الحكومة وبين مجموعة ارهابية متطرفة تتخذ من الاسلام ستاراً لتسلم زمام الحكم في الجزائر. فقد عرف المثقفون دوما بنفورهم من السلطة اي سلطة لانها جاءت في الاساس لكي تفرض قانونها ورأيها ونظامها في الوقت الذي ينزع فيه المثقف الى روح القوانين وليس نصوصها. والى تحدي رأي الحكومة الذي تريده في العادة ساندا بينما يريده المثقف ان يكون واحدا من عدة آراء والى التخفيف من قبضة النظام الذي تريده الحكومة صارما بينما يريده المثقف متسامحا ومستوعبا لاراء الجميع بدلا من ان يكون مسيطرا عليها.

لهذه الاسباب ولغيرها فان المثقفين غالبا ما يكونون والسلطة على طرفي نقيض. وكثيرا ما يكونون اقرب الى نبض المعارضة حتى لو كانت تشوب خطابها الشوائب. فشوائب المعارضة اقل ضرراً من قانون السلطة الصارم كما يرون.

غير ان الجديد في ما يحدث في الجزائر الان هو ان (المعارضة المفترضة) تفوق في همجيتها وارهابها وخروجها على اي قيمة انسانية تذكر. الحد الاقصى من التطرف الذي يمكن لاكثر الحكومات ارهابا ان تذهب اليه. وحتى بافتراضنا ان المجازر من صنع المعارضة الجزائرية فأي معارضة هي تلك التي تقطع الرؤوس بالفؤوس وتقتل الام مع رضيعها وتمثل في اجساد النساء والشيوخ وهم عزل؟

وهذا تحديدا يعيدنا الى السؤال الذي طرحناه في بداية مقالتنا هذه وهو المتعلق بالهدف السياسي المحتمل من وراء ارتكاب هذه المجازر. فمن المعروف ان للمعارضة برنامجها المختلف ان لم يكن النقيض. لبرنامج الحكومة وهو برنامج معلن وان في حدود بالغة الضيق. ولكن اين هو البرنامج النقيض؟ وما هي ملامحه؟ ناهيك عن امكانية تطبيقه. فاين يقف المثقفون؟ مع السلطة التي هي نقيضهم الازلي حتى لو كانت في اكثر اشكالها ديمقراطية؟ ام مع المعارضة التي تكتب برنامجها بدماء جماهيرها المحتملة كل يوم حتى لو كان ذلك يوما في شهر مقدس كشهر رمضان؟

ولقد مضى يوم كان فيه المثقفون العرب يتعاطفون مع مثقفي الجزائر الذين كانوا يقضون ذبحا او اغتيالا على ايدي قوى ظلامية تكره العلم وتحتقر الثقافة وتعادي المثقفين حتى الدم. لكن ضحايا الجزائر اليوم هم اطفال ونساء وشيوخ لا علاقة لهم بما يجري ولا مسؤولية يتحملونها عن اي جريمة ارتكبتها الحكومة. فلقد افلح المتطرفون في ان يقصوا احزاب المعارضة الجزائرية التقليدية عن ساحة العمل السياسي من الجبهة الاسلامية للانقاذ وحتى جبهة التحرير الجزائرية واتحاد القوى الاشتراكية وغيرها من احزاب تقف اليوم، مثلها مثل الجميع دهشة فاغرة الفاه تتفرج على منظر الدماء المسفوحة دون ان تستطيع ازاءها شيئا.

كاتب عربي - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الأمارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أزمة العراق والتحرك العربي

يتوافد على بغداد مبعوثون من مختلف دول العالم لنزع فتيل الأزمة بين العراق والأمم المتحدة ومنع تعرض العراقيين لضربة عسكرية جديدة تلحق بهم مزيداً من الخراب والدمار. وقد جمع بين هؤلاء جميعا السعي الى السلام في وقت يتسابق فيه آخرون لترويج وتسويق الحرب.

ورغم مسحة التشاؤم التي تحيط بجهود مبعوثي السلام يلاحظ المراقبون ان الأمل لم يخب بعد طالما هناك من يسعى جاهدا مخلصا في التوجهات والنوايا.

ويكتسب التحرك الذي يبدأ اليوم من قبل الأمين العام لجامعة الدول العربية اهمية خاصة، ونحن نرى ان المحور الأساسي لهذا التحرك ينبغي ان يكون النظر في تقويم بغداد لفرق التفتيش الدولية وتحفظاتها عليها لإبداء الرأي وإسداء النصيحة وتبني الموقف العراقي دوليا ان اقتنعت الدول العربية به.

ومثلما يجوب المنطقة مبعوثو الحرب ورسل السلام فان على العرب ان يبدأوا تحركاً دوليا شاملاً على عدة جبهات بهدف وضع نهاية لمأساة شعب العراق وضمان عمليات تفتيش ومراقبة محايدة خالية من الأهواء والأهداف.

ومن واجب الجامعة العربية ان تذهب الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا للتباحث حول رؤيتهما وموقفهما من العراق ومحاولة التخفيف من حدة الخلافات وازالة العقبات التي تحول دون قبول هاتين الدولتين بوجهة النظر العراقية.

وينبغي ان يشمل التحرك العربي ايضا الاتصال مع امين عام الأمم المتحدة لنقل موقف العراق ،ومحاولة صياغة آلية جديدة لعمليات التفتيش الدولية تضمن ان تظل في اطارها الذي وضعته المنظمة الدولية، وتضمن بقاء مهمتها بعيدة عن خدمة اي دولة أو طرف بعينه.

ومن الواجب ان يمتد تحرك العرب الى أوروبا وروسيا والصين لحشد التأييد الدولي لوضع برنامج زمني محكم لعمليات التفتيش تنتهي بعد تنفيذه العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

لقد غاب العرب طويلاً عن انشطة الفرق الدولية في العراق.. ومن الضروري اليوم ان يكون بين اعضاء وفود الأمم المتحدة مراقبون عرب فليس معقولاً ان تفتح ابواب العراق وتكشف أسراره وتدمر قوته العسكرية أمام العالم وتوصد امام العرب.

ان الأزمة الحالية تفرض مواجهة غير تقليدية أداتها الدبلوماسية والاتصالات الدولية وعلى العرب ان يأخذوا بزمام المبادرة فيها قبل ان تتفجر حرب جديدة في المنطقة.

ولابد هنا من الاشادة بالتحرك المصري السلمي لحشد الموقف العربي لمنع ضرب العراق وهو تحرك ينبع من ادراك للآثار الخطيرة التي يمكن ان تترتب على الحل العسكري على الصعيدين الاقليمي والدولي.

والأمل كبير في ان تمد بغداد يدها للمساعي العربية لإنهاء الازمة وتتفاعل معها للوصول الى حل عادل يرفع المعاناة عن العراقيين ويسهم في حفظ الأمن والسلام.

الاتحاد

بمناسبة اليوم الوطني للبيئة في الامارات

تدمير الإنسان للبيئة تدمير للذات

بدر عبدالملك

قبل سنوات قليلة جدا كان العالم مصابا بالهلع والضجيج عندما تناهى للانسان العادي ان العالم مقبل على كارثة كونية اسمها ثقب «الأوزون» وقد تم أول تحذير لهذه الظاهرة الخطيرة في مونتريال عام ١٩٧٨ والأشد من ذلك عندما علم الناس ان الأخطار البيئية تنعكس بشكل واضح على حياة الإنسان إذ يسبب ثقب الأوزون مرض السرطان!! فيا للكارثة لدى العقل الأوروبي والواعي فبدأ التحرك الفعلي في اتجاه ناقوس الخطر الذي أخذ يدق بسرعة. كنت يوما أتجاذب الحديث مع أحد الأصدقاء العمانيين في قبرص وسألته، ترى هل الناس في «الغيظة» (بلدة صغيرة تقع على الحدود اليمنية العمانية) يعرفون ما يدور في العالم ويدركون فعلا ما هي أخطار «ثقب الأوزون» فأجابني ضاحكا: اذا كان الناس في المدن العربية العصرية لا يهتمون بالبيئة وأخطارها المنظورة فهل تعتقد انهم سيهتمون بالأخطار غير المنظورة. نحن في «الغيظة» نعيش خارج التاريخ والا لما وجدتني مندهشا من سماعي لجهاز الفاكس!! ثم واصل بضحكته اللطيفة معلقا« النساء وحدهن لدينا يعرفن «ثقب الأوزون» وقد لفظ الأوزون بلهجتنا الشعبية. مثل تلك الحكاية تنقلنا الى زوبعة العصر وانقلاباته العسكرية وانجازاته العظيمة والمدمرة في الوقت ذاته بسبب عدم التوازن والإخلال ما بين الإنسان والطبيعة والمحيط الخارجي برمته. مثل تلك الارهاصات المفاجئة في البيئة تهزنا كلما وجدنا أنفسنا أمام كارثة عظمى فمن أين نبدأ والى أين ننتهي مع كوننا الأرحب وعالمنا الصغير؟ بيتنا الأول كما يسميه بعض المفكرين والعلماء.

سلبيات الثورة العلمية التكنيكية

لا نستطيع محاكمة «الثورة العلمية التكنيكية» كشخصية اعتبارية غير اننا نحاكم المرحلة التي فجرتها والإنسان والنظام الاجتماعي الذي وقف معها دون الأخذ بعين الاعتبار للنتائج الوخيمة التي قد تسببها تلك الانجازات الكبرى وعملية التسارع المهول الذي دفعت البيئة ثمنا باهظا له، وقد مارست الكونسورسيومات الكيميائية الدولية أبشع أشكال التخريب والتدمير للمحيط الإنساني والأكثر من ذلك تم تحويل تلك الآثام التقنية وآثارها على دول العالم الثالث بحيث تحولت دول - نموذج لبنان - الى أمكنة لاستقبال المواد السامة والضارة وكأنها «قمامة العالم» أو كما تعمل الولايات المتحدة على دفن نفاياتها في الباسيفيك مما جعل دول كاستراليا ونيوزيلندا تقف معترضة ذلك النهج اللاأخلاقي. ففي مجتمع الاغتراب «حيث يواجه الانسان الانسان الآخر كخصم ومنافس» يواجه الانسان الطبيعة أيضا بمثابة قوة معادية، فالانسان غريب عليها في هذه الحالة.. والثورة التكنيكية تمارس ذلك النهج من جانبها الروحي والاستهلاكي والتدميري أو كما سماها أحد العلماء «بالموقف الاستهلاكي الجشع من الطبيعة هو في الظروف المعاصرة شكل من أكل اللحم الاجتماعي» وهو تشويه لأعضاء الجسد، جريمة بحق حياة وصحة الأجيال المقبلة.

وبذلك النهج الذي تمادت به الثورة التكنيكية من جانبها السلبي وبمشاركة انسانية واعية أو لاواعية فاننا «يجب ان ننظر الى كل تخريب على انه عمل مضاد للمجتمع» ونتيجة لذلك التسارع المدمر في الثورة التكنيكية دون الالتفات للآثار السلبية هناك عناصر عديدة من النتائج السلبية يراها عالم الاجتماع الأمريكي الفين توفلر في «صدام المستقبل» تتجلى في «الصدمة النفسية من سرعة التبدلات الجارية» والأكثر من ذلك انها بدأت تمس مناحي الحياة بمجملها وتخلق كوارث بيئية لا تعد ولا تحصى. فنحن سعداء جدا بسياراتنا الفارهة التي يتم استخدامها بطريقة لاعقلانية احيانا، غير اننا لا ندرك في الوقت نفسه ان تلك السيارات تتسبب في اثارة الحجم الأكبر من تلوث الجو!! وهناك من الأمثلة الكثيرة في مجالات شتى حول ذلك النزوع السلبي للاستخدام الخاطئ للانجازات العلمية في انتاج المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية والتلوث الحراري والتجارب النووية. فهل ترعشنا تذكر حادثة انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل!! أم نترك صمتا سباق التسلح في الحرب الباردة دون محاكمته ووضعه في قفص الاتهام. هل نترك الحروب المدمرة للبيئة في العالم وآخرها حرب الخليج حيث تصاعدت أدخنة آبار النفط وغيرها من الغازات في المنطقة مسببة أمراضا مازالت تحت مجهر البحث والتنقيب. تلك الثورة التكنولوجية تطورت في مجال التسلح كمؤشر سلبي مما جعل تملكها خيارا لدى دول عديدة تهدد الجميع بسلاح فتاك. ان ما نراه اليوم من تدمير للبيئة والمحيط الحيوي «المحيط الحيوي هو محيط انتشار الحياة على الأرض، الذي يشكل كلا واحدا متكاملا، مجمعا واحدا للكائنات الحية والشروط غير العضوية لوجودها. ويشمل هذا المجمع أيضا المجتمع البشري مع منظومة وسائله العلمية والتكنيكية المتنامية» ليس إلا نتاج البذرة الاولى للثورة التكنيكية التي بدأت بشكل متزايد بعد الحرب العالمية الثانية وتنامت بسرعة مهولة في الستينات من قرننا. وقد أصدر الطبيب النفسي وعالم الاجتماع واللاهوتي في ألمانيا الغربية يوجيم بودامير في فترة السبعينات كتاباً، يؤكد فيه ان الانسان المعاصر في خطر من جراء التكنيك والصناعة المعاصرة وهي قوة ما أو مجموعة من القوى الخفية الغامضة التي يحس الإنسان بضعفه العميق في مواجهتها فهي بقدر ما ننشر المبادئ العقلانية في عملية العمل وبقدر ما ننشر المبادئ العقلانية في الانسان الذي يشترك في مجال هذا العمل فاننا بالتالي نسلب انسانية هذا الانسان «فهل توجد هناك كارثة أكبر من كارثة التدمير الذي يمس حياتنا ومضمونها ومصادرها والذي في نهاية المطاف يطال أرواحنا وبيئتنا أيضا»؟

الأرض ذلك اللهيب البارد

● في يونيو ١٩٩٢ توجهت أنظار البشرية نحو مدينة ريو دي جانيرو، وليس كالعادة السنوية نحو كرنفالات المدينة المشهورة برقص السامبا بل لمؤتمر عالمي يعالج قضية البيئة والتنمية وأطلق عليه مؤتمر «قمة الأرض» كان وقتها العالم ليس ساكنا - ولن يكون - فالناس في المناطق البدائية لايزالون لا يؤمنون بمقولة ان «العالم أصبح قرية صغيرة»!! بقدر ما يرون ان تلك القرية مشوهة وغير متكافئة وظالمة فرافقت المؤتمر احتجاجات صارخة من قبل القبائل وسكان الأمازون الذين يرون ان الشركات العالمية تستنزف ثروتهم وتهدر جيلتهم بحثا عن ثراء عاجل، بالأمس كان التدمير بحثا عن معدن الذهب في القارة واليوم التدمير يتم للغابات بحثا عن النفط. كل تلك المأساة لم تنته بمجرد ان انفض المؤتمرون عن طاولة النقاشات فقد خرجوا بروح تفاؤل كاذب لأنهم يدركون العلة الكبرى التي تواجه الإنسانية مع العلم ان التهديد الكوني ما عاد محصورا بنظام سياسي ما ولا بأيديولوجية محددة فالخطر يمس حياة كل الشعوب والإنسانية قاطبة على اختلاف أعراقها وأنظمتها. ومع ذلك قتلت السلطات العسكرية في نيجيريا الشاعر والكاتب النيجيري كين سارو ويوا الذي احتج مع شعب الاغوني ضد محاولات شركة شل. هذا الصراخ وذلك الاحتجاج من أجل الحفاظ على البيئة أصبح قضية عالمية ما عادت سهلة اذ خلقت لها في العقدين الأخيرين منظماتها وأحزابها السياسية التي تخوض غمار الانتخابات الداخلية وتشاكس خارج حدودها دون توقف كما رأيناها عند منظمات «الخضر» التي تساندها دول عديدة ومنظمات أهلية وعالمية فقد اعترضوا على التجارب النووية التي تقيمها فرنسا في ارخبيل جزر المورو في جنوب الباسيفيك والتابعة لـ «نيو كاليدونيا» غير ان ذلك الصراخ ليس مجديا وحده اذا لم تتحرك الانسانية بشكل فعال وجذري حيال كوارث البيئة القاتلة. فاذا كان نداء جان جاك روسو قبل قرون «لنعد الى الطبيعة العذراء» أمرا ممكنا فان آلات وجرافات القطع والتدمير اليوم لا تترك لنا فرصة للسكينة والراحة وكتابة أبيات الشعر هناك.

الامارات النموذج والتجربة

إذا ما تم قياس دولة حديثة العهد كنموذج عصري جدير بالدرس والمقارنة فان مجتمع الامارات الفتي هو أكثر الأنظمة مرشحا لمثل ذلك الشأن. وقد كانت دولة الامارات العربية المتحدة ضمن المشتركين في مؤتمر الأرض في ريو دي جانيرو كجزء من المجتمع الدولي والذي يهمها بجدية مسألة البيئة والتنمية اذ تقلت رسالة صاحب السمو رئيس الدولة للمشاركين نقتطف أهمها كجزء حيوي من توجهات قيادتها ودولتها وشعبها فقال سموه: «من جانبنا فقد نجحت دولة الامارات العربية المتحدة على الرغم من كونها دولة حديثة في قطع خطوات واسعة لحماية البيئة ومكافحة التلوث وقهر الصحراء حتى أصبحت دولة الامارات القدوة والنموذج للدول التي تحدت الطبيعة القاسية للصحراء وحافظت على البيئة ونقائها وتنميتها مما جعل العلاقة بين الأرض والإنسان علاقة عطاء وتبادل» ولم تتوقف الرسالة عند تخوم التجربة الداخلية للبيئة والتي عرف عنها انجازات كبيرة كزراعة ما يقارب ٢٥ مليون نخلة ومحميات عديدة وتشجير مستمر وزراعة محاصيل مختلفة في ظروف كانت بالأمس القريب أمرا مستحيلا، كل ذلك لم ينس الامارات انها في شؤون البيئة باتت جزءا من العالم وقضاياه مؤكدة الرسالة في مضمونها فقد أعطت الامارات العربية المتحدة أولوية كبرى للحفاظ على البيئة والحياة البرية، وفي الوقت نفسه تنامى الادراك بأن قضايا البيئة ذات أبعاد عالمية وليست محلية فقط «تلك المسؤولية التاريخية للامارات تضعها الآن أمام تحديات جديدة تجاه ظاهرة التلوث النفطي الناتج اما عن اخطاء تقنية او اهمال متعمد أو الأسوأ من ذلك ربما تخريب مقصود يستهدف استنزاف ثروات الدولة واعاقة تنميتها وادخالها في دوامة جديدة أشبه بالحرب الخفية. فعندمايتم تدمير الكائنات الحية والثروة السمكية كاحتياطي استراتيجي للغذاء كنتيجة ظاهرة فان الجهة الأخرى هناك تدمير الشواطئ الجميلة الملوثة بالزيت والتي قد تؤثر سلبا على الحركة السياحية مستقبلا فليست الامارات فقط بلدا للتسوق وانما سواحل للراحة والاستجمام يتطلع لها العالم في القرن القادم كسوق سياحية جديدة. كل الاحتمالات والفرضيات قائمة فلا أحد يدخل الجنة بالنوايا الحسنة فالعالم في المستقبل القريب سيدخل مرحلة صراع اقتصادي طاحنة سنجد فيه توظف الوسائل الأكثر بشاعة ولاأخلاقية في «سوق العمل المفتوح».

الجرس يقرع بقوة

في احدى قصص القاصة الاماراتية مريم جمعة فرج «أشياء صغيرة» هناك اضاءة تحذيرية تنبؤية بآثار وأخطار بقع الزيت غير اننا لم نلتفت لمخيلة الكاتب وروح الأدب الذي يتحسس الأشياء قبل حدوثها أو حتى وقوعها الكارثي. ما هزنا جميعا مؤخرا غرق بعض السفن الناقلة للنفط - عند شواطئ بعض الامارات الشمالية من الدولة والتي بسببها تضررت الأحياء البيئية - ولا نعلم أكثر الحجم الممكن لأنه مازال قيد البحث - غير ان ما ذكرته جريدة الاتحاد في ٩٨/١/١٨ يخلق نوعا من القشعريرة الأولية اذ تشير الارقام الى ٢٠٠ مليون درهم تكاليف ازالة أضرار التسرب النفطي في أم القيوين وعجمان كما ان خبرا آخر يشير الى «تضرر أكثر من ١٠٠ ألف شجرة قرم بمنطقة التجارب وفقدان موسم كامل لانتاج وتربية الأسماك.. هذا على سبيل المثال وليس الحصر.. واذا ما اضفنا مبالغ قادمة فانها في المحصلة النهائية خسائر باهظة من ميزانية الدولة والتي - لو لم تحدث الكارثة - فانها ستوظف في مجالات تنمية أخرى. كيف حدث ذلك ولماذا الآن؟ وأسئلة أخرى لسنا بصددها وانما نتوقف عند النتائج الماثلة أمامنا والتي يجب ان تتحول كموضوع للدرس الجدي لمجمل بلدان مجلس التعاون والمنطقة برمتها اذ يتعامل الجميع - بلدان مجلس التعاون والعراق وايران - بكل شواطئه وناقلاته في عملية نقل النفط وجميع الأقطار دول مصدرة وتمر يوميا داخل المياه الخليجية العميقة والمجاورة للسواحل عشرات الناقلات مما يعني امكانية الغرق والقاء الفضلات والزوائد وغيرها من المواد الضارة بالبيئة البحرية. واذا ما أهملنا اليوم أهم مصدر استراتيجي غذائي كالأسماك والفطريات البحرية كونها غذاء المستقبل الذي يراهن عليه العلماء فاننا نقع في كارثة تاريخية جديدة بترك الأجيال القادمة تحت رحمة المفاجآت والصدف والعوامل الأخرى. وما تقوم به الشركات الأجنبية من سلوك الاهمال وعدم التحلي بروح المسؤولية كفيل بأن تضع دول المنطقة قوانين صارمة تعوض حجم الخسائر التي تتعرض لها ثروتها الحيوية وما يترتب عليها من تبعات أخرى منظورة وغير منظورة.

ولأهمية ما حدث من تسرب أسوق مثالا ربما يذكرنا بقرع الجرس المحتمل «فالتسمم الذي حدث للأسماك في ميتشجان كان نتيجة لالقاء كميات كبيرة من الزئبق الناتج عن مخلفات المصانع خلال الحرب العالمية الثانية ولم يظهر اثر ذلك على الأسماك إلا في الستينات من هذا القرن» أي بعد ربع قرن مثل ذلك الحدث يجب ان نضعه في الحسبان حيث ان التصرفات اللامسؤولة والتخريب والاهمال أمر وارد طالما ان عشرات الناقلات تبحر في مياه الخليج وتقذف بسمومها في وسط الظلام فتدمر حياة بيئية كاملة نحن بأمس الحاجة اليها. وفي الوقت الذي يجب ان تصبح فيه التشريعات والقوانين صارمة كقوة رادعة للذين يفكرون في العبث بالثروة فان في الوقت نفسه يصبح من الضروري اعطاء دروس في المدارس عن البيئة - منذ اللبنات الأولى - حجر الأساس للوعي المجتمعي القادم وركيزة من ركائز القيم القادمة كموضوع الاهتمام بالبيئة وتنميتها. وهذا بالطبع لا يلغي دور كل المؤسسات المجتمعية في شحذ همتها من أجل تطوير الوعي البيئي والمشاركة في نشاطاتها فهي مكملة لها وكما يقولون فان العبرة بالنتيجة.

مركز الدراسات العربية والدولية

الامارات والبعد الانساني في مأساة أطفال العراق

د. احمد عبدالرزاق شكارة

تضاف سلسلة المبادرات الرمضانية الخيرة الكريمة تجاه العراق والتي اخذت اسماء مهرجانات الرحمة، اطباق الخير وسفن الرحمة الى تاريخ طويل مليء بالعطاء دون حدود قدمتها الامارات دولة، وقائدا وشعبا الى الدول العربية كلما اصيبت بالمحن والخطوب.

كلما تعمقنا في تحليل الابعاد والنتائج المترتبة على استمرار مأساة الشعب العراقي بخاصة جيل الاطفال الذين يكونون لبنة ولحمة مستقبل البلاد، نجد ان دور الامارات الانساني يؤكد باستمرار عمق الانتماء الانساني - الحضاري والقومي. لن ينسى الشعب العراقي ابدا استجابة الامارات السريعة والقيمة التي تعتبر توجها انسانيا صادقا وعمليا في معالجة «البعد الانساني في جميع جوانبه ابتداء بمأساة اطفال العراق». حقيقة مثل هذا البعد الانساني لم يأخذ مجالا واسعا في المناقشات الدولية. وحتى لو اخذ حيزا صغيرا من المناقشات فان الاهتمامات الدولية تركزت على الابعاد الجيوستراتيجية وعلى المصالح الاقتصادية على حساب الابعاد الانسانية الحيوية التي من دونها يفتقد العراق عناصر هامة في اطار الثقل البشري والجيوستراتيجي ضمن معادلات توازن القوى الاقليمي.

في ظل هذه المقالة سأسلط الضوء على عدد من الظواهر (الابعاد) والنتائج المحتملة أو المتوقعة.

أولا: حجم وعمق مسألة مأساة اطفال العراق، ترتبط هذه القضية وبشكل مباشر بالحظر الاقتصادي الدولي على العراق والتي فرضت عليه منذ غزوه دولة الكويت الشقيقة في ١٩٩٠.

السؤال المطروح وبعد مرور سبعة اعوام على استمرار الحظر هل تحققت الاهداف المرجوة. الجواب في مجملة وضمن الاطلاع على مختلف الآراء والدراسات السياسية يلقي بالنفي. واذ ان الواقع الراهن يوضح بأن اغلاق ملفات العراق في اسلحة الدمار الشامل لاتزال مسألة قد تأخذ وقتا زمنيا طويلا. كما انها مسألة معقدة جدا لارتباطها بدوافع سياسية وامنية ولها علاقة قوية بتطورات اوضاع العراق الداخلية والخارجية. اضف لذلك، فان بقاء النظام العراقي رغم مختلف انواع الضغوط الدولية خاصة في المجال الاقتصادي يعني انه لابد من ايجاد طرق حديثة ومبتكرة هدفها الزام اوحث النظام العراقي على اداء دوره الايجابي في التخفيف من درجة المعاناة الشديدة للشعب العراقي.

حقا ان جيل الاطفال لاذنب لهم ولاقدرة لهم على تغيير واقع الازمات المزمنة والتي بغض النظر عن المتسبب فيها تعود بالضرر البالغ على مصالح العراق الحيوية وتؤثر سلبا على التضامن العربي في مواجهة الاخطار الخارجية.

احدى الطرق للتعريف بعمق الازمة الانسانية التي يواجهها وسيواجهها العراق مستقبلا هو كيفية تحديد عميق المأساة من خلال الاحصاءات والبيانات الرقمية التي مهما اختلفت نسبة الصحة والخطأ تظل مقياسا لاغنى عنه في التحليل الموضوعي:

● في يناير - فبراير ١٩٩٧ نشرت احدى الدراسات الامريكية تقريرها عن اطفال العراق بقلم (روبرت هازو) وقد ذكرت ما يلي: منذ انتهاء حرب الخليج الثانية وفي كل عام تقريبا فقد العراق أرواح مائة الف شخص كنتيجة طبيعية لفقدان الغذاء والدواء.

● اشارت (سارة زيدي) احد ممثلي بعثة منظمة الغذاء والزراعة (FAO) بأن البعثة قد وجدت وبعد تحقيقات اجرتها في زيارتها للعراق علم ١٩٩٥، انه وبعد خمسة أعوام من الاستمرار الحظر الاقتصادي الدولي قد ازداد عدد وفيات الاطفال الى حدود (٥٦٧,٠٠٠)، أي اكثر من نصف مليون من الاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم سن الخامسة. وفي ذات التقرير ذكرت البعثة ان معدلات سوء التغذية تضاعفت بأربعة عن المعدل المعتاد لها حتى وصلت الى نسبة ١٢٪، وفي اطار للموضوع ذاته اشار (دنس هالدي) المنسق الانساني للامم المتحدة بأن النسبة التقريبية لمن يعانون من سوء التغذية بين الكبار والصغار قد وصلت الى ثلاثين بالمائة (٣٠٪)، أشار هالدي ايضا الى ان تدهور سوء التغذية سيجعل عملية الاصلاح الجسدي والنفسي ليست ممكنة وقد تؤدي الأوضاع في نهاية المطاف الى ما سمي بظاهرة الضرر الجيلي.

● (كارول بيلامي) التي ترأست لجنة صندوق الامم المتحدة لانقاذ الطفل (اليونسيف) ذكرت بأن حوالي ٤,٥٠٠ طفل عراقي يفقد الحياة قبل سن الخامسة، يضاف الى ذلك، فان ٤,٠٠٠ - ٥,٠٠٠ من كبار السن والمرضى يموتون نتيجة لفقدان الغذاء والدواء.

● في احصائية اخرى ذكر بأن حوالي نصف نساء العراق يحصلن فقط على ٥٠٪ من الاحتياجات الغذائية.

● معظم الجيل الجديد لاطفال العراق حتى وان تسنى لهم العيش لاكثر من خمسة اعوام سيكونون في حالة حرجة معرضين لفقدان امكانية ان يصبحوا رجالا اصحاء أقوياء.

ثانيا: آثار اقتصادية - زراعية سلبية:-

ان استمرار الحصار الاقتصادي أدى الى ارتفاع وتأثر معدلات التضخم. انعكس ذلك ايضا على معدلات الانتاج الزراعي التي انخفضت الى الثلث. ان الآمال التي وضعت على دفع عجلة الاكتفاء الزراعي - الغذائي كجزء من حالة التحدي لاستمرار حالة الحصار الاقتصادي لم تنجح أو تتجسد بصورة كبيرة أو ملموسة، وبالتالي لايتوقع ان تنخفض كثيرا نسبة استيراد الغذاء (الموارد الغذائية) عن سبعين بالمائة (٧٠٪). الاخيرة كانت حدود النسبة التي قدرت في نهاية الثمانينات.

بنتيجة ما تقدم، اقترح كحل مناسب ومخرج طبيعي للازمة المزمنة التي يمر بها العراق ان تعتمد صفقة النفط من اجل الغذاء.

ثالثا: النفط من اجل الغذاء:

منذ منتصف ديسمبر ١٩٩٦ قامت الحكومة العراقية ببيع ما قيمته ٦٣٤ مليون دولار من النفط في اطار نصوص قرار مجلس الامن المرقم (٩٨٦) المعروف بصفقة نفطية قيمتها (٢) بليون دولار على مدى ستة اشهر. تواجه الخطة هذه مصاعب سياسية وفنية تضعف من قيمتها والتي هي اصلا محدودة جدا لا تكفي لتلبية الاحتياجات الاسلسية من الغذاء والدواء.

الجزء المخصص لذلك لايتعدى وفي احسن الاحوال ٢٥٪ من مجموع المبلغ المعتمد، وحتى لو ازدادت نسبة ما يصل الى الفرد العراقي فان احتياجات السكان المتزايدة تجعل قيمة الصفقة متدنية جدا حيث يجب الاخذ بنظر الاعتبار ما يلي:

● (٣٠٪) ثلاثون بالمائة وضعت جانبا باعتبارها تكاليف حرب وتعويضات على العراق ان يدفعها للمتضررين.

● (١٠٪) عشرة بالمائة خصصت لدفع نفقات لجنة يونسكوم المختصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل.

● حوالي مائة وخمسون مليون دولار خصصت للاقليم الشمالي. بينما خصص مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للأقاليم الوسطى والجنوبية.

اهم المشكلات التي لاتزال دون حل جذري هي في عدم التناسب بين سرعة مبيعات النفط في جهة وعدم وصول الكميات المتفق عليها من الاغذية والادوية في اوقاتها المتناسبة مما يضيف الى معاناة العراقيين كثيرا من جهة اخرى.

هذا وجدير بالاشارة الى ان الخطة لاتزال تخضع لمراقبة مشددة من قبل الامم المتحدة حيث من المفترض ان يتم ايراد المبالغ المتحصلة من مبيعات النفط في صندوق خاص تابع للامم المتحدة.

مع ذلك فهنالك وسائل عديدة يمكن للحكومة العراقية استخدامها للتأثير على الخطة ان سلبا أو ايجابا، وحقيقة الامر انه وبالنظر لتأخر ورود الكميات المطلوبة من الغذاء والدواء الى العراق فان الحكومة العراقية لجأت الى تقليص نظام الحصص مما اثر وبشكل واضح على الاوضاع الصحية للاطفال.

ان خارطة الحصار الاقتصادي وبالرغم من التغطية الاعلامية الواسعة لاتزال متسعة والفجوات كبيرة وكبيرة جدا في صفقة النفط من اجل الغذاء والمسؤوليات المنوطة ببعثة الامم المتحدة ضخمة جدا تحتاج معها الامم المتحدة لزيادة اعداد الفرق الدولية المسؤولة عن توزيع الموارد الغذائية والدوائية في كل الاقليم العراقي من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه. كل ذلك يدعونا للتأمل بمستقبل العراق واحتمالات رفع الحصار الاقتصادي.

احتمالات المستقبل

بالرغم من صعوبة التكهن بالمستقبل الا اننا نجد مؤشرات على احتمالات قيام الامم المتحدة باجراء تعديلات في صفقة النفط من اجل الغذاء اعتمادا على التقرير المقترح من قبل السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان والذي سبق ان صرح بما يلي: «مهما يكن تقييمي للخطة فان تقديراتي ستبنى على الحقائق (الوقائع) ولن تكون لها علاقة بمكافأة أو عقاب صدام»! المراقبون الدوليون في العراق اشاروا الى احتمالات مضاعفة قيمة صفقة النفط من اجل الغذاء. مع ذلك حتى لو تضاعفت الخطة الى اربعة اضعاف قيمتها الراهنة فلن تفي باحتياجات الاطفال الذين تزداد دائرة احتياجاتهم المادية والنفسية والتعليمية والصحية بصورة لايمكن تصورها.

من الاحصاءات المتوافرة حاليا ٢٥٪ من الاطفال لاينهيون الى المدارس ويفضلون العمل من اجل توفير لقمة العيش.

المطلوب ضرورة اتساع دائرة الاهتمام الاعلامي وبخاصة الامريكي على مأساة اطفال العراق. ولاشك بالمقابل نجد ان الاعلام الاماراتي قد لعب دورا حيويا ورائدا في التعريف بهذه الازمة بل وقد ذهب الى حدود بعيدة في لعب دور ايجابي هيأ الفرص المناسبة اقتصاديا وسياسيا لدعم الشعب العراقي بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية.

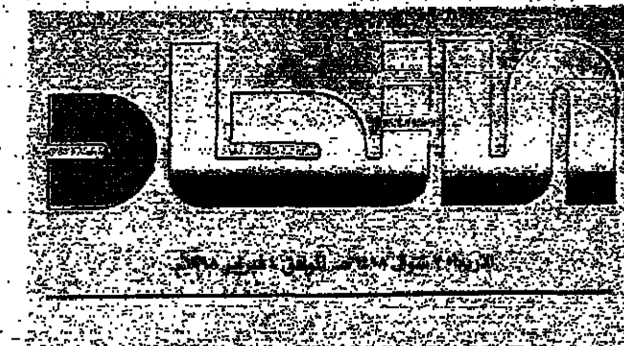
واذن بالمقارنة مع دول اخرى نجد «الدور الاماراتي» صميمي وتاريخي قائم على اساس رؤية واضحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الاهمية المصيرية للتضامن العربي والتصالح والتأكيد دوما على البعد الانساني.. بينما نجد انه حتى الدول المهتمة بانهاء الحصار فانها ربما تدعو لذلك لاسباب «اقتصادية - مصلحية». حتى روسيا التي لعبت دورا مهما في أزمة العراق مع الامم المتحدة تركز اهتمامها على كيفية اطفاء ديونها الضخمة (١٠ بلايين دولار) التي بذمة العراق والتي على العراق ان يلبيها آجلا أو عاجلا وحتى يستطيع ذلك لابد من ان ينتهي الحصار الاقتصادي الدولي المفروض عليه قريبا.

نقطة اخيرة أود الاشارة اليها وهي انه وبانخفاض اسعار النفط من ٢٢ دولارا للبرميل الواحد الى ١٥ دولارا ومع تضاعف كميات النفط العراقي فان اسعار النفط ستنخفض اكثر ونتيجتها تقل العوائد وتزداد المعاناة الانسانية ولن يمكن البدء باصلاحات اقتصادية ضخمة، قيمتها الاولية ما بين مائة ومائتي مليون دولار.

(جامعة أوكلاند - نيوزيلنده) - قسم الدراسات السياسية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون [illegible]

مكاتب الاتحاد في العالم
[illegible]
مكتب دبي: [illegible]
مكتب العين: [illegible]
مكتب الشارقة: [illegible]
مكتب رأس الخيمة: [illegible]
مكتب الفجيرة: [illegible]
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



بئس العلم!

■ أثار معرض متحف التقنيات والمهن في مانهايم بجنوب ألمانيا الذي يقوم بعرض جثث نزع عنها الجلد، استياء عدد من الكنائس والمسؤولين غير ان عدد زواره يقدر بنحو ٨ آلاف شخص يوميا. وتحول هذا المعرض الذي افتتح في اكتوبر الماضي الى ظاهرة اجتماعية حقيقية مما حث المنظمين على تمديده شهرا واحدا. وتعرض الجثث المنزوعة الجلد في اوضاع مختلفة وتظهر العضلات والاعصاب والعظام جليا للزائرين. واحيانا يصطحب الاهل اولادهم لمشاهدة هذا المعرض وحتى طلاب المدارس يزورونه. كما عرضت جثة امرأة حامل بقر بطنها ويظهر فيه الجنين الذي كانت تحمله وهو في شهره الخامس.

وحاول ارفين توفيل احد زعماء الوحدة المسيحية الديموقراطية بزعامة المستشار الالماني هلموت كول منع تدشين هذا المعرض حتى اللحظة الاخيرة وهو «لا يتصور انه سيقوم بزيارته».

وبحثت النيابة العامة في مانهايم مطولا في احتمال رفع شكوى بتهمة المساس براحة الموتى قبل العدول عن ذلك. ونددت الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية المحلية بما سمته بـ «ذروة عدم اللياقة» وخصوصا بـ «المساس بكرامة الانسان».

وبالرغم من موجة الاستنكار والاستهجان الواسعة، يرى منظم المعرض، اخصائي تشريح، في نفسه رجلا مبتكرا قبل كل شيء ثم طبيبا شرعيا وبارعا في علم التشريح!

٣ مليارات نسمة.. فقراء العالم!

■ يعيش اكثر من ثلاثة مليارات نسمة على دخل يقل عن ستين دولارا شهريا للفرد في انحاء العالم وفقا لبيانات البنك الدولي الذي يسعى الى صياغة استراتيجية جديدة بهذا الخصوص.

ورغم ان البنك يفصل في تقرير ضخم اصدره امس تحت عنوان (محاربة الفقر والبنك الدولي) جهود هذه المؤسسة الدولية في محاربة الفقر على مدى العامين المنصرمين الا ان البيانات المدرجة تشير الى استمرار التدني في اوضاع الفقراء وانخفاض طفيف في اعدادهم حيث يبلغ عدد من يقل دخلهم عن ثلاثين دولارا شهريا ١,٢ مليار نسمة. وفي انتقاد غير مباشر الى صندوق النقد الدولي الذي يركز عادة في برامجه في العالم النامي على رفع معدلات نمو الناتج المحلي افاد التقرير أن الجماعات الهامشية ومحدودة الدخل تستفيد بالكاد من نسب النمو العالية في البلدان النامية (ويجب ان يجني هؤلاء الأفراد ثمار النمو اذا كان له ان يستمر).

وقال جيمس ولفنسون رئيس البنك ان التحدي الرئيسي الذي يواجه البلدان النامية هو منح حقوق متساوية لكل المنافع الاقتصادية والاجتماعية للتنمية لجميع الافراد بغض النظر عن الجنس والعنصر والجنسية.

وتشير البيانات الى انخفاض معدلات الفقر في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويتخوف التقرير من احتمال زيادة المعدلات في جنوب وشرق آسيا عقب الازمات الاقتصادية الطاحنة التي عصفت باقتصاديات جنوب شرق آسيا في الشهور القليلة الماضية.

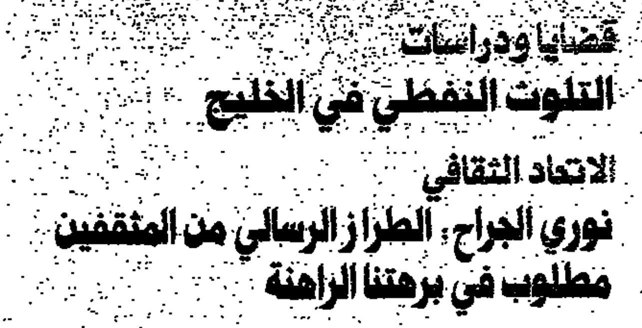
اكتشاف حمام روماني بشمال سيناء

■ اكتشفت بعثة اثار مصرية حماما رومانيا مجهزا بانابيب لتمرير الماء الساخن والبخار يعود الى القرن الثالث الميلادي في منطقة بالوظة شمال سيناء.

واكدت هيئة الاثار المصرية امس ان البعثة العاملة في المنطقة منذ حوالي شهرين اكتشفت الحمام على بعد حوالي ٢٠ كيلو مترا من مدينة القنطرة شرقا.

واضاف مسؤول في الهيئة ان الحمام الذي يبلغ ارتفاع جدرانه مترين ونصف المتر يمتاز عن الحمامات الخمسة الاخرى المكتشفة شمال سيناء في وجود تمديدات من الانابيب الفخارية التي تحمل المياه الساخنة والبخار داخل الجدران.

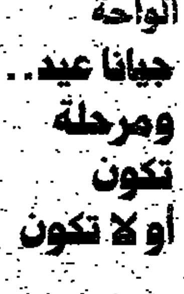
وقال ان الحمام الذي يقع في منطقة غنية بالاثار الرومانية والبيزنطية يتألف من قسمين احدهما للاستحمام بالماء البارد والاخر بالماء الحار. كما يوجد فيه نظام للصرف الصحي ومصدر للمياه هو عبارة عن بئر دائرية، وافران للتسخين.



اقرأ غداً

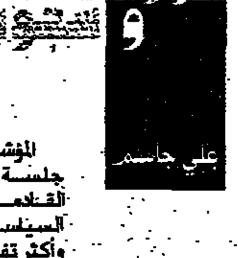
قضايا ودراسات
التلوث النفطي في الخليج

الاتحاد الثقافي
نوري الجراح: الطراز الرسالي من المثقفين مطلوب في برهتنا الراهنة





الواحة
جيانا عيد.. ومرحلة تكون أو لا تكون



وشجون

علي جاسم

المؤشرات المبدئية تؤكد أن جلسة المجلس الوطني الاتحادي القادمة، التي سوف تدور حول السياسة التعليمية، ستكون ثرية وأكثر تفاعلا، نظرا لأهمية التربية والتعليم، وأهمية هذا القطاع الذي يعيش مشاكل وأزمات لا حصر لها.

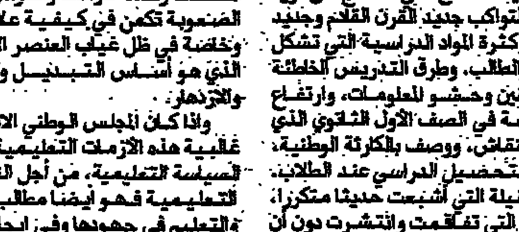
وقائمة هذه المشاكل طويلة، وكلها مشاكل مزمنة.. وتحتاج كل واحدة منها الى جلسة وليس حصرها في جلسة أو جلستين، حيث المناهج التي تحتاج الى ثورة عارمة للتغيير والتبديل لتواكب جديد القرن القادم وجديد التقنية والتكنولوجيا، وكثرة المواد الدراسية التي تشكل عبئا كبيرا وثقيلا على الطالب، وطرق التدريس الخاطئة التي تعتمد على التلقين وحشو المعلومات، وارتفاع معدلات الرسوب وخاصة في الصف الأول الثانوي الذي أخذ مؤخرا مزيدا من النقاش، ووصف بالكارثة الوطنية، وتدني المستويات في التحصيل الدراسي عند الطلاب، والحقيبة المدرسية الثقيلة التي أشبعت حديثا متكررا، والدروس الخصوصية التي تفاقمت وانتشرت دون أن يوضع لها حد في العلاج بعيدا عن التهديد والوعيد عند الوقوف على هذه الظاهرة، ومعلم الفصل الذي يجبر على تدريس كافة المواد في المرحلة الابتدائية الذي مهما كانت قدرته وكفاءته لا يستطيع أن يظهرها في أغلبية المواد. وينطبق عليه المثل القائل صاحب البالين كذاب. والكثافة الطلابية في الفصول الدراسية التي تؤثر كثيرا على عملية الاستيعاب والتحصيل الدراسي عند الطلاب.

والقائمة طويلة كما قلنا، وتحتاج الى تضافر الجهود وتعاون الجميع في الوقوف على هذه المشاكل المزمنة التي تقود الى الوراء وتحول دون التقدم والنهضة التعليمية.

ووزارة التربية والتعليم والشباب تفعل ما في وسعها وتبذل الجهود الكبيرة والسخية للتغلب على هذه المشاكل والصعوبات، وفي حدود ما يتوفر لها من امكانات، الا ان ذلك يظل غير كاف وناقص في ظل هذا الكم الكبير من المشاكل والصعوبات التي تحتاج الى المزيد من الدعم المالي والمزيد من التدخل الحكومي لانتشال هذا القطاع العام من أزماته ومشاكله.

وببساطة شديدة، يمكن الحديث عن كل هذه المشكلات وهذه الأزمات والخوض فيها باسهاب، ولكن الصعوبة تكمن في كيفية علاجها والسيطرة عليها وخاصة في ظل غياب العنصر الأساسي وهو الدعم المالي الذي هو أساس التبديل والتغيير، والتقدم والازدهار.

واذا كان المجلس الوطني الاتحادي سوف يركز على غالبية هذه الأزمات التعليمية بكل تأكيد وهو يناقش السياسة التعليمية، من أجل النهوض بالعملية التربوية التعليمية فهو أيضا مطالب بأن يدعم وزارة التربية والتعليم في جهودها وفي ايجاد المخارج لها وهي تواجه هذه المشكلات ولا يكتفي فقط بالهجوم عليها وفي انتقادها.





دبان قطبيان بحديقة برلين في لحظة معبرة عن سعادتهما بسقوط الجليد.

قبة بغداد الفلكية.. تستغيث

■ ذكرت مصادر صحفية ان قبة بغداد الفلكية مهددة بالانهيار وقالت مجلة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية في عددها الاخير ان القبة تعاني من تشققات وتآكل مساحة كبيرة من سقفها الخارجي مما بات يهددها بالانهيار كما لحقت بأجهزتها ومعداتها الفنية اضرار كبيرة.

وطالبت المجلة باتخاذ خطوات عملية لاصلاح وترميم هذه القبة التي من الصعب تعويضها.

ويشار الى ان قبة بغداد الفلكية انشئت في عام ١٩٧٦ ويتكون سقفها الخارجي من السيراميك الازرق فيما شيد سقفها الرئيسي من الاسمنت ويقدر عدد زوارها بنحو مليون زائر سنويا.

الـ «نينو»!

■ وصل مسؤولون حكوميون وعدد من كبار خبراء الارصاد في العالم الى بانكوك للمشاركة في مؤتمر لبحث اثار ظاهرة «النينو» المناخية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وذكر راديو لندن امس ان العلماء يعتقدون ان ظاهرة «النينو» تسببت في موجات جفاف واسعة النطاق في المنطقة فيما تواجه بابوا غينيا الجديدة اسوأ موجة جفاف خلال خمسين عاما وتؤثر ندرة هطول الامطار بشدة على محاصيل الارز والبن والسكر في اجزاء مختلفة من المنطقة.

وأشار الراديو الى ان هذا التغيير في الانماط المناخية الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة في المحيط الهادي يأتي في توقيت سيء للغاية حيث تعاني الكثير من دول المنطقة من ركود اقتصادي حاد.

فاشستية!

■ عثر لدى احد الفلاحين الايطاليين في اقليم ميسوري الايطالي على تسع ميداليات نحاسية يرجع تاريخها الى فترة حكم الديكتاتور الفاشي موسوليني. الميداليات مرسوم عليها حلم موسوليني الاكبر الذي كان يأمل ان يمد امبراطوريته الافريقية حتى قناة السويس وكان الفلاح الذي يجهل قيمة هذه الميداليات يعلقها على جدار بيته في قرية ريفية.



أميرة موناكو، استفاني، امام كعكة عيد الميلاد احتفالا ببلوغها الثالثة والثلاثين.

«شمعة» التون.. للبيع

■ اعلنت دار مزاد كريستيز ان كلمات النص الجديد من اغنية «شمعة في مهب الريح» التي غناها التون جون في جنازة الاميرة ديانا ستطرح للبيع في المزاد العلني.

وسيعود ريع البيع الذي سيجري في ١١ فبراير الجاري في لوس انجلوس الى مستشفى الاطفال في المدينة.

وتطرح في المزاد ثلاث صفحات كتبها بخط اليد برني توبان الذي يكتب عادة كلمات اغاني التون جون والذي اعاد صياغة الاغنية الاصلية التي كانت تأبينا لمارلين مونرو وكذلك النص النهائي المكتوب على الآلة الكاتبة الذي وقعه التون جون وبرني توبان. ويذكر ان جملة مبيعات الاغنية بلغت حتى الآن ٣٥ مليون نسخة.

القرود تستولى على نبع ياباني

■ خطفت القرود الاضواء من المتزلجين في ناجانو في اليابان عندما استولت على نبع دافيء واعتبرته من ممتلكاتها الخاصة وامضت وقتها في الاسترخاء في المياه الدافئة وسط دهشة وعدم تصديق السائحين ووسائل الاعلام العالمية.

ولم يكن يتصور المتزلجون الذين توجهوا الى ناجانو للاشتراك في الدورة الاولمبية الشتوية ان شيئا اخر غير التنافس على التزلج على المنحدرات سيسترعي انتباههم. وبدا كأن القرود اكتشفت وسيلة لاجتلاب الدفء في هذا الجو البارد الذي لا تتعدى فيه درجة الحرارة الصفر فاستولت على احد الينابيع الدافئة واخذت تستمتع بوقتها.

ويقول مدير حديقة القرود في المنطقة ايشي توكيدا الذي يعتني بها منذ ثلاثين عاما ان هناك الكثير من انواع القرود في العالم ولكن هذه القرود نادرة نسبية. واضاف ان مشاهدة قرود تستمتع بوقتها في الينابيع الدافئة امر مستغرب بالنسبة للسائحين.

وبالطبع جذبت القرود انظار الزائرين والمصورين الذين تجمعوا حولها لاخذ الصور التذكارية.

وتجذب الينابيع الدافئة الطبيعية في اليابان السائحين والسكان المحليين على حد سواء بالنظر الى التجربة السارة التي يمرون بها وهم يسترخون في الينابيع الدافئة. ولم تكن القردة المحلية التي تقطن المنطقة استثناء من هذا.

اسرائيلية تدهس امها

■ ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت امس ان شابة اسرائيلية صدمت امها بسيارتها مما ادى الى مصرعها الاحد الماضي. وذكرت الصحيفة ان الحادث وقع في مدينة نهاريا عندما كانت الام هيا رابينوفيتش تنتظر على الرصيف فيما كانت ابنتها تحاول اخراج السيارة.

وقد فقدت الابنة السيطرة عندما اصطدمت سيارتها بعمود فيما كان عليها ان تضغط على دواسة البنزين بدلا من دواسة الفرامل مما ادى الى اندفاع السيارة في الهواء وسقوطها على الام التي سحقت وعلقت تحت السيارة وعندما تمكن المارة من رفع السيارة كانت الام قد فارقت الحياة. وكانت الابنة قد حصلت على رخصة القيادة قبل اقل من عام.

الانترنيت في خدمة حقوق الانسان

■ عندما بدأت منظمة العفو الدولية حملتها في الثمانينات لمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان كانت مهمة شاقة تتطلب توفير الات لطبع المستندات ورسوم بريدية ومحادثات هاتفية مكلفة عبر مناطق مختلفة.

وكثيرا ما كان هذا الجهد الذي كان يتعلق احيانا بمسائل حياة او موت يستغرق بضعة اسابيع.

قالت مارتي لاتجين احدى المتطوعات بالمنظمة في الولايات المتحدة «احيانا كنا نكتب التماسا من اجل شخص اطلق سراحه بالفعل. وكثيرا ما كنا نترافع عن شخص توفي ونتساءل ربما لو تدخلنا في وقت سابق لاختلفت النتيجة». والآن يمكن لمنظمة العفو الدولية ان تسلط الاضواء فورا على اية جهة قمعية باستخدام شبكة المعلومات العالمية (انترنت).

ويستخدم استخدام منظمة العفو الدولية وهيئات اخرى لحقوق الانسان للبريد الالكتروني ووسائل الاتصال عبر الاثير في حملاتها للوصول الى اكبر عدد من الجمهور والتعامل السريع مع قضايا التعذيب او غيرها من الاعتداءات على حقوق الانسان.

ويقول نشطاء في حقوق الانسان ان الميزة الرئيسية لاستخدام التكنولوجيا الجديدة هي السرعة. وجاء في مؤتمر عقد في بروكسل تحت رعاية البرلمان الاوروبي ان السرعة اصبحت مهمة لان حالات انتهاك حقوق الانسان بالسجن اصبحت اقصر مدى وبعد كثرت التحديات القصيرة المدى مثل الاختفاء او الاعدام بدون محاكمة عادلة.

ويشار الى ان منظمة العفو تدير اكثر من ٥٠ موقعا دوليا ومحليا على شبكات المعلومات عبر الاثير بينما تتلقى وترسل الامانة العامة بها في لندن نحو خمسة الاف رسالة بريد الكتروني يوميا.

جريمة عنصرية عبر الانترنيت

■ يواجه مواطن امريكي يحاكم لانه وجه تهديدات بالقتل بواسطة البريد الالكتروني الى ٥٩ طالبا اسيويا في احدى جامعات كاليفورنيا احتمال ان يصبح اول متهم في الولايات المتحدة يدان بارتكاب جريمة عنصرية عبر شبكة الانترنت..

وقالت المدعية العامة ميفيس لي، الموجودة في سانتا آنا في كاليفورنيا، في اتصال هاتفي لوكالة فرانس برس انه «أيا كان قرار هيئة المحلفين، فان المحاكمة هي رسالة واضحة الى الجميع بان الجرائم العنصرية تشكل اهانة خطيرة يأخذها القضاء على محمل الجد حتى وان ارتكبت داخل عالم الاتصالات الالكترونية» (سايبرسبيس).

وستشكل ادانة ريتشارد مشادو في حال حدث ذلك سابقة قانونية، لا سيما انها استدعت تدخل القضاء الامريكي على المستوى الفدرالي. الا ان قضيته ليست الوحيدة اذ ان هناك على الاقل ثلاث دعاوى مماثلة على مكتب النائب العام في لوس انجلوس.

وكان مشادو قال في الرسالة التي وجهها الى كل من هؤلاء الطلاب «سأكرس حياتي لعثور على كل واحد منكم وقتله».

وكانت المحاكمة الاولى التي اجريت لمشادو في نوفمبر الماضي انتهت الى طريق مسدود عندما قرر تسعة من اصل ١٢ من اعضاء هيئة المحلفين تبرئته، في حين يقضي القانون بضرورة ان تصدر الادانة بالاجماع.

وفي ضوء هذا الفشل الاول اكد الادعاء انه راجع استراتيجيته قائلا انه لن يكشف تفاصيلها قبل جلسات المحاكمة النهائية الاسبوع المقبل.



الممثل كريستوفر ديفي برفقة زوجته دانا وبعض معجبيه اثناء وضع اللمسات الاخيرة على العمل التليفزيوني «احتفال الأمل» الذي ستبثه شبكة «اي بي سي» مع مطلع الشهر القادم.

تأجيل مهرجان الشباب الخليجي بباريس

■ باريس - سيد حمدي:

اعلن امس عن تأجيل المهرجان الثقافي الخليجي للشباب المزمع انعقاده بباريس بداية من ٢١ يونيو القادم بالتعاون بين معهد العالم العربي ودول مجلس التعاون الخليجي.

وافادت الجهات المنظمة انه قد تم تأجيل المهرجان نظرا لتضاربه مع كأس العالم في فرنسا وانشغال الفنادق بهذه المناسبة.